



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران
مرکز تحقیق التراث

معجم تهذيب لسان البکين

في الألفاظ العامية

تأليف

أحمد يمور

تحقيق

دكتور حسين نصار

الجزء الأول

الطبعة الثانية

(١٤٢٣هـ - ١٤٠٦م - ٢٠٢٠م)

مكتبة مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران
مركز تحقيق التراث

معجم تيمور الكبير

في الألفاظ العامة

تأليف
أحمد تيمور

تحقيق
دكتور حسين نصار

الجزء الأول

الطبعة الثانية

(١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

د / صلاح فضل

تيمور، أحمد

معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية / تأليف

أحمد تيمور : تحقيق حسين نصار . - ط 2 . - القاهرة :

دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تحقيق التراث، 2002 -

مج 1 : 28 سم .

يشتمل على إرجاعات ببلوغرافية.

تدمك 3 - 0214 - 18 - 977

413.1

إخراج وطباعة :

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٤٧٢/٢٠٠٢

I.S.B.N. 977 - 18 - 0214 - 3

معجم تيمون الكبير

في الألفاظ العامية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

للدكتور حسين نصار

اللغة العامية : اللغة التى نتخاطب بها فى كل يوم ، عما يعرض لنا من شئون حياتنا مهما اختلفت أقدارنا ومنازلنا : لسان المتعلمين منا وغير المتعلمين ، على اختلاف فئاتهم وحرفهم ، والمتقنين وغير المتقنين ، أهل الصحراء وأهل الوادى ، من سكن منهم المدن ومن استوطن الريف ، وأهل القاهرة ، والوجه البحرى على اتساعه بين الشرق والغرب ، والصعيد على امتداده من الشمال الى أقصى الجنوب .

يتقارب المتحدثون بهذه « اللغة العامية » على « اختلاف أقدارهم ومنازلهم » فيتم التفاهم فى يسر وسرعة فى أكثر الأحيان . ويتباعدون بسبب هذا الاختلاف حتى يتعذر التفاهم ، على الرغم من أن المتحاورين من أبناء مصر .

يتعذر التفاهم بسبب كلمة يستعملها أحدهم ولا يعرفها الآخر ، وكلمة أعطاها أحدهم معنى أنكره الآخر عليه أو أعطاها معنى غيره ، وكلمة غير أحدهم فى بعض حروفها تقديمًا وتأخيرًا ، أو ابدالًا بحروف أخرى ، فلم يهتد إليها صاحبه ، وكلمة غاير المتكلم فى حركاتها ما لا يغاير سامعه ، وكلمة مد المتحدث بصوته فيها أو فى بعض حروفها فاضاف إليها أحد حروف اللين ، أو أسرع فيها حتى أخفى أحد هذه الحروف ، وكلمة قصر صوتها عن أداء المعنى الذى أراده المتحاور فألحق بها بعض الحروف لتفى بما أراد ، وكلمة تحجب فيها الناطق أو أهمل فحذف من آخرها بعض الحروف ترخيما .

كل ذلك كان فى « اللغة العامية » المستعملة فى مصر ، ومايزال . وكان فيما عرفت غير مصر من أقطار العروبة من « لغات عامية » ، ومايزال .

يقع ذلك بين المتحدثين بالعامية الواحدة - ان أبجنا لأنفسنا اطلاق هذا الوصف على عامية أى قطر - ، ويقع مثله بل أكثر منه بين المتحدثين بالعاميات المختلفة فى الأقطار العربية .

وهذا ما دعا الى اصدار الكتب المعنية بكل واحدة من هذه العاميات ، مثل كتاب « لحن العامة » لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى الذى عنى بعامية الأندلس ، و « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » لأبى حفص عمر بن خلف بن مكى الذى عنى بعامية صقلية والأندلس ، و « معجم عطية فى العامى والدخيل » الذى عنى بعامية لبنان ، و « رفع الاصر عن كلام أهل مصر » للشيخ يوسف المغربى .

والصلة بين هذه العاميات واللغة العربية « الفصيحة » لا يشك فيها أحد . قد تتفاوت هذه الصلة وهنا وقوة فى العاميات المتعددة ، بل فى العامية الواحدة فى الأطوار الزمنية التى تمر بها . وقد تتصل بعض العاميات بلغات غير العربية وتأخذ منها ، كما فعلت العامية العراقية مع الفارسية والتركية ، والسورية مع السريانية ، واللبنانية مع الفرنسية ، والمصرية مع التركية والاطالية . . وقد تتباعد مواضع الاتصال بين العربية والعاميات بسبب القبائل التى ينتمى اليها جمهور هذا القطر أو ذاك ، فتتصل عامية أحد الأقطار بلهجة بنى تميم ، وعامية ثان بأهل الحجاز ، وعامية ثالث بأهل اليمن .

وكان لهذا الاتصال المتفاوت أثره فى حركة التأليف العربية . وكان أول ما لفت الأنظار التباعد المتزايد بين الفصحى وغيرها ، ذلك التباعد الذى أفزع اللغويين ، وعدوه تحريفا للغة ، وتبيديا لنقانها ، واعتداء على قداستها . فأصدروا الكتب التى أعلنت الحرب عليه ، مثل كتاب « لحن العامة » للكسائى المتوفى فى ١٩٨ هـ ، و « اصلاح المنطق » لابن السكيت المتوفى فى ٢١٦ هـ ، و « الفصيح » لثعلب المتوفى فى ٢٩١ هـ .

ولم تجد هذه الحرب الا فى لغة التدوين ، فقد وقفت سداً يحدد طريقها ، ويقيم مجراها ، ويلم شعث ما قد يتناثر منها . ولكن لغة الحوار لم تحس لها نارا ، وسارت غير آبهة ، حتى أنتجت ما يشبه اللغتين المتباعدتين أو اللغات المتباعدة .

ولذلك وقف المحدثون الحرب على لغة الحديث ، وقصروها على لغة التدوين . فكانت حرب صلاح الدين سعد الزعبلوى على « أخطائنا فى الصحف والدواوين » وحسين فتوح ، ومحمد على عبد الرحمن ، وحسن على البدرأوى ، وغيرهم على أخطاء تلاميذ المدارس .

ولم يرد بعض المؤلفين حرب العامية ، بل اعترف بها حفيذة شرعية للعربية الفصيحة ، من نباتها المتعددات التي كانت ،لقبائل تتحدث بها • فعنى كثير من المؤلفين عن العامية المصرية خاصة بهذه الصلات ، وركزوا عليها الضوء ، كما نرى عند محمد بن أبى السرور البكرى فى « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب » ، و « التحفة الوفائية فى اللغة العامية المصرية » للسيد وفا محمد القونى •

واعترف بعض المؤلفين بالعامية لغة مكتملة ، وعالجوها معالجة اللغات المستقلة ، فحاولوا حصر مفرداتها • اضطلع بذلك محمد دياب فى « معجم الألفاظ الحديثة » وحليم دموس فى « قاموس العوام » وغيرهما •

كل هذا يدل على اهتمام القدماء باللغات العامية ، على الرغم من اختلاف موقفهم منها رفضاً أو قبولا ، واصدارهم الكتب الكثيرة عنها • ولكن هذا الاهتمام زاد أضعافا فى وقتنا الراهن • فقد لقيت العامية ما يشبه الاعتراف الرسمى بها •

اعتراف بما تظمه من أدب شعبى (فولكلورى) ، أنتجه الشعب المتحدث بهذه العاميات معبراً عن وجدانه ، ذلك الأدب الذى التفتت اليه الأنظار ، وركزت عليه الأضواء ، وعينت به الدراسات الأدبية ، والفنية ، والشعبية ، التى تريد فهم هذه الشعوب ، والحلوص الى خصائصها •

واعتراف بما تظمه من أدب عامى ، أنتجه أدباء آثروا استخدامها على استخدام الفصحى ، لأنهم عدوا العامية « لغة الحياة » التى ألهمتهم ، ويحسون بظلالها ما لا يحسون قبل الفصحى • وصدر الديوان بعد الديوان فيها فى السنوات الأخيرة •

ولكن هذا الأدب العامى ليس وليد اليوم • فان له أمثلة أو « بواكير » قديمة عند الأدباء السالفين ، بدت فيما سموه فنون الملعونة مثل الزجل والموااليا • وانما وجه الخلاف بين القديم والحديث فى اتساع النطاق : اتساع شمل القصيدة كلها فى العصر الحديث ؛ واقتصر فى القديم على الخرجة فى الموشح خاصة ، والكلمات والأبيات فى غيره ؛ واتساع شمل الدواوين فى عصرنا ، ولم يقع ذلك فى القديم لغير الزجل •

وعلى الرغم من ذلك ، وجدت الفنون الملعونة من أدباء الفصحى من عنى بها ، ودونها ، ودرسها ، مثل صفى الدين الحلى فى كتابه « العاقل الحالى • وابن حجة الحموى فى كتابه « بلوغ الأمل » والابشيهي فى « المستطرف فى كل فن مستظرف » وغيرهم •

وزاد أدب المسرح والقصة حاجة الأدباء الى العامية .

ونحن - عندما نتتبع الكتب المؤلفة عن العامية - نجد أنها سارت في طرق متعددة ، وسلكت مناهج متباعدة ، نظراً لكثرتها ، واختلاف نظر مؤلفيها وغايتهم ، وتطاول الزمن الذي ألغت فيه .

أما أقدم الكتب فلم تتبع طريقاً معيناً ، ولا التزمت ترتيباً محدداً ، وإنما اعتمدت على الخاطر ، تسجل ما يرد عليه . ويمثلها كتاب «لحن العامة» لأبى الحسن على بن حمزة الكسائي المتوفى في ١٩٨ هـ ، و «درة الغواص في أوهام الخواص» لأبى محمد القاسم بن على الحريري المتوفى في ٥١٦ هـ ، و «سهم الألفاظ في وهم الألفاظ» لمحمد بن إبراهيم بن الحنبلي ، المتوفى في ١٠٢٨ هـ .

ثم ظهر لون ساذج من الترتيب . فقد عمد بعض المؤلفين الى تقسيم كتابه الى فصول ، معتمداً على نوع التحريف الذي أحدثته العامية في الكلمة ، ويتمثل هذا الترتيب في «اصلاح المنطق» لأبى اسحاق يعقوب بن السكيت المتوفى في ٢١٦ هـ ، و «أدب الكاتب» لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى في ٢٧٦ هـ ، و «الفصيح» لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى في ٢٩١ هـ ، و «لحن العامة» لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدي المتوفى في ٣٧٩ هـ ، و «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» لأبى حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلي المتوفى في ٥٠١ هـ ، و «التكملة فيما يلحن فيه العامة» لأبى منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى في ٥٤٠ هـ وغيرهم .

ولجأ المتأخرون - من الملتزمين بهذا الترتيب - الى اتمامه ، باتباع الترتيب الألفبائي في داخل الفصول . ولم أجد هذا الترتيب المزدوج الا عند صديق بن حسن خان القنوجي في كتابه «لف القمط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من العربى والدخيل والمولد والأغلاط» الذى ألفه في ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٨ م .

وكان ذروة الترتيب النظام الألفبائي يخلص له الكتاب كله . وسار الذين اتبعوا هذا النظام فى طريقتين . فقد رأى بعضهم ما بين العامية والفصحى من تباعد ، فاعتقد أن ذلك يقتضى نهجاً خاصاً بالعامية لاتشاركتها فيه الفصحى ، فغض النظر عن نظام الحروف الأصلية الذى تلتزم به معاجم الفصحى ، ورتب الكلمات فى كتابه وفق حروفها كلها ، سواء كانت أصلية أو مزيدة . فعل ذلك أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي

(المتوفى في ٥٩٧ هـ) ، الذي ألف كتابه : « لحن العامة » في ٥٦٨ هـ ، ورشيد عطية في « الدليل الى مرادف العامى والدخيل » (طبع في ١٨٩٨) و « معجم عطية فى العامى والدخيل » (طبع ١٩٤٤) وحسن توفيق فى « أصول الكلمات العامية » (١٨٩٩ م) ولدكتور أحمد عيسى فى « المحكم فى أصول الكلمات العامية » ، ومحمد دياب فى معجم الألفاظ الحديثة (١٩١٩) وغيرهم .

واحترض بعضهم النظام المألوف فرتبوا ألفاظهم على حروفها الأصول وحدها . فعل ذلك أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن زكريا المغربى المتوفى فى ١٠١٩ هـ فى كتابه « رفع الاصر عن كلام أهل مصر » ومحمد بن أبى السرور البكرى فى كتابه « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب » الذى ألفه فى ١٠٥٧ هـ ، والسيد وفا محمد القونى فى كتابه « التحفة الوفائية فى اللغة العامية المصرية » .

وفى الربع الأول من هذا القرن ظهرت مجموعة من الكتب المدرسية التى تحاول أن تقى التلاميذ من الوقوع فى شرك الألفاظ العامية ، وأن تهديهم الى الطريق السوى فى يسر . فاعتمدت - من أجل ذلك - على نظام الجداول ، تضع فيها الكلمة الخاطئة (أو العامية) وتشفعها بالكلمة الصائبة (أو الفصيحة) . ويمثل هذه المجموعة كتاب « الدرر السنية » لحسين فتوح ومحمد على عبد الرحمن (طبع فى ١٩٠٨ م) و « تهذيب العامى والمحرف » لحسن على ابندراوى (طبع فى ١٩١٢) و « تهذيب الألفاظ العامية » لمحمد على الدسوقي (طبع فى ١٩١٣) و « الخلاصة المرضية » لعبد الرؤوف ابراهيم وسيد على الألفى (طبع فى ١٩٢٢) و « المحرف والعامى » لحليم فهمى (طبع فى ١٩٢٣) و « قاموس العوام » لحليم دموس (طبع فى ١٩٢٣) . ورتب أكثر رجال هذه المجموعة ألفاظهم على الألفباء سوى الدسوقي وحليم فهمى اللذين اتبعوا ترتيباً شبيهاً بترتيب القنوجى فى « لف القماط » .

وابتدأت الكتب المؤلفة فى العامية برسائل موجزة ، تكتفى بإيراد اللفظ الخاطيء وتصويبه ، مع شاهد من القرآن أو الشعر . ولكنها أخذت فى الطول شيئاً فشيئاً حتى ارتمت فى أحضان الأخبار والأشعار والأحاديث والتعليقات النحوية والصرفية والاستطرادات فى القرنين الخامس والسادس واستمرت تميل الى نظام المتن تارة ، والى نظام الأخبار الأدبية والاستطرادية أخرى ، وتتوسط بين ذلك ثلاثة ، حتى غلب عليها الإيجاز والتوسط فى العصر الحديث .

وكانت الكتب الأولى من العاميات لا تلتفت الى ما فيها من دخيل ، ولكن سرعان ما جذب الانتباه . فأفرد ابن قتيبة له بابا فى أدب الكاتب . ثم ظهر هذا الأمر ثانية فى القرن التاسع عشر حين اشتد أخذ المشاركة من اللغات الأوربية . ولذلك كانت الألفاظ الدخيلة فى الكتب الأولى فارسية ثم تركية ، وصارت فى العيد الأخير من كل جنس ولغة . وأعظم من عنى بهذه الناحية رشيد عطية والدكتور أحمد عيسى والقس طوبيا .

ونالت أربعة كتب منها اعجاب اللغويين ، فدارت حولها دراسات ضخمة ، ما بين شرح واختصار وتهذيب وترتيب وتكملة ونقد ودفاع ونظم وشرح للنظم ، هذه الكتب هى اصلاح ابن السكيت ، وأدب ابن قتيبة ، وفصيح ثعلب ، ودرة الحريرى .

ونستبين من هذه الجولة أن العامية المصرية وجدت فى القرون الأربعة الأخيرة من يعنى بها ، ويؤلف عنها . ذكرت أسماء ثلاثة فعلوا ذلك ، هم يوسف بن زكريا المغربى المتوفى ١٠١٩ ، وابن أبى السرور البكرى ثم السيد وفا القونى . ويمكن أن أضيف اليهم محب الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى (١١٤٥ - ١٢٠٥) الذى أضاف شيئا من ألفاظ العامية المصرية الى معجمه « تاج العروس من جواهر القاموس » .

ولم ترم هذه الكتب الى النقد والتسفيه بل الى التسجيل واكتشاف الروابط بين العامية والفصحى ، فقصدت الى تسجيل اللفظ العامى ، ومعناه ، وأصله الفصحى ان كان عربيا أصيلا . يقول المغربى : « مقصد الفقير يوسف المغربى أن .. يهذب ما يقع من عوام أهل مصر بأن يرجعه للصواب ... وليس المراد أن جميع ما صدر من الناس أصححه ، وإنما ما قبل الصحة نبينه ، وما لا يقبل أصرح بعدم قبوله » . ولما كان القول المقتضب تلخيصا لرفع الاصر ، فقد اقتصر البكرى على النوع الأول من الألفاظ ، وقال : « لم أذكر فيه الا كل لفظ له أصل فى اللغة العربية ، والناطق بها أهل الديار المصرية » . ولكن ناقده يوسف الملوى الشهير بابن الوكيل عابه على هذا واستدركه عليه وقال : « لم يثبت فى كتابه الا ما له أصل فى كتب اللغة خوفا من الاسهاب » . ورأيت ذلك أخل بالمقصود من وضع الأصل ، وأن ما أتى به لا فائدة فيه ، لوجوده فى كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل . فأحببت أن أضم له ما تفرد به أهل مصر من اللغات التى لا يستعملها أحد من الأمم سواهم ، كما فعله صاحب الأصل ، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد فى نقل .

واتبع المغربى والبكرى ترتيب القاموس المحيط ٠٠ للفيروز أبادى فجردا الكلمة من حروفها الزوائد ثم رتبها على الأصول وحدها . فنظرا الى الحرف الأخير أولا وجعله الباب ، ثم نظرا الى الحرف الأول وجعله الفصل ، ثم رتبها الحشو الذى اختل عليهما كثيرا ٠ قال المغربى : « يرتب هذا الكتاب على أبهج ترتيب ٠٠٠ وهو على حروف الهجاء كالقاموس مع تسامح فى الأصل والزائد » ٠ وقال البكرى : « مرتباً ذلك على ترتيب القاموس كأصله » ٠ وعدل القونى عن هذا النظام الى النظام المؤلف ، الذى ينظر الى الكلمة مبتدئاً بالحرف الأصلى الأول فالثانى فالثالث ٠ الى آخر أصولها ولكن يعيبه اضطراب الترتيب فى بعض المواضع ، والحاقه ما نسيه فى فصل الألف والباء من الكلمات بعد انتهاء فصل الباء ، واعتداده بهمزة المتكلم فى الترتيب كأنما هى حرف أصيل من الكلمة ٠

وأطال المغربى فى علاجه للألفاظ ، حتى قال عنه مؤلفه : « مشتملا على شفاء الصدور ، وبهجة النفوس ، من أشعار فائقة ، ولطائف رائعة ، وما سمعته من العلماء ، واجتليته من شمس أفهام الفهماء ، أو ظهرت به فى الكتب ، أو سمحت به الفكرة مما يرسم بالذهب ٠٠٠ بل لا يخلو من الفوائد التفسيرية ، والفرائد الحديثة ، وكثير من العلوم على كثرة تفننها » ٠ وقد أشاد ابن الوكيل بهذه الظاهرة فيه ، ورأى أن ذلك « يشهد لصاحبه بطول اليد فى اللغات ، واستكمال من العلوم لسائر الأدوات » ٠ ولكن البكرى غاب هذه الأطالة ، ومن أجل التخلّص منها ألف كتابه ، قال : « أسهب فيه غاية الاسهاب ، باستطراده فى بعض الألفاظ اللغوية التى ليست من شرط الكتاب مع ذكره أشعارا وحكايات من قسم الاستطراد ، اذ لا معنى لها فى هذا التصنيف ، ولا مدخل لها فى هذا التأليف ٠ فخطر لى أن ألخص من محاسنه » ٠ والظاهرة الواضحة فى كتاب القونى الاحتفال بالأمثال العامة ، وعدم التخرج من التفسير بعبارة عامة أحيانا ٠

ويعيب رفع الاصر والقول المقتضب عدم ضبط كثير من الألفاظ التى أورداها وفسراها ٠ كما يعيب القول المقتضب اهتمامه بالمعانى الفصيحة فقد كان يذكر اللفظ ثم يعدد معانيه فى العربية الفصحى لا العامة ٠ وبرئت التحفة من هذين العيبين فقد ضبطت ماضمت من ألفاظ ، وجعلت وكدها المعانى العامة لا الفصيحة ٠

وتصل بنا هذه الجولة المتشعبة الى هدفنا الذى كنا نهدف له ، وهو هذا الكتاب ، الذى ألفه واحد من أعلام العربية فى العصر الحديث ، اقتنى مكتبة من أكبر المكتبات الخاصة بمصر - ان لم تكن بالعالم العربى - وأثرها

بالتراث العربى ، وعاش لها يبحث عن كل ما تفتقده من كتب ، وفيها يطالع ما تظم ، وتن له الملاحظات فيدونها فى الحواشى ، ويفطن الى أن ما يقرأ يصلح لموضوع ما فيلتقطه ، ويدونه فى كراس يخصه لهذا الموضوع مشفوعا بمصدره وموضعه فيه ، وتعليق منه عليه فى بعض الأحيان . وتنمو الملتقطات فى الكراسات المتعددة يوما بعد يوم حتى تصير رسائل لطيفة أو كتبا كبيرة .

ومن هذه المدونات هذا الكتاب الذى نضعه بين يدي القارىء . التتقط فيه صاحبه كل ما وقع عليه بصره مما يمت الى اللغة العامية بسبب : مفرداتها ، قواعدها ، أديها .

المفردات التى استعملها العامة من معاصريه ، ومن الأجيال السابقة عليهم . أما العامى المعاصر له فقد أخذ من أفواه من اتصل بهم من المصريين ، وحاول ما استطاع الاستقصاء والتنويع فى هذا الأخذ ، فوردت فى كتابه ألفاظ من جهات متفرقة من ربوع مصر المتباعدة : من دمياط فى شرق الدلتا ، ورشيد والاسكندرية فى غربها ، ومن أسوان فى أقصى الصعيد ، وغيرها . وأخذ عن الخدم والباعة و « البرابرة » وغيرهم من الفئات المختلفة .

وأما العامى القديم فالتقطه من بطون الكتب : ما كان منها للحن والعامية ، وما لم يكن ، وما اختص منها بالعامية المصرية وما تجاوزها الى غيرها من العاميات . وحاول فيه أن يبين منشأه ، بأن يذكر أقدم مصدر ورد فيه اللفظ العامى . وقد أفاد ذلك الكتاب ثراء فى المادة ، واتساعا فى مجال البحث فلا تتحدد بمصر وحدها ، ونهجنا تاريخيا - أو ذا مسحة تاريخية - فى التناول .

ولم يقتصر على نوع معين من المفردات . فلم يعن بالعربى الأصيل ويهمل ما لم يدرك له أصلا عربيا ، أو ما عرف له مصدرا غير عربى . ولم يفرق بين دخيل قديم أو حديث . وانما أتى بكل ما عرف ، وأورد كل ما توصل اليه من أصول عربية وفارسية وتركية وإيطالية وإنجليزية وفرنسية وغيرها ، معتمدا فى بعض ذلك على الظن أو الترجيح أو الإشارة التى يرجو من الباحث القادر أن يحققها .

ورأى أن أيسر سبيل لترتيب هذه الأنفاظ النظام الألفبائى ، تخضع له الكلمة من حرفها الأول فالثانى فالثالث الى آخر الحروف ، لا فرق فى ذلك بين حرف أصلى ومزيد .

وتأمل فى اللغة العامية ، وفحص الظواهر التى تخضع لها ، فاكتشف بعض قواعدها فى الابدال والقلب والاشباع والقصر والمزاوجة والانباع والامالة والادغام والنك والتعريب وما إليها . فرجع الى الكتب التى تحدثت عن هذه القواعد فى اللغة الفصحى . ودون ما توصل اليه من ظواهر عامية ، وأمثالها فى الفصحى ، وقواعدها هنا وهناك . واكتفى فى أحيان كثيرة بإيراد أسماء الكتب التى تعرض لهذه الظواهر ، ومواضع ذلك فيها . وعنى بالابدال خاصة . فتتبع كل حرف ، من حروف الألفباء ، وذكر الحروف التى تبدل منه ، والتى يبدل هو منها ، وما يعتريه من تغييرات أخرى فى الفصحى والعامية . فشغل هذا الباب منه أكثر مما شغلت بقية الأبواب مجتمعة . وجعل حديثه عن هذه القواعد مقدمة للمعجم . وهى مقدمة طويلة ، لا أغلو حين أعددتها كتابا ، ولذلك رأيت أن تخرج فى جزء مستقل عن المعجم .

ومنح شيئا من عنايته لأدب العامة . فتحدث - فى المقدمة - عما أصدروا من فنون شعرية ، وما توصلوا اليه من صناعة بلاغية ، ومن ظهر بينهم من شعراء . فعل ذلك فى إيجاز شديد .

ولكن هذه العناية اشتدت - فى المعجم - بالعبارات الأدبية التى أصدروها . فسرت فيهم ، وجرت على ألسنتهم : أمثالا ، وحكما ، ونصائح وملاحظات صادقة ، ونداء على السلع ، وما ماثلها .

كل ذلك يجعل من هذا المعجم أكبر كتاب فى العامية المصرية : أكثرها الفاظا ، وأوسعها مجالا ، وأشدها وصلا بين العامية المصرية واللفظة الفصحى ، وبين العامية المصرية وغيرها من العاميات ، وأشملها للجوانب المختلفة من اللغة العامية ، وأحسنها تصويرا لها فى مفرداتها وقواعدها وأدبها ، وأقربها عهدا بنا ، وأسهلها ترتيبا .

لا غرابة إذن أن نعتقد أن الكتاب جدير بالطبع . وشامت الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - مشكورة - أن تعهد الى اعداده لذلك . وتصورت الأمر يسيرا ، فان لى بعض الدربة على التحقيق . ولكن دراسة ما خلفه المغفور له أحمد تيمور باشا بددت هذا التصور ، وكشفت أن الأمر ليس تحقيقا مجردا ، بل لابد من عمل يضاف اليه .

فقد خصص المؤلف كراسين كبيرين للقواعد ، وأفرد مجموعة من الأوراق لكل ظاهرة من الظواهر اللغوية التى تحدث عنها دون فيها ماعثر عليه من النصوص والأقوال والآراء التى يمكن أن تندرج تحتها . وبمرور الوقت ، اكتشف ظواهر لم يظن اليها فى أول الأمر ، فمنحها مجموعة

من الأوراق الأخيرة . وعندما أعاد النظر في هذه الظواهر المتجمعة عنده . وجد أنه يجمل به أن يجرى شيئا من التغيير في ترتيب هذه الظواهر ، لأن بعضها يتصل بظواهر بعيدة عنه . فأشار الى الموضع الذي يراه أهلا لهذه الظواهر .

فقال على رأس « مقدمة الحروف » : « تؤخذ في أولها لا هنسا ، أى توضع في صدر الحديث عن ابدال الحروف . وقال في الامالة : « اذكر الامالة مع الحركات » . وفي النحت : « يذكر بعد الاتباع » . وفي مذهب العامة في التعريب : « يؤخذ بعد الحروف الفرعية والحركات » . وفي النحت : « يقدم على التوكيد » . وفي أسماء المشهور والأيام : « الأولى ذكر هذا الفصل بعد العلم أو يذكر مع ظرف الزمان والمكان » . وفي الرباعى المجرد من الأفعال : « يقدم على المزيد فيه » .

ولم يكتف بهذه الاشارات الخارجية بل علل وضعه بعض الظواهر في موضعها ، فى أول حديثه عنها . قال فى صدر تناوله للقلب المكانى : « وقد آثرنا ذكره بعد الحروف لأنه تغيير فى الكلمة بتقديم بعض حروفها وتأخير بعضها » . وكذا فعل فى الاشباع وانقصر والمزاوجة والاتباع .

ولكن اشاراته تركت بعض الظواهر غير محددة الموضع . فوجب على أن أبت أنا فيها . ففعلت مهتديا بموضعها فى الكراس ، وبالظاهرة التى تقترب منها . كذلك اضطررت الى ترتيب الالفاظ فى المعجم ، معتمدا على الأسس التى وضعها لترتيبها .

وجدت بعض العناوين لم يسجل تحتها شيئا ، فاحتفظت بها ، لتبين أنها واحدة من الظواهر العامة ون لم يكتب عنها شيئا . وهى - لحسن الحظ - قليلة كل القلة ، تتمثل فى الرباعى المجرد ، والمصدر ، والمرّة والهيئة ، والمصدر الميمى .

وبالرغم من ذلك ، فالمشكلة الكبرى كانت فى المادة المسجلة تحت العناوين ، وخاصة فى القواعد . فان المغفور له أحمد تيمور كان يطالع الكتاب ، ويلتقط منه النصوص المتصلة بالعامية ، ويوزعها على الظواهر التى تعالجها ، ويثبتها فور عثوره عليها . فعل ذلك فى كتاب بعد كتاب مما قرأ ، فخلت مدوناته من كل ترتيب ، لأن القاعدة الواحدة يكتب عنها مرة واثنتين وثلاثا ، فى الموضع الواحد ، والاثنتين والثلاثة . الخ ، تقاربت هذه المواضع أو تباعدت . وقد يظن القارئ أن المواد المدونة ترد حسب موضعها من مصادرها الأصلية ، ولكن الكاتب - فيما أظن - لم يلتزم ترتيب الأجزاء فى الكتب التى قرأها ، وقرأ الكتاب الواحد أكثر من

سره ، فاستدرك ما فاته فى القراءة السابقة • فخلت المادة حتى من هذا الترتيب •

وكان محالاً أن تترك المادة على هذه الفوضى التى لم يقصد اليها المؤلف ، وتطرد القارىء ، وتحجب الفائدة • فرأيت أن أخضعها لترتيب الذى اضطررتى الى التقديم والتأخير فيها ، والى زيادة بعض العناوين من عندى بين معقوفين ، والى حذف العناوين المكررة التى تبين انتماء الخبر • وشجعنى على ذلك أن الكاتب نفسه أوصى بشئ من ذلك ، فى بعض المواضع • فأوصى بنقل الحديث عن الباء من فصل المؤنث والمذكر الى حرف الزاى ، وعن بعض الألوان من فصل التوكيد الى النعت •

ولم يدون الكاتب بعض النصوص واكتفى بالاشارة الى المرجع وموضع ذلك فيه ، خاصة النصوص الطويلة والعلاج المستقصى للظواهر فرأيت أن ذلك يكون قائمة غنية بمراجع كثير من الأبحاث (ببليوجرافيا)، وهى عظيمة النفع لأنها تهيدى الباحث وتضى سبيله ، ولكنها ثقيلة أمام القارىء لا يستطيع أن ينفذ خلالها • واعتقدت أن الموضع اللائق بها الحاشية • فأنزلت اليها هذا القسط من المادة أو أغلبه ، بالرغم أن الكاتب لم يفرق بين متن وحاشية • وحافظت جاهدًا - فى الحاشية - على عبارة الكاتب ، على الرغم أن ذلك أدى الى شئ من التكرار الممل أحيانًا •

فأنا اذن لم أضف شيئًا من عندى غير عناوين قليلة وضعتها بين معقوفات ، ولم أ حذف الا ما استلزم السياق الجديد حذفه وما كان يذكره الكاتب ويكرره مضطرا لافتقاد الترتيب فى مادته • ولم أ جر على العبارة تغييرا ، أو لم أكد • وكل ما فعلت كان سياق الكتاب نفسه يقتضيه • وأرجو ألا أكون قد افتت على الكتاب أو على كاتبه العلامة الباحثة •

وما فعلت ما فعلت الا ايمانا منى بقيمة الكتاب العظيمة •

والشكر واجب على للجنة نشر المؤلفات التيمورية التى وضعت بين يدى أصول الكتاب ، وما نسخته عنها ، وما تتبعت من أقوال له منشورة فى كراسات وكتبه ؛ وللهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر التى عنيت بنشر الكتاب على القراء ؛ وللاستاذة الدكتورة سهير القلماوى التى لم تأل جهداً فى اخراجه منذ عرفت قيمته ، ويسرت كل سبيل من أجل ذلك •

ولله الحمد ، وفق الى ما وفق ، ويسر ما يسر •

حسين نصار

افتتاحية الكتاب

أما بعد :

فإن اللغة الشريفة العربية - صانها الله وأعادها لسابق جدتها - لما تطرق إليها الفساد بكثرة الدخيل ، وشيوع اللحن والتحريف ، بسبب ما استلزمه الفتح الإسلامى من الاختلاط بغير العرب ، هب أئمتها - رضى الله عنهم ، وجزاهم خير الجزاء - لحياطتها ، والذود عن حياضها ، بتلوين أصولها وقواعدها وتقعيد شواردها وأوابدها ، حفاظاً لها من الضياع بتغيير الأزمان والأوضاع ، فلم يغادروا صغيرة ولا كبيرة إلا أحصوها فيما ألفوه ودونوه .
 لاسيما ما يختص بالتفريق بين العربى الأصيل ، وما صار فى حكمه من معربات العرب ، وبين ما ولده المحدثون ، وابتذلته العامة ، صوناً للغة من الخطل ، وتميزاً للطيب من الخبيث ، والصحيح من البهرج ...

إما بالتنبيه فى المعاجم ، أو فيما أفردوه لذلك من التأليف . لم يزل ذلك دأبهم حقبة بعد حقبة ، وجيلاً بعد جيل ، حتى وصل الأمر فى القرون الأخيرة إلى العالمين المحققين : شهاب الدين الخفاجى ، ومحمد أمين المحبى ، وقد طسى السيل ، وطفح الكيل . فوضعا كتابيهما فى الدخيل « شفاء الغليل » ، و« قصد السبيل » .

ثم احتذاهما غيرهما من أفاضل تلك العصور وما بعدها ، ممن وقفنا على آثارهم ، أو لم نقف ...

يبد أن هذه الكتب أصبحت غير وافية بحاجة الزمان ، لحدوث ما لم يكن ، ودروس ما قد كان . وقد قلبت الطرف فلم أجد بين العصرين من عني بذلك إلا أفراداً في رسائل لهم مختصرة ، وشذرات غير وافية ، بحيث أصبحنا في حاجة كبرى لوضع كتاب كاف ، يكشف عن أصول الكلمات العامة ومعانيها ، ويحل معقودها ، ويوضح غامضها ، ويبين مرادفها من الفصيح .

فاستخرت الله في جمع هذا الكتاب « خاصاً بلغة عامة المصريين المستعملة الآن » وقيدت فيه ما وصل إليه الجهد ، مرتباً إياه على حروف المعجم ، ومصدرراً له بمقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب ، لا بد للمطالع من الوقوف عليها ، وسميته بعد ترتيبه وتهذيبه — بـ « المعجم الكبير » . والله أسأل أن يعمم به النفع ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم .

الغرض الأول من الكتاب وبيان ترتيبه

غرضنا الأول من وضع هذا الكتاب : إحياء اللغة العربية الصحيحة بذكر العامي ، وتفسيره ، ورده إلى نصابه من الصحة إن كان عربياً الأصل ، أو بيان مرادفه — إن لم يكن كذلك — ليحل محله ، ويرجع إليه في الاستعمال .

فإن جهلناه اقتصرنا على تفسير المعنى وتوضيحه ، ليتسنى لمن وجدته بعدنا أن يتم ما بدأنا به ، ويوفى ما قصرنا فيه ، فيكون ذكرنا له بمثابة التنبيه والإرشاد إليه .

وليس قصدنا إثبات كل ما نطق به العامة ، سواء صح أو لم يصح ، بل القصد الاقتصار على ما تتطلبه الحاجة ، وتدعو إليه الضرورة ، وإهمال

ما عداه مما اشتهرت صحته ، أو تغير تغيراً طفيفاً لا يطمس معانيه أو يصرفه عن منحاه ، وكان أمر تصحيحه ميسوراً بالرجوع إلى معاجم اللغة وقواعد العربية .

ولتفصيل هذا الإجمال نقول : تقسم الكلمات العامة من حيث أصولها ، إلى ثلاثة أقسام :

قسم عربي الأصل ، وهو الكثير الغالب .

وقسم دخيل ، من لغات شتى .

وقسم عامي محض لا أصل له ، أو غاب عنا أصله .

(١) أما العربي الأصل : فمنه ما أبقي على أصله ، واستعمل في معناه الموضوع له ، كـ «باب ، وجامع ، وجمل ، وإنسان» و كـ «ضرب ، وبني» و كـ «على» و «في» . ولا عبرة بتسكين الأواخر ، فإنه لا يعد تغييراً في بنية الكلمة ، بل هي قاعدة لهم في حذف الإعراب ، وتسكين أواخر الكلم ، سنتكلم عليها في باب القواعد . فمثل هذا لا نرى داعياً لذكره ، إلا لفائدة تعرض ، أو يتوهم فيه أنه على خلاف أصله .

ومنه ما حرقوه بعض التحريف بتغير حركة بحركة مثل (قفل) بالكسر في (قفل) بالضم ، و (صندوق) بالفتح في (صندوق) بالضم . وحاله في الذكر كحال سابقه ، إلا إذا وافق تحريفه لغة من لغات العرب كقولهم : (شعير) بالكسر في (شعير) بالفتح ، وككسرهم أحرف المضارعة ، فنذكره لبيان ذلك ، إما في حرفه من الكتاب ، إن كان خاصاً بالكلمة ، أو في باب القواعد ، إن كان عاماً .

ومنه ما أبقي على أصله ، إلا أنه استعمل في غير معناه إما اعتباطاً أو تجوزاً لعلاقة ما ، فمثله نذكره ونبين الصواب فيه . ومنه ما كان التغيير

فيه كثيراً ، أو أبدلت بعض أحرفه بأخرى . وحاله في الذكر كحال
مما سبقه .

(٢) وأما الدخيل من اللغات الأخرى كالتركية ، والفارسية ،
والمصرية القديمة وغيرها ، فنذكره ، ونفسره ، ونبين أصله ، ومرادفه
— إن وقفنا عليه — خلا أشياء من اللغات الإفريقية ، ضربنا عنها صفحا ،
كبعض أسماء الآلات المستحدثة ودقائق أجزائها ، لأننا لم نجد فائدة في ذكرها
مجردة ، ولأن إيجاد مرادفات لها ليس مما يستعمل به الفرد .

كما أننا أهملنا أعلام البلدان والقرى المصرية ، ما كان منها أعجمي
الأصل ، أو عربي ، إلا في النادر ، أو لمناسبة ، لأن في كتبها الموضوع
لها ما يغني عن ذكرها .

(٣) وأما العامي المحض : وهو ما ارتجلته العامة ، أو لم نصل إلى معرفة
أصله ، فنذكره ، ونبين معناه ومرادفه . وقد لا نذكر للكلمة مرادفاً ،
لأنه يعرف من تفسيرها . وربما وضعنا لبعض المعربات العامية مرادفات
أصلها معرب ، وذلك لأن العرب عربتها فصارت عربية .

ولا تخالّن أننا استقصينا في كتابنا هذا جميع ما كان على شرطنا
من الكلام العامي بحيث لم تشذ عنا كلمة ، فذلك مما لا سبيل إليه ، إلا
بالتفريغ التام ، وإفناء الزمن الطويل بحثاً وتنقياً . وإنما مرادنا أن نذكره
فيه لا نخرج عما اشترطناه ، ونرجو أن يكون ما فاتنا غير كثير . هذا ،
ولما كان في العامي ما هو قديم الاستعمال ، وما هو حديثه ، ولا تخفى الفائدة
من معرفة تاريخ الكلمة ، وبدء استعمالها عندهم ، وكان إثبات ذلك
متعذراً ، بل مستحيلاً ، أردنا تقريبه بالتنبيه على ما رأينا مذكوراً في كتاب
أو شعر أو عبارة مع ذكر وفاة المؤلف أو القائل أو زمنه ، إذا تبسر لنا ذلك
ليعلم أن الكلمة مما استعمل في ذلك العصر أو قبله .

كما أننا لم نُخلِ الكتاب من ذكر كثير من أمثالهم السائرة وأنفاظهم المستعملة في المناذاة على السلع ، وفي التندير والضنرة (الطنز) المعبر عنهما عندهم بالتمكيت والتأليس ، وأقوالهم في الرقي والدعوات ، وكلمات نسائهم في التأخيد المسمى عندهن بالشبشة ، وشرح ألعابهم ، وغير ذلك كلما جرت إليه المناسبة ، واقتضاه المقام ، بحيث أصبح شاملاً لكثير من أحوالهم وعاداتهم ، فوق ما فيه من لغاتهم . وذكرنا أيضاً كنياتهم ورموزهم .

أما ترتيبه فعلى حروف المعجم ، باعتبار أوائل الكلمات ، مع مراعاة الحرف الثاني فالثالث ، وهلم جراً ، معتمدين في الوضع على هيئة الكلمة وتركيبها ، بلا نظر إلى زائد أو أصلى إلا فيما اقتضته اشتقاقاتهم وتصاريقهم ، أو دعا إليه تيسير الكشف وتسهيل المراجعة . ولفظ ابن ، وأب ، وغيرهما - المضافة إلى الأسماء - لا تعتمد بها في ترتيب الكلمات في حروفها .

وربما اضطررنا لتفسير كلمة مع أخرى من غير حرفها ، إما لأنها من متمماتها ، أو لفائدة تعرض . ففي هذه الحالة نثبتها في موضعها من حرفها ونحيل على مكان تفسيرها .

وما فسرناه من الألفاظ اللغوية لم نقنصر فيه على كتاب واحد ، كالقاموس أو نحوه . ولا نتسرع بالانتقاد إلا بعد البحث إنصافاً .

وربما رجعنا فيها إلى كتبها المؤلفة فيها ، إن كانت في الفلاحة ، أو الكتابة وأدواتها أو غير ذلك .

« أحمد تيمور »

(١) مقدمة الحروف

تألف لغة العامة من حروف المعجم المعروفة في العربية ، لأنها فرع عن هذه اللغة ، غير أنها فيها سبعة وعشرون فقط ، بإسقاط الثاء والذال ، فإنهما لا وجود لهما فيها ، كما سيأتى بيانه بعد هذا .

وقد نطقوا بأسماء بعضها على الصحة ، وهى : الألف ، والجيم ، والدال ، والذال ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والواو .

(١) سر الصناعة ٣٦ : علة تسمية حروف المعجم ، وفى ص ٢٩ منه : معنى قولهم : حروف المعجم ، وفى ص ٣٤ منه أيضا : أعجمت الكتاب . الف باء ا : ١٧١ : تصغير حروف المعجم ، وفى ص ٢١٥ منه : تفضيل حروف المعجم بعضها على بعض . سر الفصاحة ص ١٧ المعجم فى قولهم : « حروف المعجم » ليس بصفة للحروف ، والكلام على الحروف وعددها .

وانظر الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ظهر ص ١٨٦ : « حروف الهجاء » أى الهجاء ، والعامة تقول ذلك أيضا .

سر الصناعة لابن جنى ٥٨٩ : حروف المعجم ما دامت حروف هجاء فهى سواكن الأواخر . السرايى على سيبويه ١ : ١٢٦ ، ووسط ص ١٢٨ : تسكين أواخر حروف الاعداد كقولك : واحد ، اثنان ، الخ ، وكذلك حروف المعجم كقولك : ألف ، عين : الخ ، أو فتحها ، وكلام فيها . المحتسب ٢ : ٢٠٢ شئ عن اسكان أواخر حروف المعجم . وفى مقدمة لسان العرب ١ : ٦ : حروف المعجم سواكن الأواخر ، وكذلك الاعداد . وفيها تانيث حروف المعجم ٠٠ الخ ، وبعد الوسط : ألف واليف .

التذكرة الخاطبية ٢٦٤ - بعد وسطها عن تثنيث اللسان - حروف المعجم تؤنث وتذكر ، والعامة تؤنث فقط . السرايى على سيبويه ١ : ١٣٠ . المسألة ٢٧ من مسائل الراعى ص ٨٤ من أمالى المرتضى : فى الحروف الممدودة ، وكونها اذا قصرت تؤنث « همع الهوامع ج ا أواخر ص ٣٤ : منع حروف المعجم من الصرف أو صرفها . السرايى على سيبويه ١ : ١٢٦ - ١٢٨ : حروف المعجم وكونها أسماء وقصرها ومدحها .

وما كان منها ممدوداً قصوره بحذف ألفه ، وإمالته : وإلحاق هاء السكت
بآخره ، فقالوا في الباء ، والتاء ، والشاء ، والراء ، والفاء ، والهاء ، والياء :
بَهْ ، تَهْ ، ثَهْ الخ .

أما الحاء ، والخاء ، والطاء ، والظاء . فأبقوا فتحها ولم يميلوها ، فقالوا :
حَهْ ، خَهْ ، طَهْ ، ظَهْ .

وقالوا في الزاي : زَيْنْ ، بالإمالة ، وأبقوا (لام ألف) كما هي ،
إلا أنهم التزموا فيها فتح الميم ، ووصل همزة ألف .

هذا عند تعلم الصبيان في المكاتب ، وإلا فإن الشاء والذال لا وجود لهما
في نطقهم كما قلنا .

وفي ص ٢٣١ من ج ٢ من معجم الهوامع : الخط ، وفيه صور الحروف . التفكرة
الطاهرية ج ٣ ص ٢٠٧ : كون اللغة العربية تامة الحروف كاملة الانفاذ ... الخ .
سر الفصاحة ١٧ : الكلام على الحروف وعددها . معجم الهوامع ٢ : ٢٢٨ :
عدد حروف المعجم في العربية ، والكلام فيمن عد الهمزة منها أو لم يعددها .. في ص
٤٤١ - ٤٦٣ من السرياني على سيبويه ج ٦ : حروف المعجم وعددها ومخارجها وأحوالها
والحروف الفرعية .

فقه اللغة لابن فارس ٦٧ : اختصاص لغة العرب بالحاء والظاء والضاد . وفي
ج ٢ ص ٢٢٨ . من معجم الهوامع : الكلام على مخارج الحروف ، وكيفية معرفة ذلك ،
أي مخرج كل حرف بأن يسكن ، ويؤتى قبله بألف وصل ... الخ ثم الحروف المتقاربة
المخرج ... وما انفردت به العرب من الحروف .

وفي ص ٢٣٠ : ألقاب الحروف : مهموسة ومجهورة ومطبعة . وفي ص ٦٠٦
من السرياني على سيبويه ج ١ : تسمية الحروف بالمصوتة والخرساء عند
الكوفيين ... الخ .

المختب ٢ : ٦٤ : إمالة حروف المعجم وتفخييمها وتوجيه ذلك .. السرياني
على سيبويه ١ : ٦٠٦ : ما كان من الإبدال قياسياً أو سماعياً . أمالي القسالي ٢ :
١٨٨ : الإبدال عند اللغويين والنحاة . أمالي المرتضى المخطوطة ٢٦٩ - ٢٧٠ : القلب
في كلام العرب .

(١) الأحرف الفرعية والحركات

ليس منها عند العامة إلا الواو التي تشبه حرف O بالفرنسية . واضطررنا
لذكر باقيها هنا لنبين ما اعتمدناه من الاصطلاح فيها ، لأنها لازمة لبيان
النطق ببعض الكلمات الأعجمية التي أوردناها في المعجم .

الباء الفارسية : سماها الخبرتي بالمعطشة في ج ١ ص ١٤٤ . وفي ج ٢
ص ١٠١ : (يَتَكَنُّ) قال عنها بالكاف العجمية .

بعض العامة يقلب الباء واوًا ، كما في : واور ، أو باء كما قالوا أيضاً :
بيور ، بل بعضهم يقلب الفاء الصريحة باءً كما قالوا في فستان :
بستان ، وإن كانت فاء فستان في الأصل فاء V ، إلا أن الخاصة عرووها
بالفاء الصريحة .

(١) انظر الحروف الفرعية في شرح الجزرية للملا علي قاري ص ٩ .
في مادة (قفف) من اللسان ، أواخر ص ١٩٨ كلام عن الباء الفارسية . نلب
الجيم غينا وغلته - أي عند تعريب الاعلام الاعجمية وغيرها : المقطف ، مجلد ٢٨ ص
٥٦١ . نطق العرب بالباء التي بين الباء والفاء فاء : فقه اللغة لابن فارس ٢٤ ، ورأى
المؤلف في ٢٥ . شرح الرضى على الشافية ٣٥٠ - ٣٥١ : الفاء والباء ، وراجع
النسخة المخطوطة ١٠ في الشذور الذهبية (رقم ٣٥٩ فنون) ص ٩ - ١٢ : كلام في
الحروف الاعجمية ونقطها . لغة بعض اليمن في صلوة وزكوة : سر الصناعة ص ٤٣٠ .
ابن هشام على بابت سعاد ، أول ص ٦٩ : اشمام الكسر الضم في نحو (قيل) عند
كثير من قيس واكثر بني أسد . أصل معنى شكل الحروف بالحركات : العكبري ٢ :
٢٠١ . النقط والشكل في ألف باء ج ١ ص ٧٠ - ٧٨ ، وعاد اليه في ٨٦ و ١٧٤ .
أول حدوث النقط والشكل في المراسلات : معالم الكتابة ص ٤٣ - ٤٥ . ونظر
استبجاح النقط والشكل في المكتابات في الكناش (رقم ٤٣٥ ادب) ص ١٧ . الهلال ،
مجلد ٢٢ ص ٣٠٢ : الاحرف الدخيلة . حاشية البغدادي على شرح بابت سعاد ٢ :
٢٠٠ - ٢١ : الكلام في الاشمام . نطق اليونان بالجيم غينا مثل جالينوس وغالينوس ،
وحكم السين التي في أواخر مثل هذه الاسماء حكم التنوين عند العرب : ج ١ ص ٨٧ =

وقد تقلب العامة الباء ميماً كما قالوا في يمتفلى : متوفلى . في عذراء
الوسائل ص ٢٨٦ : (بنوچومی) اسم بلد أو محلة ، رسم في النسخة بثلاث
نقط .
في ص ٣٢٤ من وفيّة الأسلاف للمرجاني في التاريخ : عبر عن أوربة .
بأروفي ، وكررها في تاريخه .

= من عيون الانباء . المتقطف ، مجلد ٣٨ ج ٦ ص ٥٦١ ، ج ٥٧ ص ٤٢٨ : تسريب
الاسماء الاعجمية ، وعة تعريب حرف ثا بالعين ، مثل فيثاغورس . جمع الهوامع
ج ٢ ص ٢٣٠ س ٢ : الباء التي كالفاء ، وهي كثيرة في لغة الفرس .. الخ . جمع
الهوامع ج ٢ بعد وسط ٢٢٩ : الف التفتيح كالصلاة . الخ . جمع الهوامع ج ٢
ص ٢٢٩ - ٢٣٠ كلام عن الحروف الفرعية التي تكلم بها بعض العرب ، وهي مستزلة .
وفي اوئل ٢٣٠ يظن ان من تكلم بهذه الحروف المزدولة من العرب قد خالطوا المعجم .
وقد فرقنا بعضها في قلب الحروف . كناشنا ، وسط ص ١٢٨ : الامالة ، وفيه وضع
الفتحة المقلوبة عليها عن الحجة . وانظر هذا الرسم في اول ص ١٣١ والجملة التي
بعدها .. كناشنا ، اول ص ١٣٣ : كون العرب قلبت الحرف الذي بين الفاء والياء
الى فاء محضة او باء محضة عن الحجة ، وكونهم خلصوا الضمة التي في قول المعجم
ضمة محضة لعلها ه .. البلبلة القريرة في قواعد التركية والفارسية في ص ٣ : تعرض
لذكر الاحرف الثلاثة الدخيلة - وهي الكاف ، والباء ، والجيم - وسبب تسميتها
بالمجبة وبالفارسية ، وكونها تنقط بثلاث .. الخ ..

مفتاح اللسان في الفاظ تركية وفرنسية في (القواعد التركية) بأولها نبذة
في علائم وضعها المؤلف للنطق بالاحرف الافرنجية . صحاح الاعجام - ويظهر ان مؤلفه هو
مؤلف البلبلة القريرة - في المعاجم التركية : بأوله تعريف الاحرف الفرعية ، والكلام
في مخارجها ، وهو رقم ١١ معاجم ت .. الكاف التي كالجيم في لغة العرب ج ١ ص
١٣٧ . واحال على مادة (جبر) من شرح القاموس ، والمزهر ١ : ١١ . انظر كلاما
عن نقط الاحرف الفرعية في لغة العرب ٤ : ١٠٧ ، نقلا عن التصريف للملكي لابن
جنى . الحركات التي وضعها للحركات الافرنجية : الضياء ج ٢ . اواخر ص ٥١٦ .
وفي ص ٥١٧ - ٥١٨ نقط الباء والفاء .. الخ . وفي ص ٥١٨ G.J وما ينبغي
في لفظ الجيم ، وانظر ص ٦٠٩ . العلامات التي أحدثها ابن خلدون للحروف الاعجمية .
الضياء ٢ : ٤٥٥ - ٤٥٦ . العلامات التي وضعها صاحب الضياء للحروف الفرعية :
الضياء ج ٤ : ٦ بالحاشية . وفي ص ٥٧٨ بالحاشية العلامة التي اختارها للجيم
التي بين الجيم والكاف هي جء . وفي ج ٨ ص ٥٢٣ : رآه فيما وضعته المارف من
العلامات . الضوء اللامع للسخاوي ج ٢ اواخر ص ٤٤٤ : عقد القاف ، وجواز التلاوة
به في القرآن . السراي على سبويه ج ٥ ص ٤١٩ - ٤٢٠ وضع سبويه علامات
للحركات : النقطة للاشمام . الخ . السراي على سبويه ج ٦ ص ٥٦ : اطراد الابدال
في الفارسية ، وفيه الاحرف الدخيلة .. الحركات الفرعية وضع لها الاب انستاس
علامات في مقالة له بالشرق - في السنة السابعة - عن الخزاعل .

ابن بطوطة أو ابن جزى مصحح رحلته : يستعمل لهذه الحروف كلمة « المعقودة » . راجع ضبط البلدان فيه .

التصريح ج ١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ : كثير من قيس ، وأكثر بنى أمد يشمتون الكسر الضم في نحو : قيل .

صبح الأعشى ص ٩٨ : بعضهم في المعاقبة بين الباء والفاء : بلخ و فلخ ، أصفهان وأصبهان .

بوروفور في فقه اللغة (الصاحبي) ص ٢٥ و انظر ص ٢٤ . كنوز الذهب جزء الحوادث ص ٢١ : يحيى بن يعمر أول من أحدث الضبط ، أى الشكل في الكلمات .

سرالصناعة ص ٣٥ : أشكلت الكتاب .

الطراز المذهب ص ١٠٠ بالهامش : سمى الكاف بالفارسية ، وفي ص ١٠٢ : الكاف العجمية ، وفي ١٢١ : الفارسية .

نشر المثاني ، النصف الأول ص ١٢٦ : الملقب (بكدار) بالقاف المعقودة ، ورسمه في ص ١٢٧ : قدار . وفي ج ٢ ص ١٤١ : القاف المعقودة ، ورسمها هكذا أقول .

صبح الأعشى ج ٣ ص ١٩ ، في آخر الفصل عن أبي حيّان : الباء الموحدة المشربة الفيوية : أى ، الباء الفارسية .

وفي ج ٤ ص ٤٤٠ : فاراب ، الصواب إبدال فائها باء لأنه ليس في اللغة التركية فاء ، وانظر ص ٤٤١ .

نيل الابتهاج لأحمد بابا ص ٨١ : مزجلة - بجم معقودة قريبة من الكاف تنقط بثلاث نقط من تحت . الإسكاف والإسكاب : أسكفة الباب وأسكبة ، ومثله المفهوت والمبهوت .

الشيخ مصطفى المدنيّ عبرّ في كتابه المعرّب والدخيل عن الباء الفارسيّة بالباء العجميّة ، وقد نقلنا عبارته في (باشا) وعبرّ عنها في كلامه على (البالة) بالباء الصّماء بين الباء والفاء .

درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٣٣٦ : كراء أحمد - بتفخيم الكاف المشوبة . التنبيه والإشراف للمسعوديّ ، بعد أول ص ٩١ : (حنيفو) قيل بحرف بين الباء والفاء ، وليس للسريانيّين فاء .

شرح القاموس في (دهرج) : عبرّ بالباء الفارسيّة .

المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٦٦ : (ينكي بك) مرتين ، ورسمت بالكاف بثلاث نقط . وفي ص ٤٢٣ : (قطلوبغا بن عبد الله الكوكاي) مرتين : أحسن التقاسيم آخر ص ٤٦٥ : (داررّين) رسمت هكذا .

أحسن التقاسيم رسم النطق بالحرف الذي بين الكاف والقاف هكذا : (بَكْرٌ وَكَمْ) في ص ٣٣٥ : وكأنّه لما لم يعرف له علامة وضع القاف عليه . الشيخ نصر اهوريني ذكر في المطالع النصريّة أنّ علامة الإمالة نَصْبَةٌ معكوسة نقلاً عن شرح للبخاريّ .

سبحة المرجان ، آخر ص ٤٨ : كُواليا - بضمّ الكاف الفارسيّة . وفي ٥٣ : (الفور) معرّب بورت - بضمّ الباء الفارسيّة . وفي ٦٦ : (پنجاب) بالباء الفارسيّة .

وفي ٩٥ : (چاچر) بالجمين الفارسيّتين الخ .. وفي ٩٥ (كُوت) بالكاف الفارسيّة والتاء الهندية . وفي وسط ١٣١ : الباء الفارسيّة والزاي الفارسيّة .

الدرر الكامنة ج ٢ ، أول ص ٧٨٩ : أبو حيّان النحويّ كان يعتقد القاف قريباً من الكاف ، أي عبرّ بالعقّد .

نزهة المجلس ج ١ ص ٢٧١ : بكاف عجمية . وفي ج ٢ ص ١٩ :
 بباء مثناة عجمية ، وهو يستعمل عجمية دائماً للحروف الفرعية .
 الضوء اللامع للسخاوي ج ٢ ، أول ص ٣٩٥ : يعقد القاف مشوبة
 بكاف ، أى سماها القاف المعقودة .
 الضوء اللامع للسخاوي ج ٣ ، آخر ص ١٤٣ : البجيرى - بجيم معقودة .
 وقال فى أول ١٤٣ : إنّه بالحرف المولّد بين الجيم والشين المشدّد ، وقال
 بعضهم : إنّه البشبرى .
 الضوء اللامع ج ٧ ص ٦٣٩ : (ابن قايوان) قال فيه : « قافه معقودة »
 السيرافى على سبويه ج ٦ ص ٤٤٨ : الكاف التى بين الجيم والقاف فى لغة
 اليمن هى معيبة مرذولة ، وفى ص ٤٥٠ : الباء التى كالفاء .
 الضوء اللامع ج ١ وسط ص ٧٣٢ : بجيم معقودة بينها وبين القاف ؛
 أى استعمل المعقودة . تكملة الصلّة لابن الأثير ج ١ أوائل ص ٥٤ : البلائسى
 بالباء العجمية .
 نقط الفاء بثلاث فى كتابة تركية قديمة فى مجموع الخطوط التى بدارالكتب :
 التذكرة الطاهرية (رقم ٨١٦ أدب) ج ٣ ص ٢٢٣ . وفى ج ٤ ص ٢٧٦
 الباء المركّخة هى الباء ، والفاء المقشّاة هى حرف V .

الإمالة (١)

تميم ، وقيس ، وأسد ، وعامة نجد من القبائل أصحاب الإمالة ،
 ولا يميل الحجازيون إلاّ مواضع قليلة : التصريح ج ٢ ص ٤٣٣ .
 الإحاطة ج ١ ص ٣٥ : أهل قطر غرناطة تغلب عليهم الإمالة .

(١) كلام فى الإمالة والشوب : سر الصناعة ص ٤٧ . السبب الذى دعاهم
 للإمالة : ابن جنى على تصريف المازنى ص ٤٤ - ٤٥ وانظر كلاما فيها فى ٥٨ . البغدادي
 فى الخزائن ج ٣ ص ٥١٠ : حكم ادعينا واستيت ، بلاشمام والإمالة فى القافية . =

يظن بعضهم أن منشأ الإمالة عند العامة التصغير ، فيقولون : جُنِينِه
 في : جنينه ، وذلك كقولهم : لَيْلٌ وَيَوْمٌ . في دمياط يقولون : لِمَنْبِرٍ ح
 في : انبارح أو امبارح بمعنى البارحة .

مذهب العامة في التعريب (١)

إذا استعملت الألفاظ الأعجمية بالألف واللام فقد صار حكمها حكم
 العربي : التبريزي على الحماسة ج ١ ص ٢١ . وكلام في التعريب :

الطراز المذهب للمولى نهالى ١٧ : الترنج عربيته المثلث . وفي ٢٢ :

= المسائل الحلبية ص ٢٨ : كلام في الإمالة . الخصائص ج ١ ص ٥١٤ باب الادغام
 الاصغر ، وفيه الابدال والروم والاشمام والإمالة . شيء عن الإمالة في سؤال بالقطف ،
 مجلد ٤٧ ص ٤٠٤ . مع الهوامع ج ٢ ص ٢٠٠ - ٢٠٤ الإمالة . كناشنا وسط ص ١٢٨ :
 الإمالة في نحو ضربه ٠٠ النح . وفي أول ص ١٣١ : الإمالة في مثل مقلات ومصباح ٠٠
 النح ، والجملة التي بعدها ، وفيها تسمية الإمالة بالاضجاع . السيرافي على سيبويه
 ج ٥ ص ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ : مذهب أهل الحجاز في الإمالة . وفي ٣٣٣ وأوائل
 ٣٤١ : مذهب تميم فيها ، وفي ٣٤١ : مذهب قوم من أسد وقيس فيها ، وفي ٣٦٤ :
 الإمالة فاشية في البصرة والكوفة والموصل . باب الإمالة فيه ، أي في ج ٥ ص ٣٢٧ -
 ٣٦٩ .

(١) كلام في الاسماء الأعجمية المعربة المعارف منها والتكرات ، وقد ذكر فيه
 بعض الاعلام وأسماء الاجناس على أنها معربة مع وجود مادتها في اللغة : المسائل
 الحلبية ص ٢٨٣ . اعلام أعجمية وافقت حروفها كلمات عربية ، فظن بعضهم أنها
 مشتقة منها ، وليست كذلك : ابن جنى على تصريف المازني ص ١٢٣ . وفي ١٢٧ حكم
 أسماء الاجناس الأعجمية التي عربتها العرب . وفي ١٤٢ تخليطهم في الاشتقاق من
 الأعجمي . المعجم تعجم العربي كما أن العرب تعرب الأعجمي ، وهو بحث نادر : طراز
 المجالس ص ١٨٩ . الفاظ معربة جاءت على غير اوزان العرب ، وشعر للأعشى :
 الاقتضاب ٢١٥ . أول من عرب الكتب الفلسفية وكلام في التعريب : الصفدي على
 لامية المعجم ج ١ ، ص ٦٩ . مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ١٢٩ : اللغة والدخيل
 فيها للاستاذ الكرسي ، وفيها بعض مزايا العربية . في مقدمة لسان العرب ج ١ وسط
 ص ٤ : كون الناس في زمنه يفخرون باللغة الأعجمية . في ترجمة ابن جلجل في «طبقات
 الأطباء» - وهي موضوعة أيضا بأول «الانادة والاعتبار» لعبد اللطيف البغدادي ، في
 الطبعة الأخرى (رثم ١١٥١ تاريخ) فيها سبب وضع أسماء أعجمية في كتب الطب
 دون العربية ، وهو العجلة في الوقت .. النح .

الاسطام : المسعار ، أى عربيته . ومثله فى ٢٣ : الاشكر عربيته الجمر ،
وبعد الأثنان عربيته الحرض ، وبعد الأنبار ، ولعل عربيته الهري ،
وفى ٢٤ البردار عربيته العالوة .

الهندازة : مما أرجعته العامة لأصله الفارسى ، لأن العرب عربته المهندس
بالسين .

ص ٣٥٧ ج ١ من القاموس : أناهيد : اسم الزهرة ، عن ابن عبّاد ،
أر فارسى غير معرب ، وبالدال ، فلا مدخل له حيثذ فى الكلام . والظاهر
أنه لما كان ممّا لم تعربه العرب لم يعتدّ به .

الريحانة ص ٢٧٥ : (السرّ موزة) قالت العامة فيها : (سر موجه)
على قاعدة التعريب ، أى بعكس العامة الآن .

حاشية البغدادى على شرح بانث سعاد ج ٢ ص ٤٧٩ : الأسماء المعربة
يحكم عليها بالأصل والزياد ، لأنهم أجروها مجرى العربى .

إرشاد الأريب (٦٠٨ تاريخ) ج ٤ ص ٥١ : الطغراء محرّفة عن الطرة ،
أى أنّ الطرة ممّا أرجعته العامة إلى أصله الأعجمى .

شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٥ : مذهب العرب فى الكلمة المعربة
وهو على أربعة أقسام .

تملّح بعض الأعراب بإدخال كلمات أعجميّة فى أشعارهم : البيان
والتبين للجاحظ ج ١ ص ٦١ .

رأى المؤلّف فى جواز استعمال الأعجمى ولم تنطق به العرب ، ولكنه
خصّه بالشعر عند الحاجة . وأنكر على من يكثر منه : الوساطة ص ٣٤٨ .
كون التعريب سماعياً لا فى الأعلام ، والإتيان بالكلمة الأعجميّة استطرافاً .

الطراز المذهب للمولى نهالى ٣، وانظر ص ٨ مرتين ، وفي أواخرها تعريف المولّد . وفي ص ٩ ما استعملوه من الأعجمي للإضحاك .

انظر ابن الطيّب على الاقتراح ص ١٠٧ . وفي ص ١٠٣ - ١٠٤ كون اللغويين أوردوا كلمات على أنها أعجمية معربة ، ولم يبنوها على أصلها ، وكون المصنّف لم يقف على شيء عرب من لسان الإفرنج . وفي ص ١١١ : كلام فيما تعرف به الكلمة الأعجمية .

الاشتقاق عند العامة

ومنه ما اشتقوه من الأصوات (١)

مضاهاة حروف الكلمة أصوات الأفعال المعبر بها عنها : الخصائص ج ١ ص ٦٣ .

صيغة المفعول لا تشتق من أسماء الأعيان ، وشذّ مُدرهم ، وإنما تشتق من الفعل : ابن هشام على بانت سعاد ص ١٤١ .

في (جنانس) من شفاء الغليل ص ٧٠ : أنكر الأصمعي الاشتقاق من الجنس . وانظر ص ٧٦ .

(١) انظر ابن هشام على بانت سعاد ص ١١٣ - ١١٤ . تصرف العجاج ورؤية في اللغة وقياسهما فيها . الخصائص ١ : ٣٦٢ ، ٤١١ . اشتقاق الفعل من المصدر : بدائع الفوائد ص ٢١ ، وفي ٢٣ فائدة في المصدر . انظر ص ١٧٠ من كراس اللغة ، وص ١٧٧ وفيها رأى اليازجي .

الحروف

حرف الألف

قلب الهمزة عينا (١)

ليس بمطرد عندهم ، بل مسموع في كلمات ، غالبها أخذوه من الترك .
ولهذا ربما كان هذا آتياً منهم ، أى أن العامة رأت الأثر الك يقلبون العين همزة ،
لتعذر النطق بها عليهم ، فظنوا أن كل همزة عندهم أصلها عين ، كما قالوا
في أَرْضِي : (عَرْضِي) ، وفي أَتَشَجِي : (عَطَشَجِي) ، وفي العسْكَرية :
نوبة أَتَش ، قالوا فيها (نوبة عطش) .

قلب الهمزة أو الألف التي هي لام الكلمة عينا كقولهم : (أَمَطع)
في أَمَطَى ، و (أَتَلَكَم) في أَتَلَكَأ (٢) .

في تصحيح التصحيف وتحريير التحريف للصفدي ، نقلاً عن تثقيف
اللسان للصقلي : « يقولون للفرس الذي تقارب حمرة السواد : أَصَدع ،
والصواب : أَصْدأ - بالهمزة - مأخوذاً من صدأ الحديد » .

أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ١٣٥ : عنوان الشباب ، قيل
(أنْفُؤان) ، وأبدلت الهمزة عينا ... الخ .

ونقلاً عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي : « ويقولون : مفقوع العين . والصواب
مفقوء العين ، وقد فُقأت عينه ، وقد تَفَقَّأ الرجل شحماً » . المجموعة رقم

(١) انظر العين والهمزة وتعاقيهما ، وهي عنونة تميم ، في شرح شواهد الشافعية
للبيهقي ٢٠٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٤٩٦ ، وفي سر الصناعة ١٦٧ ، ١٦٩ الخ السباب .
ص ٢٤ ، ٧٦ من فقه اللغة لابن فارس ، ص ٢٦٥ من شرح شواهد التحفة الوردية .
أما في الثاني ٢ : ٨٠ . أرجوزة اللآلئ المبدعة (رقم ٤٢٤ فنون) ص ١٥ . انظر أيضاً
المنقول عن الأضداد للجستاني في الكلام على المنفعة في أوراق اللغات الممومة
ص ١٥ .

(٢) انظر عكسه في شرح شواهد الشافعية ٥٠٢ : البيت الشاهد .

٣٣٢ لغة ص ٥٦ - ٥٧ ، ١٣٠ - ١٣١ : لغة أهل الحجاز في استأديت :
« استعديت (١) » .

وقالت العامة : (عَشِّي) في الطبَّاح ، وهو أشجى ، وليس من العشاء
كما يتوهمون ، لأنه غير مختص به ، بل لعمل مطلق الطعام في أى وقت .
وقالت : (عفارم) في : آفرين . وعَكَشُوش - اسم علم - وهو : آق
قوش ، أى الطير الأبيض ، وهو الرخم في لغة الأتراك . وقالوا : (عنبر)
للمخزن الكبير ، ولعلته هو الأنبار : للمكان الذى يوضع فيه القمح ونحوه .
وقالوا (عوف الله) : في المناداة على النيل ، وهو : « أوفى الليلة »

وفي ابن بطوطة ج ١ ص ٢٢٤ : (علّو) - بتشديد اللام وبالعين
المهمله : الآلو ، وكأنه لما أراد تعريبها عربها بالعين ، وهو : نوع من
الفاكهة ، ويبحث عنه في التركية أو الفارسية (الكراز) .

وفي أول ص ١٨١ من الجزء الثانى من أمالى القالى : (المأص : المعص) .
الدرر المنتخبات المنثورة ص ٣٠٩ : عنبر بارس أصله العربى : أنبر
بارس ، أى أن الأتراك عكسوا هنا .

في اللسان ، مادة (كَأَف) : أكأفت النخلة ، وأبدلوا فقالوا :
أكعفت (٢) . الراجح أن قول العامة : جعّر هو من : جأر .

وانظر : « مفيد النساء والرجال لماء العينين » ص ٨ أواخرها (بهامش
رقم ٤٩ عروض) : العربون والأربون . النكأة : نكعة الطرثوث . دأنى :
دعنى . ذعته : ذآته .

في شفاء الغليل ص ٣٥ : أنزروت فارسى ، وعربوه فقالوا : عتزروت .

(١) المزهر ١ : ٢٢٢ ، وانظر ٢٢٣ .

(٢) انظر في اللغة الانتكال والعتكال .

في القاموس : الأمد : السفينة المشحونة . وفي الشرح : كالأمد ، والعامد والعامدة .

في القاموس : المأصر - كمجلس ومرقد : المجلس ج مأصر ، والعامة تقول : معاصر . وفيه ابشعرت الخيل : ابثارت

انظر في القاموس : (كَشَأَ اللبن) وفي شرحه أنه يقال فيه (كشع) أيضاً .

قلب الهمزة عينا شائع في بعض أعالي الصعيد كطهطا وما حولها . يقولون : الجرعان أى القرآن ، لأنهم يقلبون القاف جيماً مصرية ، ويتولون : علاجه ، أى ألاجّه ، لنوع الثياب الحرير .

تخفيف الهمزة (١)

في نحو : راس في : رأس ، وهو مطرد عندهم

في البحرى (طبع الجوائب) ج ١ ص ٣ : فلم أمْلَ إلا من مودته
يدى . يريد أملاً ، سهل الهمزة ثم حذف حرف العلة للجزم .

(١) سر الصناعة ٥٠٢ - ٥٠٤ : ابدال الالف عن الهمزة وتخفيفها وتلبها باء في نحو ديب ، في ذئب . انظر سر الصناعة أيضا ٥٦٠ وانرا الى ٥٦٢ . والعكبرى ١ : ٣٨٩ : بيت لأمريء القيس ، فيه «روس» أى رءوس . سر الصناعة ٦٢٤ : لغة من يقول : جايحي .. العقدة الفريد ٣ : ٢٧٧ : تميم يقولون : كفو ، في كفؤ . وحكاية في ذلك . الحيوان للجاحظ ٥ : ٩٤ تميم همز اربعة احرف : الفارة ، والجؤنة ، ومؤسى ، أى بعكس ما هنا ، وسقط الرابع . خزانة البغدادى ٣ : ٩٨ : لغة من يقول : سال يسال ، كخاف يخاف . وانظر ص ٣٨٠ - ص ٣٨٤ من شرح شواهد الشافية . المحتسب ج ١ ص ٢٤ - ص ٢٩ همز ما طريقه التسهيل في نحو : باز فى باز ، أى بالعكس .

وانظر حذف الهمزة في ص ١٢٩ - ١٣٠ . وانظر ص ١٣٢ - ١٣٤ منه أيضا .
المحتسب ج ١ ص ٥٥ ضوء في : ضو ، والعامة تقول : (ضى) وانظر غيره .

وفى ص ٢٣٢ منه : تسهيل الهمزة في مواضع مسبوقة .

قلب الألف اللينة همزة (١)

مسموع في كلمة لأ ، أى : لا .

قلب الهمزة هاء (٢)

قالوا : (هابت) في : (ألبت) .

المزهرج ١ ص ٢٨٨ : الأشاش : مثل الهشاش . وفي هذه الصفحة
عكسه : (أمهات في : هيهات) .

سر الصناعة ص ٤١٠ : طيء : (هنّ أفعل) في : (أن أفعل)

وفي ج ٢ منه ص ١٩٤ : قراءة (فجاءه احداهما) وهي ضعيفة . عبث الوليد
ظهر ص ٤٤ : كلام في تخفيف الهمزة . وفي ص ٧٥ : كلام في تخفيف نوع من الهمزات ،
وكونه لم يأت في اشعار الفصحاء الخ ..

وفي ص ٩٢ كلام عن تخفيف الهمزة في نحو ثار وجار ، وانه اقل من تخفيفها
اذا كانت لا ما ، نحو قرا في قرا ، والخطا في الخطا .. الخ .. تميم في الهمز وقريش
في تركه : القرطبي ١٥٢ . مع الهوامع ٢ : ٢٢١ : تخفيف الهمز في نحو كاس وذئب ..
الخ . وفي ص ٢٢٣ كونه لغة الحجاز ، أي تسهيل الهمزة . كناشنا آخر ص ١٢٢ :
تحقيق نبيء وبريئة عند قوم من الحجاز . خزانة البغدادى ٣ : ٣٤٣ - ٣٤٥ همز
القارة وما يهزم منها . السيرافي على سبويه ٥ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ : لغة اهل الحجاز في
نحو : لم تخف اباك ، ولم يبع ابوك .. الخ . وفي ص ٤٣٦ : من يلين الهمزة من
اهل الحجاز ، وحكم وتوفهم على ماآخره همزة . وانظر اواخر ص ٤٣٧ ، ٤٣٩ من
هذا الجزء . وفي ج ٥ ص ٤١٠ ايضا : من ابوك ، في : من ابوك . امالي ابن الشجري
١ : ٤٠٢ : حكم تخفيف الهمزة .

(١) السيرافي على سبويه ١ : ٣٤٧

(٢) انظر الفاظا من ذلك في ص ٢٢٣ ج ١ من المزهر . وفي آخر ص ٢٢٥ عكسه .
امالي القالي ٢ : ٧١ : ما تعاقب فيه الهمزة الهاء . شرح شواهد الشافعية ٤٩٨ :
كلمات من ذلك .. ابن جنى على تصريف المازني ٤٤٧ : ابدال الهمزة هاء وعكسه .
في أرجوزة اللال المبدعة (رقم ٢٣٤ فنون) أول ص ١٥ : ابدال الهاء من الهمزة .
وانظر مفيد النساء والرجال في الابدال لماء العينين ص ٨ (وهو بهامش رقم ٤٩ عروض
وانظر ص ٢٠ - ٢١ : نأت ونهت . حاشية البغدادى على شرح بانث سعاد ١ : ٥٠٥ :
كلمات ابدلت الهاء فيها همزة وأصلها الهاء . السيرافي على سبويه ٥ : ٤٠٨ : لغة
طبيه في ابدال الف انا هاء : انه . السيرافي على سبويه ٦ : ٢٣ : ابدال الهمزة
هاء في هرقت وهرجت . امالي ابن الشجري ٢ : ٣ : ابدال الهمزة او الالف هاء في
بعض الكلمات .

خزانة البغدادى ج ٤ ص ٣٣٢ : (لَهَنَكَ) فى : (لَأَنَتَكَ) إلى ص ٣٣٧
فى (أَرَشَ) من المصباح : أَرَشَ بين القوم ، يقال أصله : هَرَشَ .

حرف الباء

قلب الباء جيماً

سمعتها فى كلمة واحدة وهى قولهم : (بَجُور) فى (ببور) .
ولعل وجود بلدة بهذا الاسم هو الذى جعلهم يقولون ذلك .

قلب الباء ميماً (١)

فى كلمات ، سمعناهم فى جهات دمياط والمنصورة يقولون :
(جَمِنَّة) فى (الجُبْن) .

السَّعْب والسعم : عن الاقتضاب ص ٣٣٣ .

الشكب والشكم والشكد . الغَشَب : لغة فى الغَشَم .

فى اللسان ص ١١٠ : عَقَبَى الكَلَام وعَقَمَى .

فى مادة (مهصل) من اللسان ص ١٥٨ : حمار مُهْصَلٌ : غليظ ،
كَبْهْصَل .

غبج الماء وغمجه .

فى (كَثَب) من المصباح : الكَثَب ، ويقال أيضاً : الكُثْم .

شوارد اللغة للصَّغَانى ص ٩٥ : مَجِيحْتُ بذكر فلان أى بَجَحْتُ .

(١) انظر مفيد النساء والرجال لماء العينين (بهامش ٤٩ عروض) ص ١١ : ابدال
الباء ميماً : الحصلب والحصلم : التراب ، والسعب والسعم . انظر اذهب عن الطعام
واقهم . لازم ولازب . وانظر هرب وهرم . انظر درجت الناقة ودرمجت . انظر ما كتب
أيضاً فى قلب الميم باء . القرطبي ١٥٠ : شيء من ابدال الميم باء . كامل المبرد ١ : ١١٧ :
الفاظ انت بالباء والميم .

حرف التاء

تفخيم التاء (١)

قد يفخّمونها في كلمات كما قالوا : (طور) في (تور) ، وهو الثور ،
و (أطّر) في (أتر) ويعنون به أثر الإنسان كقطعة من ثوبه أو منديله ،
و (طُلبان) في تلبان .

ابن إياس ج ٢ ص ١٨٥ : ملث التلبان ، ولم يقل : طلبان . وكذلك يقول
دامماً (بَشْرَك) في بطرق .

بغية الوعاة ص ٢٨٣ أهل شرق الأندلس ينطقون بالتاء طاءً ، وأشياء
أخرى تفردوا بها .

السيرافي على سيبويه ج ٥ أواخر ص ٥٥٩ : تميم يبدلون التاء
طاءً في نحو : فحصت ، فيقولون : فحصط . وهي لغة غير كثيرة .
وانظر ابن جني على تصريف المازني ٦٢٢ .

شرح الدرّة للخفاجي ص ١٧٠ : شاب طرير وترير .
غته في الماء وغطه . غلت وغلط . قتّه : قدّو . وانظر : قَطَطَه . تمّى :
وتمطّى . هبّته وهبطه . الهت والخط (في الشجر) وفيه تغيير الحاء أيضاً .

قلب تاء المخاطب كافاً (٢)

الكامل لابن الأثير ج ٤ ص ١٤٦ : قول أهل الشام : يا ابن الزبير ،
طالما عصّيكما ، أي : عصيت .

(١) انظر ملة كتابة الاسماء الاعجمية بالطاء كالتفخيمية - وهي قديمة -
ولعل هناك حرفاً رومياً كالطاء . استعمال الطرزي لفظ بخطوة للتاء المبسوطة في
شرحه على المقامات ص ٤٧ .

(٢) السيرافي على سيبويه ١ : ٢٧٩ .

العامّة بمصر إن وُجد فيهم من يقول : (إِنَّكَ) في إِنْت ، و (كَنْتَدَه) في تَنْتَدَه ، فهي لثغة عند أفراد فقط .

نهاية الأرب للنجاشي ج ٢ قبل آخر ص ٢٧٦ : قول عبد بنى الحسحاس :
(أَحْسَنْتُكَ) يريد أحسنت للثغة فيه .

وفي ج ٣ ص ٣٩٤ : العكس أى إبدال الكاف تاء .

قلب التاء دالا (١)

قالوا في تَكَّة : دَكَّة ، آى رَقَّتْهَا .

انظر مفيد النساء والرجال في الإبدال (بهامش ٤٩ عروض) ص ١٢ :
إبدال التاء دالاً في كلمات : الجليت : الجليد ، والصنيت : الصنيد .
هو بصتته وبصدده . قَتَه : قده .. اقْلَعَت : اقْلَعَد . المَت : المد .
التَفَتَر لغة في الدَفَتَر ، عن القاموس ، مادة (د ف ت ر) .

الفتنق في الفندق . مادة (م ت) في المصباح : مَتَه آى : مدّه . مفيد
النساء والرجال (بهامش ٤٩ عروض) ص ١٢ : إبدال الدال تاء وطاء :
الحنْدَاو ، الحنْتَاو ، والحنْطَاو .

قلب التاء هاء (٢)

الجامع اللطيف لابن ظهيرة ص ٢٣١ : التابوه لغة الأوس والخزرج ،

(١) أمالي القالي ٢ : ١٤٤ : ما تعاقب فيه الدال والتاء . القرطبي ٧٣ : النساء والدال قد تبدل أحدهما من الأخرى .

(٢) المحاسب ١ : ١٤٢ - ١٤٣ : التابوه لغة الانصار في التابوت ، والفراه لغة عقيل في الفرات . ابن الطيب على الاقتراح ، أواخر ص ١٣٣ . مع الهوامع ج ٢ أواخر ص ٢٠٩ : الوقف بقلب تاء التانيث هاء . وفي آخر الصفحة الوقف بالهاء في نحو البناء لغة طيء . شوارد اللغة في رسائل الصاغانى ص ٦ . مادة (ت ب ت) في اللسان ، قبل آخر ص ٣٢١ . السرايى على سيبويه ٥ : ٤١٤ : قلب تاء التانيث هاء في الوقف وثابتها في الجمع نحو مسلمات . وفي ج ٥ ايضاً ص ٥١٩ : إبدال التاء هاء في الوقف .

والتأبوت لغة قريش ، ومنه قول العامة في الريف (يَبَاهُ) في يابنت ، وهو خاص بالنداء . ولعل التأء حذفت ، وهذه هاء السكت ، أما التأء المعقودة فلأنهم يقلبونها هاء أيضاً في الوقف وغيره ، إلا إذا أضيفت الكلمة فلأنهم يظهرون التأء .

التصريح ج ٢ ص ٤٢٩ : طيء في (دفن البناء من المَكْرُماء)

عبث الوليد ، ظهر ص ١٧ : قوم من طيء يقولون : مسلمات ، في مسلمات في الوقت .

تَبَيَّنَتْ تاء : أى كتبتها .

حرف التأء

قلبها تاء أو سيناً (١)

لا وجود للتاء عند العامة إلا عند اللثغ فإنهم يقلبون السين تاء . وحيثما وجدت التاء في كلمة فإنهم يقلبونها تاءً ، وهو مطرد عندهم . وإذا أرادوا النطق بالتاء نفسها قلبوها سيناً فقالوا في ثَقِيل : سَقِيل ، وأبقوا الفتحة كأنهم حافظوا على الكلمة حروفها ووزنها .

فإذا قالوا : ثَقِيل ، كسروا كعادتهم في (فَعِيل) . وسيأتى الكلام عليه . وهم يخضون (السَقِيل) بثَقِيل الروح ، ولم يقولوا : (شئء سَقِيل) وهم يريدون ثقل مادته ، فالسقالة عندهم في الروح ، والشَّقِيل عام : في الروح والمادة . وقالوا : فلان سَقِيل فوصفوه بالمصدر .

(١) راجع الفهرس المطبوع لأمالي القالي . غلط المبرد في (تثمرة) وهي (تتمرة) في شرح شواهد الشافية ٥٠٦ . عين الفوائد (رثم ٤٩٦ ادب) ص ١٠٠ شمر فيه (توب) بالتاء للثوب ، والنسخة قديمة نوعاً ، ولعله تحريف من الناسخ . وعلى أى حال فهو من ذلك الوقت أن لم يكن سهواً ..

وردت لفظة (سقالة) في زجل في كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء
الحوادث - ص ٦٠

ومن قلبهم الثاء سيناً قولهم (ديبوس) في ديوث ، ولم يقولوا : ديوت .
في مادة (كيت) من القاموس أول ص ١٥٦ : الأكيات : الأكياس .

وقد وردت ألفاظ في اللغة بالثاء والتاء .

شرح الدرّة للخفاجي ص ٩٩ : التوت ، والتوث .

التوث : الفرصاد ، لغة في المنشأة .

في ص ١٣٣ من شفاء الغليل ، حاشية للشيخ نصر نصّها : « أما شحات
بالمنثاة فإبدال من الذال أو من المثلثة ، ولا مانع منه في القياس (١) » .
صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١ : (افرنتي) أصله افرنسي . لعلمهم
توهّموه بالثاء فقلبوها تاءً .

مفيد النساء والرجال ص ٤٦ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : ما ورد
بالسين والثاء ، وهو في باب ما ورد بحرفين بحيث إذا قرأه الألف لا يعاب .
وأرل الباب في ص ٤٢ : الكُتّاب : السهم الخ كالكتّاب . والمبعوت :
المبعوث . الحتحات : الحشحات ، الحفّت : الحفث ، الحبيث : الحبيث .
الختيت : الخسيس . ومثله العانت : المرأة العانس . القريرت : القريس .
قربوت السرج وقربوسه . الأكيات : الأكياس . النات : الناس . الوتاوت :
الوساوس . متي أبويونس ومتي ، مرّت : مرث . الجنث : الأصل
فلعله مرادف للجنس . الحلتيت : الحلتيت . الحنفنة والخنفسة . الشبّث :
وراجع الشبّث . فحّث عنه : فحّص . مرث التمر ومرّسه . تاخ : ناخ .

(١) شفاء الغليل ٦٦ : تجير : عصارة التمر ، والعامّة تقول تجير . وهو خطأ
يرد به على الشيخ نصر الذي زعم ان ابدال الثاء تاء قياسي .

شفاء الغليل ص ٩١ : خبيت ، وخبيت .. الخ (١)

في أواخر مادة (ثدى) من اللسان : ثبيت الأرض : كَسَدَتِ الخ .
كنناشنا ص ١٠٩ : يحيى بن أكم ، أكم خولاً ، نقلاً عن التذكرة الحاطية
عن تثقيب اللسان .

المنشجة والمنشجة : الاسث . ثاخت الأسمع في الشيء الرخو وساخت .
الثرثرة في الكلام ، وانظر التثرة .

انظر مادة (ثغر) في المصباح ، ففيها ثمة في ثغر بالثاء .

التجير في التجير نقلاً عن تثقيب اللسان نصقلى ، والحريرى في الدرة ،
وابن الجوزى في تقويم اللسان ، واللفظ للأخير : « تقول العامة : تجير ،
لعصارة التمر ، بالثاء ، وإنما هو تجير بالثاء » .

قال الصفدى : « قلت : التجير — بالثاء المثناة : ثفل كل شيء يعصر
وفي الحديث : لا تشجروا » أى لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره في النبذ .

المخصص ج ١٢ ص ١٩٢ : رثأت الميت : ورثأته لغة همدان ، والعامة
الآن قلبت ثاء سيناً لا ثاء .

اللسان مادة (بأس) آخر ص ٣١٧ : (لَبَّات) في لغة حمير
أى لا بأس .

السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ : خبير والنضير يبدلون
من الثاء ثاء في كثير من الحروف . في (فثج) من اللسان : القائج والقاسج .

في القاموس : القنتر والقنثر : القصير

(١) الاسفاح شرح شواهد الكشاف ٦١ : ثبيت في الخبيت ، في بيت .
وانظر حاشية البغدادى على شرح بانث سعاد ٢ : .. نكل ما علق من خبيت وطيب .
ولم يتكلم على خبيت . سفر السعادة (النسخة الجديدة الخط) ص ٩٧ حاشية
منقولة على الشنيطى فيها : الحلتيت ، يقال بانثء والثاء .

شرح القاموس ج ١ أواخر ص ٥٦٣ : الطمّ : لغة في الطمّ . . الخ
في المستدرك .

أرائل مادة (وثن) من اللسان ص ٣٣٣ : الوائن والوائن لغتان .

حرف الجيم

يظهر الفرق بين الجيمين المصرية والصحيحة في كلام أهل الشرقية
ونحوهم في مثل لفظ (دقلج) (١)

قلب الجيم دالاً في الصعيد

لعل منه (الدلّع) فإن أصله (الجلّع) . في الصعيد ، في جهات أولاد
يحيى أو بنى يحيى وفاء يسدلون الجيم دالاً (٢) . ولهم حكاية مخترعة
فيها (تقاوى الجاموس) ، وهى أصل المثل « أول ما شطح نطح » على
ما يقولون . وفى قنا أيضاً يقلبون الجيم دالاً .

الوسيط في أدباء شنقيط آخر ص ٣٤٤ : مِدْلَش محرف عن مجلس .
دشّر الحمام الظاهر أنه من جشّتر .

في القاموس : الأَبَجُ - محرّكة : الأَبَدُ ، وفيه الهَرَدُ : الهَرَجُ .
تثقيف اللسان للصقل : « ويقولون : تدشّيت ، والصواب تجشّأت .

(١) كلام عن الجيم عند العرب : الضياء ١ : ٥٠ - ٥٤ ، ٤٣٣ ، ٢ : ٥١٨ ،
وانظر ٦٠٨ . وانظر مجلة البيان ١٨٧ - ١٩١ الوسيط في أدباء شنقيط ٤٨٦ : الجيم
المتفشاء ، والجيم البديدة . همع الهوامع ج ٢ - أواخر ص ٢٢٨ : الكلام على
الشجر والشجرية ، وقال قبل آخر ص ٢٢٩ : ان الجيم حرف شجرى مجهور ، وهو
يريد الجيم العربية . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٧٣ : فى زجل البيت الخاص
بأهل الصعيد ، غيه الفاظ بالجيم وقلبها دالا . التذكرة الطاهرية (رقم ٨١٦ ادب)
١ : ٥١ : مسألة الجيم والنطق بها ، وانظر ٤ : ٢٥٧ .

(٢) مجلة عين شمس ٣ : ٧٥ : جهة ابنوب الحمام وفاء ونواحيها يسدلون
الجيم دالا .

بالجيم والهمزة . قال حسان بن ثابت :

ألا طعان ألا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التنانير

ويقولون : دشيش ، لما يطحن من البر غليظا ، وهو غلط ، والصواب جشيش (١).

في الشرقية يقولون نخشة في ناف المحراث : (جشيدة) وعند غيرهم يقال لها : (دشيدة) . وعندنا أن الأولى أفصح ، والثانية مقلوبة عنها ، على ما يظهر .

في الصعيد يقولون عن الدُحريج : (جُحريج) وهو قلب الدال الأولى جيماً . وفيهم من يقول : جُحريد ، وهذا من القلب في الكلمة . في بلدة الجَلَوِيَّة في الشط الشرقي للنيل قبل طحطا يقلبون الجيم دالاً . وفي إسنا يبدلون الجيم دالاً ، والدال جيماً .

قلب الجيم ياء (٢)

في اللسان ، في مادة (يمصص) أن العرب تجعل الجيم ياء ، فتقول للشجرة : شيرة .. وهو لغة العامة في بعض بلاد الصعيد .

قلب الجيم زاياً (٣)

خاص بأهل اسكندرية من نحو نصف قرن ، وقد ماتت هذه اللغة الآن . وكانوا يقولون : (زيسر) ، في جسسر ، و (زوز) في زوج .. الخ . ومنه قول أهل اسكندرية ورشيد والبحيرة (ازلع) في ادلع . وسيأتي في حرف

(١) راجع ما كتب في (دش) من الالفاظ العامية .

(٢) المزهر : ١ : ٧٢ ، ٢٢٩ : آخر الفصل . سر الصناعة ٥٧٨ : وكون شيرة

ياؤها غير مبدلة من جيم .. امالى القالى ٢ : ٢١٧ . المحتسب ١ : ٦٥ : وانها اصل لايتبدل .. الخ . وفي ص ٦٦ : جواز ان تكون بدلا . وفي ص ٦٤ : سليم في (الشجرة) ، فلعل اذن قولهم الشيرة منه .

(٣) في نهاية الارب للقلقشندي ٢٧٢ : اسم زنانة : جناتا وشناتا . اقليم

التعاليم ١٤٥ - ١٤٦ : نادرة لاعجمي يقلب الزاي جيما .

البدال من المعجم أن الدلع نرجح أنه من الجلع . فهم في قولهم ازلع ، قلبوا هذه الجيم زايا لا أنهم عكسوا فقلبوا البدل زايا .

همع المواع ج ٢ أوائل ص ٢٣٠ : جيم كزاي ، من الحروف المستردة .
أمالى القالى ج ٢ آخر ص ١٨٠ : الهزف والمهجف . في (هجف)
باللسان : الهجف والهزف ، أى بالجيم والزاي .

المزهر ج ١ ص ٢٢٨ س ٣ : حُجزة السراويل والخزة . في مادة
(حجز) من المصباح : حجة السراويل ، وقال في مادة (حز) : حزة
السراويل .

خزانة البغدادى ج ٢ أواخر ص ٣٠٥ : حجة الثوب روى فيها أيضاً
حُزّة ، كما تنطق العامة ، وبعبكسه يقولون في بعض بلاد الصعيد
جِرْزور للعصفور ، وأكثر البلاد حتى في بحرى على : زَرزور .
في الشرقية يقولون للعصفور : الخنزور ، ولعله محرف عن (الزرزور)
فيكون من عكس ما هنا ، مع تغيير في آخر الكلمة .

المنزّر في الصعيد يقولون عنه : النَجْز ، والزَغَل والمَغَل يقولون فيه
الجفل والمغل .

خزانة البغدادى ٤ : ١٧٠ : أبو العطاء قال في جرادة : زرادة ،
من لكتته (١) .

الضوء اللامع ج ٣ أواخر ص ١١١٣ : كان يلغ بجعل الجيم زايا .
المنهل الصافى ج ٤ ص ٥٠٨ : ابن غراب كان ألكن يبدل الجيم زايًا .
صبح الأعشى أوائل ص ٩٩ : (زابر) في جابر ، وانظر ص ٣١٨ .

(١) الاقانى ١٦ : ٨٣ : قلب ابى العطاء الجيم زايا ، وفي ص ٨٦ : شمر

له في الشكوى من معجته ..

الدرر الكامنة ج ٢ أواخر ص ٤١٤ : كان بلسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زايًا ، والياء سينًا .

قلب الجيم شيئاً (١)

قالوا : (وش) فى وجهه ، (واشتر) فى اجتر . وفى لغة الشام : (حرش) فى حرج . وسبب ذلك أن الأتراك ينطقون بالجيم كالشين ، فأخذوها عنهم فى كلمات .

صبح الأعشى ، أول ص ٩٩ : استمعوا فى اجتمعوا (٢)

تقوم اللسان لابن الجوزى ، وثثيف اللسان للصقل ، وذيل الدرة للجوالقي ، واللفظ له أى للأخير : « ويقولون : الشاة تَشتر ، والصواب : تَجتر » . قال الصفدى : « قلت : يقولونه بالشين والصواب بالجيم » . الضوء اللامع ج ٢ أواخر ص ٩٨ : جار قطفى ، هو على الألسنة العامة بالشين بدل الجيم .

وفى ج ٣ ص ٩٦٧ : (ابن الفرجوطى) لأن فرشوط تستعمل بالجيم والشين .

الواسطة (٣٤٥ تاريخ) آخر ص ٦٠ : (مدمش) فى مدمج ، ويظهر أنه شاذ

(١) انظر الجيم المعقودة فى الحرون الفرعية . جمع الهوامع ج ٢ أواخر ص ٢٢٩ : الشين التى كالجيم ، والتساء التى كالجيم (كذا ، والصواب : الكاف التى كالجيم) واقرأ بعده . السرافى على سبويه ج ٦ ص ٤٤٨ : قلب الجيم شيئاً . وانظر ص ٥٨٥ قلبها شيئاً اذا وليتها دال نحو (اشدر) فى اجدر ، و (اشتر) فى اجتر ، خطأ قديم . انظر ماكتبناه فى (اشتر) بالعامية أى فى مادة (شر) ..

(٢) انظر ماكتبناه فى لفظ (هوب) .

قلب الجيم كافاً (١)

إبدال الجيم كافاً لغة رديئة لليمن . أما العامة فلم نظفر بذلك عندها ، سوى أن الكتاب يكتبون مثل الإنجليزي وافرنجي بالكاف ، وذلك لأن النطق بها ليس بالجيم العربية ، بل بالمصرية . وكان ينبغي أن تكتب هكذا (ك) كما حققناه في الكلام على الحروف الفرعية ، ولكن العرب قالت : فرنجية ، وافرنج بجميها .

المصباح مادة (ركس) : الركس : الرجس .

أحسن التقاسيم ص ٩٦ : أهل عدن يجعلون الجيم كافاً ، وأن النبي عليه السلام قال : (ركس) في رجس .

مجمع الموامع ج ٢ أواخر ص ٢٢٩ : الكاف التي كالجيم : (كمل) في جمل ، لغة لأهل اليمن وهي كثيرة في أهل بغداد (٢) .

ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج ١ أواخر ص ٨٠ ، وفي ج ٢ وسط ص ٢٧٠ (الحكر) في الحجر ، عند بني عكل ، وقول عك : الكمل ، في الجمل .

وفي أوائل ص ٤٦١ : ضمن لنا (البكتة) أي : الخنة .

وفي وسط ص ٤٨٢ طرّح عك حجرا ، وقولهم : لا نفرّ حتى يفرّ هذا الحكر ، وقد مضى أنها عكّكل . ورد في عبارة صبح الأعشى مرتين : احتجر بمعنى احتكر : ج ٤ ص ٤٦٠ - أي بعكس ما هنا .

(١) الففران للمعري ص ٢٠ . وفي ج ٦ ص ٤٨٨ من السراي غنى سيبويه : قلب الجيم كافا وبالعكس . مفيد النساء والرجال ١٣ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : إبدال الجيم كافا في كلمات ، وبعده إبدالها قافا .

(٢) في ج ٢ وسط ص ٢٧٠ : قول عك : (الكمل) في الجمل ، ولانفر حتى يفر الحكر ، ورد في عبارة صبح الأعشى مرتين . احتجر بمعنى احتكر . ج ٤ ص ٤٦٠ : أي بعكس ما هنا .

السيرافي على سيبويه ج ٥ ص ٦٠٧ : الزَمْكِيّ والزَمْجِيّ . في أول مادة (هوج) من اللسان : الهوج كالهوك : الحمق ، أى كأنه بالجيم والكاف . وفي (عزج) : عزج الأرض : عزقها .

قلب الجيم همزة

هو خاص بأهل اسكندرية في كلمات ، وذلك أنهم يقبلون القاف جيماً مصرية . ومن أراد منهم التشبه بأهل القاهرة قلبها همزة ، ثم تغالوا فقبلوا بعض الكلمات التي بها جيم أصليّة همزة أيضاً توهماً أن تلك الجيم أصلها قاف . وقد سمعناهم يقولون : (أزوزة) في كروزة أيضاً ، ولعله لأن أصلها في الأفرنجية الجيم ، وأهل عامة القطر يقولون أروصة ، وأصلها Grosse ، ولعله من هذا أيضاً . وذكرناها في القاف : « قروصة » .

حرف الحاء

قلب الحاء هاء (١)

أخذته العامة عن الترك في كلمات .

(١) انظر كامل المبرد ٢ : ٩٧ . الفرر والعرر للوطواط ١٦٥ . أمالي القالي ٢ : ٩٩ : ما تعاقب فيه الهاء الحاء . نقه اللفة أو الصاحبي ٦٧ : اختصاص لفة العرب بالحاء .

مفيد النساء والرجال ١٥ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : والهاء في كلمات . في مادة (بهتر) البهترى ، وإراجع معها البهترى . مادة (حرد) من المصباح : الحردبة والبردية القرطين ، وأخر ص ٦ : مدحته ومدته ، ولعله . الاغانى ٦ : ١٢ : لكتة برصوما الزامر في قلبه الحاء هاء ، في حديث له مع الرشيد ، ثم كررها في آخر الحديث . وفي ج ١٤ ص ١٠٣ (من الاغانى) قول زياد الاعجم : الهمار للحمار ، لكنته .. الاغانى ١٦ : ٨٧ : قلب ابن العطاء السندى الحاء هاء .

وفي ج ٢٠ ص ٢ : قول عبد بنى الصحاح : اهشت ، يريد احسنت ، ولعله : اهشت ..

الكامل لابن الاثير ٥ : ٣٠ : كلام لاحد النبط قلب فيه الحاء هاء . انظر المزاهمة ، فقللها لفة في المزاحمة . تاريخ الوزراء والكتاب (رقم ٢٢٤٤ تاريخ) ص ٢٠٠ : من كان يقول : الهامل ، في الحامل ، لكنته .

في مادة (قرأ) أواخر ص ٣٩ من اللسان ، في حديث النعمان : مدحته :
أي مدحته ، بقلب الحاء هاء .

المزهر ج ١ ص ٢٢٨ : اللبس : اللبس . وبعده : الضحل :
والضهل . وفي ص ٢٢٢ : مدحه ومدحه ، وانظر آخر ص ٢٢٤ .

الطاراز المذهب ص ١٤٧ : الحردية ، تقول فيها العامة : الهردية .
وحلة الأمير يشبك ص ٥٨ - ٥٩ : التركمان يصحفون الحاء والعين هاء .

صبح الأعشى ج ٣ ص ١٩ : الحاء والطاء لا يوجدان إلا في العربية .
مفيد النساء والرجال ص ١٥ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : عروض الحاء
والهاء في كلمات .

المسب : الكفاية ، كالمسب : الهت ، والخط ، في الشجر ، وفيه
التاء والطاء . سحجه : وسهجه . طحطح : ضحك ضحكاً دوناً . وانظر طهطه .

البُحْدَرِيّ والبُهْدَرِيّ : المرقوم الذي لا يشب .

في مادة (هيج) من اللسان : هيجه بالعصا وحبجه .

وفي أول مادة (بلح) : بلحه مثل بدهه .

النسخة العتيقة من سفر السعادة ، ظهر ص ٤١ : حاطوم : أي هضام .
وفي مادة (هتش) من اللسان أن هتش للسياح ، وحتتش للرجال ،
أي بينهما فرق .

الأغاني ج ١٠ ص ٢٨ : يروي حس وهس .

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص ٢٦ : الرهيق : لغة في الرحيق ،
كالمدح والمده .

ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج ٤ بعد وسط ص ٢٣٣ : يلبس
بمعنى يلبس ... الخ .

في مادة (هنن) من اللسان : الهنين : الحنين .

الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) أواخر ص ٨٩ : حزور زهزور
بمعنى واحد .

نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٢ س ٥ : اللكنة : إبدال الهاء
حاء ، لعله إبدال الحاء هاء .

قلب الحاء خاء

هى فى لغة بعض الأفرنج الساكنين بمصر لتعذر النطق بالحاء عليهم ،
وكون الخاء أخف لوجودها فى بعض لغاتهم كالألمانية . كلمات تعاقبت
فيها الحاء والحاء : شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٤٨١ .

رجل شلحب وشلخب . طحربة وطحربة . المدح والمدح : عسل
جلتار (١) الرمان البرى .

النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٦٤ : طحور ، بالحاء والحاء :

حرف الخاء

قلب الخاء هاء (٢)

عن الأتراك كقوله : هانم فى خانم .

الجبرقى يرسم الهانم بالهاء دائماً كما ينطق بها .
وقالت العامة : هافت فى خافت .

(١) فى الاصل : جلتنار .

(٢) انظر فى اللغة : الطها والطحأ . المزهر ، أوائل ص ٢٢٥ ج ١ . اعالى
التالى ٢ : ١٥٧ : ما يكون بالحاء والهاء . مفيد النساء والرجال ص ١٧ (وهو بهامش
٤٩ مروض) : الخاء والهاء فى كلمات . نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٤ س ٣ :
إبدال الخاء حاء ، لعله يلزم فانه قريب من إبدالها هاء .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٦٧ : مدينة (خُسْنَج پال) قد يعوّض من خائها
هـاء .

قلب الخاء غيناً (١)

في كلمات مسموعة مثل : غفير في : خفير ، وبخشونجي في : باغشونجي .
الجبرتي ج ٤ ص ٣٠٨ : بخشونجي .
المزهر ج ١ آخر ص ٢٢٧ : الغمرة والخمرة ، وغمار الناس وخمارهم ،
لعلّه من العكس .

في القاموس : الخِمِصْر : الغمرُ .

حرف الدال

قلب الدال جيماً

مجلّة عين شمس ج ٣ ص ٧٥ : في إسنا يبدلون الجيم دالاً ، والدال جيماً .

قلب الدال ضاداً

أى : تفخيمها : مجلة عين شمس ج ٣ ص ٧٥ : أدفو فوق إسنا يبدلون
الدال ضاداً .

قلب الدال زايّاً

الأزب والأدب : البعير الكثير الشعر . ومثله العَدَاب : ما استرقّ
من الرمل . وينظر العزَاب .

(١) مفيد النساء والرجال ، وهو بهامش ٤٩ عروض) ص ٢١ : الفين والشاء
في كلمات . انظر نول العامة القدماء : صاغرة ، في صاغرة . راجع ما كتب عن
(غفر) في الفاظ العامة ، فان هذا القلب قديم اذ يقبلون الخاء غيناً . مادة (خمر)
من اللسان . آخر ص ٣٤١ : غمار الناس وغمارهم .

حرف الدال

لا وجود لها في اللغة العامية ، وتقلب دالاً أو زاياباً .

وقد وردت ألفاظ في اللغة بالدال والذال (١) .

قلب الذال دالاً (٢)

وهو قياس مطّرد عندهم (٣) .

الظاهر أن هذا الإبدال من الذال إلى الدال قديم في العامية : ففي ذيل
فصيح ثعلب للبغدادى (١٧٤ لغة) أو آخر ص ٢٠ - ٢١ : ما غيروا من ذلك :

تبين المناسبات ٣٥ : البردعة والبردعة . في المصباح : البردعة ، بالذال
والدال (٤)

أما القالى ج ٢ ص ٩٣ - بالخاصية أسفل الصفحة : لغة ربيعة :
حذوفة ، وسائر العرب بالدال المهمل .

في (ذكر) من القاموس : الدكر ، بالكسر : الذكر ، لغة لربيعة .

(١) راجع الفهرس المطبوع لامالى القالى .

(٢) انظر صبح الاعشى ٩٩ . انظر باب ما تغير العامة لفظه بحركة او حرف في
« ذيل فصيح ثعلب » للبغدادى ، ففيه الفاظ بالدال قالوها بالدال وعكسه . سناء
المهتدى ٣٩٩ : الفاظ تقرا بالدال والذال . منتخبات من ديوان ابن المعلم (رقم ٦٢٧
شعر) في آخرها ارجوزة فيما يكتب بالذال . اما القالى ٢ : ١٧٣ : ما يقال
بالدال والذال . درة القواص للحريرى ٢٠ : الفاظ جاءت بالدال والذال ، وهى في
الشرح من آخر ص ٦٠ . يظهر الورقة الاولى من تعريف الفتحة رقم ٣٠٤ فنون : نظم
في (بدر) واهمالها واعجامها لاختلاف المعنى .

الدرر المنتخبات المنشورة ٩١ : مطلب ما جاء بالدال والذال من الالفاظ . مفيد
النساء والرجال (وهو بهامش ٤٩ عروض) ص ٢٥ : ما ورد بالدال والذال . خزنة
البغدادى ١ : ٢٥٦ . المختار السائغ (رقم ٨٠٥ شعر) اول ص ٣٤٧ : بليد ، في بيت
بالعجمة . التصحيف (رقم ٨٩٦ أدب) اول ص ١٠٣ : شيء يذكر في قلب الدال دالا .
(٣) راجع مادة (كذب) من اللسان ، فانها يؤخذ منها ان قلب الدال دالا
ليس بمطرد .

(٤) اما النكة فقد ذكرت في (بردعة) في حرف الباء .

السيراقي على سيمويه ٦ : ٥٧٧ : قلب الذال دالاً في نحو الذكر شاذ (١) .
تقويم اللسان لابن الحوزي ، وثقيف اللسان للصقلي ، والعبارة للأخير :
« يقولون : دَقْن ، والصواب ذَقْن » . قال الصفدي : « قلت : يريد
أنهم يقولونه بكسر الدال وسكون القاف لأنه نظيره فيما بعد بقوهم كيقل
في كَفَل . والصواب ذَقْن بالذال المعجمة مفتوحة والقاف مفتوحة ،
وذقن الإنسان مجمع لحية (٢) » .

ثقيف اللسان للصقلي : « وإذا أرادوا المبالغة في الحسن قالوا : بها
الدلفاء ، والصواب الدلفاء بالذال المعجمة : قال الشاعر :

إنما الدلفاء ياقوتــــــــــــــــــــة أُخرجت من كيس دهقان

قال الصفدي : الذكف بالتحريك : صغر الأنف واستواء الأرنبة .
رجل أذلف ، وامرأة ذلفاء » .

ثقيف اللسان للصقلي : ويقولون : بقيت مدة مُدْبَدَباً : أي حائراً
ما أدرى ما أعزم عليه . والصواب : مُدْبَدَب . قال الصفدي : قالت
يريد أنه بالذال معجمة « وفيه نقلاً عنه أيضاً : » ويقولون : مدحج ،
لقبيلة من النمن ، والصواب : مدحج . وقال الصفدي : قلت يريد أنه بالذال
المعجمة أيضاً » .

المحتسب ج ١ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ : قد تكون الذال بدل الدال ، أي بعكس
العامية . وفي ص ٤١٦ : قراءة (بدم كذب) وذكر أن المراد غير الكذب .
في القاموس : القُنْفُذُ : القُنْفُذُ ، أي باللغتين .

(١) أول مادة (ذكر) من اللسان ، وكون قولهم : (الذكر) لغة في الذكر

خطا ..

(٢) مجموعة شعرية يرجع أنها للعصفوري ص ٤٠١ : مقطع فمين لحينه
طويلة ، وقد شبهها بملحفة خيال الظل ، ووجه فيها كالخيال ، وذكر في خيال الظل .
تحفة الدهر في اعيان المدينة من أهل العصر ٦٤ : مقاطيع في اللحى . وفي أواخر ظهر
٦٥ بيتان في لحية .. وذكر في (زين) أيضا ، وبعدهما أبيات في اللحى الطويلة إلى ٩٦
بغية المتيسر للضبي ٢٨٧ : رجز في لحية كبيرة .. وفيه أنها كالجواقيت .. والقصة
تدل على شمم وعزة نفس .

وفي ص ١٧٣ - ١٧٤ من أمالي القالي ج ٢ : ذرق الطير وزرق ، وزبرت الكتاب وذبرته .

ديوان المعمار ص ٨٧ : وفيه داجن . وفي أول ص ٨٨ منه : أنه يريد : ذاجن ، على لغة عوام المصريين في قلب الذال دالا . وهي تورية .
الروض الأنف ج ٢ ص ٣٤٢ : أمّ ملدّم . بالذال والذال . وبعبكسه (محمد) عند الشناقطة . الوسيط ص ٢٢٦ : محمد بن سعيد الديعاني يعرف بمحمد بالمعجمة . وفي ص ٢٨٥ : الإمام ابن محمد .. وفي ص ٣٠٠ : محمد بن سالم . وفي ص ٣٣٣ : هبة الله بن محمد . وفي ص ٣٤١ : محمد قال . ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج ١ أول ص ٥١ : الخدماء ، بالذال المهملة وبالذال المعجمة . الهيدني والهيدني .

عن تقويم اللسان لابن الجوزي ، وثقيف اللسان للصقلي : «ويقولون : تدّعدّع البناء ، والصواب : تدعذع بالذال المعجمة . وأصل التدعذع : التفريق : قال الحسن البصري رضى الله عنه : لا أعلمنّ ماضنّ أحدكم بماله حتى إذا كان عند موته ذعّذعّه ههنا وههنا (١) » .

عن تقويم اللسان لابن الجوزي ، وثقيف اللسان للصقلي ، والعبارة للأخير : «ويقولون للكبير من الفيران : جرّذّان ، والصواب : جرّذّ ، بالذال معجمة ، والجمع : جرّذّان - كصُرْدَ وصرْدان ، وجعّعل ، وجعّلان (٢) . وقد جاء في شعر بعض المحدثين بالذال غير معجمة . قال ابن العتاف :

ياهرّ فارتقتنا ولم تعّدد وكنت عندي بمنزلة الولد
تدفع عنا الأذى وتنصرنا بالغيب من خنفس ومن جرّد

(١) معالم الكتابة ١٧٥ : بناء مدعّع ، خطأ . والصواب مدعّع ، أي الخطأ من

مدته .

(٢) التصحيف (رقم ٨٩٦ ادب) : الجرّد بدل الجرّذ ، والزمرّد بدل الزمرّد .

عن تقويم اللسان لابن أخوزى : وتثقيف اللسان للصقلي ، والعبرة للأخير . « ويقولون : فلان يطلب دَحْلِي ، والصواب : دَحْلِي ، بالذال المعجمة . والذحل : الثأر والترة » .

وعن تثقيف اللسان للصقلي : « ويقولون : جعله الله دَحْرًا في الآخرة ، وهذا دَحيرة من دحائر الملوك . والصواب بالذال المعجمة في جميع ذلك . فأمّا قولهم : ادخرت ادخاراً وهو مدّخر ، فإمّا انقلبت دالاً للإدغام لأن الأصل اذْخَرْت أو اذْتَخَرْت ومدّخر ، مثل مدّكر . فإذا قلت : مدخور . فهو بالذال معجمة لأنه لا إدغام فيه ، وإمّا هو كقولك : مذكور (١) » .

صبح الأعشى ٣ : ٣٥٠ : الزهومة : الذفر ، فلم يقلبوا دالا هنا . ومالم يقلبوه قولهم : ذنبه على جنبه ، ولكن ينطقون بها كالزاي . الكدّْب - والذال لغة فيه : البياض في أظفار الأحداث . في مادة (خردل) من اللسان : خردل اللحم ، والذال فيه لغة . استبدّ : استبدّ . السّميد والسّميد . القشدة : القشدة . الكاغذ : الكاغذ . في مادة (جدف) من المصباح : مجداف السفينة ومجدافها .

في القاموس : الحديقة : الحديقة . القَيْد حور والقَيْد حور بمعنى واحد . من أسماء النساء عند العامة : ديبّة ، وأصلها تركيّة : زيبا أي حسنة جميلة ، فظنوها ذيبة : أي أنثى الذئب . فقالوا : ديبّة ، كعادتهم .

كتاب لعب الشطرنج الهندي لأبي الفرج اللجلاج في فن الألعاب ، في ص ١٠ : أرجوزة جاء في قافيتها : « ها أناذا » يريد (ذا) وهذا خطأ غير جائز . سهم الألفاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ، أواخر ص ١٣ : إهمال ذال الذباب خطأ جزماً . هذا يدل على أنه ليس كل ذال تقلب دالاً .

(١) الكثر المدنون ٨٠ : اعتراض بعضهم على ذكر لفظ (الدخائر) في حرف الدال ، كما تقلب عامة أهل مصر الدال دالا .. الخ ١٠

قلب الذال زايًا

من غرائب المولعين بالخشيش قولهم : زِتْفَهُمْ ، للرجل الفطن الفهم ، وهم يريدون : ذُوْتَفَهُمْ .

ومنه قولهم . زفر ، فإننا نرجح قلبها عن الذال .

منه : فز : بمعنى قام بسرعة ، لعلّه من فلفذ .

ومنه قولهم : راجل مزاع ، ويمزح : أى مبالغ في الافتخار ، كذاب في روايته . فهو من مذع .

حرف الراء (١)

قلب الراء غيناً (٢)

ليست سوى لثغة . وبعضهم يستظرفها . [وهى] طجة أهل باريس ، وكان أهل بغداد يتظرفون بها أيضاً .

(١) انظر مقالة عن اللثغة ، واغلب الكلام فيها عن الراء ، فى المقتطف ج ٥٢ ص ٣٤٥ . انظر ارشاد الأريب ٥ : ٧ : وطريقة تصحيحها .. وانظر طريقة أخرى فى ص ٤٤٢ - ٤٤٣ . بغية الوعاة ٣٢٠ . زبدة كشف الممالك ، أول ص ٩٦ : حكاية زعمها ، وهى لوزير اللغ . فى ص ٤٦١ (ج ٢ من ارشاد الأريب) : نادرة فى ذلك ، مع أبى جعفر الطبرى وأبى الفرج النلاج ، وهو أبو الطيب بن الغيرة ، كما فى ص ٤٥٩ . انظر اللثغة فى الراء فى قانون البلاغة ص ٥٦ - ٥٧ . البيان والتبيين ج ١ ص ١٧ - ١٨ وبعدها . الشريشى ج ١ ص ٣٣٠ : مقطوعان فيمن يلثغ بالراء ، ولكن ثم يبين الى أى حرف يقلبها . ما يعول عليه ج ٢ ص ٤٩٠ : شئ ظريف عن اخفاء اللثغ الراء ، ولكنه لم يقل الى أى حرف تقلب ، وقد ذكرناه فى (لدغ) . مفيد النساء والرجال ص ٤٢ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : صاورد بوجهين بحيث اذا قراه اللثغ لا يعاب ، ومنه الراء والغين ، وبدأ بهما فى ص ٤٣ . وفى ص ٥٢ : اللثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء .. الخ ، الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٨ : وكان يلثغ بالراء لثغة مصرية ، ذكرناه فى (لدغ) احتياطاً . وفى ٦٤٤ : ابن جزى له قصيدة اسقط منها الراء .. ولكنه لم يقل انه كان اللثغ .. فى ص ٢٩٩ (ج ١٢ من عيون التواريخ لابن شاعر) : مقطوع للرمادى فى اللثغ الراء ، ولم يقل الى أى حرف . الضوء اللامع ج ١ وسط ص ٨٧٧ : خطبة عملها بعضهم لآخيه - لانه كان اللثغ بالراء - خالية من الراء .. بغية الملتص ١٠٧ : مطلع قصيدة لابن عاصم التزم فيها اطراح الراء .

(٢) كنياش الديبرى (رقم ٩٠٦ أدب) مداواة لثغة الراء غينياً . انظر فى أول صفحة من الكتاب (رقم ٢٩٨ رياضيات) : ابيانا فيمن يلثغ =

العكبري ص ٤٨٨ ج ١ : قال المتنبي :

قُسِيرٌ وَبَلَدٌ عَجَلَانِ فِيهَا خَفِيفَةٌ كَرَاءَيْنِ فِي الْفَافِ الْفَغِ نَاطِقِ

في كشف الظنون ١ : ٧٠ كتاب إزالة المرء في الغين والراء لسعيد ابن مبارك المعروف بابن الدهان النحوي المتوفى سنة ٥٦٩ .

وفي ج ٢ ص ٧٩ : الفرق بين الراء والغين ، وهو كتاب في ذلك .

إرشاد الأريب ج ٢ ص ٢٨٦ : عمل ابن طباطبا قصيدة ، حذف منها حرفي الراء والكاف ، ورواها لرجل كان يثلغ فيقلب الراء غينا ، والكاف همزة ؛ وافتخاره بالقصيدة على واصل .

المَغْنَثُ : المَرَثُ .

مجلة عين شمس ج ٣ ص ٧٥ : أَدَفُو - فوق إسنا - يبدلون الراء غيناً .

= بالراء فيقلبها غينا . المحاضرات والمحاورات للسبوطي ص ٩٢ : مقطوعان لابن الوردي في الثلغ يقلب الراء غينا ، وهو قاضي حلب ، وذلك في مقامة انشأها في ذمه ؛ وسماها « الحرة للخرقة » . مواسم الادب ٢ : ٧١ : أبيات في الثلغ يقلب الراء غيناً ، وبعدهما بيتان في ذلك ، وبعدهما أبيات في ذلك أيضا إلى ص ٧٢ . وند ذكرناه في (الدغ) عيون التواريخ لابن شاكر ١٢ : ١٢٤ : معالجة ابن جرو في لثغته الراء غينا ، بوضع ذبابة القلم تحت لسانه . مسامرات ابن العربي ٢ : ٧٩ : بيتان فيمن يثلغ بقلب الراء غينا . الكواكب السائرة ٣ : ٢٧٧ : شعر فيمن يثلغ بالراء ويجعلها غينا . لغة العرب ج ١ اواخر ص ٤٧١ - ٤٧٢ : كون قلب الراء غينا باق الى اليوم في يهود بغداد ونصاراها . مجموع كمال الدين الغزي (٧٨٦ أدب) ص ٦١ : بيتان في الثلغ يقلب الغين راء . التحقيق في شراء الرقيق ، اول ص ١٢٨ : مقطوع فيمن يجعل الراء غينا . نهاية الارب للنويري ج ٣ ص ٣٩٢ س ١٥ : ابدال الراء غينا ، وان لثغة واصل كانت كذلك ، الى ص ٣٩٣ ، وفيها في س ١٣ : ابدال الراء غينا ؛ وهو غير موجود منذ العامة الآن - وفي ص ٣٩٣ س ١٤ : ابدال الراء ظاء . وس ١٥ : ابدالها همزة .

قلب الرء لاما (١)

هى لشغة أيضاً ، وهى الرئة فى العقد الفريد ١ : ٢٩٤ . ولعلها التى يقولون فيها عند العامة : اللتة . فيكونون قلبوها فى كلمتها أيضاً . قولهم : لتة فى رئة ، يُستظرف منهم ، لأنهم جاءوا بالكلمة محرفة ، كما ينطق بها الألتغ فيها . معالم الكتابة ١٧٥ : فى لسانه رئة .

فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ١٠٦ : اللثة أن يصير الرء لاما فى كلامه ، وذكرناه فى لدغ :

البيان والتبيين ١ : ١٧ : قلب الرء لاما يكثر عند الصبيان فى أول كلامهم .

مفيد النساء والرجال ص ٤٤ : القلطيان : القرطبان . لبّت عليه ثوبه وربّته . مادة (طلس) من المصباح : الطلس : الطرس . مادة (عدل) : العادل : العرق ... الخ لغة فى العادر .

حاشية البغدادى على شرح بانث سعادج ٢ آخر ص ٤١٦ : الرء واللام من مخرج واحد عند قطرب الخ . ومنه قول العامة : انشعل ، فى انشعر ، ويريدون به كسر غير بالغ فى نحو الزجاج والرخام ، أى أن يحدث فيه شق كالشعرة من غير إبانة . وليست هذه لشغة . ومثلها قول بعضهم :

(١) اماى القالى ٢ : ١٤٧ : ما تتماقب فيه اللام والرء . مفيد النساء والرجال ، آخر ص ١٧ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : ابدال الرء لاما فى كلمات . وفى ص ٤٢ : ما ورد بوجهين بحيث اذا قراه الالغ لا يعاب ، ومنه الرء واللام ، وبدأ بهما . اقاليم التعاليم ٤٦٥ : نادرة فيها قلب الرء لاما ، وقد ذكرناه فى (كريمة) من كراس العامة . مع الهوامع ج ٢ ص ٢٢٩ س ٢ : مخرج الرء واللام . وفى آخر ص ٢٣٠ : تجويز بعضهم ادغام الرء فى اللام . السيراقى على سيبويه ١ : ٢٨٤ : جعل الرء مكان اللام فى القوافى لتقاربهما فى المخرج ، ذكر فى شعر العامة ايضا .

قرع دُلُوف ، وهو عند عامة الناس : دُرُوف ودِراف ، وليست لثغة أيضاً . فى القاموس : افتحر الكلام ... الخ . وفى شرحه أنه افتحل أيضاً . برنبار هى اليوم : برنبال . وانظر كراس البلدان فى آخره . أنس الملا بوحش الفلا ص ٩٦ : الصرصر يستميه الشاميون الصلصل ، وهو غلط .

قلب الراء ياء (١)

هى لثغة ، وفى كلام بعض الأطفال .

قلب الراء همزة

الدرر الكامنة ج ٢ أول ص ٦٦٢ : من كان يلفح بالراء فيجعلها همزة ٥
لثغة واصل وتجنّب الراء (٢)

(١) قانون البلاغة ، أول ص ٥٧ . البيان والتبيين ج ١ ص ١٧ - ١١٨ .
عيون الانباء ج ١ ص ٣٢٦ : مقطوع لابی الفرج بن هندو فى الشكوى من اختفاء الراء
فى اللثغة . لعل اختفاءها هو قلبها ياء . السرافى على سيبويه ج ٦ ص ٥٢٨ - ٥٢٩
كون الالف بالراء يجعلها ياء للتقارب . نهاية الارب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٣ ص ١٤ :
اببدال الراء ياء .

(٢) خطط المقرئى ٢ : ١٩ : بيت للعماء ، فيه اشارة الى لثغة واصل
بالراء . ابن الطيب على الاقتراح ص ٦١ : بيت فيه راء واصل ٥ الاغانى ٣ : ٢٤ :
كلام واصل فى بشار الذى اخرج منه الراء . وفى أول ص ٦١ : مدح بشار لواصل فى
تجنبه الراء . وذلك قبل تعاديهما ٥ المجموع (رقم ٦٧٨ شعر) ص ١٣ : بيتان
فيهما واو عمرو ، وراء واصل . كناس (رقم ٥٤٣ ادب) ص ١١٢ - ١١٣ : مقطعات
فى راء واصل . المنهل الصاقى ٣ : ٥٧٩ : شعر لابن مكاس فخر الدين فيه واصل
والراء ٥ كامل المبرد ٢ : ١٢٣ - ١٢٥ . امالى المرتضى المخطوطة ١٦٦ - ١٦٨ . معاهد
التنصيص ٧٥ : شعر فى راء واصل .

نفح الطيب ج ١ - أول ص ٥٤ : واصل والراء فى الشعر . المجموعة (رقم
٢٣٢ لفة) ص ٤٢١ : بيتان فى راء واصل . زهر الآداب ج ٢ ص ٢٣ : كلام لواصل
فى بشار اسقط منه الراء . البيان والتبيين للجاحظ ج ١ ص ٨ . مطالع البدور
ج ١ ص ١٢٢ : بيت فيه تعريض بلثغة واصل . نفح الطيب ج ٢ ص ٩٦٨ : شكر ابن
زيدون لمن شيع جنازة بنته لكل واحد بعبارة لا يعيدها ، وتفضيله على واصل فى تجنبه
الراء ، ذكرناه فى كراس الادب .

حرف الزاي

قلب الزاي ظاء

أهل رشيد يفخّمون الزاي فتصير كالظاء التي ينطقون بها في مصر ،
وقد سمعناهم يقولون : قاعد يَظنّ : أي يَيزن . الدرر الكامنة ج ١
ص ٦٢٥ : ذبيان اشتهر بظبيان .

حرف السين

قلب السين صاداً (١)

أى : تفخيمها حتى تصير كالصاد كقولهم : مغص في البطن . ففي صبح
الأعشى (٢) : أوائل ص ٣٤٦ : أنه مغس .

صبح الأعشى ص ٤٣١ : الصرم : غيرته العامة عن الصرم .

== كناش لحد تلاميذ الالسن (رقم ٥٤٣ أدب) ص ١١٢ - ١١٣ : مقطعات في
راء واصل . شرح المفسنون به على غير أهله ص ١٢١ : راء واصل في بيت للزمخشري .
طبقات العلماء (رقم ١٤١٨ تاريخ) أوائل ص ٦٥ : للارجاني في راء واصل . الجزء
الشمسى من التذكرة الحمدونية ص ٤٥ (١ - ٢) : تجنب واصل الراء . ارشاد
الاربيب لياقوت ج ٧ ص ٢٢٣ - ٢٢٥ : تجنب واصل الراء .
ارشاد الاربيب ٥ : ٧ : فيها ما يفهم ان واصل كان يلغ بالراء غينا . في ترجمة
واصل بن عطاء ، من النسخة المطبوعة من « الفلاكة والمفلوكين » ص ٨٢ انه كان يجعل
الراء غينا . في الغرر والعرر للوطواط ص ١٦٦ : ان واصل كان يقلب الراء ظاء .

(١) في آخر مادة (سقق) من شرح القاموس في المستدرك شيء من ابدال السين
صادا وعكسه . الف باء ٢ : ٣٦٤ : ابدال السين من الصاد جاء في كلمات معلومة .
نادرتان في ذلك في الكناش ذى الورق الازرق ص ١٢٦ في الاصل والحاشية ، ولعلهما
من قلب الصاد سينا ، أى بالعكس . انظر في الطالع السعيد قلب السين صاداً في
لغة أهل أسوان . كلام عن قلب السين صاداً عن الحجة في كناشنا أوائل ص ١٣٣ .
غيث الوليد ص ٧٨ : قاعدة قلب السين صاداً . انظر كناشنا أول ص ٥٢ . السبرافى
على سيبويه ٥ : ٥٧١ : قلب السين صاداً وقاعدته . ضابط لابdal السين بالصاد أول
ص ٤٧ من كناش المحاسنى .

المزهر ج ١ ص ٢٢٦ : قول العامة : صور ، نى سور . وصورة ،
فى السورة القرآنية .

ابن إياس ج ٢ ص ٢٩٠ : استعماله صوراً بـ : سور ، وكتوفهم :
صواب فى : ثواب ، فانهم قلبوا الثاء سيناً أولاً ولم يقلبوها ثاءً ثم
فختموا السين .

وفى أول مادة (سلق) من اللسان لغة فيها الصاد ، ولعلها مسموعة :
صقرته الشمس وسقرته .

فى القاموس : سنجة الميزان ، وصفحته . فى اللسان : السين أفصح .

فى مادة (بنحس) من المصباح : ويقال : بنحس .

التصخير : التصخير ؛ قاموس .

السُّحْرَة : الصُّحْرَة ؛ القاموس . فى القاموس : الصعتر : السعتر .
من المصباح : السعتر ، وفى لغة بنى العنبر : الصعتر .

فى القاموس : السَّتْقَر : الصَّقَر . وفيه : الصَّطْرُ — ويُحرَّك : السطر .

فى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ، عند الكلام على (صقع) ما نصّه :
فائدة نقلها النوى فى تهذيبه : قال الخليل : كلّ صاد تجىء قبل القاف ،
وكل سين تجىء قبل القاف ، فللعرب فيها لغتان : منهم من يجعلها سيناً ،
ومنهم من يجعلها صاداً لا يبالون أمتصلة كانت القاف أم منفصلة بعد أن يكونا
فى كلمة واحدة ، إلاّ أنّ الصاد فى بعض الكلمات أحسن ، والسين فى بعضها
أحسن (١) .

(١) راجع أيضاً تهذيب الاسماء واللغات للنوى .

الريحانة بعد وسط ص ٤١٧ : العكس : بالعكس - بالسين والصاد :
العسر ... الخ . ومن العكس لغة بعض العرب (١)

في أرجوزة اللآلى المبدعة (رقم ٤٣٤ فنون) ص ١٤ : وتبدل الصاد
كذا من سين في كلم ، إن كان حرف الغين ... الخ .

السَّخَب والصَّخَب . المسطبة والمسطبة . المصغبة : المسغبة . الصقب :
ولد الناقة . وانظر السقب . الصقاب والسقاب . الصلهب : الطويل ، والسهب .
اسطرلاب واصطرلاب . لاذب ولاصب ولاصب .

طبقات الشعراء للجمحي ، أوائل ص ٦ : لغة عمرو بن تميم : الصويق
في السويق .

في القاموس : القَوَسْرَة : القوصرة - ويخفَّفَان .

في تصحيح التصحيح وتحرير التحريف للصفدي ، نقلاً عن تثقيف اللسان
للصقلي : « ويقولون لنوع من البقول : خص ، والصواب خس » .

قلب السين شيئاً (٢)

في كلمات كقولهم في طست : طشط ، وذلك ليس من هذا لأنهم
أرجعوه إلى فارسيته .

أمالى القالى ج ٢ ص ١٢٦ : ما تتعاقب فيه السين والسين .

(١) انظر صبح الاعشى ٩٨ ، الزهر ١ : ٢٢٦ الى آخر الصفحة الى ص ٢٢٩ .
الاقتضاب ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ . ابن خلكان ٢ : ٢١٤ . المحتسب ٢ : ٢١٣ ، ٣٤٦-٣٤٧ .
نادرة في قلب الصاد سينا وقاعدة لغوية في ذلك : مجسوع الطرف لابي مدين
ص ١٦٩ .

(٢) أمالى القالى ٢ : ١٢٦ : ما تتعاقب فيه السين والسين . ابن هشام على
بانت سعاد : كلمات تقرأ بالسين والسين في أبيات ، مع ترجيح بعضها على بعض ص
٦٨ - ٧٠ . ديوان العمار ٥٤ : ابدال السين شيئاً في بيت في لفظ الاعتم .

ابن هشام على بانت معاد : كلمات تقرأ بالسین والشین في أبيات ،
مع ترجيح بعضها على بعض ص ٦٨ - ص ٧٠ .

الوسيط في أدباء شتقيط ، آخر ص ٣٤٤ : مدلس ، محرف عن : مجلس .

مفيد النساء والرجال ص ٣٦ (وهو بهامش رقم ٤٩ عروض) : ما ورد
بالسین والشین . الدتست : الدشتت . السببت : الشبت ، معرب
شوذاً . التسميت : التشميت - أى للعاطس :

قلب السین زايًا (١)

عند بعضهم يقولون : زقيته ، في سقيته ، وزبانخ ، في سبانخ ،
سمعتها من أشخاص ، وقد حاولنا مع أحدهم أن ينطق السین فلم يقدر ،
لعلها لثغة . وقد قلبوا في كلمات ، وهي عامة عندهم ، أى ليست مختصة
بالبعض مثل : الماز ، في الماس ، وربما فخموا فقالوا : ألماظ ، وهو
الغالب ، ومنه قولهم : زعتر ، في سعت . ابن إياس ج ٣ ص ١٧٣ :
استعملها بالزاي .

وفي ص ٩٩ من صبح الأعشى : زراط ، في صراط .

لم يحرم من فزده : في سر الصناعة ص ٤٦ .

مادة (شاز) من اللسان : أنه يقال بالسین أيضاً . سجحه وزجحه .

(١) الزهر ١ : ٢٢٨ : أوائل كلمات جاءت بالسین والزاي ، ولعلها بعكس
ما هنا . وفي هذه الصفحة : زنج لغة في سنخ ، وبعده : الزقر والصقر والسكر ، إلى
آخر الصفحة إلى صفحة ٢٢٩ : وانظر ص ٢٢٥ أيضا . أمالي القالي ٢ : ١١٥ :
كلمات بالصاد والزاي . وفي ص ١٨٧ : ما يقال بالسین والزاي . السراف على سيبويه
٥ : ٥٧١ : قلب الصاد زايًا . وفي آخر ص ٤٦١ - ٤٦٢ : النطق بالصاد بين الصاد
والزاي ، وفي ج ٦ ص ٥٧٨ - ٥٨٥ : قلبها زايًا إذا وليتها دال . مفيد النساء والرجال
اول ص ١٨ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : الزاي والسین في كلمات ، وبعده ابدال
الصاد والسین والزاي .

جمع الموامع ج ٢ أوائل ص ٢٣٠ : سين كزاي من الحروف
المستردة .

في كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني ص ١٧٩ : اتملص : ويروى
بالسين وبالزاي .

في مادة (زرب) من اللسان ص ٤٣١ بعد الوسط : زرب الماء ، وسرب :
إذا سال .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٢٦٠ : صندوق وسندوق وزندوق ؛
عن القاموس .

في مادة (سدى) من شرح القاموس : ما يفهم منه أن قلب السين زايًا
لغة صيبانية ، عن التذهيب : وقد ذكر العبارة اللسان ، ولم يقيّد اللغة
بالصيبانية .

وفي الرّيف يقولون : السّباطة والزّبّاطة . ومنه : فنّزورة للأحمجية ،
أخذوها من (فسّر) إلّا أنّ هذه ليست عند البعض دون البعض بل عامّة .
الشاسب : اليابس الخ أو لغة في الشازب . الكزّب والكسب . لسبته
العقرب ولزبته . السفّت : الزفت .

وفي تصحيح التصحيح وتحرير التحريف للصفدي ، نقلًا عن ما تلحن
فيه العامة للزبيدي : « ويقولون للشئ يجعل تحت الصدغ : مزْدَغَة ،
والصواب : مصدغة ، وإن شئت : مزدغة — بالزاي . والزاي تخلف
الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال ، يقال أزْدَقاء وأصدقاء ، وتقول
العرب : لم يُحْترَم من فُصِّلْه وفزْدَلْه ، يعنون من فُصِّلْه ذراع البعير ؛
وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات . ويعالجون الدم بالطبخ ويأكلونه » ،

قلب الشين ثاء^(١)

هى لثغة . ديوان ابن حجر العسقلاني (٨١١ شعر) ص ٨٧ : عبثاً : أى
الشف . مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص ٦٦٩ : فقال لى بالغنج عبثاً .

حرف الشين

قلب الشين سيناً^(٢)

كقوهم : سجرة فى شجرة ، وسمس فى شمس فى كلمات ، وليس مطرداً .
روض الآداب للحجازى ص ١٩٦ : ويبدل الشين سيناً ، فى موشح لابن
مكائس . وقوهم : سَطَرَنج فى شَطرنج ، وصيص : للتمر بلانوى ،
الظاهر أنهم قلبوا الشين سيناً فى شيص ثم فحَمَوْها فصارت صاداً^(٣) .
غلط المفضل فى جعله (نَمُش) : نَمس .

(١) انظر الفرر والعرر للوطواط ص ١٦٦ . البيان والتبيين ج ١ ص ١٦ -
١٧ . امالى القالى ج ٢ ص ١١٦ : ما تتماكب فيه السين والشاء . ديوان المعمر
ص ٢٠ - ٢١ ، وفى ص ٢٢ : مقطوعان . التذكرة الحاطية ص ١٤٨ : ابيات لملك
ابن المرحل فى ابدال السين ثاء للثغة . مراتع الغزلان ص ٣٢٧ : مقاطيع فى الثغ بقلب
السين ثاء ، نزهة الجليس ج ١ ص ٣٠٨ : مقطوعان فيمن يلغ فيجعل السين ثاء
مسامرات ابن العربى ج ٢ اول ص ٧٩ : بيتان فيمن يلغ بقلب السين ثاء . روضة
الاداب ونزهة الالباب (رقم ٣٢٢ مجاميع) ص ٢٢ : ابيات فى الثغ يجعل السين
ثاء . نهاية الارب للنويرى ج ٢ اول ص ٢٢٠ : بيتان فى الثغ بقلب السين ثاء ، وانظر
ج ٣ ص ٣٩٣ ص ١٦ .

(٢) الف باء ٢ : ٤٣١ : بيت لسحيم فيه كلمات جعلها بالسين ، وهى بالشين ،
كاللثغة . وانظر سر الصناعة لابن جنى ص ١٥٢ . ابن هشام على بانث سعاد ص
٦٨ - ٧٠ : كلمات تقرأ بالسين والشين ، مع ترجيح بعضها على بعض . شرح الدرة
للخفاجى ص ١٧٤ : كلمات بالسين والشين ، وانظر الاصل . النموذج القتال فى
الشطرنج ، اواخر ص ١٠ - ١١ نقل عن الصفدى فى شرح اللامية نادرة فى قلب
الشين سيناً ، ومناقشته فيها . وهى فى الصفدى ج ٢ ص ٧٩ ، وقد ذكرناها فى
(سجر) . الاغانى ج ١٦ ص ٨٣ : قلب ابن العطاء السندى الشين سيناً .

(٣) البيان والتبيين ج ١ اول ص ٢٢ - ٢٣ .

الخصائص ج ٢ ص ٥٨٠ وفي ص ٥٨٦ : تصحيف الأصمعي (تحش) بتحس .
 الثابتة : الشابة ، قيل هي لغة ؛ عن القاموس وشرحه .
 انشبت الريح : انسبت .
 في القاموس : التسمير : التثمير (١) .
 المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٤٢ : كان الناصر فرج ألغ بالشين يجعلها سيناً قليلاً .
 الضوء اللامع ج ٣ أو آخر ص ١١١٣ : كان يلغ يجعل الشين المعجمة مهملة .

حرف الصاد

قلب الصاد سيناً (٢)

في ص ٢٦٠ من الدرر المنتخبات المنشورة : صندوق وسندوق وزندوق ، لغتان فيه ؛ عن القاموس .
 آخر بيت في ظهر ص ٧٣ من المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) في زجل اللغة أن مخاليع مصر يبدلون الصاد سيناً ، والطاء تاء .

مادة (صخب) من المصباح : قد تبدل الصاد سيناً ... الخ
 في تصحيح التصحيف وتخريب التحريف للصفدي ، نقلاً عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ : « ويقولون : اسطبل ، والصواب :

(١) ويراجع غيره ، فلعلها لغة للعرب .

(٢) مفيد النساء والرجال ص ١٨ (وهو بهامش ٤٩ عروض) . ابدال الصاد والسين والزاي . العزيزي المحلى (رقم ٦٨٢ ادب) اوائل ص ٢٤٦ : نوادر في ابدال الصاد سيناً . وانظر قلب السين صاداً ١٠

اصطبل بالصاد ، وجمعه أصاطب ، وتصغيره أصَيْطَب « . والعامّة تقول :
 ميسير ، يريدون مصير من الصيرورة ، ويقولون مِدر : في الصّدر .
 جمع الهوامع ج ٢ أول ص ٢٣٠ : صاد كسين : سابر ، في صابر .
 الأقصى القريب أو آخر ص ٣١ : إبدال العامّة الصاد بالسين مغل . الخ .
 في مادة (سخب) من اللسان : السخب والصخب بمعنى الصياح ، والصاد
 والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء .
 القاموس : أرخَسَ السعر : أرخصه .

حرف الضاد

الضاد لا توجد إلا في العربية . وقوله عليه السلام : « أنا أفصح من
 نطق بالضاد » قال الزركشي والسيوطي : لا يصح عنه ؛ الطراز المذهب ص ٦٠ .
 في المجموع (رقم ٦٥١ أدب) ص ١٦٢ : كان عمر بن الخطاب أعسر
 يسر يخرج الضاد من أى شدقيه أراد . ذكرناه أيضاً في (شول) العامية
 استطراداً .

قلب الضاد ظاء^(١)

سيأتي الكلام على قلب الظاء ضاداً ، وأمّا قلبهم الضاد ظاء في كلمات :

(١) وانظر في مادة (بظر) من اللسان إبدال الضاد ظاء وعكسه ، والظاهر أن
 ذلك أتى لهم من الأتراك . وقالوا : فايط ، للربا ، ولعله من فائض المال أو هو من
 الفائدة . وانظر صبح الاعشى ص ٩٩ ولعله من قلب الظاء ضاداً . اختصاص نفة
 العرب بالضاد : فقه اللغة أو الصحاح ص ٦٧ . كناش الكواكب في الأدب ص ٦ - ٧ :
 الظاء والضاد ، وفيه توقف ابن الجزري في كون قلب الضاد ظاء لغة . مادة (ضوء)
 من المصباح : كلام في الضاد وقلبيها ظاء . الاغانى ج ٦ ص ١٢ : لكنة برصوما الزمر
 في قلبه الضاد ظاء ، في حديث له مع الرشيد . الوسيط في أدباء شنيط ص ٢٨ :
 الضاد والكلام فيها . جمع الهوامع ج ٢ . أواخر ٢٢٨ - ٢٢٩ : كلام عن الضاد .
 لغة العرب ج ٧ ص ٦٨٢ : الضاد واللغة المالطية وكلام في الضاد « الضياء ج ١ ص
 ٥٠ - ٥٤ : الضاد عند العرب . في كناش ابن الصارم (رقم ٨٨٨ أدب) ص ٥٣ :
 قصة الغلام الضادى ، وكان يكثر من الضاد في كلامه .

كقولهم : ظراط في ضراط ، وظابط في ضابط . الجبرتي ج ١ ص ٩٤ -
٩٥ : يرسم تارة : إيواظ بيك ، وتارة : ابواز ، بترقيق الظاء حتى تحاكي
الزأى في النطق (١) .

الاقنصاب ص ٣٣٥ : قولهم لأرض الدابة : أرض ، غلط .

الوسيط في أدباء شنقيط ص ٤ س ٣ : يعرف جدّه بالغازي ، أى القاضى .
ويظهر أنّ ذلك فاش في شنقيط . فقد ذكر في أوّل ص ٤٣٢ : الواد الأبيط ،
أى الأبيض ، وفي ص ٤٣٤ : إركيبة البيطة ، أى البيضاء ، وفي ص ٤٣٩ :
لم الأحباط ، أى الأحباض ، وفي ص ٥٢٣ : ارطع ألا اروه ، أى أرفع ،
وفي ص ٥٢٤ : امظحكينك ، أى يضحكك .

أهل الرّيف أكثر الكلمات التى أصولها الضاد ينطقون بها على أصلها ،
فيقولون : فلان يضطرط ، ولم نسمعهم قالوا : يطرط ، إلّا في الكلمات
الطارئة عليهم من نحو الحكّام وغيرهم كظابط ، ونحوه . النسخة العتيقة
من سفر السعادة ص ٧٣ : فاض وفاضت نفسه لغة تميم ولعلّ غيرهم يقول :
فاظ .

قلب الضاد دالا (٢)

أى ترقيةها في كلمات ، كما قالوا : درس ، في ضرس ، ودحك ،
في ضحك . والغالب إذا نطقوا بها مفخمة أن تكون مقلوبة عن ظاء .

معجم الهوامع ج ٢ أوائل ص ٢٣٠ ، والسبيري على سيبويه ج ٦
ص ٤٤٨ إلى آخر ص ٤٥٠ : الضاد الضعيفة من الحروف المسترذلة .

(١) وانظر في أول (رتم ٥٧ عقائد) تصبذة في مدح ابواز بك ، اسمه رسم

فيها : ابوازبك ..

(٢) انظر المناهضة والمناهضة في الحرب ١٢٠ الاغانى ج ٦ ص ١٢ : لكنة بوموصا

الزامر في قلبه الضاد دالا ، في حديث له مع الرشيد . انظر في كراس التعريب

والعربيات كون التبط يقلبون الضاد طاء لانها ليست من حروفهم ..

حرف الطاء

قلب الطاء تاء^(١) أى ترقيقها .

أهل رشيد يفعلون ذلك : وعامة أهل القطر يقبلونها في كلمات كما قالوا في عطر : عتر .

صبح الأعشى أواخر ص ٩٨ : هي لغة أهل الشرق .

أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ، أواخر ص ١٢٤ : الطاء قد يستعملها عوام العرب والعجم بدل الدال .

الغرر والعرر للوطواط ص ١٦٥ ونهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ٣٩٢ س ٢ : هما الطمطممة ؛ في قول .

خزانة البغدادى ج ٢ ص ٢٨٤ : تميم تقول : أساتم ، في أساطم ؛ تعاقب بين التاء والطاء .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ظهر ص ٧٣ ، أخربيت (٢) : مخاليع مصر يبدلون الصاد سيناً ، والطاء تاءً .

مفيد النساء والرجال ص ١٩ (وهو بهامش ٤٩ عروض) : إبدال الطاء تاءً : حفظت وحفظت .. الخ .

من الغريب أنهم يفختمون ويرققون في الكلمة الواحدة ، فيقولون : طاء للدف ، فإذا جمعوا قالوا : تيران .

(١) المقد الفريد ١ : ٢٩٥ : لكنة زياد الأعجم - المزهر ١ : ٢٢٩ ، وانظر ٢٢٤ . أمالى القالى ٢ : ١٥٨ : ما يكون بالطاء والتاء ، وذكر أيضاً في التاء .. مجلة الارغول ١ : ٣١٩ : زجل فيه الفاظ قلبت الطاء فيها تاء ، بلغة أهل رشيد القديمة - السيرافي على سيبويه ٦ : ٤٤٨ الطاء التي كالتاء .

(٢) وانظر البيتين اللذين بعده في ص ٧٤ . فهما في قلب الطاء تاء ، وقال : انها لغة البوص ، وفيها ذكر البواسة ..

جمع الهوامع ج ٢ أول ص ٢٣٠ : طاء كطاء ، نحو : تال في طال ،
وهي تُسمع من عجم المشرق كثيراً لفقد الطاء في لسانهم :

الطالع السعيد ، أو آخر ص ١٠ : أهل أسوان يجعلون الطاء تاء . الخ .
السيراني على سبويه ج ١ ص ٢٢٤ - ٢٢٦ ، ج ٦ ص ٥٩٧ : يستمع
في يسطيع ، شاذ .

تفخيم الطاء

طاء أهل الصعيد مفخمة بصفة مخصوصة بهم :

حرف الطاء

قلب الطاء ضادا (١)

هي قياس مطرد عندهم ، يقولون : ضَهَر ، في ظَهَر ، وضَهَر ، في
ظَهَر : الخ .

(١) ص ٦٣ من سر الفصاحة : ما اختلفت به لغة العرب من الحروف ، وفي
هذا الفصل ان الاعراب زمن المؤلف لا يفرقون بين الضاد والطاء . انظر في آخر مادة
(بظر) من اللسان : ابدال الضاد طاء وعكسه . انظر النوادر والذيل للقبالي ص
١٤٢ ، وحكاية لسيدنا عمر فيها . الجاسوس على القاموس ١٨٤ ، ١٨٩ . حكاية في
ذلك في الصعقة الفضية ٦١ - ٦٢ . انظر صبح الاعشى ٩٩ . انظر كلاما في قلب
الطاء طاء في لغة التبطة ، في اوائل مادة (برطل) من شرح القاموس ، وفي مادة ضرى
من القاموس ، واظرورى ، وغلط الجوهرى : أى في ايراده بالفساد .
راجع اللسان والشرح ، وعلى هذا لا يكون قلب الطاء ضادا مطردا أو يكون مراد صاحب
القاموس اللغة المشهورة . معالم الكتابة ١٣٠ : قصيدة للمؤلف في الكلمات الطائية .
مادة (ضهر وظهر) من اللغة . ففيها اسم للسحفاة . وفي ص ٢٢٣ - ٢٢٦ من صبح
الاعشى ج ٣ : ما يكتب بالطاء . مفيد النساء والرجال ص ١٩ (وهو بهامش ٤٩
عروض) ولم يذكر الا بضتين وبظنتين ، وتنظر التفاسير خصوصا أبو حيان ، وفي
ص ٥٠ ذكر كلمات من ذلك في باب ما ورد بحرفين بحيث اذا قرأه الالغ لا يصاب ،
وأول الباب ص ٤٢ . شرح العيون ١٣٤ : الجارية السندية التي قالت : الجاحد ،
للجاحظ .

اللسان ، مادة (صفر) ، أولها في أواخر الصفحة : تصافر وتضافر بمعنى واحد .

سر الصناعة لابن جنّي ص ١٦٦ : الظاء لا توجد في كلام النبط فإذا وجدت قلبوها طاءً .

البيان والتبيين ج ٢ ص ٢ : حكاية فيها : يا ضمياء ، بدل ظمياء . منه قول العامة : نضر ، في نظر . مسك أضفر ، والصواب أذفر . شرح المصنّون به على غير أهله ، أواخر ص ٤٩٠ : قرّظه وقرّضه : إذا مدحه .

حلبة الكميت ص ٢٧٨ : مقطوع لابن حجة . فيه (غيضة) ومراد التورية بالغيط ، فقلب . والعامة لا تقول فيه إلا انغاط بالطاء . ناظر زراعة أو وقف مما أبقوه بالطاء .

المجموع (رقم ٧٧٥ شعر) ص ٤٨ : (تتلّضه) في زجل ، أى تتلظى . فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدى ص ٤٠ : التورية بمظفر . وهو يريد مضمفر ؛ خطأ .

صيح الأعشى ج ٣ ص ١٩ : الحاء والطاء لا يوجدان إلا في العربية . في القاموس في (بضر) : البضرُ : نوف الجارية ، لغة في الظاء مادة (ضود) من المصباح : قلب الظاء ضاداً ، لغة .

قلب الظاء طاءً

في ألفاظ قليلة لم نقف منها إلا على قولهم : شَطْطية ، في شطية . في مادة (برطل) من شرح القاموس : النبط يجعلون الظاء طاءً .

حرف العين

إبدال العين همزة (١)

في كلمات مسموعة كفولهم : أخذت أهد ، يريدون عهداً ، وقالوا :
فلان متأهد بكذا : أى متعهد . وهو في الترك .

وليس منه قولهم : لسا أو لسة : أى للساعة ، وإنما هو اختصار
للكلمة وإلحاق هاء السكت بآخرها .

نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٣٩٢ س ٥ ، ١٣ : اللكنة : إبدال العين
همزة . شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٤٩٢ : أباب ، يعنى عباب ؛
في البيت الشاهد .

المزهر ج ١ ص ٢٢٧ : عبايد وأبايد ، وهو من السماعى .

مادة (عثكل) من المصباح : العثكال ، وفيه لغة الإثكال .

شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٤٩٤ . الطراز المذهب ص ٢٤ .
أنزروت : عربوه بعنزروت .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٤٣ : وكان في لسانه عجمة يصير العين ياء ... الخ

قلنا : المشهور قلبها همزة عند الأعاجم ، فلعل هذه كانت من لغة
فيه . وقد قال فيه : إنه هندی مولد .

(١) الواسطة (رقم ٣٤٥ تاريخ) ص ٦٢ : الفاظ عربية بالهمزة والعين . انظر
لكنة زياد الأعجم في خزنة البغدادى ٤ : ١٩٣ . الجبرتى ١ : ٩٤ - ٩٥ : إيواط بك .
الحاسن والساوى للبيهقى ص ٤٥٥ : قلب العين همزة للكنة . محاضرات الرافى
١ : ٣٠ : نادرة في قلب العين همزة في (عيس وتولى) وقلب الهمزة عينا في (آ) . الاغانى
٦ : ١٢ : لكنة برصوما الزامر في قلبه العين همزة ، في حديث له مع الرشيد . وفي
ج ١٤ ص ١٠٢ : لكنة زياد الأعجم في قلبه العين همزة . وقد سقط من الجملة لفظة
(لبك) فيما يظهر . حدائق المنام في الحمام (رقم ٦٤٩ أدب) أول ص ١٠٢ الى آخرها :
أبيات فيمن يبدل العين همزة ، وفيها : ارق على ارق . وانظر عرق على عسرق في ص
٣٣ - ٣٤ في مقطوعين . انظر في اللغة الاثكل والعثكل .

الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣٤٩ : الحجاز يقولون : أدنى
على فلان : أى أعنى عليه : استأديت ، بمعنى استعديت .

قلب العين حاء (١)

فى كلمات كتوهم : كحك ، فى كعلك . وبعض أهالى الريف
يقولون : كعلك .

الحاء لا تكون بدلاً إلا شذوذاً : سر الصناعة ص ١٤٠ .

المزهرج ١ ص ٢٢٤ ، ٢٢٨ : عنى ، فى حتى ، أى بعكس ما هنا .

التيبان فى مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري ، أواخر ص ١١٦ :
عنى فى : حتى : لغة هذيل .

الشرح : الطويل ، وهو : الشرع والشرح أيضاً .

فى القاموس : العُنْجُورَة : غلاف القارورة . وفى الشرح :
كالحنجورة .

السيرافى على سيبويه ج ٦ آخر ص ٥٠٧ : تميم فى قولهم : مَحْمٌ ،
فى معنهم . القاموس : سجحت الحمامة وسجعت .

حرف العين

قلب العين قافاً : انظر قلب القاف غيناً .

(١) المحتسب ١ : ٤٢٧ : شىء من تعاقب العين والحاء . امال القالى ٢ : ٧٠ :
ماتتاقب اليه العين والحاء . مفيد النساء والرجال ص ١٥ : الحاء والعين فى كلمات .
القرطبي ١٥٢ . مع الهوامع ج ٢ أواخر ص ٢٣ . العرجلة والحرجلة فى مادة (عرجل)
من القاموس وشرحه " راجع فى القاموس : معكه دينه ومعكه .

حرف القاف

قلب القاف همزة (١)

هو قياس مطّرد عند أهل المدن وغالب الوجه البحرى . وأما أهل رشيد وما حواليتها ، وبعض جهات بنى سويف فإنهم ينطقون بالقاف القمرية . وبعض العامة يشدّون الهمزة ويلحقون بها هاء السكت فيقولون : لآه (٢)

رحلة العبدري (رقم ٢٢١٨ تاريخ) وسط ص ٦٩ : سمع بعض المصريين فى الحج ، يقول : لبيّاً اللهم لبيّاً ، بقلب الكاف همزة (٣).

فى مادة (زهق) من اللسان ص ١٤ س ٧ : (زهاق مائة - كقولهم : زهاء مائة) . أى بقلب القاف همزة .

وقالوا : أرم بيقه . وهو الصواب . فى شرح كفاية المتحفّظ ص ٤٤٢ : الأرم : الأكل ، إلا أن أهل الصعيد قالوا : جرّمه . كما أن الخاصة إذا أرادوا تصحيح نطقهم قالوا : قرمه (٤) . الوقبة والوابة : نقرة فى الصخر ..

(١) انظر الجاسوس ١٨٢ ، خزنة البغدادى ٤ : ٢٢٩ : زنا ، وانظر ماكتبناه منها فى الزاى . وانظر ص ٣٠ من المميزات . وإن العامة تقول لمن ينطق بالقاف القمرية يتكلم بالتحوى . وانظر ص ٦٥ من سر الصناعة وانظر قبلها وانظر ص ٥٣٠ منه : لغة من يقلب ألف التانيث همزة فى نحو حبلاً فى حبلى . وانظر الخصائص ج ١ ص ٤٠٠ وآخر ص ١٠١ : قلب الالف همزة فى الوقف ، وص ٤٤٠ . وانظر شرح شواهد الشافية للبغدادى ١٩١ - الخصائص ٢ : ٤١٨ : همز الالف أحياناً ، فحذف هامة هذا العالم ، فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ٤٨٧ ، وانظر الى ص ٤٩٢ . البغدادى فى الخزنة ٣ : ٣٤٣ - ٣٤٥ : همز القارة ، وما يهمز منها . الهلال ص ٧٥٢ مجلد ٢٢ : شئ عن القاف . مصباح الدياجى ص ٨٢ : سبب تلقيب طابطاً بذلك : من أغرب الكلام على القاف قلبها طاء قديماً ، وقد ذكرناه فى لدغ أيضاً ، ولعله أولى به .

(٢) اللسان أواخر ص ١٠ ج ١ : همز «لا» فى الوقف ، وكذلك الفعل نحو : تولىء للأنثى ، وقولاً للرجلين .

(٣) انظر ص ٦٢١ من المجلد ٢٢ من الهلال ، ونهيا أن بعض أهل بيروت يقلبون الكاف أيضاً همزة . ثلاث رسائل للحجازى ص ٤٩ : شمر فى ملبحة تبدل الكاف همزة .

(٤) انظر مادة (ار) فلعل قول العامة : ار ، يؤر ، منه ، وليس مبدولاً من القاف وهو أحد ما استعملوه على صحته .

في مادة (زني) من المصباح : زناة البول ، وهو لغة^(١) .

سمعنا في الرّيف من يقول : « لوّ » في : لا ، ولكنّها غير شائعة ، واحلتها كاللّغة ونحوها^(٢) .

جمع الهوامع ج ٢ بعد وسط ص ٢٠٦ : رأيت رجلاً^(٣)

الضوء اللامع ج ٢ أول ص ٤٣٤ : وكان عامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة . ابن جنيّ على تصريف المازنيّ ص ٥٠٤ : من العرب من يبدل الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة .

وسمعنا بعض الصعيدين المتظاهرين بالتمدّن ممن يقول : فلان ركب في الدرّة الثانية في القطار ، يريد : الدرجة ، وقد قلبها همزة تبعاً لأهل المدن متوهماً أن أصلها : درقة .

قلب القاف كافاً^(٤)

آى ترقبها . هي لغة حمير .

جهة بلدة نشا بالغرّبة يقلبون القاف كافاً إلى الآن .

(١) راجع غيره مما فيه قاف ، وحقق .

(٢) سفر السعادة (النسخة الثنية) ص ١٢ : الكلام في اسماء ، يؤخذ قولهم :

فاسمة ، لتوهمهم ان اصلها القاف كما دتتم .

(٣) السراي على سيبويه ج ٥ ص ٤٣١ : الوقف يقلب الالف همزة نحو

رجلا ، وهو يضربها ، الى ٤٣٣ ، وانظر ج ١ ص ٢٧١ - ٢٧٢ : وكون همزها ضرورة .

الكواكب السائرة ج ٣ ص ٢٧٩ : أحد من كان يبدل القاف همزة . همز الالف : انظر

كلما في ذلك في مادة (علم) من اللسان اوائل ص ٣١٥ الى وسطها . نهاية الادب للنويري

ج ٢ آخر ص ٣٩٣ : ابدال الكاف همزة ، لعله أصل ابدال القاف همزة « الواسطة

(وتم ٣٤٥ تاريخ) ص ٦٠ : القاف وقلبها همزة في مالطه .

(٤) كتاب بغداد لابن طيفور ص ٢٧١ ، وأول القصة في ص ٢٧٣ - ٢٧٨ . الف باء

ج ١ اوائل ص ٢١٥ : القاف التي كالكاف في لغة اليمن ، وانظر ج ٢ ص ٢١٧ . فقه

اللغة أو الصاحبى ص ٢٥ : لغة تميم . سر الصناعة لابن جنى ص ٢٠١ ، ٢٠٢ . المجموعة

(رقم ١٨٤ لغة) ص ٦٦ : باب معاقبة الكاف والقاف . تبين المناسبات ص ١٩ : اقلطها

من حيث رقت ، أى العامة هنا أتت بالعكس . القاف المعقودة وغير المعقودة - وهى بين =

في القاموس : القصير : القصير .

أما في القاموس ج ٢ ص ١٤١ أول الصفحة : لغة قريش كشطت ، وغيرهم : كشطت (تميم وأسد) (١) .

الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣١٠ : القهر يقال فيه الكهر .

تاريخ ابن الفرات ج ١ آخر ص ٩١ : أهل حلب يعتقدون القاف كافاً .
العسقة والعسكبة . قرب وكرب ، وقاربه وكاربه . السكرشب
وفي معناه القرشب . الكهبة : التهمة ، وهي لون . نقط ونكت الخ
النكتة : النقطة . قرته الأمر : كرهته . الكبعشة والقبعشة . الكريج
والقريج : الحانوت .

في (قشط) من المصباح : قشط قيل : لغة في كشط .

في تصحيح التصحيح وتحرير التحريف للصفدي ، نقلاً عن ثقيف

== القاف والكاف - (في) المطالع النصرية ص ٢١٧ - ٢١٨ . تريق القاف كما تنطق
به عرب المغرب في زمن مؤلف «دوحة النائرة» في ص ١٣١ منه ، وشواهد على صحته في
اللغة . روض الآداب للحجازي ص ٤٣٦ والكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٥٩ - ١٦٠ : قصة المأمون
في : * مأمون إذا المن الشريفة * وليس في هذه الرواية شاهد ، المحاسن والمساوي
للبيهقي ٢٥٩ - ٢٦٠ : قصة الأعرابي والمأمون في «ركيك» ، وهي أطول ، ولكن ليس
فيها إبدال القاف كافاً : وفي ٤٥٦ - ٤٥٧ منه قلب القاف كافاً للكنة . انظر أوائل ص
١٦٦ من الفرر والعرر للوطواط . أما في القاموس ج ٢ : ١٤٠ : ماتعاقب فيه القاف والكاف
المزهر ج ١ أول ص ١١٠ : تميم في الحرف بين القاف والكاف . صبح الاعشى ٩٩ .
قاف بين القاف والكاف المقودة . شرح الدرة للخفاجي ١٥٢ . ديوان المعمار ١٦ .
لكنة زياد الاعجم في إبدال القاف كافاً : حدثني أحداق الأزهاري ١٣ . ما يعمل عليه ٣ :
٢٩٣ : فقه أبي حنيفة في أرجوزة الأعرابي للمأمون ، السديفي على مسيبويه ج ٦ ص
٤٥١ : شيء عن القاف التي كالكاف . نهاية الأرب للزبيدي ج ٣ ص ٣٩٣ : ١١ : إبدال
القاف طء وكافاً . انظر في القاموس القرقرة في الضحك والفركرة ، وانظر فيه الكبير
والقهر .

٢١١ في الأصل : تميم وقيس ، وشك المؤلف في قوله فقال : وحقق لعله المكس ،
والصواب ما أثبتته عن اللسان ، وعن المؤلف في حرف الكاف - المحقق .

اللسان للصقل : « ويقولون للقميص الذي لا كُمِّي له : بكيرة ، بحرف بين الكاف والقاف ، والصواب : بكيرة بقاف محضة » .

وفيه نقلاً عن تقويم اللسان لابن الخوزمي ، وما تلحن فيه العامة للزبيدي ، وتثقيف اللسان للصقل ، والعبارة للأخير : « ويقولون : تركوة ، والصواب : ترَقْوَة » . قال الصنفدي : قلت : يريد أنهم يقولونه : تركوة بالكاف وهي بالقاف « الخ .

وفيه نقلاً عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي ، وتثقيف اللسان للصقل ، والعبارة للأخير : « ويقولون لبعض الأوعية : حُكّ وحُكّة ، والصواب حُقّ وحقة . وكذلك يقولون : حُكّ الورك ، والصواب حُقّ ، لأنّ الحقّ هو خربة الورك » .

العامة الآن تقول فيه : حُقّ .

في مجمع الأمثال للميداني ج ١ أو آخر ص ١٧٦ : المحكد في لغة عقيل ، والمحقد في لغة كلاب .

درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٣٣٦ : كراء أحمد ، بتفخيم الكاف المشوبة .

أحسن التقاسيم ص ٣٣٥ : أهل سمرقند يستعملون الحرف الذي بين القاف والكاف يقولون : بكر ، كُم ، ورسم هكذا .

في القاموس : الزحلوكّة : الزحلوقة .

الدّرر الكامنة ج ٢ أول ص ٧٨٩ : أبو حيان النحوي كان يعقد القاف قريباً من الكاف كلغة أهل الأندلس .

مادة (عقل) من اللسان قبل آخر ص ٤٨٦ : عقل فلاناً وعكله .. الخ ..

الأغاني ج ١٣ ص ١٥٩ : شيخ أعجمي قال : لاقيف ، لكنته ، وهو يريد : لأكيف ، أى بعكس الأتراك في ترقيق القاف . ولكن ذكرنا هذا في الكاف في قولهم : قونياق ودقتور .
شوارد اللغة للصاغاني ص ١٠٨ : الفرسق لغة في الفرسك ، وهو الخوخ .

قلب القاف جيماً مصرية (١)

في مصر هي لغة عامة أهل الصعيد وبعض بلاد بحرى . ومن أغرب ما سمعناه من بعض أهل الصعيد أنه قال : فلان ركب في الوايور في درآة ثانية ، يريد : درجة ثانية في القطار ، وكأنه أراد محاكاة ألفاظ أهل المدن فظن "كل" جيم قافاً ، فقلبها هدزة كما يقولون .

الاقتراح للسيوطي أول ص ١٠٠ : ومن العرب من يقلب الكاف جيماً كاللجعة في الكعبة ، أورده ياقوت في معجم الأدباء .

في القاموس : القرَيْثُ : الجَرَيْث . ويلاحظ أن الجيم هنا ليست مصرية .
اللسان : أحنج وأحنق . القاموس : الزَلَج : الزَلَق . زمج وزمك . ومثله :
الزَمْكِي والزَمْجِي . وسجّ بسلحه وسلّ . عزج الأرض وعزقها . الخَذَان :
حجارة رخوة . وفي الشرح : هي الكَذَان أيضاً . الجُفُرى والكُفُرى :

(١) انظر عقد القاف في الكلام على الحروف الفرعية . انظر التبريزي على الحماسة ٢ : ٢٥ : تمسوس وجمسوس في لغة اردشنوة . خزانة البغدادي ١ : ٤٧٩ : من يقول : الجلمان والقلمان . الخ . امالي القالي ج ٢ اول ص ١٨١ : استونق واستونج ، ولعله ليس مما هنا لان هذه الجيم عربية على ما يظهر . بعض العرب يجعل الكاف جيماً ص ١٠٩ ج ١ من الزهر ، وانظر ١١٠ . في القاموس : الحوطة : القادورة . الخ . وفي الشرح : كأنها ابدال من الحوطة . وراجع مادة (جحل) في الشرح والمتن واللسان وغيرها . انظر اللقف واللجف في مادة (لقف) من اللسان اقرا ص ٢٣٣ . برمتها . جمع الهوامع ج ٢ اواخر ص ٢٢٩ جيم ككاف ، وهي قبحة . الواسطة (٢٤٥ تاريخ) اول ص ٦١ : الفاظ عربية بالقاف والجيم .

وعاء الطلع . مادة (ثقل) من شرح القاموس أواخر ص ٢٤٥ : الثقل في بيت ،
ويروى الشجل .

أوائل ص ٣٤٥ مادة (قص) من اللسان : القص : الجص ،
لغة حجازية .

في مادة (شرح) من اللسان أوائل ص ١٣٢ : شريح الحجاج : أى مثله
في السن . وفي رأينا أنه في معنى : شريكه ، لكن الجيم في شريح ليست
جيماً مصرية كما لا يخفى .

العقد الثمين ج ٤ ص ١٣٤ : مسلم بن خالد بن قمرقة ، ويقال جرجرة .
السيراقي على سيبويه ج ٦ ص ٢٢ : هرقت وهرجت .

قلب القاف غيناً (١)

في بعض جهات بني سويف يقولون : غآله ، في : قاله .
مانيش غادر : أى قادر . وهذه الكلمة تكثر في غيرها من البلاد أيضاً .
وقد سمعنا في المدن من يقول : مانيش غادر أعد : أى أقعد .
فقلب في قادر ، ولم يقلب في أقعد . واجتمعت بشيخ كان ورد مصر من
أهالي الكويت بقلب القاف غيناً ، والغين قافاً في كلامه جميعه .

المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٥٦ : قازان اسمه المشهور : غازان ؛ وتقدم
ذكره في الغين .

صبح الأعشى ج ٧ ص ٢٧٢ : غياث الدين ، ولم أسمع أعجمياً يقول
إلا : قياس الدين .

رحلة المحبّي والد المؤرخ ص ١١ : أحد قضاة مصر كتب « الغفور »
بدل « الغفور » .

(١) وانظر القاف والغين في قصيدة الحل في ص ١٢٠ . مفيد النساء والرجال
(وهو بهامش ٤٩ عروض) ص ٢١ : الغين والقاف في كلمات .

تاريخ ابن الفرات ج ٣ ص ٧ : المردقاني وزير دمشق . قال : ويقال المردغاني : بالغين بدل القاف .

روض الآداب للحجازي ص ١٢٤ : ويشرك عجمة قافاً بغين . في آخر قصيدة ابن وفا :

المزهر ج ١ ص ٢٢٨ : القمعى والغمى .

صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٦٢ : مدينة موقان العامة تبدل قافها غيناً فتقول موغان .

الوسيط في أدباء شقيط ص ٤ س ٣ : يعرف جدّه بالغازي : أى القاضي .
وفى ص ٤٣٠ : الغيبة ، تحريف القُبّة . وفى ص ٤٨٦ : من يقلب القاف غيناً عند الشناقطة .

القاموس في (قَرَّ) : قَرَّ الثوب : غَرَّه .

قلب القاف خاء

قالوا : خُنَّ الفراخ . ويراجع « القن » في اللغة ، فإن كان هو فقد قلبوا قافه خاء ، أى سمع في هذه الكلمة .

حرف الكاف

قلب الكاف قافاً

أى تفخيمها . لا وجود له بمصر . وإنما الأتراك اصطلاحوا على النطق بالكلمات الأفرنجية التى فيها كاف بالقاف كقوله : دكتور وقونياق .

الأغانى ج ١٣ ص ١٥٩ : شيخ أعجمى قال : لاقيف ، يريد : لا كيف .

مادة (قشط) من اللسان فيها أن قشط عند تميم وأمد ، وكشط عند قيس ، وليست القاف بدلاً من الكاف بل هما لغتان .. الخ .

تبيين المناسبات ص ١٩ : العرب تقول : اقطعها من حيث ركمت ،
والعامّة تقول : ركمت . وانظر هذا في قلب القاف كافاً .

قلب الكاف تاء

نهاية الأرب للزويرى ج ٣ أول ص ٣٩٤ .

قلب الكاف شيناً

مجلّة عين شمس ج ٣ ص ٧٤ : جهة الشرقية : أبوش : في أبوك ،
وششك ، في كشك .

في ملوك العرب للربيعي ج ٢ ص ٥٣ بالحاشية : في نجد يلفظون الكاف :
تس ، أى بالتاء والسين ، فيقولون : نخسى : أى نحكى .

الكاف التى بين الجيم والقاف

انظر الحروف الفرعية .

حرف اللام

قلب اللام راء (١)

لم نسمعها إلا في قولهم : رآختر : أى الآخر ، وكان المفتضى : لآخر ،
وبعضهم يقولها . وقيل : قرقشدة في قلقشدة .

قلب اللام كافاً

الضوء اللامع ج ٢ آخر ص ٧٠١ - ٧٠٢ : أحد من كان يقلب اللام
كافاً .

(١) الاغانى ٢ : ١٧٩ : تحريف احد الاتراك : * بان الخليط * في بيت : بانى

قلب اللام نوناً

قالوا في أداة التعريف في دائر الدائر : دَايِرُنْ دَابِرْ . أهل ميت يزيد بالغربية بجوار القرشية يقولون : راجن طيب ، في راجل ، أى : رجل . وهو مطرّد في لغة أهل بوش بالصعيد بمديرية بني سويف . وعامة أهل القطر يقولون : إسماعين ، في إسماعيل^(١) . وكذلك يقولون : بنُّور في : بلور .

العنوان والعلوان ووزنهما : التبريزيّ على الحماسة ج ٢ ص ١٢٣ . وفي الاقتضاب ص ٩٨ - ٩٩ . والعامة تقول : علوانه إيه ؟ يريدون : عنوانه ، أى عكسه . وقالوا : منسلة في سلسلة . وعكسوا فقالوا : عبد المأمور ، وهو عبد مأمور ، أى في أداة التعريف . ومثله ما أورده الشيخ نصر الهوري في بحاشية ص ١٦٧ من شفاء الغليل : وإبدال نون الفنجان لاماً قياس ، وله نظائر : الكلث والكنبث . والنُّكاث واللُّكاث ، داءٌ للإبل . الحنثيت أصله الحلتيت ، كما يفهم من الطراز المذهب ص ١٥٥ .

في ص ١٦٢ من اللسان : ميكائيل وميكائين .

ياعنترى : مما قلبت فيه العامة اللام نوناً لأن أصله يا هل ترى .

وقالوا : ورّنه في الورل ، والتحرّيف قديم . انظر في ذيل فصيح ثعلب للبغدادى (١٧٤ لغة) ص ١١ : هو : الوَرَلُ باللام ، ولا تقله بالنون^(٢)

في أوّل المستدرك على مادة (دخل) من شرح القاموس : الدُّخْلُ - بالضم - والدخن : الجاورس .

(١) وانظر ماكتبناه عنه في الألف من الكلمات . شرح شواهد الشافية . ٥٣٠

ومابعدھا . أمالى القالى ٢ : ٤٤ : ماتماقّب فيه اللام والنون .

(٢) ذكرناه في وردة ايضاً من الالفاظ العامية .

قلب اللام ميماً

قالوا: إمبراخ في البارحة، والظاهر أنهم قلبوا اللام نوناً فقالوا انبارح،
ثم قلبوها ميماً للقاعدة .

طبي في أم بدل ال . جمع الهوامع ج ١ وسط ص ٧٩: أم بدل ال لغة
عزيت لطبي وحمير (١) .

في المزهرج ١ ص ٢٢٨ : الطلس والطمس .

مشمشوا كلثوا . الهزجه والهزجة .

قلب اللام ياءً (٢)

هي لشغة .

حرف الميم

قلب الميم باءً (٣)

في كلمات . ومن العكس بغية الوعاة للسيوطي (٤) ص ٢٠٢ : قصّة المازني

(١) وانظر شواهد الشافية ص ٥١٤ وما بعدها . التصريح ٢ : ٤٥٦ . في مادة
(قمع) ص ١٦٩ من اللسان ابيات لابن ذي يزن فيها أم بدل ال . وانظر حاشية في
ص ٢٦٧ ج ١ من الروض الانف . في ارجوزة اللآلئ المبدعة (رقم ٤٣٤ فنون) ص ١٥ :
ابدال لام التعريف ميما عند طبيء . صبح الاعشى ج ٦ ص ٣٧٣ : اليمن في ابدال اللام
ميما أي لام التعريف .

(٢) البيان والتبيين ج ١ أوائل ص ١٧ واقرأ الى آخرها وبعدها . السراقي على
سيبويه ٦ : ٥٢٨ : كون الالف باللام يبدلها ياء للتقارب . وانظر ص ٥٢٩ " نهاية
الارب للنويري ج ٣ أول ص ٣٩٤ : ابدال اللام ياء .

(٣) امالي القالي ٢ : ٥٤ : ماتعاقب فيه الميم والباء . شرح شواهد الشافية
٥٢٦ - ٥٢٨ وما بعدها : اشتقاق لفظ بكة ومكة . الف باء ٢ : ٢١٣ . وانظر سر الصناعة
٢٠١ : تعاقب الميم والباء ، وانه مقيس . شرح الدرة للخفاجي ١٥٦ ، وهو شيء فهمه من
ظاهر كلامهم . القرطبي ص ١٥٠ : شيء من ابدال الميم باء .

(٤) هي لغة ربيعة كما في صبح الاعشى ص ٩٨ . نهاية الارب للقفشندي ص
٤١٢ - ٤١٣ قصة : * ظلوم ان مصابكم رجلا * ببعض اختلاف .

لما مثل عن اسمه فقال : بكّر ، ولم يقل : مَكْر^(١) . لعل البقدونس والبردقوش منه . وفي الصعبد يقولون . بكانك : أى مكانك . المزهج ١ ص ٢٢٨ : اطمأن واطمأن^(٢) .

فى مادة (زرب) من اللسان ص ٤٣١ آخر المادة : زردبه وزردمه .
قلب الميم نوناً^(٣)

فى القاهرة وغيرها من الريف يقولون : نصيبة فى مصيبة ، وفاطنة فى فاطمة ، بخلاف أهل الاسكندرية فإنهم لا يفعلون ذلك . وقالوا : نظرة فى مطر ، وندغ فى مدغ . ومنه قول بعض العامة : مادان قاعد : أى مادام . وقالوا : إمبابة فى إنبابة ولكن هذا للقاعدة مثل عنبر وعمبر . وقالوا : انتلى فى : امتلاً ، ولم يقلبوا فى سائر تصارييف هذا الفعل .

فى القاموس : الإبزيم لغة فى : الإبزيم .

حرف النون

قلب النون ميماً^(٤)

إذا وقعت ساكنة قبل الباء ، وهو قياس مطرد ، وهو صحيح فى

(١) وانظروا فى ارشاد الاريب ٢ : ٣٨٣ ففيها زيادة .

(٢) وانظر ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٣) المزهج ١ : ٢٢٥ . أمالى القالى ٢ : ٩١ : متعاقب فيه النون الميم . شرح شواهد الشافية ٥٢ . كلمات تعاقبت فيها الميم والنون . مفيد النساء والرجال (وهو بهامش ٤٩) عروض اول ص ٢٠ : الميم والنون فى كلمات . انظر فى القاموس : أمفرت : احمر لبنها .. الخ ، وانظر فيه انفرت . جمع الهوامع ٢ : ٢٢٣ : ابدال الميم من النون فى نحو عنبر . وينظر هل للطاء والتاء والدال دخل فى هذا القلب اذا وليت الميم ، ويعرف ذلك باستقراء الفاظهم ..

(٤) انظر قواعد النحو والصرف ، وسر الصناعة ص ٣١١ . شرح شواهد الشافية ص ٥١٩ : البيت الشاهد الى ص ٥٢٥ . أمالى القالى ٢ : ٩١ : متعاقب فيه النون الميم ، وذكر فى الميم ايضاً . انظر الفين لغة فى الفيم ، فى (فين) من الصباح . السرافى على سبويه ٥ : ٥٦٠ : ابدال النون ميماً فى نحو عنبر .. الخ ، أى فى النطق .

الناطق لا الكتابة . والعامة إذا كتبت يكتبها جهلتهم كما ينطقون بها .

منه قولهم : زميلك في : زميلك ، وعمبر في : عنبر .

وقالوا : امبارح في انبارح ، وأصله : البارحة .

في القاموس والشرح : هي شنباء وشمباء ؛ عن سيبويه .

في اللسان ذكر العمبر في مادة مستقلة بعد مادة (عمر) .

قلب النون لآماً

السرياني على سيبويه ج ٥ ص ٥٦٤ : شيء عن قلب النون لآماً في « أصيلا » لأن أصله أصيلان . ومما حرفته العامة وقلبت نونه لآماً قولهم : سيف اليزل ، وهو : سيف بن ذي يزن .

حرف الهاء

قلب الهاء تاءً في الوقف (١)

ومرادنا التاء المعقودة إذا وقف عليها ، فإن القاعدة قلبها هاءً ،

(١) السرياني على سيبويه ج ١ ص ١١٠ - ١١١ : الهاء وحكمها في الوقف ، وفي هذا الجزء ص ٦١ من يقول : شجرت ، في الوقف على شجرة ، وفي ص ٢٥٠ : أنا وأنه ، وفي ص ٢٧٠ : عدم قلب هاء التانيث تاء في الأصل . وفي ج ٥ ص ٤٠٧ - ٤٠٨ : أنه في أنا . وانظر ص ٤٠٩ منه في (ما) وذكرها أيضاً في ج ١ ص ٢٧٣ . شرح شواهد الشافية ص ٢٢٥ ، ٢٤٦ وهي لغة بعض الشوام في غير الالقاء أيضاً . سر الصناعة ص ١٢٩ . وفي ص ١٣١ : الماطقونه . الخ واقرأ الى ص ١٣٤ . وانظر شيئاً من ذلك في ص ٤١٨ . لغة حمير وحكاية الملك مع الاعرابي : المجموعة (رقم ٢٣٢ لغة) ص ١٨٣ . المطالع النصرية ص ١٤٤ . الف باء ج ١ ص ٣١٣ حديث الملك مع الاعرابي المذكور . حمير في لغتهم : تب ، بمعنى اجلس ، وحكاية الاعرابي مع الملك : الخصائص ج ١ ص ٤١٤ . وانظر هذا في ص ٦٦١ - ٦٦٢ في ابن جنى على تصريف المازني . صبح الاعشى ص ٩٨ : تب : أي اجلس ، عند حمير . ص ٢٧٨ في الكناش (رقم ٣١٤ أدب) : نسب لطبيء الوقف على التاء مثل جنت . السرياني على سيبويه ج ٥ ص ٤١٤ - ٤١٥ فيها من يقول طلحت ، في الوقف ، ولم يمزها لأحد . وانظر ص ٥٤٩ . وانظر بيتاً في اللسان مادة (جحف) ٣٨٣ فيه : جحفت . وانظر كلام المؤلف مادة (غلب) من اللسان ص ١٤٤ : روى * يدقع يوم المغلبيت * يطعم يوم المسغبت . الاضطهاد =

وكذلك تفعل العامة - وقد ذكر في التاء - وبعضهم يقف على التاء : ومنه الألقاب التركيبية كحشمت ورأفت وعصمت .

قولهم : هذا طلحت ، هو من إجراء الوقف مجرى الوصل : سر الصناعة ص ١٠٧ .

صبح الأعشى ج ٣ ص ١٧٧ : جواز كتابة الهاء تاءً مبسوبة لأن بعضهم يقف عليها بالتاء .

مادة (هوى) من المصباح : حمير في الوقف على التاء كتمرت ، في تمره . في أول ص ١٤ ج ٢ من القاموس : ليس عندنا عربيت الخ .

قلب الهاء خاءً

لعل منه قولهم : الخبص ، فإن أصله : الهبص ، على ما يظهر . وفي بدائع الفوائد لابن القيم ص ٦٩٧ : مخروع ، صحفته العامة عن مهروع (الآن يقولون : مخروع) .

قلب الهاء حاءً

أهل دمياط يقولون : نحق الحمار في : نهق . وفي ص ١٦٥ من الغرر والعرر للوطواط نادرة فيها قلب الهاء حاءً مهملة :

= (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣٤٧ : الوثب في لغة حمير ، وفيها عربيت ، وإن الوقوف على التاء من لغة طيء . أمالي ابن السجري ج ٢ آخر ص ٦١ - ٦٢ : من يقول : يا طلحت ، وسورة البقرت . ليس عندنا عربيت . الاضداد لابن السكيت (من المجموعة رقم ٣٣٢ لغة) ص ١٨٣ . ألف باء ١ : ٣١٣ - ٣١٤ . الخصائص ١ : ٤١٤ . القاموس مادة (حمر) أوائل ص ١٤ ج ٢ ، وكذلك في شرحه . مادة (وثب) من اللسان أوآخر ص ٢٩١ ، ورجحها على رواية : ليس عندنا عربيت . مادة (وثب) في شرح القاموس أوآخر ص ٤٩٩ : ورواه : ليس عندنا عربيت كعربيتكم ، أي بالتاء المبسوطة في حالة الوصل . الاضداد لابي الطيب اللغوي (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣٤٧ : ليس عربيتنا ، وقال : انها رواية أهل البصرة ، ورواية أهل الكوفة : ليس عندنا عربيت ، من دخل ظفار .. الخ .

حرف لام ألف

سر الصناعة لابن جنى ص ٤٠ ، ٣٠٤ ، ٤٩٠ - ٤٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦١١ - ٦١٤ ونقلها عنه في شفاء الغليل ص ٢٤٣ ولم يعلق عليها . وانظر الرد عليه في سر الفصاحة لابن سنان ص ٢١ .

جمع الهوامع ج ٢ ص ٦٩ - ٧٠ : قول المعلمين : لام ألف ، خطأ :
ج ١ ص ٤٨ من خزانة البغدادى : تكتبان في الطريق لام ألف .

حرف الياء

قلب الياء جيماً (١)

كما قالوا : جَرَبُوع ، وهو : اليرْبُوع . صرح به في المصباح في مادة (ربع) وأنه من كلام العامة .

وقالوا : سوهاج في سوهاى (٢) .

تفخيم الياء

مَبَّهٌ : أى ماء ، فحتموا الياء فيها . ومَبَّهٌ : أى مائة ، رققوها فيها .

القلب المكاني (٢)

أى في اصطلاح الصرفيين . وقد آثرنا ذكره بعد الحروف لأنه تغيير في الكلمة بتقديم بعض حروفها وتأخير بعضها . وهو سماعى عن العرب :

- (١) الوسيط في ادباء شنقيط ص ٣٤٦ : قلب الياء جيمة .
(٢) راجع خطط على باشا ، وفي الضوء اللامع وغيره من المؤلفات وردت بالياء .

(٣) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٢٢١ : القلب المكاني عند البيانين . وفي ج ١ ص ٥٠٥ - ٥٠٨ : القلب والإبدال . وفي ج ٢ : ٥٣٦ - ٥٤١ : الكلام في القلب اللفظي والمعنوي . جواهر الكنز لابن الانير الحنبى ص ١٤١ : القلب المكاني عند البيانين ، وسماء ائتلاف القافية مع . . الخ . مع الهوامع ج ٢ ص ٢٢٤ : القلب . لغة العرب ج ١ ص ٢٥٨ : القلب في عامية بغداد .

وقد أتت به العامة في كلمات منها ما وافق المسموع ، ومنها ما أخطأت فيه ، ومن هذه الكلمات ما اقتصرنا عليه وأهملوا أصله واستعملوه في معناه . قالوا : خسيف ، في سخيف ، ولم يقولوا الأخيرة ؛ وجوز ، وجوزة ، في زوج ، وزوجه ؛ وجنزير ، في زنجير ، وهي تركية . ولم يقولوا : جزر ، في زجر ، لأنه غير مستعمل عندهم . وكذلك لم يقولوا : جابرزة في زابرجة لأنه غير مطرد عندهم ، بل مسموع في كلمات . وقالوا : معلقة ، في ملقعة .

أمالى الوطواط ص ١٦٦ : ضجر وجضر ، وجض وضج ، جنزار وجنزر ، في زنجار (وزنجار (١)) .

أنارب ، في أرانب . ولم يقولوا في المفرد أنرب ، فهو عندهم مقلوب أرانب فقط .

قول العامة : حفر ، وفحر .

من القلب جنزبل في زنجبل .

الحويان للجاحظ ج ٧ ص ٢٥ : العندبل لغه في العندليب .

الجبرتي ج ٤ ص ١١٧ : خسافة عقولهم ؛ مرتين .

شرح الدرّة للخفاجي ص ٢٠ - ٢١ : القلب المكاني في الكلمات غير مقيس .

الاشباع

الإشباع : إشباع الفتحة لتتولد منها ألف ، والضمّة لتتولد منها واو ، والكسرة لتتولد منها ياء . وقد آثرنا ذكره عقب القلب المكاني لأنه تغيير

(١) انظر صبح الاعشى : العامة تبدل الزاي جيما ، والجيم زايا في (الزمج) ص ٣١٨ ، وقد ذكر في الجيم .

في الألفاظ بالزيادة ، كما أن القصّر تغير بالنقص ، وسنذكره بعده . فمن الإشباع عند العامة في الفتحة قولهم كَامٌ في كَسَمَ الاستفهامية والخبرية ، ومرمأل في مُرْسَل ، يعنون به الرسول ، ومعناه ، ومعناك ، في مَعَهُ ومعك - إلا أن أهل الريف يقولون : معك ، لأنهم أقرب إلى الفصح - وقولهم : رَاجِلٌ في رَجَلٌ وغيرُوا الضمة بالكسرة ، خَضَارٌ في خُضِرَ ، بدال في بدَل ، مخلاب الطائر ، إن لم يرد في اللغة فتكون العامة أشبعته .

في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ، نقلاً عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ ، وعن كتاب ما تلحن فيه العامة للزبيدي ، والعبارة للأخير : «ويقولون للذي يستقى عليه : بَكْرَةٌ . وبعضهم يقحم الألف فيقول : بَكَارَه . والصواب بَكَرَه ، بالتخفيف ، قال زهير غَرَبٌ على بَكْرَةٍ أَوْ لَوْلُو قَلَقُ

فِي السِّلَكِ خَانَ بِهِ رَبَاتِيهِ النُّظُمُ

ويجمع على بكرات ، قال الراجز :

شَرُّ الدَّلَائِ الْوَلَغَةُ الْمُلَازِمَةُ

وَالْبَكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ هـ

ومنه قولهم : يسَاعُ أَى يسَع .

ومن الإشباع عندهم في الكسرة : مِينٌ في مَنَ الاستفهامية ، كأنهم كسروا أولها أولاً ثم أشبعوها . والدليل على ذلك أنهم كسروا أيضاً أول مَنَ الموصولة فقالوا فيها : مِينٌ . ولكنهم لم يشبعوها .

ومن الإشباع عندهم في الكسرة : مِينٌ في مَنَ الاستفهامية ، كأنهم كسروا أولها أولاً ثم أشبعوها . والدليل على ذلك أنهم كسروا أيضاً أول مَنَ الموصولة فقالوا فيها : مِينٌ . ولكنهم لم يشبعوها .

وفي ابن إياس ج ٢ ص ٢٩٩ : به : مرتين ، أى به . وج ٣ ص ١٧١ : في زجل . والعامة الآن تقول فيه : به . وقد تقول : به في الأغاني

الأزواج والامثال الخ ، أو إذا أشبعت في كلامها للتأكيد ونحوه ، ولم يقولوا : بؤه . ومنه قولهم : رميته للأنثى الخ بزيادة الياء (١) .

ومنه قولهم : شيء في شيء أي شيء فشيء ، كسروا القاء العاطفة وأشبعوا الكسرة فتولدت الياء ، وكأنهم ظنوها الحارة .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) أول سطر في ص ٤٨ فيها : بيه أي به (٢) . وانظر أول ص ٥١ ولم تكتب بعد ذلك .

ويقولون : نهارها ، وأكثرهم : نهارها ، وكأنهم كسروا أولاً ثم أشبعوا ، ولم يسمع عندهم إلا في هذه الكلمة فإنهم يقولون : ليلتها ويومنها . وسُمع : يوميتها .

قول العامة : بَعْدِهَا يريدون بَعْدَهَا أي بعد هذا الأمر أو بعد ذلك ، وهو غريب لأنهم أشبعوا بالكسرة ، والدال في الأصل مفتوحة .

ومنه قولهم : عَلِمَ الله ، وقد سرى إليهم من الأتراك ، وأصله علم الله ، يقولون : علم الله ، إن شفته أوريه ... الخ .

أحسن التقاسيم ص ٣٣٤ : في إقليم المشرق يزيدون ياءً .

الإشباع عند العرب (٣) : ابن هشام على بانة سعاد ص ١٠٩ :

(١) وانظر خزنة البغدادى ٢ : ٤٠١ . وسيأتي ذلك في القواعد في الكلام على الفعل .

(٢) راجع أيضا حروف الجر من القواعد ، ففيها شيء من قولهم : بيه .

(٣) راجع ما كتبناه في كراس الملقات في ينباع (عنترة) . مجالس أبي مسلم

ص ٧٣ - ٧٤ . باب القاف مع الواو من ابن قرقول : شيء عن الإشباع . المحتسب ١ :

٦٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٣٢٠ ، ٤٢٣ : الكلام في الحركات : الفتحة والكسرة والضمة .

(و) انظره في سر الصناعة ١٥ . المحتسب ٢ : ١٥٣ : شيء من الإشباع . وفي أوائل

٢٠٨ شيء منه وأنه ضرورة شعرية . شرح القاموس ، مادة (نجد) ص ٥٠٩ : فيها

بيتان في الإشباع بالالف . الخصائص ج ٢ ص ٤١٣ : باب مطل الحركات . ابن =

ننى الدراهم تَسْتَقَاد الصِّبَارِيف . ليس الإشباع فى الدراهم ، لأنه جمع درهام بل هو فى الصِّبَارِيف . وانظر ص ١٥٣ . الروض الأتف ج ٢ أول ص ١١٤ : أشبعوا الحركات فى الضرورة فقالوا : كلكال والصِّبَارِيف . فى القاموس : آنظُرْ ، لغة فى أنظر لبعض العرب .

القصر

هو عكس الإشباع ، ولهذا ذكرناه بعده .
وتضطر العامة إلى عدم القصر فى مناداتهم على السلع ، فيشبعون الكلمات

= الطيب على الاقتراح ص ٧٣ - ٧٤ : شئ من القصر والإشباع . وفى ص ٨٠ : * ادنو فانظور * الى ٨٢ . وفى ٨٣ : بيت فيه (شيمالى) وليس من الإشباع كما تبين بعده .
كلام فى الإشباع : المبرزى على المقامات ص ٥٨ - ٥٩ ، وفى ١٠٠ : كلام مختصر فى ينباع .. انظر كناشنا ص ١٨ : ففيها أشياء من الإشباع . الموشح للعرزبانى ص ٨٧ : الإشباع بالياء ، ثم الإشباع بالالف . عبت الوليد ظهر ص ١٤ : شئ من الإشباع بالالف . وانظر أيضا ظهر ص ٥٦ . بمنزاح : ص ٦٥ من شرح شواهد الكشف ، وانظر الاصل . وفى ص ٢٧٧ : * ينباع من ذفرى * الخ وينظر الاصل . الاسعاف شرح شواهد القاضي والكشاف ص ٩٤ : بمنزاح ، وقراءة من قرأ متكا ، وبعبده ينباع من ذفرى . حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٢٢٧ - ٢٤٥ : مفاعل : ومفاعيل فى المجموع قال : زيادة الياء للإشباع . النسخة المتيقة من سفر السعادة اواخر ص ٣٠ - ٣١ : شئ عن الإشباع . وفى ظهر ص ٧١ : شئ عن الإشباع ، وان الياء فى الإشباع لا يعتد بها كأنها وليت الطرف الخ .. همع الهوامع ج ٢ قبل وسط ص ١٥٦ : شئ عن الإشباع وعده ضرورة . وفى أول ٢١١ : لغة اعمل الحجاز الوقت على الروى بزيادة مده سواء ترنموا أولا نحو : يفعل فى : بفعل ١٠ عبارة عن الحجة فى الإشباع وشواهد . كناشنا أوائل ص ١٢٩ . اللسان مادة (مور) أوائل ص ٣٩ : إشباع وقع فى كلمة فى بيت . اللسان مادة (سبب) آخر ص ٤٤٢ : شاهد فيه الإشباع بالالف ، وفى أول ٤٤٣ : شاهد آخر مثله . فى مادة (قرنفل) فى لسان العرب : فرنفل ، قبل إشباع الخ . لطف السمر فى القرن ١١ ص ٢١٣ : ثالث بيت من قصيدة للمؤلف استعمل فيه المنزاح وكأنه لانه سمع فى هذه اللفظة ، وانظر هل يجوز له ذلك . السرافى على سيبويه ج ١ ص ٢٤٨ : الدراهم . وفى ج ٦ ص ٤٣٨ : شئ من الإشباع ، وانه فى الشعر خاصة . فى مادة (علم) من اللسان آخر ص ٣١٤ - ٣١٥ : بيت فيه الإشباع بالالف ١٠ أمالى ابن الشجرى ج ٢ ص ٥١٦ : ينباع من ذفرى ، وكلام فى الإشباع . وفى ج ١ ص ٢٧٩ : شئ منه : كانظور ، ومنزاح الخ . الضياء ج ٣ ص ٥٤٧ - ٥٤٩ : شئ من الإشباع والقصر . فى شرح الرضى على الكافية أوائل ص ٢٤ ج ١ من طبعة الاستانة ما يفهم منه ان الإشباع خاص بضرورة الشعر .

التي اعتادوا قصرها لاحتياجهم لمد الصوت فيردونها إلى أصلها ، بل ربما زادوا في إشباعها .

فمن قصر الألف : قولهم : طَقِيَّة ، في طاقِيَّة . واستعملها ابن سودون ص ١١٥ فقال : طاقِيَّتا . وفي أول ١٦٠ : طَقِيَّة ، أي بالقصر .

وقالوا : يسمين ، في ياسمين . وهو قياس مطرد عندهم ، خصوصا في جمع اسم الفاعل فلأنهم يقولون : قَتَعْدِين ، ورَبَّعِين . ويظهر أنهم لما سكنوا العين في الجمع حذفوا الألف تحلصا من التقاء الساكنين لأنهم لم يحذفوها في المفرد فقالوا : قاعد ورايح ، لأنهم لم يسكنوا عينه . إلا (أنه) يرد علينا أنهم قصروا في نحو : بَسُور ، وَمَسْجُور وبَسُوج الخ وليس فيها التقاء الساكنين . ويظهر أنهم لم يحذفوا في نحو : فاعل لأنهم لو فعلوا لصار على فَعِيل* ، وهذه الصيغة معدومة عندهم . وما أتى منها عن العرب حوله إلى فَعِيل كما قالوا وِرْش .

وفي مفاعل لم يقصروا أيضا في المفرد فقالوا : معاليد . فإذا جمعا قصروا وقالوا : معندين . وقالوا : دَهِيَّة وأصلها : ذهابية . ومن القصر عندهم : شَبَّ في شاب ، ومَخَلَّة في مخللة . وسمنا بعض البرابرة يقول : البَابُور بإثبات الألف ومدتها عن حركتها المعتادة ، وقصر ضمة الباء لبعض القصر . وحذفوا الألف في : مشا الله ، هي المخلخانية (١) ويا مَحْسَن (٢) ، وقالوا : صَحْجِي في : صاحبي وأمثاله ، أي إذا أضافه للضمير ، لأنهم في هذه الحالة يسكنونه ثم يقصرونه وقالوا : هَاتْ وبَدَلْهُ فلم يقصروا هنا مع التقاء الساكنين .

(١) انظرها في المزمع ١ : ١١٠ .

(٢) انظر التمرجج ج ٢ ص ١١٠ ، ٤٠٦ .

بأكثية السروال لم يقصروها ، بل حركة الألف تظهر فيها بعض الظهور . وكذلك إذا أنثوا فقالوا في رايحة : رايحة ، فإنهم يسكنون ثم يقصرون فيقولون : رايحة . الشمر : لعل صوابه : الشمار فقصروه . وحدة في المؤنث ، وقالوا في المذكر : واحد . قفلة في قافلة ، قولهم : مَجْتَشٍ : في : ماجئت ونحوه . شواهد التوضيح ص ١٤١ لغة كنانة .

مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها ج ١ ص ٢٠٢ : صبون في صابون .

وفي تصحيح التصحيح وتحرير التحريف للصفدي ، نقلاً عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي : « تقول : جاء القوم معدا فلان : والصاباب ما عدا فلاناً الخ » .

الأغاني ج ٣ ص ٣٦ س ٢ في شعر لبشار : فطمة عن : فاطمة . العامة الآن تقول : فاطمة ، ولكن بقصر خفيف أى أن الإشباع ظاهر قليلاً .

من القصر قولهم : في آمن الله ، أى في أمان الله ، جواب سؤال كيف أنت ؟ يريدون في أمان ورغد . وبعضهم يقول في أمان الله ، بالألف . القصر في الواو : في الخبرتي ج ٤ آخر ١٨٣ : سهّاج في سهّاج ؛ رسمها هكذا . من العامة من يقول : عَصْفُر ، في عَصْفُور ، فيقصر ويضم أوله ، ومرادهم الجمع أى اسم الجنس لا واحداً منه .

القصر في الياء : قالوا : يسير في أسير . ثم قالوا : يسرجي ، فقصروا ولم يقولوا : ياسرجي ، فجمعوا بين الإشباع والقصر .

واستعملها الخبرتي في ج ٢ ص ١٨٠ إلا أنه يقول دائماً : يسرجي كما في ج ٤ ص ١١٦

ومن القصر في الباء : قِطَانٌ في قِطَان ، وَدِرَّانٌ في دِرَّان .

القصر عند العرب (١) : استعمل صاحب القاموس القصر بمعنى حذف الألف في (كفف) فقال : الكفاف ... كالكفف مقصوراً ، وانظر شرحه . وترى أنه لم يرد حذف الألف الأخيرة ، واستعمله صاحب اللسان في آخر مادة (نع) في كلامه على النعنع والنعناع .

المحتسب ج ١ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ : جاز حذف الألف لكثرة الاستعمال كقوله إلا عَرَاداً عَرِداً ، ومراده : عارداً .

التصريح ج ٢ ص ٤٣١ : لغة في حذف ألف (ما) الموصولة إن كانت مع شئت كقولهم : سئل عمٌ شئت .

بعض كنانة في قولهم : مَصْنَعَتٌ في : مَا صَنَعَتْ : شواهد التوضيح ص ١٤١ (في الاستفهام). الخصائص ج ٢ ص ٤٢٣ : إجراء بعض العرب ألف التثنية وواو الجمع مجرى حركة التقاء الساكنين ، فيقولون في بيعا يارجلان ، وبيعوا يارجلال : بيعاً ، وبعوا .

خزانة البغدادى ج ٢ ص ٣٨٥ : هوازن وعلياء قيس اكتفاؤهم بالضممة عن الواو كقولهم : ولو أن الأطبأ كان حولى، وكلام في ذلك، وهو أيضاً في همع الموامع ج ١ أواخر ص ٥٨ .

(١) المحتسب ج ١ ص ٢١٥ : أشياء حذفت الألف منها . وفي ٢٢٨ : شيء من هذا القصر في غير الألف ، وانظر ٢٧١ - ٢٧٢ . انظر شواهد التوضيح لابن مالك ص ١٢٧ . المحتسب ج ٢ ص ٢٨ : قراءة (القنطين) في القانتين ، وكلام في حذف الألف . وفي ٣٢٠ - ٣٢١ : ما يدل على أن القصر ضرورة ، وانظر ٤١٩ . محاضرات الرافع ج ٢ ص ٣٣٩ : بينان لابن الرومي فيهما (يمين) في ياسمين . عبث الوليد ، أوائل ظهر ٢٠ : شيء من القصر من الواو . راجع فهرس أبيات خزانة الأدب للبغدادى . الضياء ج ٣ ص ٥٤٧ - ٥٤٩ : شيء من الاشباع والقصر . القول المأثور في اوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتى (طبع الهند) أواخر ص ١٣٧ : كون صاحب القاموس يستعمل القصر ولا يريد به المعروف في المقصور . الضياء ج ٣ ص ٥٤٧ - ٥٤٩ : شيء من الاشباع والقصر .

المحتسب ج ٢ ص ٣٣ : النجم، أراد : النجوم ، فقصر الكلمة الخ ..
وانظر ١١٧ - ١١٨ . وفي ص ٢٤٩ : مَلَح أصله مَالَح أى مقصور .
الروض الأنف ج ١ ص ٨١ بيت فيه العصفار أراد العصفير وحذف الياء
ضرورة . وفي ١٧٥ : العثاكيل على : عثاكل .

عبث الوليد، ظهر ٥٦ : الشفق قليلة الاستعمال، ويجوز أنه أراد الشفيع
فحذف الياء الخ ...

أصبح قلبي صرداً الخ .. شرح شواهد الكشف ص ٩٣ .

رسالة الشوارد في رسائل الصاغانى ص ٦ : التَّبُوت لغة في التَّابُوت
الخ .

مادة (ركب) من اللسان ص ٤١٤ : شاهد فيه تَبِيعَةً ، بالقصر والمراد
تَبِيعَتُهُمَا . قال : وهو شاذ .

السيرافى على سبويه ج ١ أول ص ٨٤ : من العرب من يقول :
ضَرَبْتُ فى معنى ضَرَبُوا ، وشواهد .

وفي ص ٤٧٦ : الاشهباب فى الاشهباب .

المختص ج ٦ ص ١٦٠ : قَصَّر عَتَاد على عَتَد ، فى بيت .

الإشباع والقصر معاً

إذا أضافوا الضمير إلى اسم الفاعل قالوا : ضَارَبَهُ ، وحَاجَزَهُ ،
وفى التأنيث يأتون بالإشباع والقصر معاً فى الكلمة الواحدة . فيقولون :
ضَرَبَاهُ وَوَكَلَاهُ وَحَاجَزَاهُ .

المزوجة (١)

ذكرناها بعد الإشباع والقصر لأنها تغير في الكلمة لتشاكل وزن أخرى
فمنها عند العامة : (المهَجَص) بالتحريك ، فإن ذكروه مع (الخبِص)
سكنوا فقالوا : (خبِص هَجَص) . ويقولون : (يا كَبْدَى يا وكَلْدَى)
فلماذا أفردوا قالوا : (كَبْدَة) . ومنه قولهم في المثل : (دَوْر في دفاثره ،
مالقاش الا غطا زي به) وهي دفاثره . وقولهم في المثل : (ألحس مستى ،

(١) سرائفصاحة لابن سنان ص ١١٢ ، ٢٠٠ ، فقه اللغة أو الصحابي ص ١٩٤ .
شيء من ازدواج . في صبح الاعشي ص ٩٦ . لا يقل غدايا الا مع عشايا في الدرة
لحريري ، وانظر شرحها للخفاجي ص ٧٩ . ابن جنى على تصريف المازني ص ٦١٦ -
٦١٧ : كلام في الاتباع ، وفيه شيء من المزوجة " الزهر ج ١ ص ١٦٠ : شيء من
المزوجة ، وانظر ١٦١ . فائدة في جمع غدية ، وفيها شيء من الازدواج : الاقتضاب
ص ٢٧٨ . المحتسب ج ٢ ص ٤٢ : كون غدايا جمع غدية ، لم يلبث مع عشايا
للازدواج ، في قول . في مادة (رشد) ص ١٥٧ من اللسان : حكم الاتباع والمزوجة
وذكر أشياء منها . التريشي على المقامات ج ٢ ص ١٦٧ : يشوب ويروب ، أصله :
يريب ، وجاء هكذا للازدواج " وفي ص ٣٣٢ : تشديد ياء الشجى للمزوجة مع
الخلى .. الخ . انظر اواخر ص ٣٥٩ من (دب) من اللسان ، ففيها مزوجة في
حديث . شرح منظومة ابن العماد في آداب الاكل ص ٥٠ قول العرب : تغدى وتمدى ،
أصله : تمدد ، لعله للمزوجة " ابن الطيب على الاقتراح ص ٧٢ : كلام في الازدواج .
المطرزى على المقامات اول ص ٧٤ : شيء في الكلام على المزوجة . وانظر اواخر ٨٧ .
وفي ص ٣٧٥ : جواز تشديد ياء شجى وقيل للازدواج بخلى . سادة (جبر) من
المصباح فيها ازدواج . مسائل ابن السيد ص ١٦٧ شيء من المزوجة . حاشية البغدادي
على شرح بانث سعاد ج ١ ص ٣٠٤ : غدايا ليس للازدواج بعشايا . التبيان للاستاذ
طاهر الجزائري في التفسير ص ٢٤٠ : شيء من المزوجة عند العرب . الاسمي في
الاسماء ص ١٢٩ : فصل عن الاتباع والمزوجة ، وانظر الاصل أي السامي في الاسماء :
جواهر الكنز لابن الاثير الحلبي في البلاغة ص ١٦٩ - ١٧٠ : الترصيع ، وقد مثل
له بحديث فيه المزوجة ، وتراجع « البديعيات » . معجم الهوامع ج ٢ . بعد وسط
١٥٨ : شيء من المزوجة وعداها من الضرورات . ابن ابي الحديد على نهج البلاغة
ج ١ اواخر ص ٥٧ : شيء من الازدواج ، وانظر اوائل ص ٦٩ . وفي ج ٣ اواخر ٢٤ :
(كفاء) في كلام امير المؤمنين للازدواج الخ .

انظر ما كتبناه في اوراق ضبط الاعلام في الجبرية ففيه انها بالتحريك - لتزواج
القدرة - مولدة أي : أن المزوجة لا تجوز للمولدين . السيرافي على سبويه ج ١
ص ١٣٧ : (الجدر) في بيت للازدواج ، واصلة : الحور . أمالي ابن الشجري ج ١
ص ٣١١ : شيء من المزوجة .

وأبيات مهنتي) ليس من المزاجية ، لأن اسم المفعول من هذا الوزن يأتيون به على وزن اسم الفاعل ، فقولهم : مهنتي لم يكسروه ليزاوج منى بل هو كقولهم : مبتلي . ونحوه أعشى طرشي ، ما يستغشى : من المزاجية . ومنها اتعدت واتمدت ، واتعشى واتمشى ، يريدون : تمدد . فلان جاب الشوم واللوم — بضم اللام ضمة صريحة ، مع أن قاعدتهم في مثله أن ينطقوا به اللوم .

ومن المزاجية قولهم في الرّيف عند خسوف القمر : يا لله يا بنات الحور ، سيبه القمر ينور . فإنهم يقولون دائماً : نور ، وينور ، ولكن قالوا هنا ينور ، للمزاجية مع الحور . وقد ذكرنا هذه العادة في (خندق) من باب الخاء .

ومن المزاجية قولهم : دخل بلا دستور ، ولا حاضور ، فإن أصله حاضر ، أي يقول عند دخوله : دستور حاضر أي قد حضر .

ومنها قولهم : صِفْتُهُ وَنَعْتُهُ . ففتحوا العين لأن الفاء مفتوحة في الصفة . ومنها قولهم في المثل : التي ماله خير في أباه ماتسرجاه ، جاءوا بأباه بالألف للمزاجية ، لأنهم لا يقولون إلا أبوه .

في أمثالهم : يشكو بالطّشا ، والبيات بلاعشا : وهو الطّشاش جعلوه كذلك للزدواج . ومن أمثالهم : لولا الكاسورة ما كانت الفاخورة . ويظهر أنهم أتوا بالكاسورة للزدواج ، ثم استعملت في بعض الحمل بعد ذلك كقولهم : في إيد الكاسورة .

ومنه قولهم : مال الكُنْزِي للُنْزهي . وهو مثل نسبوا أولاً إلى النُّزّه جمع نزّهة ثم زواجوا فقالوا : كُنْزِي ، وهم لا يقولون : كُنْزِي ، ولكن كنْزِي . وقالوا : أمشير عقله زى عقل الصّغير . ولم يقولوا هنا الصّغير ، ولعله للمزاجية .

ومن المزاوجة عندهم قولهم في المثل : إيه اللّتي علّماك دى العليمة ،
قال اللّتي بيلوّم في الدّويّمة ، وهى عندهم : الدّوامّة . انظر قصّته في
كراس الأمثال .

ومن المزاوجة المثل : اللّتي يعجبه دى الكحل يكتحل والّتي ما يعجبه
يرتحل : فإنهم لا يقولون يكتحل بل يكتحل ..

ومنها قولهم في المثل : الكبرّ عبرّ ، ويظهر أنّهم غيروا الكبرّ بذلك
للازدواج ، وهو من النصيح الباقي في الأمثال ونحوها ، فلعلّتهم نظّموا به
كما سمعوه ولم يراعوا الازدواج .

في مادة (حرّ) من القاموس : رماه الله بالحيرة بعد القيّة ؛ كسر
للازدواج .

المزاوجة البديعية غير المزاوجة اللغوية .

هتّائي ومترّائي ، فإن أفرد فأمرّائي ؛ عن القاموس . وفي الشرح :

للإتباع . قلنا : صوابه أن يقول للازدواج .

المرج ، ويسكن مع المترّج ازدواجاً للكلام ؛ عن القاموس وشرحه .

مادّة (شكر) من المصباح : قولهم في القنوت : نشكرك ولا نكفرّك :

من الازدواج ؛ في قول .

في (لقط) من المصباح : لكل ساقطة لاقطة ، للازدواج .

مسائل ابن السيّد ص ٢٨٦ : لكل ساقطة لاقطة : أتت لاقطة للازدواج .

الاتباع (١)

ذكرناه بعدما تقدم لأنه كلمة لا معنى لها بعد كلمة تكون من وزنها وقافيتها . منه قولهم : فِلَانٌ وَعِلَانٌ ، وبعضهم يزيد : تَرْتَان . عِيَاطٌ وَشِيَاطٌ . حفرة جفرة ؛ كأنها إِتْبَاعٌ .

الخبز ج ١ ص ٣٦٧ : زاد وعاد . ومما يشبه الإِتْبَاع قولهم : من ماله وصلب حاله . فجعل مجل . كل حين ومين . كافى مانى ، دكان الزلبانى . حصيرة مصيرة . عفش نفش . ليس منه ما ينفع ولا يشفع .

ومما يشبه الإِتْبَاع قولهم : فى غاية ونهاية . شلضم بلضم ، ولعلله ليس منه ، لأن مجموع الاثنين كناية عن الرطانة بالتركية . أحلس أملس ، ليس من الإِتْبَاع بل يشبهه . وقولهم : حيطى ميطى لامعنى لكل لفظ بمفرده بل مجموعهما يدل عن أن الشيء المراد بهما تافه .

(١) ابن جنى على تصريف المازنى ص ٦١٦ - ٦١٧ : الإِتْبَاع للتأكيد ، وفيه شيء من المزاوجة . امالى القالى ج ٢ ص ٢١١ - ٢٢٢ . مذهب العرب فى الإِتْبَاع : ألف باء ج ١ ص ٣٣٣ . شيء من الإِتْبَاع : معالم الكتابة أول ص ١٨٥ - ١٩١ . اللفاظ الكتابية ص ٢٩٥ : باب فى الإِتْبَاع ، أى فيه شيء مما ورد منه . فى مادة (رشد) ص ١٥٧ من اللسان حكم الإِتْبَاع والمزاوجة ، وذكر أشياء منهما . راجع مادة (نوع) من اللسان ، ففيها شيء من معنى الإِتْبَاع ، وفيها جائع نائع . رؤوس القوارير لابن الجوزى ص ٢١ : شيء مما ورد من الإِتْبَاع . راجع القاموس : قبح . راجع الزهر ، ففيه ورود الإِتْبَاع والمزاوجة بواو المعطف ممنوع عند الأكثر ، عن هامش نسخة شرح القاموس . مسائل ابن السيد ص ١٦٧ : شيء من الإِتْبَاع . الكنز المدفون ص ١٩٢ : الفاظ قائلها العرب مقرونة بأخرى كقولهم : عِيَاطٌ وَمِيَاطٌ .. الخ . القاموس ، مادة (نفر) . الاسمى فى الاسماء ص ١٢٩ : فصل عن الإِتْبَاع والمزاوجة ، وانظر السامى فى الاسماء . القرطبي ص ١١٢ : سبب اتیانهم بالإِتْبَاع . معجم الهوامع ج ٢ أوائل ١١٨ : شيء عن الإِتْبَاع وكونه مسموعا . شوارد اللغة فى رسائل الصاغاني ص ٢٤ : هذا رجل تبع للكلام ، وهو الذى يتبع بعض كلامه بعضا . انظر هل يريد أنه يأتى بالإِتْبَاع كثيرا فى كلامه أو المراد تتابع الكلام أى المجلة فيه ١٠ وفى ص ١٠٣ كلمات رواها من الإِتْبَاع . الأضداد (رقم ٣٨٩ لفة) ص ٢٨ ، ٣٣٣ ، وفى ج ٢ ص ٢٨٢ : الإِتْبَاع لا يكون بالواو . انظر أوائل ص ٦٣ من المجموعة (رسم ١٩٢ مجاميع) ..

وفى الزجل : * دى مودتاك حيطى ميطى *

زيطه وعيطه : ليس من الإتياع : سدّاح مدّاح . عفريت نفريت .
وليس منه : هنك ورنك . حالاً وآلاً . عليه قيمة . وسيمه ، والسيمه لها
معنى ، ولكنهم لا يستعملونها إلا مع القيمة . فى سلقط وملقط . خرم
بَرم . خيرت بَرت .

ومنه قولهم : شَقَلَى بَقلى ، وهو إتياع إلا أن فيه شيئاً من النحت لأنه
كناية عن قولهم الشقلبة .

حاجة ومحتاجة : كأنها من الإتياع . ويقولون : أشوف حاجه أشوف
محتاجة . وحاجات ومحتاجات .

شُرْمُ بَرْمُ ، لا معنى للثنين ، ولكن الرحلة الحجازية (رقم ١٧١٨
تاريخ) ص ٦١ بالخاصية أنه ربما كان من الريال البرم عند الحجازيين .
فى كشف الظنون ج ١ أو آخر ١١٣ كتاب للسيوطى اسمه «الإلماع فى الإتياع»
المختص ج ٢ ص ١٨٤ : عفريّة نفريّة : إتياع .

الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٤١ : فقير وقير : إتياع ، وفائدة
الإتياع المبالغة فى المعنى .

ما يعول عليه ج ١ ص ١٣ : الضلال بن الألال إتياع ، عن القاموس :
جَنَب - كَكَتَف - إتياع لشغب ، ولا يفرد ؛ عن القاموس .

عَرَب لَزَب إتياع . البليث إتياع دميث .

خبث ليث نبيث : إتياع . كلام غَثَّ نَثَّ : إتياع .

فى القاموس : سَمَجٌ لَمَجٌ . وَسَمَجٌ لَمَجٌ . وَسَمَجٌ لَمَجٌ : إتياع .
وفيه : شَجِيجٌ بَسَجِيجٌ : إتياع . وفيه : سُلَاطِحٌ بُلَاطِحٌ : إتياع . قبحاً له
وشقها .

مادّة (ضحيح) : جاء بالضمح والريّح . وانظر في الشرح : الضحيح والريّح . وفي مادّة (ضحيح) : الضحيح إلتباع للريّح .
مليح قزيح : إلتباع .

في مادّة (لقح) : شقيح لقيح : إلتباع . في (نحج) : شحيح نحيج : إلتباع .
ماله تُععدُّ ولا مُععدُّ ، في الشرح : معد إلتباع .
في (سهد) : شيء سَهْدٌ مَهْدٌ : حسن .

في (قحد) : واحد قاحد : إلتباع . وفي الشرح : وقيل هو فاحد بالقاء .
في (خوذ) : أمر خائذ لا تئذ .

في مادّة (أثر) : : كثير أثير . وفي (بثر) : كثير بشير . وفي (بذر) :
كثير بذير . وفي (بجر) : كثير بجير . وكلّهما إلتباع .
في مادّة (جترّ) : حارّ جارّ : إلتباع ، وفيه تقديم مالا معنى له .
وفي مادّة (رغم) من القاموس راغم داغم : إلتباع . في القاموس : شذر
مذر ، وفي الشرح أنّه إتبساع . انظر تفرّقا وشغّر بعغّر ، لعلّه إلتباع .
لقيمته صَحْرَة بِحْرَة نَحْرَة ... الخ لعلّه من الإلتباع .

في مادّة (أدد) من اللسان ص ٣٧ : الأديد : الجنبه ، وشديد أديد :
إلتباع .

مادّة (بذق) من اللسان : حاذق باذق : إلتباع .

الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار ، أو آخر ظهر ٧٦ : شيء نَسَدُ
به كلامنا ؛ في حديث لأعرباني عن الإلتباع .

النسخة العتيقة من سفر السعادة ، أول ص ٦٠ : سِنَعَم كلمة إلتباع الخ
وفي مادّة (نقر) من القاموس : حقير نقير : إلتباع .

من اللسان مادة (غوج) : فرس غَوُج مَوُج ، غَوُج جواد ، وموج
إتباع . الأغاني ج ١١ ص ١٢١ : جنّ وحنّ : إتباع ، وشاهد قبله .
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص ٢٤ : هذا الشرّ واليرّ : إتباع .
السيرافي على سيبويه ج ٥ ص ١٩١ : النائع قيل : المتألم من الجوع أو المائل
من الجوع أو هو إتباع لجائع ، ونُوع إتباع لجوع ... الخ .

النحت (١)

في كشف الظنون ج ١ ص ٢٥٤ : « تنبيه البارعين على المنحوت من كلام
العرب » للنعماني .

النهشل : قيل إنه منحوت . ص ٥٠ التبريزي على الحماسة ج ١ : البرقعة
والحوقة والبسلة من المنحوت ؛ غاية الأرب في الأمثال ص ٢٤٧ من المجموعة
(رقم ٣٦١ أدب) .

(١) بعض الفاظ منحوتة كالبسلة والحمدلة : بدائع الفوائد ص ٢٨٦ . انظر
أوائل كتب النحو عند الكلام على البسلة .
انظر فقه اللغة لابن فارس ٢٢٧ . انظر كشاف اصطلاحات الفنون .
عدة كلمات منحوتة : سر الصناعة ص ٥٦٤ . الكلمات المنحوتة في ألف باء ج ٢ أول
ص ٤٣٦ . وفي ٦١ : الشميدر : التبريزي على الحماسة ج ١ ، وانظر ج ٢
ص ١٤٧ : بعض كلمات منحوتة . حوّل وحوقل وبسمل وهيلل وحيل ، وشواهد
على بعضها : أمالي القالي ج ٢ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ . كلام في النحت : مجلة الطبيب
ص ٢١٠ . المهر ج ١ ص ٢٢٢ . انظر في القاموس (حقر ، فانه من المنحوت .
المنهل الصافي ج ٤ : أشياء من النحت كان يركبها البصري فكاهة . اذكر
لفظ : الفاريابي أيضا . أوائل ص ٢٢٦ ج ٣ من اللسان في الكلام على حرف الحاء :
كلمات منحوتة ، ويُنمّن من العبارة ان النحت مسموع . منه قولهم : (منهو) .
السيرافي على سيبويه ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٢ : شيء عن النحت . أمالي ابن الشجري
ج ١ ص ٤٩٩ : شيء عن كلمات منحوتة . النحت في عامية بغداد : لغة العرب ج ١
ص ٢٥٥ . الضياء ج ٥ ص ٣٥٧ - ٣٥٩ : شيء عن النحت ذكره عرضا . مجلة
المجمع العلمي بدمشق ج ٤ ص ١٢١ : نبذة في النحت للاستاذ سليم عنجوري . انظر
مادة (هلل) في اللسان ص ٢٣٠ ، واقرأها كلها ففيها كلمات منحوتة ، وفي ص ٢٣٣
وما بعدها . مادة (بسمل) من المصباح فيها شيء من النحت .

من النحت عندهم كلمات مركبة صارت كالكلمة الواحدة ، مثل اشحالك
ازيلك ، إيش ، كل شنكان ، عرضحال ، عقيب .
الشريشي على المقامات ج ٢ أول ص ٥٣ : صيل : من المنحوت
وشاهدان .

ومن النحت عند العامة :

سمي : أي حمل الطفل ، من قوهم : بسم الله . ومنه : بسمله ،
للدعوة إلى الطعام أو التهنئة .

في المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٥٤ : اشحاله : مرسومة هكذا
في زجل . وانظر النسخة القديمة ص ١٣٤ .

الروض الأنف ج ١ ص ١١٤ : الجحفل والنهشل منحوتان . وفي ص ٢٨٣
طاعون عمواس : قيل سمي بذلك لأنه عم وآسى ... الخ .

منه : حترجع : زجر للحمير ، من حارجع ، ولعله لا يعد من النحت .

في القاموس : الشقحطب : الكيش ... الخ ؛ فلعله من المنحوت .
شفاء الغليل ص ٦٠ : تلاشي من المنحوت ؛ في قول .

شفاء الغليل ، أول ص ١٤٨ : طابقي ، وفيها مُدْمَعِيز ، من النحت
المولّد . عبث الوليد ، ظهر ص ٨٤ : النحت غير موجود في الكلام القديم ،
ويجوز أن يكون : لقد بسمات ليلى ... مصنوعاً .

في شرح القاموس ، في (عصفر) : إن العصفور يقال أيضاً بفتح أوله
لأنه من عصي وفتر .

من النحت عند العامة ، وهو نوع عندهم قولهم : شقّلي بقّلي ، وفيه
الإتباع .

من النحت عند العامة : سَأَلْخَيْر ، والمتصود : مساء الخير . ومنه قولهم : مَسْنَهُوْ كُلِّ مَسْنَهُوْ ، وانظر ما كتب في (منه) في الهاء . ومنه قولهم : غَرَشِي ؛ انظر ما كتبت عنها في (غرش) . ومنه قولهم : الدَّعْبَرَة ، أى الدَّعَاءُ بَرًّا ؛ انظرها في الدال .

الضوء اللامع ج ١ أواخر ص ٣٤ : بيتان فيهما الحُسْبَلَة ، ومعناها كثرة العيال .

مُخْفَنَعِل : كلمة تحتها بعضهم من رجل في إحدى رجليه خُفٌّ ، وفي الأخرى نعل ، وضحاها أبو حاتم السجستاني منه : في مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوى ص ١٣٤ ، وهي نادرة طريفة .

من المنحوت عند العامة قولهم : صَفَسَجُورَى ، وهو من صوف البخورى . انظر ما ذكرناه في تفسيره في حرف الصاد من الكلمات .

الادغام والفك

باب الإدغام الأصغر ج ١ ص ٥١٤ من الخصائص فيه الإبدال .

الضياء ج ٧ ص ٤١٨ : كتابتهم مثل (بالآو) بلامين مع أن الإدغام واجب .

الاعراب (١)

(إسكان الأواخر (٢))

إسكان الأواخر مطلقاً يخرج على إجراء الوصل مجرى الوقف . في شرح

(١) المقتطف ٥٨ : ١٣٤ : دلالات البيان في العربية . مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ١٢٩ : بعض مزايا العربية . القرطبي ٢٨٢ - ٢٨٦ : مدح لغة العرب ، وبعض خصائصها ، وكون القرآن لا يمكن ترجمته . الصعقة الغضبية ٤ - ١١ : فضل العربية .

(٢) كامل المبرد ١ : ١٤٧ - ١٤٨ : كلام في حذف التنوين من الاسم المنون . الخصائص ١ : ٣٠٣ ، ٢ : ٩ : ٥ : إجراء الوصل مجرى الوقف وعكسه ، وما فعلوه في =

ابن جني على المازني ص ١٢ : ثلاثة رُبْعَه ، إجراء للوصل مجرى الوقف .
المحتسب ١ : ١٠٤ : إجراء الوصل مجرى الوقف من باب ضرورة .
الشعر .

موارد البصائر ٧٥ : حذف الضمة والكسرة في الإعراب ؛ وهو ضرورة .
المحتسب ١ : ١٩٤ : قراءة (بثلاثه آلاف) و (بخمسه آلاف) وهو
ضعيف . وفي أول نظم نهاية ابن الأثير المسمى بالكفاية استعمال النظم تسكين
الأواخر كثيراً . وفيه (جَمَتْ) بمعنى جاءت .

شرح شواهد الشافية ، آخر ص ٣٠٧ : لما رأى أن لادعته ... الخ
وهي لغة بعض الأعراب (١) .

= ذلك . التصريح ٢ : ٢٦٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ : نقل حركة الوقف في تسيه والحجاز . وانظر
التنبهات ٢٩ . الروض الآف ١ : ١١٦ : إجراء للوصل مجرى الوقف ، ويقوم
من عبارته أنه قياسي . مجالس أبي مسلم ١٢٦ : مجلس في دخول هاء السكت .
الوساطة ١٢ - ١٥ : تسكين الأواخر ، وخطأ بعض الشعراء في ذلك . المحتسب ١ :
٣٥٩ تسكين الأواخر . كنوز الدُّعْب في تاريخ حلب : تسكين أواخر التلم * حاشية
البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٢٢٣ - ٢٢٥ : اسكان أواخر التلم ، أى حرف
الأعراب . وفي ٥٣٣ - ٥٣٤ : تسكين المرفوع ضرورة " كناشنا ، آخر ص ١٣١ : كون
سبويه كان يجوز حذف حركة الأعراب في الشعر ، ومن منع ذلك ، ورد مؤلف الحجة
على المانع ، والظاهر أن قصده أن حجة المعارض لا تقوم لا أنه من يذهبون إلى ترك
الأعراب . وبدل على ذلك ما جاء عن اسكان أواخر حروف التهجى والاعتداد في آخر
ص ١٢٣ . موارد البصائر ٧٨ : باب إجراء هاء التأنيت .. الخ تقولهم : فاطمة .
العكبري ١ : ٣٦٩ ، ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٤٢٠ : تسكين حرف العلة في حالة
النصب . عذراء الوسائل ٢٢١ : بيت للطنائي سكن فيه أعراب كلمة ، وتجويز
المؤلف لذلك ، وانظر بيتا مثله وكلام المؤلف فيه في ص ٢٣٢ وهو في رسالة
للمرصفي . المحتسب ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٤٠٠ - في ٢ : ١٧ :
شواهد فيها تسكين الأواخر إما للخفة أو إجراء للوصل مجرى التثنية . وفي ٩٢ :
شيء من اسكان الأواخر استقلا للضمة . وفي ٤٤١ : شيء من اسكان الأواخر في
المعثل . محاضرات الراغب ١ : ٢٨٣ : أبيات غناها مخارق ، وتحتها تسكين بعض
الأواخر . الموشح للمريزباني ٢٢٣ - ٢٢٣ : اسكان كلمة وقع في بيت .
(١) جمع البوامع ٢ أوائل ٢٠٥ : لغة ربيعة في حذف السين من المنصوب
وعدم ابداله الفاء في الوقف ، حملا له على المرفوع والمجرور . وبعد لغة ازدشناه :
الابدال في الاحوال الثلاث أى واوا والفاء وياء . الخصائص ٢ : ١ - المنصوب بالسكون ،
ولم يقل لربيعة . وفي ص ٥١٠ : هذا بكر . سر الصناعة ٣٤٧ ، ٣٥٣ - ٥١١ : تسكين =

التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري ، أول ص ١٠٧ :
(فتوبوا إلى بارئكم) بالإسكان (١) .

جزء الخطط ص ٩٧ : بيت فيه (صاحب حماة) وذلك أنه لما أراد إخراج التورية على ما تقوله العامة أتى به ساكن الآخر . وانظر الأبيات في مجموع تقي الدين الراصد ٣٠٦ وأمهما لابن عنين .

الخصائص ٢ : ٣٨٧ : وقد بداهنتك في المتزر . الدرر الكامنة ٢ : ٢١٢ : بيتان فيهما (كيف كانوا) بإسكان الفاء .

التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري ، أواخر ١٤٤ : لغة تميم تسكين المرفوع من نحو (يعلمهم) (٢) . وفي ١٤٥ - ١٤٦ : لغة بني أسد و تميم وبعض نجد تسكين مثله .

الدرر الكامنة ١ : ٧٩٥ : إذالم تكن تقنع من المال بالنزر .

التنبيهات ١٠١ : لبيد : « أو يعلق بعض النفوس حمامها »

خزانة البغدادى ٢ : ٣٢ : عروة بن حزام : (ويسترهما ربى) في نونيته بالسكون . وذكر أن وجهه كثرة الحركات . والقصيد منقولة عن ذيل الأملى للقالى . الروض الألف ٢ : ٢٥٥ : اليوم نضربكم

= المنسوب ، ولم يعزها . خزانة البغدادى ٢ : ٢٦١ ، وفى ٢٦٣ : أنها لغة ربيعة . كامل المبرد ١ : ١٤٧ - ١٤٨ : كلام في حذف التنوين من الاسم المتون .

قولهم : سلام عليكم : انظر بحر العوام ، ص ٢٥٤ ج ١ من غذاء الالباب : شرح منظومة الاداب للسفاريني ، وخزانة البغدادى ٣ : ٣٢٧ ، ص ٤٠٦ - ٤٠٧ من سر الصناعة لابن جنى ، ص ٢٥ - ٢٦ من شواهد التوضيح ، الخصائص ١ : ٣١٤ ، شرح شواهد التحفة الوردية ١٩ ، والليث العائس ٥ ، والقاموس ، مادة (وكم) ، وبدائع الفوائد ٢٧٣ : وتطف الازهار (رقم ٥٤٥ أدب) ٢٨١ .

(١) الاغانى ٥ : ١٥٨ : بيت نسب للاعشى فيه تسكين آخر لفظ (الله) ، ورد المؤلف ذلك . المحتسب ١ : ١٣٧ - ١٣٩ : عدم نصب مثل (كان ايديهم) الخ ، وانظر ٣٥٩ .

(٢) المحتسب ١ : ١١٤ - ١١٦ ، ويراجع تفسير أبى حيان وغيره .

على تأويله ، وهو سبائك . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٤٩ : والشمس تحمل له الغواشي ، بإسكان تحمل . عبث الوليد ٨٧ : قول البحري : أو ما يعلمك ابن أيوب الندي : خطأ في النقل ، ولعل صوابه : أو لم يعلمك . حاشية البغدادي على شرح بانث سعاد ٢ : ٥٣٤ : ويمتنع : جزم لضرورة الشعر .

الليث العابس ١٦ : قال امرؤ القيس : فالיום أشرب غير مستحب (١) شواهد التوضيح لابن مالك ١٢٢ - ١٢٣ : لغة في بقى ونحوه : بقى ، بتسكين الباء (٢) . العمدة ٢ : ١٩٣ : بيت للبحري فيه (نسيته) بدل نسيته . مراتع الغزلان ١٠٧ : مقطوع به (الباز ألف على الغزال) بإسكان آخر الفعل . عبث الوليد ، ظهر ص ٤٠ : بيت فيه (فأخذها) ، وبيت فيه (قد خلط بالجلجلان) .

كناشنا ، آخر ص ١٢٨ : قالت سليبي : اشتر لنا سويقا . قال في الحجة : من إجراء الوصل مجرى الوقف (٣) .

المحتسب ١ : ٣٠١ ، ٣٠٢ : مررت به أمس ، وشواهد مثل عيونه (٤) : لغة لأزد السراة .

المنهل الصافي ١ : ٤٢٢ : بيتان فيهما (لك) (بالسكون بدل لك) .

(١) خزنة البغدادي ٢ : ٧١ وقبله اسكان بعض الاواخر ، وقراءة ذلك لابي عمرو . وفي ٢ : ٢٧٩ الشاهد وما بعده . وانظر ٣ : ٥٢٠ ابن مسام عن بانث سعاد ١٨ . الخصائص ٢ : ٣٨٧ . الاسعاف شرح شواهد الكشف ٢٠٩ او --- : فاليوم اشرب .. الخ ، وآية كريمة فيها قراءة مثله . شرح كفاية المتحفظ .
(٢) الموشح للمزباني ٣٥٥ . بيت فيه (رضي) وانتقاداً عليه لأنه سكن ولم يقل : رضي بفتح الباء . وفي ص ٣٦٣ بيت مثله . قلت : مثل هذا يخرج على لغة طيء .

(٣) الاسعاف شرح شواهد الكشف ٢٢٥ .

(٤) اسكان الهاء في له وعيونه : الخصائص ١ : ٣٦٤ .

(مخالفة الإعراب)

جمع الهوامع ١ أواخر ١٦٥ : رفع المفعول به ونصب الفاعل عند أمن
اللبس مسدوع لا يقاس عليه :

(مدح الإعراب)

أنس الوحيد في المحاضرات ١١٥ : قال عبد الملك : الإعراب جمال
للوضع ، واللحن هجنة للشرif (١) .

(العناية بالإعراب)

الدرر الكامنة ١ : ٨١١ : وكان يتكلم معرباً . وهذا يدل على أن صحة
الكلام صارت تعد من النوادر ، كما كان يعد اللحن قديماً . إرشاد الأريب
٥ : ٧٦ : أبو علقمة كان لا يترك الإعراب (٢) . وهذا يدل على أن في زمنه
من كان يلحن .

المنهل الصافي ٥ : ٨٩ : قاضي القضاة ابن الحريري الحنفي كان يراعى

(١) انقلايم التعاليم ٤١٧ : فائدة الإعراب ، وهو كلام مختصر . انشاق المباني
وافتراق المعاني ٨ : مزايا الإعراب . القرطين ٢٨٢ - ٢٨٦ : فائدة الإعراب . سرح
العيون ٢٠٦ استدلال المهدي بالإعراب على زندقة رجل .

في مقدمة شرح الاجرومية للبستاني (رقم ٢٣٩ نحو) : مدح النحو ، ونوادر
في ذلك ، وذم اللحن . كناس لاحد تلاميذ اللسان (رقم ٥٤٣ ادب) ص ٨٧ - ٨٩ :
مقطعات في مدح النحو وذم اللحن . كناس الخونكي (رقم ٥٤٤ ادب) ص ٤٨ : كلام
في ذم اللحن . الجزء الذي عندنا من ربيع الابراء للزمخشري وسط ص ٧٢ : ذم اللحن
في الكلام .

(٢) التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري ١٤٣ : عنابة العرب
بالإعراب . غريب الحديث للخطابي ، في اوله مقدمة في تفسير الغريب وتعريفه ، وبها
فصل في لزوم الصدر الاول الإعراب ، وما حدث بعد ذلك . الخصائص ١ : ٤١٣ :
حكاية أبي مهبدة وان الإعراب لا تلحن . نصره الشاعر ٢٤ : حثهم وتشديدهم في
عدم اللحن . فقه اللغة أو الصحاحي ٤١ : الرد على من يقول ان الإعراب كان لقوم
غير العرب . حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٢ : ١٩١ - ١٩٢ : نادرة تدل
على أن الامراء كانوا يتوقعون اللحن .

الإعراب في لفظه حتى مع نساء بيته . درر الفرائد المنظمة ١ : ٣٢٨ :
القاضي نسيم الدين كان لا يتكلم إلا بالنحو . هذا بعكس زمن ابن برى
فإن ابن خلكان نبّه على أنه كان يلحن في كلامه ويتابع العامة . وكلاهما
غريب في زمنه ، ولهذا نبهوا عليه .

الدرر الكامنة ١ : ٨٤ : وكان يعرب كلامه ويتعجرف حتى يتباغض^(١) .
قلت : إن كان يتباغض للعجرفة فنعم ، وأما الإعراب فقد أصاب فيه .

معبد النعم للسبكي ١٢٧ - ١٤٤ : لا يرى التزام الإعراب مع العامة^(٢) .

مصباح الدياجي (في الجغرافية) ص ١٥٥ : القاضي ابن عين الدولة
كان يخاطب العوام بلغتهم ، ويحكي أهل الريف والصعيد والواح . والخاصة
تنظر الآن باللحن :

(الاحتجاج بالشعراء والعلماء^(٣))

حاشية البغدادى على شرح بانث سعاد ١ : ٤٨٢ : ابن هرمة آخر

(١) انس الوحيد في المحاضرات ١٤٠ - ١٤١ : قصة تقعر فيها الكسائي ،
وهذا غير المرغوب فيه . الوافي في نظم القوافي ١٤١ : بعض من كان يتقعر في كلامه .

(٢) مجموع الظرف لابن مدين ١٨٣ : نادرة في حث بعضهم على ترك الإعراب .
محاضرات الراغب ١ : ٢٠ : قول بعضهم باللحن لأن العربية محدودة ، وبمده نادرة
مضحكة في أمير يضرب من يعرب . الصعقة القضائية ٣٠ : احتجاج بعضهم لعدم
لزوم العربية بأن بعض الأئمة في الفقه كان لا يحسنها ، والرد عليه .

(٣) ابن الطيب في شرحه على الكفاية ٦٩ - ٧٢ : من يحتج بكلامهم في اللغة .
صبح الأعشى ٩٨ - ٩٩ : الفصحاء من العرب ، وذكر من خالط الأعاجم من العرب
لكونهم في الاطراف . وانظر من ص ١٠٣ - ١٠٧ وهو في اللحن والإعراب وقد وافق
الجاحظ . معاهد التنصيص ١٤٣ : بعض شعراء من العرب لا يرونهم حجة لسكتهم
القرى . همع الهوامع ١ : ١٢٠ : عدم احتجاج الأصمعي بشعر ذي الرمة لكثرة
ملازمته الحاضرة . ارشاد الأريب ٦ : ١١٠ : بيتان صنعهما ابن دأب ، وفيهما
اسكان آخر كلمة واخلال بالإعراب ، وانكار الأصمعي عليه . الدرر الكامنة ١ : ٢٤٤ :
أحد من كان يلحن في شعره . طبقات الشعر للجمحي ٦ - ٨ : لحن بعض الشعراء ومنهم
الفرزدق . ابن الطيب على الاقتراح ٢٤١ - ٢٤٢ : اختلافهم في الاستشهاد بكلام العلماء
المولدين وتنزيل مقولهم منزلة منقولهم . ان كان أبو تمام أورد في الحماسة لمأصربه
يكن قولهم في الاحتجاج بها فيه نظر .

من يحتج بكلامه . وفي آخر ٤٧٨ : عوف بن محلم - عَصْرِيّ أُنِي تمام -
لا يستشهد بكلامه . طبقات الشعراء للجهمي : آخر ٣٠ : عدى بن زيد مسكن
الريف فلان لسانه . مواسم الأدب ١ : ١٠١ : عدى بن يزيد أخذت عليه أشياء
عيب بها ، وكذلك أمية بن أبي الصلت ، وهما في الجاهلية ، ومثلهما
في الإسلام الكميت والطرماس . جمع الخوامع ج ٢ أوائل ١٣٨ : كلام الشافعي
حجة في اللغة .

(صيانة اللسان (١))

• • •

(معنى اللحن (٢))

• • •

(١) الصعقة الغضبية ٤ ١١ : سبب وضع العربية • ألف باء ١ : ٤٢ :
تعلم العربية ، ونوادر من اللحن . وفي ٤٦ ، ١٧٥ : سبب وضع العربية • الكنز
المدفون ، وأخر ص ٤٩ : وصية مختصرة في اصلاح اللسان • كشف الظنون ٢ :
٢١٨ : كتاب ما يلحن فيه العامة ، وما ألف في ذلك . ومن ٢٠٦ : لحن الخاصة ،
وبعد لحن العامة •

(٢) البيان والتبيين ١ : ٦٢ - ٦٣ : كلام في اللحن • وقرأ باب اللحن من
الجزء الثاني منه ص ٢ - ٥ • المقتطف ٤٩ : ٤٣٨ - ٤٣٩ : شيء في اللحن • اتفاق
المباني واقتراح المعاني ، في آخر ٢٤ : معاني اللحن • وفي ٢٦ : كلام في (وخير
الحديث ما كان لحنًا) • حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٢ : ٥٥٤ : تعريف
اللحن • مايول عليه ٢ : ٤١٣ : لحن القول • شرح شواهد الكشاف ٤٢ : ولقد
لحنت لكم • الخ ، وخير الحديث ما كان لحنًا • الخ • الإغاني ١٦ : ٤٣ : خطأ
الجاحظ في تفسير (وخير الحديث ما كان لحنًا) • ارشاد الأريب ٦ : ٦٥ - ٦٦ :
خطأ الجاحظ في (وخير الحديث ما كان لحنًا) وانتصار أبي حيان له • أمالي
المرتضى المخطوطة ١٧ • أمثال اليزيدي ٢ : ١٧٤ • المحتسب ١ : ٤١٥ - ٤١٦ •
شرح شواهد الشافعية للبغدادي ٢٠٦ • التصحيح والتحريف للعسكري ٥٣ - ٥٤ •
التصحيف (رقم ٨٩٦ أدب) ص ٩٤ • عيون الاخير لابن قتيبة (طبع دار الكتب)
ج ١ ص ١ من بالمقدمة • الروض الانف ٢ : ١٩٠ • خزائن البغدادي ٣ : ١٤ : قول
معاوية : ذاك أغرف له ، وقد قيل له : زياد يلحن ، ذهب به الى معنى الغطنة
لا الخطأ .

(مسألة إن في القرآن لحناً (١))

.

(رجال يلحنون (٢))

كناش الخونكي (رقم ٥٤٤ أدب) ص ٤٨ . ٧٧ : شخص لحن أمامه ،
عليه السلام . طبقات الشعراء لاجمعي ٥ : لحن احجاج لحنة واحدة .

(٦) التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري ١١٦ . القرطبي ١٨٨ - ١٩٢ : من زعم أن في القرآن لحناً والرد عليه . أوائل شرح ابن هشام على شلوره .

(٢) اتفاق المباني واختراق المعاني ٣٣ - ٣٤ : لحن بعضهم أمام سيدنا عمر ونوادر في ذلك . كناشنا ، وسط ص ١٣١ . معجم ياقوت ١ : ١٤ . ابن الطيب على الانتراح ، اواخر ص ٢٣٦ . البيان والتبيين ١ : ٦٨ : بعض من لحن أمام الحجاج . نقة اللغة (الصاحب) لابن فارس : مجازاة الخاصة للعامة في اللحن . الوساطة ٢٠ - ٢١ : سمعنا ببعض اللحن لما تحضروا . المحاسن والمساوي للبيهقي ٤٥٢ - ٤٥٧ : من كان يلحن . نفع الطيب ١ : ١٠٤ : شيوخ اللحن في خاصة الاندلس وعلمائهم . الغرر والغرر للوطاط ١٥٥ : بيان في الاعتذار عن اللحن عند مخاطبة العامة . الاغانى ٥ : ١٦٥ : عيهم على رجل كان يلحن في مجالس الخنفاء . وانظر ارشاد الأريب ٣ : ٤٦ . محاضرات الراغب ١ : ٢٨ اعتذار بعضهم عن لحن . اعتبار الكتاب ٣٧ - ٣٨ : كاتب كتب للمأمون قلحن ، وبعده من كتب سيدنا عمر قلحن ، وما عوقب به الكاتبان ، وانظر نوادر في ذلك . الاغانى ١٨ : ٢٠٨ : لحن المهدي في مجلس أبيه المنصور . خزنة البغدادى ٣ : ٥٨٣ : لحن عبد العزيز ابن مروان في قوله : من خنتك ، ثم تعلمه النحو . المحاسن والاضداد للمحافظ ٨ : نادرة الوليد في : من خنتك . روضة الاعيان في التراجم ٧٥ : نادرة للوليد بن عبد الملك في لحنه . حدائق احداق الأزهار ٢٨ : لحن هشام قلحن الاعرابي . التنبهات ١٠٤ - ١٠٥ : حكاية الحجاج في لحنه . العقيدة الفريد ١ : ١٦٦ : لحن الحجاج قلحن الشعبي . مواسم الادب ١ : ١٢٧ : اعتذار الفراء من لحنه أمام الرشيد . وفي رأينا انه غير مقبول . الاغانى ١٤ : ١١٥ : تعييرهم حمادا الراوية واعتذاره بأنه يكلم العامة . مجالس أبي مسلم ١٧ : ما يدل على ان حمادا الراوية كان يلحن . كيف اذن يستشهد بكلامه ؟ الوسيط في أدباء شتقيط ١٩٥ : لحن المبرد في مجلس واعتذاره . مكرران السلطان (النسخة المخطوطة الجديدة) اواخر ٨ الى ظهرها : من خفف ميم الايام في كلامه لحن ، وحكاية في ذلك . انس الوحيد في المحاضرات ١٨٢ . ما يعول عليه ١ : ١٣٤ - ١٣٥ : العوام - بتشديد الميم - وخفف في بيت من الشعر لمولد .

إعتاب الكتاب ٦٠٥ : لحن الحجاج لحناً خفياً لجعله (أن) مكان إن الخ .
 أحسن التقاسيم ١٨٣ : لا يرون اللحن عيباً حتى قاضى بغداد يلحن .
 إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٢ - ٢٢٣ ، ٤٦٥ : العلماء كانوا لا يتكلفون الإعراب
 في المفاضة .

وفى ٤٨٣ : أبو العباس الأحول كان يقول في (لم يزالوا) : لم يَزَلُوا ،
 أى كان يلحن ويظهر من هذا أن ذلك كان قليلاً في العلماء لأنهم كانوا
 يعدونه عليهم .

(تاريخ اللحن (١))

في البيان والتبيين ٢ : ٥ : أول لحن بالبادية هذه عصاتى ، وأول لحن
 بالعراق حتى على الفلاح :

في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلاً عن تقويم
 اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : هذه عصاتى . قال الفراء : أول لحن
 سمع بالعراق : هذه عصاتى ، والصواب عصاى » . قال الصفدى : « قلت :
 قال الله سبحانه وتعالى : قال هى عصاى » .

في تاريخ ابن الجوزى (رقم ٢١٥٩ تاريخ) ج ١ قبل آخر ص ٩٩ :
 « أعطاه العصاة ، وجعله أمير جندار » وكرر ذلك في أوائل ص ١٠٠ . ويظهر
 أن العصا كانت من شعائر هذا المنصب ، واذكر العصا الذهب التى أمر المعظم
 توران شاه بعملها لصبيح .

(٢) كنوز الذهب ، جزء الحوادث ، ص ١٤ : أول لحن هذه عصاتى . الصفة
 الغضبية ، آخر ص ٢٠ : هذه عصاتى . فقه اللغة لابن فارس ٣٢ : شجوع اللحن زمن
 المصنف ، وجهل فقيه معنى القياس . في ص ١٤٤ - ١٤٥ من سر الفصاحة لابن سنان
 كلام يدل على فساد السنة العرب زمن المؤلف . وانظر قول صاحب القاموس وشارحه
 في (عكد) ، وانظر ٣٢٢ من سر الفصاحة أيضا .

الشريشي على المقامات ج ٢ آخر ص ١٩ : أهل الحضر كانوا يلحنون مدة الرشيد .

مروج الذهب ٢ : ٣٦٥ : وكان أبو خليفة لا يتكف الإعراب . وهذا في زمن المعتضد ، وهو يدل على أن غيره كان يتكلفه .

في ترجمة أبي علقمة في إرشاد الأريب أنه كان لا يترك لإعراب . وهذا يدل على أن في زمنه من كان يلحن .

(لغات الأقاليم (١))

في معجم البلدان لياقوت ، في كلامه على (عكوتان) : أهل عكاد باقون على اللغة الفصيحة .

الإحاطة ١ : ٣٥ : أهل قطر غرناطة ألسنتهم فصيحة عربية ، يتخللها إعراب كثير ، وتغلب عليهم الإمالة .

المقتطف ٥٨ : ٢٩ : لغة أهل نجد الآن عربية لا دخيل فيها ، لولا ما بها من اللحن .

(بقايا الإعراب في العامية (٢))

تقول العامة : كلمته بالآف والنون ، يريدون القاف : والمقصود أنه أعرب في كلامه ، وهي كناية عن شدة التدقيق في الكلام .

(١) أحسن التقاسيم ٩٦ - ٩٧ : لغات جزيرة العرب ، ولا أفصحهم في زمن المؤلف هذيل ثم أهل نجد ... وفي ١٢٨ : أفصح لغات إقليم العراق الكوفية ... وفي ١٤٦ : أحسن لغات إقليم الموصلية ... وفي أوائل ٢٠٣ : لغة مصر عربية ركيكة . وفي ٢٤٣ : لغة المغرب . وفي ٢٥٧ : أن اللغة الغالبة في أقاليم الإسماعيلية الفارسية . وفي ٣٣٤ : لغة إقليم المشرق خراسان . وفي ٣٩٨ : لسان إقليم الجبال ... وفي قول ٤١٨ : لسان إقليم خوزستان أي الأهواز .

(٢) راجع الامثال ففيها الكثير .

من بقايا الإعراب عند العامة قولهم : تبات نار تصيح رماد . إنما رب يدبرها : مشكل . ونعياً لمن اغتسل . أو خرج من الحمام أو حلق شعره . قول بعضهم : نضربو ، ونشربو ، وهم لا يريدون نضربه بالضمير لعله من بقاء الإعراب في بعض الكلم ، ولعل هذه اللغة خاصة باسكندرية . مما أبقوه على إعرابه قولهم : الإمامُ على ، في كل الأحوال . من بقايا الإعراب عند العامة قولهم : ياسلامُ سلم ، ونطقهم به (ياسلامُ سلم) أى بفترة خفيفة بين الكلمتين . قولهم : (هات ده قبْلَه) أى قبلاً : من بقايا الإعراب . قول أهل الصعيد : لَهْ ، فى : لَهْ ، أقرب للفصح من قول غيرهم : لُهُ ، وإن كان هذا له وجه فى الوقف .

من الألفاظ الريفية الصحيحة قولهم : (النعش) لخشب الميت ، و (اللبا) فى اللبأ الذى يسمونه فى الأكثر المسمار . ومن ذلك قولهم : (يضرط) فى يطرط ، فقد نطقوا بها على أصلها ، و (المرز) للقرص و (القنؤ) للسياطة بالأحراز . بعض أهل الصعيد يقولون : هُدْ هُدْ ، وسائرهم هِدْ هِدْ ، وكذلك الوجه البحرى والمدن .

قالوا فى المثل : كل شنْ له يشبهنْ له ، أى كل شىء له ما يشبهه . أبقوا تنوين الجر فيه . وليس هو للجر عندهم وإنما جريراً على قاعدتهم إذا نونوا فى الأمثال وما شاكلها جرّوا .

ويقول بعضهم : يشبهلَهْ ، فيدغم النون فى اللام . قول العامة : عبد المأمور هو عبد مأمور ، نونوه بالجر كعادتهم . والعامة تقول : عملته غَصْبِينْ عَنْهُ ، أى غصباً ، ولكنهم نونوه بالجر .

فى المجموعة (رقم ٦٦٧ شعر) ص ٣٤ : مطلع زجل ، فيه (وكل شىء) ولا يوزن إلا بالتنوين ، والجر ليس للإضافة بل هو كعادتهم . ومن بقايا الإعراب عند العامة قولهم فى الأمثال : كل مفعولٍ جايِز . ويلاحظ

أن التنوين بالجر هنا على عادتهم لا لأنه مجرور. ومنه قولهم: ندير على أفهل كذا، وقولهم: بعد عمر طويل.

(ظواهر في الغامية)

حركوا أو أواخر الكلم التي قبل الحرف الأخير منها حرف ساكن، كقولهم: المقلب دة، والعقل ده، ولكنهم قالوا: العقل طيب، والقالب ما يعذر شئ، فسكنوا. وقالوا: الطور ده طيب، في المعتل: فسكنوا أيضاً. أما قولهم في الأدوار: النوم حرم أجفاني، فلولوزن ومد الصوت: وقالوا: شب رايح. وشب جني، فسكنوا أيضاً بدون أداة تعريف. أهل الشرقية إذا وقفوا على مثل «بنت» قالوا: بينت، وجنسب، وشهير. فإذا أضافوا قالوا: بينتها، وجنسبها.

ويقولون: من البيت، والصواب فتح النون، وعادتهم الكسر دائماً، وعادة أهل الحجاز الفتح دائماً. والعامية في مصر فتحوا في (رسول الله). ولعله لأنهم يسمعون المستغيث، يقول: يا رسول الله، فجرت في ألسنتهم في غير النداء أيضاً، ومنه قولهم أمام الجنائز: «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وقول جهلة المؤذنين: «وأشهد أن محمداً رسول الله».

وقالوا: «عقل الكبير أحسن من عقل الصغير»، وهذا لالتقاء الساكنين. بركة النبي: سكنوا الكاف وحركوا لالتقاء الساكنين، مع أنها عندهم بركة بالفتح.

حركوا الأواخر إذا أضيفت الكلمة: وحده، بيت القاضي. في دمياط يقولون: «لو حدها» أي لو حدها وكقولهم: اكرة البساب، ومنذرّة الضيوف، مع أنها مفتوحا الآخر. قولهم: دى الوقى، بكسر التاء والإشباع..

مِيزِنِي بِلْد : أَي من أَي بِلْد ، يَكْسِرُون آخِر « أَيْن » مع عَدَم التَّمَاء الساكِنين .

وَقَالُوا : قَلْبِ مُحَمَّد طَيْب : فَحَرَكُوا إِتْبَاعاً لِحَرَكَةِ مِيمِ مُحَمَّد لِأَنَّهُاعِنْدَهُمْ مَكْسُورَةٌ . لَعَلَّ قَصْرَهُم المَمْدُودَ لِلخَفَةِ ، وَالْخِلَاصَ مِنَ الإِعْرَابِ ، أَوَّالَتَقَاءَ السَّاكِنِينَ لِأَنَّهُ تَجْتَمِعُ فِيهِ الأَلْفُ مَعَ الهمزة الساكنة في الآخر (١) .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٧٦ : لغة رشيد نعملو ، نفعلو .. الخ الدرر الكامنة ٢ : ٨٩ : ابن مقاتل كان له ديوان زجل . وفي الصفحة قوله : ملحون بألف معرب . واللاحن في الزجل صار يعد من محاسنه .

في تاريخ الصحافة العربية ج ٢ أوائل ص ٢٨٤ : أول من استعمل القلم الدارج في الصحف أبو نظارة .

(١) وانظر حكاية في ذلك في البيان والتبيين ٢ : ٣ .

باب الاسم

أوزان الاسم

أوزان الثلاثي

تسكين العين المضمومة والمكسورة في الأسماء والأفعال هو الغالب بمصر^(١) ، وأهل الشام يقولون : سَمِين وسَبْع ، ويظهر أن الغالب عندهم الكسر .

(فَعْل)

فَعْل مثل بنت : في الشرقية يكسرون الثاني للإتباع فيقولون : بَنِتْ . في الأحرار يقولون : شَحِيم وسَمِين وصَحِين وحَلِو .

(فَعْل)

مما شذ عند العامة توم ، فإنه الشوم بالضم في اللغة . وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ، نقلاً عن تنقيف اللسان للصقلي : « يقولون : أنت عندي كَرَوْحِي ، وخرجت رَوْح زيد ، والصواب رُوح » . قال الصفدي : « قلت : الصواب ضم الراء » . العامة الآن على هذا الخطأ إلا أنهم يقولون : روح على قاعدتهم في مثل يوم .

(١) تسكين العين المضمومة والمكسورة في الأسماء والأفعال عند تميم : سبع في سبع ٠٠ الخ . شواهد التوضيح ص ١٣٩ ، ولغة ربيعة في ذلك . وفي ص ١٥٨ ج ٢ من التنوير . وانظر شرح شواهد الشافية ١٥ ، وفي ١٨ كونه شاذاً في مفتوح العين ، وتكلف ابن جنى وجهاً لعدم شذوذه ، وهي لغة بكر بن وائل وبعض تميم . المجموعة (رقم ١٨٤ لغة) ص ١٣٢ : وهي لتميم . خزائن البغدادي ٢ : ٣٦٩ : الطبع (بالتحريك) في قبس ، والضبع (بالتسكين) في تميم . وانظر ص ٤ من كراس اللغة .

المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) ص ١٥٥ : زجل فيه (فلا حول ولا ..)
ولا ينتظم إلا بذلك .

(فَعَل)

إذا اجتمعت في فَعَلِ الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون ،
كما في كَيّ وَطَيّ وَلَيّ، الغالب أنهم يقولون فيه : كَوَى وَطَوَى وَلَوَى ،
وإن كانوا يقولون أيضاً : طى على أصله... الخ . وإذا كان واوى العين قالوا
فيه مثل يوم، أو يائنها قالوا : ليل بالإمالة : وقالوا : مَوَلِد ، ولم يقولوا :
مولد بالإمالة، ولعله لأنه رباعي .

(فَعِيل)

فَعِيل : من أوزانهم في الصفات ، والغالب أنه محوّل من فَعِيل .
كفَصِيح من فصيح، وتَبِيّت من تبیت، ورَزِل من رزِل . وبعض هذا له
أصل في العربية، وهو فَعِيل كَرَزِل . وليس بقياس عند العامة . فلا يقال
في جميل : جَمِيل . كما أن فَعِيل فيه ما ليس له فعيل كقولهم للشئء
النضيق: بَيت حَكِير ، ولا يقال منه حكير ، وكَسِيز ، ولا يقال كسيز .
وفلان سَمِيح الوش، ولعله من العربية سَمَح ، فلم يجر هنا على القاعدة .

الرباعي الجرد

...

الخماسي الجرد

...

المزيد

وهو كثير، نذكر منه ما خالفت فيه العامة الصواب أو المشهور .

(فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ)

كسر أول فعيل وفعيلة^(١) : في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف
لأصفدي ، نقلاً عن تثقيب اللسان لأصمغلي : « ويقولون : شَعِيرٌ وَسَعِيرٌ وَبَعِيرٌ
وشَعِيرٌ وَلَعِيرٌ ، يكسرون أوائل ذلك كله ، والصواب فتح أول كل ذلك » .
وفيه نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزي : « العامة تقول : الطَّحِينَ بكسر
الطاء والصواب فتحها » .

منه حَفِيرُ السيف وفسخ و جَدِيدٌ وكَتِيرٌ وكَبِيرٌ ومِلِيجٌ - وفي الرِّيف
مَلِيجٌ - ودِنِي من دَنَى ، وشَقِي في بعض لغاتهم ، وبِلِيلَةٌ ودَرِيسٌ . وقالوا
في الجموع : حَمِيرٌ ومِعِيرٌ .

من الأسماء زَكِيَّةٌ ونَصِيبةٌ - أى مُنْصِبَةٌ كأنهم توهموها على فعل
فكسروا - فِطِيرٌ ، دِشِيشٌ ، بِسِيسَةٌ ، وكل ما جاء على فعيلة من الأطعمة
إلا عَصِيدَةً فقد فتحوها ، صَفِيجٌ أبقوه بالفتح ، وشَرِيطٌ كسروه وضَمِيَّةٌ
العِيد . قالوا في اللحم : جَفِيطٌ ووَقيعٌ ، ولكن قالوا فيه : غَضِيبٌ ،
ففتحوا .

وزَكِي وعَفِي لا فرق بين صحيح الآخر ومعتله ، وذلك في الرِّيف ،
والعامة بمصر والخاصة تفتح بعضه كقولهم : زَكِي وفَتِيم .

(١) انظر المبهج في أسماء الحماسة ص ٢٦ إلى آخرها . الزهر ٢ : ٤٨ :
القاعدة في ذلك . شرح ابن جنى على المازني ٢١ : كونه في حرف الحلق ، وفيه
توضيح ، وانظر ٥٢٢ - ٥٢٤ " كسره عند تميم ان كان ثانية حرف حلق : شفاء
الغليل ١٣٦ . المحاسب ٢ : ٦٩ : كسر أول فعيل ، وليس حلقى العين ، وهو
شاذ على ما يفهم . في شرح القاموس ، في مادة (شعر) كلام عن شعير ، وكونه
جائزاً أيضاً فيما عینه غير حرف حلق ، عن الليث . الخصائص ٢ : ١٤٢ . فقه
اللغة (الصاحب) آخر ص ٢٣ . التبريزي على الحماسة ١ : ١٤٠ . الروض
الانفاج ١ أول ص ١٨٥ : رُبى ، وكونه في لغة تميم بكسر أوله . الخ . القاموس :
البعير ، وقد تكسر الباء . وفي الشرح : أى في لغة بنى تميم .

وما كان على فعيل معتل الآخر خففوا ياءه . الموشح للمرزباني ٢٦٩ :
تخفيف الياء في مثل على^١ لحن ، وشواهد ، إلا أن يكون في القافية .
تخفيف ياء فعيل كقولهم على في على^٢ لعله لأنهم أسكنوا الأواخر
في الوصل ، ويدل على ذلك أنهم يشددون في مؤنثه فيقولون : عليّة
ومميّة ... الخ .

عبث الوليد ، ظهر ٤٩ : الغبي^٣ : يحكى بالتشديد والتخفيف . قلت : ما سمع
منه - أى ما كان على فعيل - يصح .

وقالت العامة : حَضِير وأَمِير وحَصِيرَة .

وفي الأرياف خصوصاً الشرقية يفتحون في فعيل ، وكذلك الصعيد .
همزة فعيلة (١) : قلبهم همزة ياء في مثل خطيئة جائز . اللسان ، وسط
ص ١٣ ج ١ : مخبئ في مخبوء .. الخ . وقول العامة : نو^٤ ، في نو^٥ ، جائز .
إلحاق التاء بفعيل : شرح الدرة للخفاجي ٢١١ : جديد ، وكف خضيب .. الخ

(فُعُول) (٢)

فتح أول فعول : من كلام العامة صَنْدُوقٌ وَحَشْحُوتٌ وَزَرْبُونٌ ... الخ ..
الضموء اللامع ٢ : ١٧٩ - ١٨٠ : سَحْلُولٌ بفتح أوله ، كما هو على السنة
العامة ... الخ .

وفي ٤ : ٢٧٣ : ابن طرطور ، بمحملات ، الأولى مفتوحة أى تابع
العامة . في شرح القاموس ، في (عصفور) أن العصفور يقال أيضاً بفتح أوله .
وحكى ابن رشيق في كتاب الغرائب فتح أوله ؛ صبح الأعشى ٣٢٩ .

(١) انظر كناشنا ص ٥٣ ..

(٢) مسائل ابن السيد ، ص ٢٤٤ ، المسألة ٤٤ : في فعول . شرح السدرة
للخفاجي ص ١٤٥ - ١٤٦ : ما جاء على فعول ، وأحال على شروح الشامية .
شفاء الغليل ١٧٦ : ما جاء على فعول . راجع في الدرة للحريزي قولهم : دستور .

سهم الألفاظ لابن الحنبلي ١٥ : برغوث بالفتح خطأ .
 في تصحيح التصحيف للصندي نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزي :
 « العامة تقول : الزنبور ، بفتح الزاي والصواب ضمها » . وفيه نقلاً عنه :
 « العامة تقول : صعلوك ، والصواب ضم الصاد » . وفيه عنه : « العامة
 تقول الظنهور بالفتح ، وصوابه ضم الطاء » . وفيه نقلاً عن تثقيف اللسان
 للصقلي : « ويقولون : عَشَقُود ، والصواب ضم العين » . مادة (صدق)
 من المصباح : الصندوق فتح الصاد عامي . المزهر ٢ : ٣١ ، ٦١ : لم يأت
 إلا صغفوق .

فَعُول في فُعُول وما يشبهه : في ص ٣٨٧ من المحتسب ج ٢ : القَدَّوس .. الخ

(فيعليل وما شابهه (١))

فتح أول فعيليل وما شابهه : معالم الكتابة ، آخر ص ١٨٢ : ليس في الكلام
 فَعْلِيل بالفتح . شفاء الغليل (سرجين) ص ١١٨ : ليس في كلامهم
 فَعْلِيل . في تصحيح التصحيف للصندي نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلي :
 « ويقولون للسرداب تحت الأرض : دهليلز ، بفتح الدال ، وليس كذلك ،
 إنما الدهليلز سقيفة الدار بكسر الدال » . سهم الألفاظ في وهم الألفاظ
 ١٩ : دهليلز-بفتح أوله خطأ ، وفي ٢٦ : برسيم . في مادة (بطخ)
 من المصباح : العامة تقول : بَطْطِخ ، وهو خطأ لفَعْلَمَد فَعْلِيل . وفي تصحيح
 التصحيف ، نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزي : « العامة تقول : زَنْبِيل ،
 والصواب زَبَّيْل فإن كسرت زدته نوناً » . وفيه نقلاً عن تثقيف اللسان

(١) فتح أول فعيليل وافعيل ونحوهما : المحتسب ١ : ١٧٦ - ١٧٩ . ابن
 خلكان ٢ : ٤١١ : كسر أول فعيل وفعيل . خير الكلام (في المجموع رقم ٦٥٧ ادب)
 ص ١٨ : الخطأ في فتح بطيخ . الدرر المنتخبات المنشورة ٢١٦ : الكلام في التلميد ،
 وبعده ما جاء مكسور الأول في وزنه وبغلطون في فتحه . المحتسب ١ : ١٧٩ : من
 قال برطيل (بالفتح) في برطيل ، وسكينة (بالفتح) في سكينة . انظر السكينة في مادة
 (سكن) من اللسان ، قبل آخر ص ٧٦ .

لصملى : « ويقولون : قَزْدِير وقَسْدِيل ، والصواب فيهما قَزْدِير وقَسْدِيل ، ويقال : قَصْدِير بالصاد أيضاً » .

سهم الأخطأ في وهم الألفاظ لابن الحنبلى ١٥ : الصهرج - بفتح الصاد - خطأ . المحتسب ٢ : ٣٨١ : وآتيناه الأنجيل . أنجيل فتح أوله دلالة العجمة : شفاء الغليل ، آخر ص ١٢ . المبهج ٨٠ : مَسْكِين بالفتح جاء شاذاً . وكذلك مَسْدِيل . مادة (سكن) من المصباح : المَسْكِين - بفتح الميم - في لغة بنى أسد . المحتسب ٢ : ١٤٩ : فَعِيل - بالفتح - عزيز ، وروى منه السَكِينَة . العامة تكسر السكينة ، ومثل البرابرة وأهل السودان والصعيد يفتحونها . الضوء اللامع ٧ : ٥٦٩ : ابن بطيخ . ضبطه بفتح أوله ، ولعله جرى فيه على ما اشتهر عند العامة .

فُعَالَة

في البقايا ، وكسروا أولها كقولهم : نِيْمَايَة ، وزِيَالَة . وقد قالوا : كُنَّاسَة بالضم .

فَعُول

قالوا : فَعُول ، في فَيْنَعُول : كمون ، زَتُون ، نَرُوز . ولكنهم قالوا : فَيْسُون ، لنوع من العجلات .

فَعَّال

الذى ليس للمبالغة . يكسرون أوله في الشرقية : راجل فَيَالَح ، ويقال . اللسان : أوائل (زمر) : يقال الزَّمَارَة للتي يزمر بها كما يقال أرض زَرَاة . والعامة تقول لغالب ما تريد فيه فاعلاً أو فاعلة : فَعَّال وفَعَّالَة : لقِطَاة الطاحون ، كَمَاشَة ، سَنَادَة .

وقد تقول فَعَّالَة كَتَّالَة وسَقَّاطَة . ولعل النسب أولى به فإنهم يريدون المبالغة .

فَعْلَان (١)

مما خالفوا فيه قولهم : عبد الرحمن ، بضم الراء ، وهم لا يكادون يتطقون بغيره فيه .

فُعُول (٢)

في فَعُول ، كقولهم : سُفوف ، نُشوق ... الخ . أزمير الرياض المربعة لليهقي في اللغة ، وسط ١٨ : العقيليون يقولون : هنّ عدوّات الله ، ووليّات الله ... الخ ، أي بإلحاق التاء بآخر فَعُول بمعنى فاعل ، لأن فُعولا عند العامة محوّل عن فَعُول وهم يالحقون التاء به في التأنيث .

المصدر

... ..

المرّة والهيئة

... ..

المصدر الميمي (٣)

مَمْعَل : المعتل العين قد يصححونه فيقولون : مَسْور .
في آخر مادة (عيط) من اللسان : مَعِيْط ، كان قياسه مَعَاط ، ولكنه شد .

المصدر الصناعي (٤)

... ..

(١) وانظر أبا شادوف ٥٤ . الضياء ٨ : ٤٨٥ : أبيات فيها خرسان وتمبان وخجلان ، وهي لا تصح .

(٢) انظر شيئا من ذلك في شرح الدرة للخفاجي ١٤٦ . انظر أيضا ص ٣٩ من كراس الطيب في (نضوح) . غير الكلام (في المجموعة رقم ٦٥٧ أدب) ص ١٨ : النطأ في ضم مثل السحور .

(٣) راجع كراس اللغة ، وانظر فيه مزيدا .

(٤) انظر كلاما عنه في المجمع بدمشق ٤ : ١٧٦ - ١٧٨ . وانظر المصادر مثل الرجولية في الفوائد الملحقه بنسخة لب اللباب (رقم ٢٢٣٧ تاريخ) ص ٣٦٨ .

اسم الفاعل

الثلاثي المجرد منه : قلب الهمزة ياء في قابل وبائع (١) .

من غير الثلاثي (٢) : كسر أول المبدوء بيم كقولهم : مَجْرِبِد ، ولا يجوز ، وإنما سمع منهم . وقالوا من فاعل : مِقَاوِل ، فكسروا أيضاً ، وفي مثل تأخر : مِتَّأخَر . ولم يكسروا في اسم الفاعل من أَفْعَل فقلوا : مُخْبِر ، وكذلك : اسم المفعول وشَدَّ مُحَضَّر ، فقد بنوه على اسم المفعول وهو للفاعل .

عنوان العنوان للبقاعى (رقم ١٤٧٤ تاريخ) ص ٤١ : عادة أهل مصر في فتح عين الفاعل من نحو المخمَّر فيقولون : مخمَّرة .

صيغ المبالغة (٣)

استعمالهم صيغاً من المبالغة ولا يريدونها كقولهم كذاب ، وهم يريدون الكاذب ، سواء كان كثير الكذب أولاً .

اسم المفعول (٤)

الثلاثي منه : تصحيح مبيع ونحوه عندهم ، وهو لغة تميم . الواوي يقولون فيه : مقلّ ، وهو جائز إلا أنه ليس بالأجود . وفي ابن إياس ٣١٨:٢

(١) . راجع أيضاً ما ذكر في (عيش) .

(٢) أنظر التصريح ج ٢ أوائل ص ٩٩ . التنبيهات ١٤١ : الحجاز : منتن - بضم الميم ، وتميم : منتن - بكسرها . ابن جنى على تصنيف المازني ٥٢٣ : منتن في منتن ، وكونه لا يقاس مثل شعير - بكسر أوله .

(٣) شرح الدرة للخفاجي ١٣١ : أوزان المبالغة : ومنها ما لم يذكره .

(٤) عبت الوليد ، ظهر ص ٢٠ : كلام في اتمام الواوي العين في مفعول .
أما ابن السجري ١ : ١٣٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٥١٢ . شرح شواهد الشافعية ٤٤١ .
نرح تصنيف المازني لابن جنى ٢٥٦ - ٢٦٧ . الانتضاب ٢٧٥ . التصريح ٢ : ٤٩٣
كناسنا ، آخر ص ٢٧ . خاتمة الصباح ، فصل أوله إذا كان الفعل الثلاثي معتل
العين فقيه نحو مصون .

جبن مقل من غير الثلاثي : المبدوء بميم يجعلونه كاسم الفاعل في الصيغة :
ويكسرون أوله ، كما فعلوه فيه : ميطاهر : من فاعل : نالغلام المختون ،
ويعرف بالقرائن . وقالوا : مَحَمَّد في محمد : مهنى ومبتلى . وفي موشح ابن سناء
المللك . ألحس مسنّى وإبات مهنى ، وهو ليس من المزاوجة . الكتاب (رقم
٧٢٤ شعر) ص ١١٣ : المبتلى في موشح للأعزازی (١) وقولهم : محبى
ومرّبى للفاعل والمفعول .. من المعتل . وقالوا مُسْعِد ، ولم يقولوا مسعود ،
أى أتوا به على فعله من أسعده الله . فإذا جمعوا قالوا : مسعدين ،
في الأكثر ، وقد يقولون : مُسْعِدِينَ . الضياء ٨ : ٤٨٣ : بيت للحاجرى
فيه مبتلى ، وبعده بيت مثله .

اسم التفضيل والتعجب (٢)

قالو : أحمر من هذا ، وأصفر منه . البيان والتبيين ٢ : ٣ : هذا أحمر
من هذا . يقولون : أخير من فلان ، بالإمالة ، يريدون أخير ، والعامّة
لا تقول في كلامها إلا أحسن في معناه ، هذا هو الكثير ، وإنما أخير
في الأمثال والحكم كأنه من الغريب عندهم . ومنه قولهم : فلان عنده كل
هتيكه أخير من فترّح . وذكرناه في هتك .

أسماء الزمان والمكان

إلحاق (خانة) بآخر الألفاظ : عربخانة ، كتبخانة . وقالوا : شفاخانة
أى محل الشفاء ، ولكنهم خصوه بمكان مداواة الخيل ونحوها . وقد ذكرنا
منه في المعجم ما تمس الحاجة لذكره ، وتركنا مثل كتبخانة ودفترخانة لوضوحه .

(١) صوابه الأعزازی ، وقولهم : أعزاز ، خطأ . انظر سهم اللاحظ في وهم

الانفاذ لابن العنبل ١٦ .

(٢) انظر التبريزى على العماسة ٣ : ١٢٦ ، ١٤٧ . عيث الوليد ، ظهر
ص ١٨ : أبلغ ، وقول بعضهم : لا يقال للمرأة بلغاء ، وفي ٣٧ : كلام في عدم جواز
بناء التفضيل من المبني للمجهول . الخ . وفي ظهر ٨١ : استعمال البحرى
(الموم) وكلام فيه .

الجبرتي ١ : ٤٠٥ كتيبة خاتمة . الدرر المنتخبات المنشورة ٢٥٩ : سامخانة ، عربيتها مذبح ومسلخ . صبح الأعشى ج ٤ : آخر ص ٩ : شناهة ونحوها . التبريزي على الحماسة ١ : ١٤٧ ، ٤ : ٣٥ : المنبر سمي بذلك لكونه موضع النبر أي الصوت . وهذا مخالف لوزن أسماء المواضع ، ويوافق العامة . وفي ٣ : ٤٤ منه : دخول اخاء وسقوطها كثير في أسماء المواضع كدار ودارة ، ومكان ومكانة ... الخ .

أسماء الآلات (١)

لا يطارِد فيها ضبط عندهم ، فقد يفتحون أولها كسَبَرْد ومَغْرِفَة . في تصحيح التصحييف للصفيدي نقلاً عن الدرة للحميري « مَبَرْد ومَبْضَع . وصوابه مَبَرْد ومَبْضَع : لأن كل أسماء الآلات كذلك » . وفيه نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزي : « العامة تقول : مَحْدَة - بفتح الميم ، وصوابه كسر ها » وفيه نقلاً عنه : « العامة تقول : مَرْوَحَة - بفتح الميم والصواب كسر ها » . وفيه نقلاً عنه أيضاً : « العامة تقول : مَرْزَبَة - والصواب إِرْزَبَة » . وفيه نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلي : « ويقولون : مَغْزَل المرأة ، والصواب مِغْزَل : بكسر الميم وفتح الزاي » . وفي مادة (غزل) من المصباح : المَغْزَل ، وتميم تضم الميم . ومن المفتوح عندهم مَسْخَل مع ضم الخاء . ومن المفتوح مَرَوْد مع كسر الواو ، ولعل مِفْعَلاً عندهم على مَفْعَل ومَفْعِيل . المَرْمَلَة . المَشْرَبَة ومَقْشَط بالفتح . مَصِيدَة : في ابن جني على المازني ٢٥٤ لها وردت شاذة ، وقد ذكرناها في (صيد) من المعجم .

وقد يبقونه مكسوراً مثل مَقْشَة . ومَتَاب للمثقاب ، مِيدَك من أسماء الآلات التي أتوا بها على بنائها . وكسروا في مِقْصص : منشار ومخراز بالكسر ومضراك للذي نقلب به الخبازي في القدر في الريف . ومنه مِير ، ولعل

(١) شرح الدرة للخفاجي ٢٠٢ : كلام في وزن أسماء الآلات ، وانظر الأصل ..

تسهيل الخمرة إلى الباء دعاهم إلى الكسر . ويظهر أن ما كان على مفعول غالبه مكسور عندهم ، ولكن جاء مفتاح بالضم . الخلاب - الذي يحلب فيه - أبقوه بالكسر .

وقد يضمون الأول مثل مكحيلة مع كسر الخاء ، وضموها منفاخ ومزمار .

المؤنث والمذكر (١)

فعالان يكثر عندهم في الأوصاف كجيعان وعطشان وزعلان . ويقولون في مؤنثه فعلاثة مطلقاً ، ولا يقولون فعلى سواء ورد أو لم يرد . والوصف على فعالان يصاغ عندهم من الثلاثي . وأنثوا بعض الأسماء كالخطمية في الخطمي . وأنثوا ألقاظاً مؤنثة فقالوا : جينة ، وسمنة في سمن وهو مذكر في الأرياف ، وأما في المدن فيقولون : سمنة ، كرشة في كرش ، لحمة في لحم ، ونيلة في النيل ، ومثلة في المثل . التنبيهات ٤٢ - ٢٣ التاموس والناموسة ، والعسب والعسبة . وفي ١٣٩ : بيت فيه جينة . طيلة في طبل ، كبدة في كبد ، وطاحونة وعصاية ورحاية ، سنة في سن ، ربابة ، قمررة لضوء القمر ، شبة في الشب . في الريف يقولون : وعاية ، في الوعاء . حصيرة ، ووحلة في الوحل . في التبر المسبوك للسخاوي ٣١٣ : اللحمة . إن أرادوا الدلالة على الجزء قالوا : حنة لحمة ، ولم يقولوا : لحم ، إلا إذا أرادوا التعبير عن جسم الحيوان فيقولون : لحمه طرى أو جامد ، أما المعد للبيع فهو لحمة عندهم . في (بهط) من اللسان : « كما قالوا لبنه وعسلة » ومثلهما لحمة ولكن قال : « الضائفة (منه) » .

سكرة عطاثة من الشاذ . في مادة (فيخت) من القاموس : القدرة ، وفي المشرح : الصواب القدر . وكذلك في مادة (وأى) وخطأه الشارح .

(١) انظر ص ١٥١ من شرح ابن جني على المازني . البيان والتنبيه .

في «علم الكتابة ١٤٧ : نص على أن السكين مذكرة ، فكيف إذن تابعه به العامة
تاء ؟! وفي ١٤٥ : لا يدل ذبابة .

استعملوا بعض الألفاظ للمؤنث : كقولهم : بالآلة ، ولم يقولوا بلآن
مع وروده ، بل قالوا حمّامى . وكذلك قالوا : غسّالة ، لغسالة الثياب ،
ولم يقولوا « غسال » وله وجه لأنه لا يوجد من الرجال من يغسل الثياب .
وقد ذكر السبكي في معيد النعم ١٩٦ البابا لمن يغسل الثياب ولعلها تركية .
وانظر تورية بالبابا في مضالع البدور ١ : ١٩ . وفي ١٤٤ - ١٤٥ من الكتاب
(رقم ٦٤٨ شعر) مقطوعات في بابا ويظهر أنه يريد الماشط .

المنقوص والمقصور والممدود (١)

قلبيهم الألف الممدودة تاء تأنيث ، ويظهر ذلك في الإضافة . والأصل
أنهم يقصرون الممدود لأنه لا وجود له عندهم ثم يقبلون الألف تاء في المفرد .
ولمّا قصروا الممدود لاختفة والخلص من الإعراب . المجموعة (رقم ٦٦٦
شعر) ظهر ص ٣ في زجل خطط مصر قال : خضرته غائب ويريد الحشيشة ،
ولم يقل : خضرائه ، وهذا يدل على أنهم يقصرون الممدود ثم يقبلون ألفه تاء .
شرح الدرة للخفاجي ٢١٦ : عزلة في عزلاء . لفظة (زمكة) في زمكى
وقعت في شعر في خزانة ابن حجة ٣٦٩ . وقالوا : قاسمة في أسماء ، ظنا
منهم أنها مؤنث قاسم . معالم الكتابة ١٤٤ : ملاة خشناء : ولا تعرف خشنة .
في مادة (زلف) من المصباح : الزلفنة والزلفى . وفي مادة (زنى) :
الزنا - مقصوراً - لغة الحجاز ، والزناء - ممدوداً - لغة نجد .

الموشح للمرزباني ٨٤ : مد المقصور غير جائز بخلاف قصر الممدود :

(١) ج ٢ ص ٢٨٠ من خزانة البغدادي : زعم الفراء ان الممدود لا يقصر
للضرورة الا ما ماخذه السماع ، والرد عليه . البيان والتبيين ٢ : ٣ . الروض
الانف ٢ : ١١٤ - ١١٥ : شيء من مد المقصور (العامة بالكس) ، وفي ٢٧١ منه :
الكلام على مد العواء في الشعر (أى بعكس العامة ايضا) .

المثنى

هو بالياء عندهم في الأحوال الثلاثة . والمرئى انقصر على الألف عند بلحارث بن كعب (١) .

الجمع

العمدة لابن رشيّق ٢ : ٨٩ : التعبير بالجمع عن المثنى لغة (٢) . ابن أبي أصيبعة يجمع الفعل وضميره عائداً إلى المثنى في عبارته ، فهو إذن من وقته . وقالوا : حواجب : ولم يقولوا : حاجبين : كرجلين وأيديين .

وقالوا : أيديين ورجلين ، مع بقائهما على الثنية . فقد قالوا فيهما قطعوهم ، ورجليه وسخة ، وهم يريدون الجمع . فقد قالوا : رجلين كثير أي كثيرة .

اختلفوا في أقل الجمع (٣) . واعتبروا الجمع لما فوق الواحد في اللغة ، وهو المستعمل عند العامة .

كسر أول فعول : بيسوت وعيسون (٤) .
قولهم : فعلة في فعلة : كئبة .

(١) سر الصناعة ٣٥١ ، ٥٣٢ .. الروض الإنف ٢ : ١٨٣ : الزام المثنى الألف عنه بلحارث وطبي ، وخنم وأبطن من كنانة . مع الهوامع ج ١ قبل وسط ٢١ : لغة كنانة ، وانظر أواخر ٤٠ قبائل أخرى تلزم المثنى الألف . خزانة البغدادى ٢ : ٥٥ ، ٣ : ٣٣٦ - ٣٩٩ . التصريح ١ : ١٥١ .. شواهد التوضيح ٥٦ . بدائع الفوائد ٨٨ - ٨٩ . فقه اللغة (الصاحبى) ٢٠ . شرح شواهد التحفة الوردية ١٩ .

(٢) الفروق اللغوية للمسكوى ١٧٤ : الجمع والحشر . الانتصاب ١٤٠ : تخريج العرب الثنية مخرج الجمع وعكسه . شرح شواهد الجمل ٧٣ . التبريزى عن الحماسة ٢ : ٥٥ .

(٣) الفروق اللغوية للمسكوى ١٧٥ . طراز المجالس ١٧ : جمع القلة والكثرة ، وفي أقل الجمع : هل هو اثنان أو ثلاثة . الصفة الفضية ١٤٣ - ١٤٩ : الثنية جمع في الحقيقة ، وفي فقه اللغة (الصاحبى) ص ١٥٥ عكسه .

(٤) أنظر المبكرى ١ : ٣٧٢ ، ٤٩١ ، وابن هشام على بنت سعاد ١٢٠ .

مالا واحدا له من الجموع : منه فلوس للنقود ، ومنه أو باش . الحوايج -
 أى الثياب - لا واحد لها عندهم . الجبرئى ٣ وسط ص ٨٠ : الحوايج .
 مواشى ، ولم يقولوا : ماشية . وخطوط كذلك للذى يوضع فى الحاجبين
 وساجات الطار . والقطايف لنوع من الطعام حلو ، وتقاوى للبذر ، وإن كان
 أصله مصدراً إلا أنهم يذهبون إلى معنى الجمع . والعوازل فى الخاتم لأنها
 تعزل هذا عن هذا ، أو قالوا : عازل ، مفردة . اشاتيك ... وهى قطع
 مثلثة فى لون الثوب تخاط كالثوب تحت الإبط . محاشم لآلات التناسل .
 استعمالهم الجمع فى المفرد (١) : سَطُوح للسطح ، مُصْران فى المصير ،
 واللباس للسروال ، ويجمع على لباسات ، وإسورة ، وكُتُب : « يقرأ
 فى كُتُب كبير » ، وجمعه كُتُبات .

وقد يستعملون المفرد وجمعه (٢) ، لا على أنه جمع له بل على أنه مرادف
 كسطح وسطوح ، وباط وبطاط ، ومنخار ومناخير إلا أن منخاراً قليل
 الاستعمال إلا إذا أرادوا الدم والتقييح . نُقُوط فى الأعراس ونُقْطَة من
 المرادف لا من المفرد وجمعه .

يجمعون مالا يجوز جمعه جمعاً مؤنثاً كقطارات ، وهم يقولون :
 قُطُورَات ، وهذا كجمع الجمع (٣) . والعامّة تلهج به كثيراً .
 شرح الدرة للخفاجى ٢١١ - ٢١٢ : جمع الكثرة فى القلة استعماله
 صحيح .

وفى ص ٢٤٠ : ما يفهم منه أن جمع أسماء الأجناس المذكورة سماعى
 وفى الأصل سرد ما سمع . وفى ٢٤٢ جوازه فى النصفات مطرداً .

(١) المجموعة (رقم ١٨٤ لغة) ص ٤٧ : ما جاء مجموعاً وهو لائنين أو لواحد .
 شرح الدرة للخفاجى ١٩٨ - ١٩٩ : كلام فى النسبة الى الجمع .

(٢) انظر بيتين فيما سطوح فى خلاصة الاثر ٤ : ١٨٨ . التصريح ١ : ٩٠ -

٩١ .

(٣) انظر كلاماً فى ذلك فى مجلة الطبيب ٣٢٦ : وفيه نقل عن تاج العروس .
 الوساطة ٣٣١ - ٣٣٤ : فوائد فى الجمع بالالف والتاء .

فعائل لا يهزونها بل بالياء عندهم .

إتيانهم بفواعل في غير موضعه ، كقولهم : ضوافر ، في أظافر (١) .

التصغير (٢)

قاعدتهم في الثلاثي أن يكسروا أوله ويميلوا ما قبل ياء التصغير : ربيعي في ربّيعي أو يفتحون الأول بالإمالة . وما صغروه على فُعَيْلِ أُمالوا الفتحه فيه دائماً وكذلك أوله فقالوا : دُنْيِيَّة للضندج الصغير . وكان الصواب في ذنب : ذُنَيْب لأن أصله أبو دُنْيِيَّة ثم اقتصروا على الاسم لأنه غير مؤنث . وحلوا صغروه على حَلِيوة . ويظن بعضهم أن الإمالة في بعض الكلمات من التصغير فيقولون في جُنَيْه : جُنَيْه ، إذا أرادوا تصحيحه ، وهو خطأ .

الصديري مما جاء مصغراً ، ولعله هنا لأنه صغير . وقرّيب ، وقد يقال قرّيب ، وإذا أرادوا القرابة اقتصروا عليه . وفي ص ٢١٢ من الديباج لابن فرحون في ترجمة علي بن محمد بن عبد الحق أنه كان يلقب بالصغير . قولهم فَعَوَّل كفروج وفَطَومة وخدوجة وعيوشة وفتفتوة . وقالوا جَسْتَونة ، يريدون الجنون . بغية الوعاة ٦١ : عبد الله عَبَّود ، ومحمد حمود ، في المغرب . المجموعة (رقم ٦٦٩ شعر) ص ٦٨ : مواليا فيه : فَطُوم . في ديوان الشيخ شهاب ٢١٦ : أبيات فيمن اسمها زنوبة . الديباج لابن فرحون ١٠٥ : حَيَوْن اسم مصغر من يحيى .

ومن صيغ التصغير عندهم التأنيث ، كقولهم : حَتّة بيت صَغِيرَة ، وهم أنثوا للحتّة . البَعْرور ، مما صغرته العامة على فَعْمُول .

ومن صيغ التصغير إلحاق ألف وياء وهاء ، مثل باحاية وكتراية ... الخ

(١) سنين وحكمة ، والضاربين القباب : خزنة البغدادى ٣ : ٤١١ - ٤١٣ .

(٢) معاهد التنصيص ١٨٣ : تصغير الثريا . ابن هشام على بانة سعاد ١٢٠ :

كسر المصغر . شرح الدرّة للخبازي ٢٢ : تصغير التحبيب والتعظيم . سر الفصاحة ٩٩ : انكار المؤلف مجيء التصغير للتعظيم .

رابعه للدلالة على الوحدة . وجبّالية للتصغير أى الجبل الصنعى الصغير .
من التصغير الملازم : كرات أبو شويشة . وقد يقال : أبو شويشة .
العرب نطقت بأسماء مصغرة دون مكبرها ، وهى أربعون ؛ ولم يذكرها (١) .
كويّس من الألفاظ التى جاءت مصغرة عندهم وهم لا يريدون التصغير .
وفى الصعيد يقولون : كيّيس . ويقولون : صغِير .

فى ص ٣٢٢ من فقه اللغة : مما جاء مصغراً : الرُبُيق والأريق والدويمية
والجويحية ، وكلها من أسماء الدواهي . وبعضها له مكبر ، وهما الداهية
والجائحة .

النسب

منه ما كان بـ « جى » التركية ، وهى كثيرة .
ومنه ما كان بلفظ « دار » أى صاحب كذا فى الفارسية . وكان إلى زمن
محمد على ، وأما الآن فقد اندرس وبقى فى بعض الألقاب القديمة التى تتوارث
فصارت كالأعلام عليهم . وبقى منه فى المناصب والمهن بيرقدار ، وركبدار :
لمروض الخيول ، وصوابه ركابدار ، كما قالت العامة بيرقدار فى بيرقدار .
وهذا كقولهم : سِلِحْدَار وخِزْنِدَار فى سلاحدار وخزينة دار . وبقى أيضاً
مَقْصِدَار عند الخياطين ، وهى مهنة دقيقة لا يحسنها إلا الماهر . وقالوا أيضاً :
جِيُوْخْدَار ، فالتزموا الكسرتين فى أول هذه النسبة إلا فى مَقْصِدَار ، مع أنه
منسوب للمقص وهو مكسور .

العامة تخفف ياء النسب دائماً . وفى المحتسب ٤٠٢ - ٤٠٣ : أنه لا يجوز
إلا فى الشعر .

بطيخة ماوى : أى مائة . فى معالم الكتابة ١٦٣ : الوحدانية للمرأة

(١) فى مادة حذب من المصباح .

والرجل^(١). روض الآداب ٢٣٩ : حلاوى ، وبعده مثله .

من غريب النسب عندهم : صُلِّى ، نسبة إلى الصلاة لمن يصلى كثيراً ويريدون به الصالح .

من النسب إلى الجمع قولهم : عِمَيَانِي ، وفَلَاخِي ، وجَنَانِي ، فكهاني صوابه فكهاني^(٢) ، قرداني . ورد في الخبرتي ج ٣ ص ٧٠ من ٣ : القراءة . وص ٢٢٩ قبل الوسط : الكُتْبِي ، وتسمى بالكُتْبِي الطواط وصاحب فوات الوفيات .

فَعَالِي عندهم للدلالة على كيفية الشيء ، كقولهم : قَطَّاعِي ، أى البيع بالقطع ، وطَوَالِي ، ومَلَاكِي للحمير والعربات . ولم يقولوا في الخيل لأنها لا تؤجر بمصر كالحمير والعربات .

صيغة فَعَال كثيرة عندهم أسماء لذوى الحرف كَجَار وحمّار وبقال وكيال ووراق^(٣) . ولم يقولوا حَصَّان ، لأنه لا توجد خيل للأجرة ، ولا جَنَّان للبستاني وهذه استعملت في الأندلس . راجع في كراس الموشحات : جَنَّان يا جَنَّان .

خزانة البغدادى ٣ : ١٤٧ إلحاق الباء لتأكيد الصفة . منه قولهم : اللّاقوى ، إلى الله .

النكرة والمعرفة

النطق باللام فقط من أداة التعريف ، ولو كان بعدها ألف قطع : لَحْمَر ، فى الأحمر^(٤) . ابن جنى على تصريف المازنى ٧٢ - ٧٣ : الْحَمْر .

(١) معالم الكتابة ١٦٣ .

(٢) انظر فى اليتيمة ١ : ٢٧٠ .

(٣) معالم الكتابة ١٤٩ . معيد النعم ١٨٨ .

(٤) الخصائص ٢ : ٣٨٢ . شرح شواهد الشافية ، أول ص ١٧٨ . التبريزي

على الحماسة ٣ : ١٤٨ .

السمراني على سيبويه ٥ : ١٥ - ١٧ ، ٦ : ٤٨٧ - ٤٨٨ : لَحْمَر ،
في الأحمر .

في الشرقية يكسرون اللام فيقولون : لِحْمَار ، وَلِدْرَه أى الذرة ،
وفي المدن قد تكسر مثل لِكْهَام .

الضمائر

في آخر مادة (أنن) من اللسان : في « أنا » خمس لغات ، منها
« أَنَه » ، وهذه توافق العامة (١) .

يقولون في يَ : لِيَّ ، وربما كانت من لى بالتحريك ، وشَدَّوا هم .
وكاف الخطاب ساكنة دائماً . ويميّز المذكر والمؤنث بتحريك آخر الفعل ،
فيقال : يَضْرِبُكَ في المذكر ، ويَضْرِبُكَ في المؤنث ، وَضَرَبَكَ وَضَرَبِكَ .
فإن وليت الفعل « هم » للجمع عادوا إلى تسكين الفعل : ضَرَبْتَهُمْ
ويَضْرِبُهُمْ .

يكسرون أول أنتَ ، وأنتِ ويشعونها إنتى .

أهل الشرقية : يَطْرُدُكَ ويَضْرِبُكَ .

الحجة على مركات ابن حجة (رقم ١٠٩٥ شعر) ص ٢٣٣ : محببكي ،
يلحاق الباء بكاف المؤنثة في بيت لابن حجة (٢) .

في دمية القصر ، أول ص ٣٧ : بيت فيه « أمرتني » ، وقال المصنف :
أشبع الكسرة (٣) .

(١) انه في الوقف : البغدادى ٢ : ٣٨٩ ، ٤ : ٤٩٢ .

(٢) وانظر بيت الوليد ، ظهر ص ٨٩ .

(٣) وانظر خزانة البغدادى ٢ : ٤٠٢ ، ٤ : ٥٩٤ . الوشى ١٣٧ . شفاء
الغليل ٢٤٣ . ادغام تاء الضمير في الفعل نحو خيط - بتشديد الطاء : شرح نواهد
الشافية ، وسر الصناعة ١٦٠ - ١٦٥ ، وابن جنى على المازنى ٦٢٢ .

قولهم : ضَرَبَتْهُ ، هي لغة لحم في الوقف بالنقل إلى متحرك (١) :
التصريح ٢ : ٤٢٨ . وكذلك إذا لحق الضمير الأسماء سكن : بَيْتُهُ وَغَيْطُهُ .
فإن كان « ها » قالوا : بَيْتُهَا ، بإسكان آخر اللفظ .

قول الأعرابي : « مَالُهُ » يصح أن يكون قاعدة عند العامة في ضم
حروف الجر إذا وليها ضمير . يقولون في « لَهُ » : « لَهُ » ، وقد يخفون
الحاء في الوصل حتى كتبها القدماء « لُو » بالواو في الأزجال والمواليا .
ابن إياس ١ : ٣٤٣ : في زجل (امرأتو) بالواو . وفي ٢٥٢ امراته بالهاء
في زجل آخر . وفي ٢ : ١٧٨ : زجل للزيتوني فيه الواو . وفي أوائل ٢٩٩ :
شمسو : في زجل . في الخبرتي ١ : ١٤٧ : موليا فيه (إنسو) مكررة ،
أى أنه . روض الآداب للحجازي ٢٠٧ في أوائلها : جيدو وخدودو
في زجل ، وألفاظ مثلهما في الزجل الذي بعده ، وأقرأ الزجل الذي في ٢٠٨ -
٢٠٩ والذي بعده . في ابن خلكان ج ١ أوائل ص ٣٣٨ : كلام ابن برى :
هندبا بعروقو .

وفي خزانة البغدادى ٢ : ٤٠٠ : هُوَ وَهَى ، وشاهد ، وهى لغة لحم (٢) .
في التصريح ١ : ١٧٦ : * وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَهُ اللَّهُ عِلْقَمَ * .

الحجة على سرقات ابن حجة ٤١ : قطعة زجل للغباري فيها « بيه »
مرتين ، أى به .

(١) ما يجوز للشاعر في الضرورة : ٩٤ من التصريح . شرح شواهد الشافعية
٢٩٣ . موارد البصائر ١١ . وفي ١٥٨ : باب الوقف بنقل الحركة . الخ وذكر أنه
ضرورة . الليث العباس ٣٠ سر الصناعة ٢٩٢ . التبريزي على الحماسة ٣ : ١٢٨ .
مادة هبص ووقص من اللسان . المحتسب ١ : ٢٣٤ ، ٣٠١ - ٢ . الخصائص ١ : ٣٦٤ .
خزانة البغدادى ٢ : ٤٠١ - ٤٠٢ ، ٣ : ١١٢ . الف باء ٢ : ٤٦ .

(٢) معاهد التنقيص ١٠٧ : بيت لمولد فيه هو - بتشديد الواو . العقد
الفرید ٣ : ١٥٨ : بيت فيه (هو) ولا يوزن الا بالتشديد . . العمدة ١ : ٢١٦ :
بيت لطفي .

أسماء الإشارة

كناشنا ، أول ص ١٢٩ : تيمم تقول . هَدَي ، في نوصل . ولعل
قول العامة : « دى » منه .

السيراني على سيبويه ٥ : ٤٤٠ - ٤٤١ : تيمم في قوضم هَذِه ،
في الوقف على هَذِي . ولعله أصل قولهم : دَهْ (١) ، أى هذا . محنة
الأديب (رقم ٤٠ موسوعات) ص ٩ : إلاده فلاده (٢) .

دكهَه : أى ذاك ، وديك النهار ، وبعضهم يورَى به . دول : أى
هؤلاء ، ويقال أيضاً : دولَه .

أسماء الإشارة الداخلة على المعرف بالألف واللام يجعلونها بعد المشار إليه .
الراجل ده ، والقطعة دى ، والنسوان دول ، إلّا فى النداء : يادى الكلب ،
يادى الرجالة ، بلفظ (دى) دائماً (٣) .

أسماء الاستفهام

كم الخبرية والاستفهامية يقولون فيها « كَامْ » بالإشباع ، والكتاب
يقولون : أَكَمْ .

التمعجب

للخلخانية : قولهم مشا الله فى ماشاء الله : المزهرج ١ ص ١١٠ .

الموصول

مَنْ الموصولة يقولون فيها « مِّنْ » وهى مستعملة فى الأمثال والحكم

(١) أنظر أوده : فعل ماض بمعنى صاح بالابل ، خزانة البغدادي ٣ : ٨٦ -

٨٧ ، ٩٠ - ٩٣ ، وهل يجوز تخريج (ده) عليه .

(٢) وانظر مجمع الامثال للميداني ١ : ٢٨ .

(٣) جمع الهوامع ١ : ١٧٥ : مناداة اسم الإشارة ١٠

فقط عندهم . ومن الاستفهامية قالوا فيها « مِين » بالكسر والإشباع ، وكأنه للفرق بينهما .

الوسيط في أدباء شنتيق ٥١٠ ، في أول الأمثال : « إل » بمعنى الذى عندهم . اللى بمعنى الذى ، وهو للمفرد والجمع والمذكر... الخ . لغة العرب ج ٢ أوائل ص ٥٣١ : اللى بمعنى الذى هى من « ال » الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين الخ .

السيرا في على سيبويه ١ : ٢٧١ : « يا التى » بدل يا أيتها التى ضرورة ، هو كقول العامة : يا للى أى يا الذى ، وسيأتى فى المنادى .

العلم (١)

(الاسم)

القاموس ، مادة (نضر) : نَضَّرَ عنه : أى لَقَّبَهُ لَقَبًا مكروهًا ، كأنه عندهم تنغير للجن والعين عنه . وسمت العامة أولادهم بأسماء مكروهة ليعيشوا مثل إدريس وشحانة . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٢٩٥ : سمى العرب أبناءهم بمكروه الأسماء مثل مرة وجمرة لأنهم لأعدائهم (٢) . الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٢٠٢ ما أظنهم قالوا للجميلة شوهاء إلا خوف إصابة العين .

(١) انظر مقدمة نمر الشام فى آداب الفهم والانهم ، وهو فى آداب البحث والمناظرة ، وانظر من أول كتاب سيبويه ج ٢ . الى باب الاضافة . وهى فى ٦٨ ورنة ، وفيها مباحث النسبة بالاعلام واعرابها . روض الاخبار المنتخب من ربيع الابرار : الروضة الثالثة والاربعون فى الاسماء والالقاب والكنى ص ٣٠٩ - ٣١١ بالثنى روضة الآداب ونزهة الالباب (رقم ٢٢٢ مجاميع) ١٠٧ - ١٠٨ : توريات فى عائشة وفاطمة وناجية وآمنة .. طبقات العلماء (رقم ١٤١٨ تاريخ) ص ٢٧٢ : ترجمة خدوج . وهى خديجة . مع الهوامع ٢ أواخر ٢٠٩ : الوقف بقلب تاء التانيب هاء ومن يثبت التاء من العرب .

(٢) القرطبي ١٢٩ . الاغانى ٦ : ٣٣ . كون بعض العرب تسموا بأسماء اعجمية .

يندر في المصريين الآن من يتسمى بـ "كريب" وإسحاق، ويقل "يحيى"، على فهمى
 مما يكثر، ويتلوه محمد شكرى، وأما محمد على فقد صار من الأعلام المركبة
 عندهم. السبل الواضحة ٢٣٤: أحد من سمي بعويس (١). إذا سموا
 بأسماء الشهور فإنهم يسمون بمحرم وصفر وربيع وشعبان ورمضان (ورجب)
 فقط. وأما الأيام فيقتصرون على جمعة وخميس. والغالب أن يسمى بذلك
 من يولد في ذلك الشهر أو اليوم.

من أسماء النساء «ديبة» وأصله تركى: زيبا، أى حسنة جميلة.
 فظنوها ذيبة - أنثى الذئب - فقالوا: ديبة. وقد ذكرناه في قلب الذال
 دألاً (٢).

ابن بطوطة ١: ١٥٧: تسمية أهل ظفار خدمهم بأسماء مستعملة في المغرب
 فقط كبخينة وزاد المال (٣).

الأغاني ١٢: ١٧٥: شعر فيه «فرج» و«سعيد» لأسماء عبيد (٤).
 مما يتغنون به لهواً ولعباً قولهم:

يا سعيدة كلمى سيّدك بالقهوة والشبك في ايدك

الضموء اللامع ج ٢ بعد وسط ص ١٤٢: ابن عبد الله اسم من لا يُعلم
 اسم والده غالباً.

(١) مجلة عين شمس ٣: ٢٢١: أسماء قبطية ومعناها، مثل باخوم ومعناه
 نسر. وانظر ٤: ٤٤، ٨٥، ١٢٢، ٢١٠.

(٢) الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ١٢٧: مقطعات فى أسماء النساء.

(٣) الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ١٢٤ - ١٢٦: مقطعات فى أسماء الخدم
 السود غالباً.

(٤) الريحانة: ٣٠٨. نزعة الجليس ١: ٢٩٩. الحواضر لابی شايقة
 ٣٠١ - ٣٠٢. تاريخ الاسرة البرمية لمحمد بيرم الثالث ٤٦. وفي الكتاب (رقم ٢٢٤
 شعر) ص ١٥٤: مواليا فى أسماء الجوارى، وفي ١٦٦: مواليا آخر فى ذلك. مربيعة
 الخزان ١٤٨: أبيات فيها أسماء العبيد كجوه وعبير، الخ.

من الأعلام عندهم ما كان بلفظ المثني كقولهم : حسنين ، ومحمديين ،
عند البرابرة (١) .

أحسن التقاسيم ٣٩٨ : يضيفون كافا آخر العلم فيقولون : حمكا في
أحمد ، وأهل همدان : أحمد لا ... الخ .

الكواكب السائرة ١ : ٤٤٦ : عادة الأعاجم حذف « عبد » من الأسماء
كقولهم في عبد الخليم : خليم ، وتبعهم الأروام ولكنهم زادوا ياء النسبة
كقولهم : خليمي ، والمحيطي ، في عبد المحيط . لطف السمر في القرن ١١
آخر ص ٢٦٣ .

بعض الشوام يقولون : عبقادر ، في عبد القادر ونحوه ، وهم النازلون
بمصر (٢) .

أعلام الكلاب عند العامة أشهرها رابحة وصابحة للإناث ،
ويسمون أيضاً سعاد ؛ وللذكور دمين كأنه يقول للظاريء : هذا من* ،
وسبع الليل ، وحسام ، ومبروك ؛ وللقطط مشمش للأصفر ، وياسمين
للأبيض ، وقد تسمى به الأنثى أيضاً ، وفلة وبلبل . بغية العلماء والرواة
في القضاة للسخاوي ٤٠٣ : بيتان في هر اسم عنب .

الروض الأثف ١ : ١٥ : العرب تضيف الاسم إلى وصفه لأنهما اسمان
فتعرف أحدهما بالآخر كسعد ناشرة وعمرو بطة (٣) .

(١) رحلة القاسي (رقم ١٤٠٣ تاريخ) ص ٢٢٦ : قول أهل مصر : مسجد
الحسين ، وتوجيه ذلك .

(٢) السراق على سبويه ٦ : ٦٢٧ .

(٣) كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ٧٥ : أعراب الاسم واللقب ،
وانظر ص ٨٩ إلى آخر الكتاب . جمع الهوامع ١ : ٧١ : تعريف الكنية ، وكلام في
اللقب وأعرابه .

أعراب الأسماء الأعجمية ومثل أحمد شاه وخسرو شاه : كناشنا ، أول ص
١١٠ ، ومختارات البارودي ٣ : ١٩٣ ، ابن إياس ١ : ٣٠٠ ، والتبيان في مقدمة
التفسير للشيخ طاهر الجزائري ١٤٠ ، ١٤٦ - ١٤٩ ، وفي ١٣٢ - ١٣٩ منه أعراب
أسماء السور . خلاصة الاثر ١ : ١١٩ : فائفة في أعراب المركب المزجي .

اللقب (١)

الغالب أنهم يسمون من أسلم بالمهادي ، ويجعلونه لقباله . وفي سبعة المرجان آخر ص ٤٤ : في الهند يلقبون بالصدقي من دخل في الإسلام جديداً .
الأعلام لقطب الدين (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ٢٨١ : يوسف يلقب بسان عند العثمانيين . أسامي لناجي (رقم ١٤٠٤ تاريخ) ص ٤١٠ : عطائي ، واسمه عطاء الله فلقب به من اسمه . وبعض هذه الألقاب مأخوذ من الأسماء كفتيضي فإن اسمه فيض الله .. الخ .

الكنية (٢)

علم صُدر بآب أو ابن أو بنت : ص ٣٠٩ بالخاصية (من) روض الأختيار المنتخب من ربيع الأبرار . مسائل ابن السيد ١٣٥ : العرب تسمى بالأبوة كل من يتولى القيام بالشئ . وكذلك الأم (٣) :

حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٢ : ٣٢٠ : بيت يدل على أن التكنية عند العرب للإكرام بخلاف اللقب (٤) .

الكني مما كان للعرب خصوصاً ثم تشبه غيرهم ٣٣ : ٢٢٦ . الأغاني ٦ : ٣٣ : الكنية ليست للعجم (٥) .

(١) صح الأعشى ٥ : ٤٣٨ . جمع الهوامع ١ : ٧١ . وانظر المعجم (نقب) .
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ١ : ٢٣٢ . جواز قولهم : السعد ، في سعد الدين ونحوه .

(٢) البستان للسمرقندي ١٥١ : باب الكنى . ما يعول عليه ١ : ٦٦ : تفصيل أمر الكنى عند العرب وما فعلوه في كنى الحيوان والجماد . الراغب ٣ : ٢٠٣ : شيء عن الكنى . صح الأعشى ٥ : ٤٣٠ - ٤٣٧ . جمع الهوامع ١ : ٧١ : تعريف الكنية ، الجزء الشمسي من التذكرة الحمدونية ٥٠ (٢) : شيء عن الكنية . نصره الشاعر ٢٩ : الفرق بين الاسم والكنية . ألف با ٢ : ٢٧٧ - ٢٨٠ .

(٣) شفاء الغليل ٣٣ : العرب تستعمل الاخ على أربعة أوجه .

(٤) أواخر الرياض المربة في اللغة للبيهقي ١٥١ : سبب الكنى عند العرب .

(٥) شفاء الغليل ٣٦ في كلامه على أبي اياس : ان الكنى قد تكون لما

لا يعقل .. الخ .

الشريشي على المقامات ٢: ٩٢: العرب كانت لا تكنى بل تدعوه باسمه.
الراغب ٢: ٢٠٤ كل يحيى أبو زكريا ، وإسحاق أبو يعقوب . الأغاني
١٨: ٨: كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه ، وكنيته أبو المنهال ،
وكل من يدعى أبا رهم من بني أسد فكنيته أبو محمد (١) .

صبح الأعشى ٥: ٣٦٨: أبو يزيد للسلطان بايزيد . وفي ٣٦٩ :
أبو يزيد بن مراد بك بن عثمان . في مادة (تحم) من اللسان بيتان فيهما
(أم حلمى) ، وبالهامش أنه بالخاء . ويظهر أنه الصواب ، أى خلّص الرجل .
السراني على سيبويه ١: ٢٧٦ : تكنية سيدنا عثمان بأبي عفان خطأ . الغالب
في الكنى عند المغاربة ، أبو عبدالله لحمد ، أبو عمران لموسى ، أبو زيد
لعبد الرحمن ، أبو يوسف ليعقوب ، أبو العباس وأبو الثناء لمحمود ، أبو المودة
لخليل ، أبو عمر لأحمد إلا ابن عبد البر فإن اسمه يوسف وكنيته أبو عمر ،
أبو الحسن لعلى ، أبو عليّ للحسن والحسين ، أبو الوليد لسلامان ، أبو مروان
لعبد الملك وأبو عبد الملك لمروان ، أبو القاسم لخلف ، أبو عمرو لعثمان
في الشرق والغرب .

بلجود تصرفوا فيه وأصله أبو الجود ... الخ . عنوان البقاعى (رقم ١٤٧٤
تاريخ) ص ٢٩٨ . نيل الأوطار ٣٢٣ : وكان يحذف الواو والهمزة من الكنية
خروجاً من الخلاف .

صبح الأعشى ج ٧ أول ص ٢٩٩ : خلدنا بندا والد أبي سعيد ، أى لم
يقل بوسعيد .

الأسماء الستة

قالوا: حَمَّاك ، بالألف دائماً ، وهى لغة (٢) . في حضر موت باعلوى ،

(١) الضياء ٢: ٥٣: فى الحاشية : كلام فى اسماعيل وانه يكنى بأبى المطيع .
البيان والتبيين ١: ١٣١ : من كانت له كنيستان : كنية فى الحرب ، وكنية فى السلم .
(٢) شواهد التوضيح لابن مالك ٥٦ : بنو الحارث بن كعب فى قصر الاب
والاخ . رأيت أبو طالب ، وتوجيهه ، انظر اللسان مادة (أبى) ص ١٣ - ١٤ .
غضب سيدنا عمر من كتابة كاتب أبى موسى « من أبو موسى » . الصعقة الغضبية
٥٠ ، وفي ٥٢ حكاية « يا أبو سعيد » .

وفي تونس بوحاجب . خلاصة الأثر ١ : ٧٤ : باعاوى وباحسن :... الخ .
حكاية عن وزير مغفل غضب لما كتب له كاتبه لأحد الأمراء « أبو فلان »
ولم يكتب « أبي فلان » لأن « أبو » عامية ، في صبح الأعشى ١ : ٤٩ .
فهو إذن كقول كتابنا : وأخيه .

صبح الأعشى ج ٤ أول ص ٤٨٦ : البوسعيدى . نيل الابتهاج ١٢١ :
البوزيدى وفاته سنة ٨٤٥ ، أى استعمل بوكذا من ذلك العصر . وفي ٣٣٤ :
بو عبد الله . ديوان المعمار ٤٢ : على أبو الحمار .

الكواكب السائرة ج ٢ يستعمل فيه دائماً أبو يزيد أو أبا أو أبى للسلطان
بايزيد .

في ابن لإياس ٣ : ١٠١ : ابن السلطان أبى يزيد ، مع أنه يستعمل كثيراً
بايزيد . وفي ١ : ٣٠٠ منه طلب السلطان أبى يزيد من برقوق طيباً . وفي ٣٠٣
عودة الطبيب لمصر وفي ٤٣٤ سماه بايزيد . وانظر ابن خلدون في ذلك .
التبر المسبوك ٣٢٦ : أبى يزيد للسلطان بايزيد . نزهة الناظر للحنبل آخر ص
١٢٩ : بيت فيه بايزيد .

أسماء الشهور والأيام عندهم (١)

(الشهور)

استعملهم الحروف بدلها عند الكتاب اختصاراً مثل ن ، ور ، ورا .. الخ
قولهم : « بين جمادى ورجب تشوف العجب (٢) » .

(١) صبح الاعشى ٥٠١ - ٥١٠ : أسماء الشهور . امرأة الزمان ١٤ - ١٦ :
أسماء الشهور كذلك . مجلة الجنان ١٦ : ٢٣٢ : وجه تسمية الشهور العربية محرم
وصفر ... الخ . الآثار الباقية ٤٩ : أسماء الشهور القبطية قديماً وحديثاً . أحسن
التقسيم ٢١١ : أسماء الشهور القبطية . خطط المقرئى ١ : ٢٦٣ : أسماء شهور
القيط . وبعدها أسماؤها القديمة ثم اختلاف الناس بعد ذلك في التسمية كمن يقول :
كيك ، في كيك .. الخ .

(٢) في المحاسن والاضداد للجاحظ ٢٨٣ : أول من قال : العجب كل العجب
بين جمادى ورجب ، وسبه .

المصريون يقولون : توت : قيل : لا يقال فيه شيء .

بابة : خشن واقفل الدُرَّابة ، ويقال : إن صح زرع بابة يغلب الشَّهَابَة .
هاتور : أبو الذهب المنتور .

كياك (أى كيهك) : صباحك مساك ، قوم من فضورك دور على عشاك ،
ويقال : قوم من على جنبك دور على غداك . والأول مناسب للسجعة
الأولى لذكر الصباح والمساء . وفي دمياط يقولون : كياك عقله بعقل البنات ،
لعله لأن أيامه قصيرة ، ويقولون أيضاً : كيك قوم من فرشك هات عشاك .
طوبة : كل شيء له قلب وقلب الشتا طوبة . ويقال : المعزة قالت
لطوبة : روحى يا طوبة اللى ما بلّيت لى عرقوبة ، قالت : أستلف لك عشرة
من أخويا أمشير يخلّوا جلدك ع الحيط منشبر ، وتخلّى العجوزة جلدة ،
والصبية قرده .

أمشير : أبو الزعابيب الكثير . ويقال : أمشير يقول للزرع سير
بلا تعسير ، خلى القصير يَمَصِّل الطويل (خطط المقرئى ١ : ٢٧١) .
ويقال أمشير يبيض الوز والشرشير .
برمهاة : روح الغيط وهات .
برمودة : دقّ الغلّة بالعمودة (وهو أوان الفريك فتجنّى وتدق
ولا تدرس) .

بشنس : يكنس الغيطان كنس .
بؤونة : تنشف المية فى الزير .

أبيب : يستوى فيه البحر ويطيب (أى يزيد) . ويقال : فى أبيب
يدب الماء ديب (خطط المقرئى ١ : ٢٧٣ ، والمجموع رقم ٦٠١ أدب
ص ٥٨) .

مسرى : نجرى فيه كل قناية عسرة (أو كل ترعة) .

(الأيام) (١)

الجموع (رقم ٦٧٨ شعر) ص ١٧ : « يوم الثلاث » هكذا بالنسخة ،
وهي قديمة ، ولعلها كتبت في عصر المؤلف أى في القرن التاسع .
الأربعاء - بفتح الباء - حكى عن بعض بني أسد (٢) .
في تصحيح التصحيف نقلاً عن ما تآمن فيه العامة للزبيدي : « يقولون :
نضى لذلك سُبُوت وأحُود ، والصواب : وآحاد ، وهو جمع أحد » .
ويقولون : أربع لا يدور (٣) .
ويقولون للأضحى العيد الكبير ، وللنظر الصغير . ويقولون : بنات الأعياد .

العدد (٤)

واحد راجل ، اثنين سَلَطَة . الجبرقي ٢ : ٥٢ ، ٨٣ : حضر واحد
أغا . وفي ص ١٥٦ : حضر واحد بمشلى ، وآخر ١٨١ : واحد أغا .
وفي ج ٣ أوائل ص ٢٠١ : واحد أفندى . وفي قبل وسط ٢٦٤ : ستة
ريال ، وخمسة ريال . البغدادي في الخزانة ٣ : ٣١٤ : فيه ثنتا حنظل .
موارد البصائر ٢٤٥ : إضافة اثنين إلى اسم الجنس كقولهم : اثنين رجال .
وفي ١٦٢ : تمييز المائة بمفرد : ميتين راجل . يتفقون بالأعداد المركبة مثل
تمانطاشر . وفي ظهر ١٣٢ من مستوفى الدواوين رسمت « تمنطعشر » هكذا .
المحتسب ١ : ٧٨ - ٨٢ ، ٣٢٥ - ٣٣٠ ، ٤١٣ : أحد عشر . وفي ٢ :
٤٠٧ : عليها تسعة عشر . وهذا فيه شيء من العامة .

(١) أسماء الأيام : صبح الاعشى ٤٩٧ - ٤٩٩ ، والكنز المدنون ١٦٩ ، ومرتبة
الزمان ١ : ١٢ - ١٣ ، معجم الهوامع ١ : ٧٤ .
(٢) انظر الاستدراك للزبيدي على سيبويه . مواكب ربيع ص ١٢٥ : أول من
سمى العروبة بالجمعة .
(٣) انظر شعر ابن حجاج في البيتة ١ : ٤٨٣ ، وذكر في مادة (أربع) من
الالف .

(٤) ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢٣ ، وانظر عكسه في الفصل الذي بعده
نحو قولهم : خمسة رجل . وانظر التصريح في أوائل باب العدد ، قولهم : واحد
رجل . الحجاز وتميم في عشرة : التصريح ٢ : ٣٤٤ ، ومجالس أبى مسلم ١٦٤ .

المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) أول سطر في ص ٦٠ « ستعشتر سنة » ، وكذلك في ص ٧٣ في زجل اللغة ، وهذه خاصة بالصعيد . وفي ظهر ١٨٧-١٨٨ من ذلك كثير ، وقد ذكر بالعين والطاء .

وفي ١٨٩ - ١٩٠ : اطنعشر .

درة الغواص ١٠٦ : إعراب أسماء العدد : واحد، اثنين .. الخ غير صحيح (١) .

المنادى (٢)

يقولون في المنادى : يآمحمّد ، ياشنودة ، وذلك إذا كان الحرف الثاني من الاسم متحركاً . فإن كان ساكناً أبقوا الحركة مثل يأمصطفى ، يا منصور . وفي مثل يا على لا يسكنون أوله مع أنه متحرك الثاني ، ولعله لأنه على حرفين في النطق . وما في أوله همزة قطع فالغالب حذفها نحو يآحمّد ، يآسماعين ، يآبراهيم ، وقد يقولونه بالقطع : يا إبراهيم ، وهو قليل (٣) . ويقولون للمحتقر أو الصغير : بنت يا نفيسة ، واد يا سليمان . قولهم : بالتي ، أي يا الذي . قولهم : ياهوه ، أي يا من هم هنا .

قولهم : آه يانه - كلمة توجع - ممنوع لأنه لا ينادى ضمير المتكلم ولا الغائب ، بل ينادى ضمير المخاطب على خلاف فيه (٤) . في حزب الشاذلي يكثر قوله : ياهوه . في ص ١١٢ في المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر)

(١) وانظر شرح الخفاجي ٢٢٢ - ٢٢٣ وكلامه فيها قليل .

(٢) جمع الهوامع ١ : ١٧٤ : متادة ما فيه ال . وفي ١٧٥ : مناداة اسم

الافارة .

(٣) انظر في خزنة البغدادي ١ : ٥٦٢ : بابا المغيرة والدنيا مفاجية .

(٤) انظر التصريح ٢ : ٢٠٧ . وانظر قول جملة الصوفية : ياهو ، خطأ في

شرح شواهد التحفة الوردية ١٩٧ ، والكلام منقول عن أبي حيان في التسهيل . انظر

الكلام في نداء المضمّر وعدم جواز في الغائب في خزنة البغدادي ١ : ٢٨٩ ، والسرائق

على سبويه ١ : ٨٩ ، ٢ : ٢٥٥ ، وسهم الاطّاط في وهم الالفاظ ١٤ ، وبغية العلماء

والرواة في القضاء للسخاوي ٢ .

زجل فيه (يا أنا) وقد تكرر فيه . ونسخة أخرى من هذا الزجل في أول المجموعة رقم ٦٦٧ شعر .

إذا نادوا إنساناً باسمه ولقبه ، فالغالب حذف ياء النداء من الأول كقولهم : محمد يا سليمان . وقد يقولون : يا محمد يا سليمان . وأما يا محمد سليمان فليس من كلامهم . الندبة لم يبقـ ولوا منها إلا يا ولـلداه^{*} الترخيم في النداء (١)

الترخيم في النداء هولغة غالب أهل الشرقية ، وهو في قبلي وأخرى أيضاً وسمعتهم في المنوفية يقولون : يابه^{*} ، في يا بنت ، وهو نوع من الترخيم غريب . ومن الترخيم : يا ولـه^{*} .

الضياء ٣ : ٧٤٣ : أبيات للعرب فيها بعض الكلمة كالترخيم (٢) . مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ، أول ص ١٢ : بيت من موشح للصفدي فيه « تَعَا » أى تعالى . مجلة الطبيب ٣٢٧ : تَع ، تَع ، في تعالى ، وذكر في الفعل . ويقولون : لِسَه : لاساعة ، أو لَسَا .

الإضافة (٣)

إبقاء النون من الجمع المذكر السالم في حالة الإضافة ، وجعل الإعراب على النون كضار بينه (٤) . المسائل الحلبية ٢٦١ : بيت فيه (والناس محتضرونه) قبل إنه مصنوع .

(١) أمالي ابن الشجري ٢ : ٥٤ : الترخيم ، ومعناه ، وما شد منه ، وما رخم في غير النداء .

(٢) كامل المبرد ١ : ٢٤٥ . الخصائص ١ : ٢٥ ، ٧٨ ، ٢٤٩ - ٢٥٢ . شرح شواهد الشافية ٢٩٥ . طراز المجالس ٦٣ . الموشح للمرزباني ٨٩ .

(٣) ما جاء من حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه : أمالي ابن الشجري ١ : ٦٣ ، ٤١٠ .

(٤) الحاق النون في مثل ذلك غلط ، وكلام في ذلك : تفسير الطبري ، سورة الصافات ، ج ٢٣ ص ٣ : جمع الهوامع ١ : ٤٧ : شيء عن نحو الضاربين القباب =

الموشح للمرزباني ٨٦ - ٨٧ : والآمرينه . الإسعاف شرح شواهد الكشاف ٣٣٥ : هم الآمرون الخير والتفاعلوته .

قولهم : يا مُغْنِنِي ، باتصال نون الوقاية (١) : شواهد التوضيح لابن مالك ٧٨ . جمع الهوامع ١ : ٦٥ : مثل الموافيني .. الخ بالنون ، وغير الدجال أخوفني عليكم : كله شاذ . السيراقي على سيبويه ٢ : ٦٤ : قولهم : هو حاملني ، لا يجوز ، والشواهد مصنوعة ، واقرأ قبلها .

ومن المضافات ما جعلوه كالمركب المزجي ، فمنه الماورد ويقولون : مَوْرَد ، والقائمقام . وانظر في مستوفى الدواوين ٢٩٤ مقطوعاً فيه البرزقطوانا : ويفعلون ذلك في الموصوف والصفة أيضاً فيقولون : السَنَامَكْتِي ، في السنالمكْتِي وانظر كلامنا في (مورد) في حرف الميم .

التعت (٢)

جمع الهوامع ٢ : ١١٦ : التعت من تعبير الكوفيين ، وربما عبر به البصريون ، ولكن الأكثر عندهم الوصف والصفة .

أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ١٧ ، والتصريح ٢ : ٢٦٩ : بنو أسد يقولون : غضبانه ، وعطشانه ، وسكرانه في سكرى ... الخ . وصف المفرد بالجمع كقولهم : راجل بلاوى . وهو يشبه الثوب الأخلاق ، والبُرمة الأعشار ، إلا أن البلاوى عندهم جمع بلية ، فقد وصفوا هنا بالحمد . رعيال من الجموع التي وصفوا بها المفرد : فلان عيال ايه .. وقد

= السيراقي على سيبويه ١ : ٢٤٠ : آمرونه ومحضرونه .. الخ . أمالي ابن السجري ١ : ٢٤٧ : حذف النون في نحو مكرماك ومكرموك ، وعدم حذفها من الغفسل نحو بكرمائك .. الخ . والعامية تمكس . السيراقي على سيبويه ٥ : ٦٥ : من قتل سنيه الانصع سقطت النون في الاضافة . التصريح ١ : ٩١ : طرد لغة تعيم في يرب سنين أي أرابها بالنون .

(١) خزانة البغدادى ٢ : ١٨٥ .

(٢) حذف الموصوف واقامة الصفة مقامة : أمالي ابن السجري ١ : ٤١٢ ،

شرح شواهد الشانية ٤٠٧ .

يقولون عَيْلٌ ، كما قد يطلقون عيالاً على الجمع . صُغار وصف للصغير وقد يقال للجمع ، وهو مستعمل في الإنسان والحيوان ، فإذا أرادوا الحمد قالوا : صغيرة فقط ، وهو عام عندهم في الثلاث .

ووصفوا بالحمد ، فقالوا : راجل مُخٌ ، أى غبي .

ومن الوصف بالمصدر (١) : جَدَع صَبْوَةٌ ، وفتوة شباب ، والشباب عندهم أيضاً جمع شاب . ومنه « طَوُلٌ » للحصير الطويلة بالريف ، كأنهم وصفوها بالمصدر ثم حذفوا الموصوف وأقاموا الصفة مكانه . ومنه خِيبة وَخْبَلَةٌ وعِرَّةٌ ، وراجل تَمَامٌ ، وذوقٌ ، وبقرة دَوَّارَةٌ . وكذلك بقرة شُغْلٌ ، وراجل دُها ، ومرة دُها : أى ذو دهاء . ضموا أوله وقصروا مدته ، ويقولون : فيه دُهاً : أى دهاء ومكر . ومن الوصف بالمصدر عند العامة قولهم : فلان سَقَلٌ : أى ثقل يريدون ثقل .

شرح الدرة للخفاجي ، أول ص ٢١١ : المصدر إذا وصف به لا يجمع الخ . في مادة (جنب) من اللسان ٢٧١ : قال : وبعض العرب يثنى ويجمع .. الخ (٢) . المحتسب ١ : ٣٨٦ : تأكيد الصفة كأحمرى وأشقرى (٣) . معجبات لكثير الإعجاب بنفسه .

التوكيد

تكرير الحمل والألفاظ من الأفعال والأسماء والحروف قد يراد به التأكيد ، كقولهم : محمد محمد ، وأحوش أحوش ، إن كانوا يريدون

(١) كامل المبرد ٢ : ١٩٥ : التعت بالمصدر . الروض الانف ٢ : ١٢٢ : الوصف بالمصدر وما يجوز فيه وما لا يجوز . عبت الوليد ، ظهر ص ٣٣ : الوصف بالمصدر . في مادة (لعب) من اللسان كلام عن الوصف بالمصدر ، وانظر عكسه في مادة (جعر) منه ، وفي مادة (جنب) ص ٢٧١ : المصدر إذا وصف به وحكمه .
(٢) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ١ : ٣٦٧ - ٣٦٨ : الاختلاف في جمع المصادر التي وصف بها .

(٣) مسائل ابن السيد ، آخر ٦٦ . التبريزي على الحماسة ٤ : ١٥٥ . شرح ابن جني على المازني ٤٨١ . المحتسب ٢ : ٣١٠ . شرح شواهد الجبل ٥٢ .

التأكيد . وقد يريدون به تكرير الفعل كقولهم : أحوش أحوش ثم أشتري داراً ، وبصّ في وشى ، بص في وشى ، وبعدين قال كذا ، أى افعل هذا الفعل مرّات متعدّدة حتى يجتمع لى ما أشتري به ، ونظر في وجهى مرة بعد أخرى ثم قال كذا . وقد يكررون الفعل ليفيد معنى إطالته والإكثار منه كقولهم : يصوم يصوم ، ويفطر على بصلة ، أى يكثر الصوم ويطيله أياماً . ومنه في المثل : «عاشر عاشر ومسبك تنفارق» . ويفرق بين التأكيد والتكرير من السياق ومن لهجة المتكلم .

ومن التأكيد عند العامة قولهم : كلّ كلّيلة ، وذكر في الكاف . قولهم : ما هو راح ما راح . وما هو رايح ، يظهر أن «ما» هنا بمقام : إنه رايح ، للتأكيد . وقد ذكرناه في «ما» في باب الحروف . وغالب الألوان عندهم منسوبة ، كقولهم : رمادى وكحلى وبني . والعرب تقول : أرمد وأكحل . الدرر الكامنة ١ : ١٨٤ شعر للغزالي في قوص فيه « صفّار » بمعنى الصفرة ، أى كما تقول العامة . مراتع الغزلان ٣٠ : بيت فيه : علاها لظول الانتظار صفار ، أى صفرة ، وانظر ما كتب في مادة (صفر) . ويقولون : أزرق ، للأسود في الصعيد (١) .

ويقولون : غامق ، للداكن ، وهم يستعملونه لكل لون إلا الأبيض فليس فيه فاتح ولا غامق ، وإنما قالوا : أبيض شاقق وشفاف ، وبعضهم يقول : أسود غامق ولا فاتح فيه . وقد يقال : قادح . الصباغون الذين يطلون الحيطان بالألوان يقولون : فاتح وغميق . وقالوا : أخضر زرعى . وأظن أن العامة قالت : أصفر فاقع (٢) .

وأكدوا الصفة كأحمرانى وأسمرانى وأبيضانى ، بزيادة الياء .

(١) انظر الصفرة بمعنى السواد في خزانة البغدادى ٢ : ٤٦٥ ، وفي ٣ : ١٩٤ : أخضر للأسود .

(٢) نصره الشاعر ٣٦ : ماتوكد به الألوان . كتاب المناسبات ٢٣ . وانظر في القاموس وشرحه مادة (سحك) ففيها : اسود سحوك ، وفيها تأكيدات أخرى للسواد .

أصغراوى وأبيضواوى وأسمراوى وخضراوى ليس لتأكيد الصفة عند العامة كما فى أحمرى بل الاستعمال يدل على أنهم يريدون الذى يميل لونه إلى كذا . ورأيت فى كتاب المنح الإلهية فى مناقب السادة الوفائية لأبى اللطائف ابن فارس من القرن العاشر تقريباً أنه وصف رجلاً أشقر فقال عنه : ببيضواوى ، وهى هنا للتأكيد . وهذه الكلمة غير مستعملة الآن بمصر عند العامة بل يقولون : أبيضانى لمن يميل لونه إلى البياض ولم يكن أشقر .

ظرفا الزمان والمكان

جمع الهوامع ج ١ أواخر ٢٠٢ : « عند » من العرب من يفتحها . ابن هشام على بابت سعاد ٢٠ : قول العامة : ذهبت إلى عنده ، لحن (١) . وهو كقول العامة الآن : رحلت لعندة . جمع الهوامع ج ٢ قبل آخر ٣٥ : قول العامة : ذهبت إلى عنده ، وقول بعض المريدين : كل عند لك عندى . الخ لحن لأن « من » هى التى تجر عند . قول العامة : بين البنين ، صوابه بين بين . جمع الهوامع ج ٢ : ٢٢٩ : بيت لعبيد بن الأبرص فيه (بين بين) .

باب الفعل

أوزان الماضى الثلاثى

هى فى العربية ثلاثة : فَعَّلَ ، وفَعَّلِلَ ، وفَعَّلَلْ . وليس عند العامة منها إلا فَعَّلَلْ بفتح العين ، أى اتفقوا فيه مع الفصحاء فى الصيغة فقط ، لافى التطبيق ، لأنهم يدرجون فيه أفعالاً ليست من بابهِ . وطريق تصحيحها الرجوع إلى الصرف واللغة .

فَعَّلِلَ

أما فَعَّلِلَ فلا وجود له عندهم ، لأنهم يحولونه إلى فَعَّلَلْ كما يأتى :

(١) راجع حاشية الباجورى والبغدادى .

فَعْلٌ

وكذلك فَعْلٌ لا وجود له ، لأنهم يحولونه إلى فُعْلٍ بضمينين فأوزان الماضي عند العامة ثلاثة . وفي دمياط يزيدون همزة مكسورة على (جاء) خاصة فيقولون : (إَجَا) ولعلهم أخذوها عن أهل الشام لقرينهم منها ، وكثرة التجار منهم فيها ، وهي لغة شوام مصر أيضاً .

فَعَلٌ

ضَرَبَ - قَتَلَ - خَرَجَ - دَخَلَ ... الخ ، فمنه ما أصابوا ، في تطبيقه ، ومنه ما أخطأوا فيه .

وصيغة (فَعَلٌ) هي الغالبة على أهل اسكندرية : طَلَعَ - عَرَفَ ، إلا بعض ألفاظ قليلة سُمِعَتْ منهم : كخَدِمَ ، فإنهم يكسرونه . وقالوا : شَرَبَ - سَمَعَ - عَشَقَ ... الخ .

إن كان الفعل معتلاً اللام ، وكان على فَعِيلٍ مثل : (بَقَى) قالوا فيه (بَقَى) وهي لغة طبي ، وقد يحولونه إلى (فَعِيلٍ) كما في (رَضِيَ) فإنهم قالوا : رَضِيَ وبعضهم يقول : بَقَى أيضاً .
الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر ص ١٢١) : بَقَالَى .

فَعِيلٌ

غالبه محوّل عن فَعِيلٍ (١) كقوله : عَجِيزٌ - سَمِعَ - فَرِحَ - لَعِبَ - شَرِبَ - عَشِقَ ... الخ .

(١) في أوائل مادة (أبى) من اللسان : كسر أول فعل في جميع اللغات الا في لغة الحجاز .. الخ . في أول الاسموني على الالفية - عند الكلام على الكلمة والكلم : كلام في كسر أول الماضي نحو شهد ١٠ الخ . وانظر الصبان ٠ ص ٢٠٦ من المجموعة (رقم ١٣٩ مجاميع) في رسالة المصادر : مثل شهد ١٠ الخ . مع الهوامع ج ٢ اواخر ٨٤ : شيء عن نحو شهد . كناشنا ، وسط ص ١٢٩ . السراي على سيبويه • ٣١٣ : لغة تميم في نحو شهد في الفعل ، وفي ج ٣ اواخر ٦٧ : لغات في نحو فخذ ، وفي الفعل نحو شهد .

في تصحيح التصحييف وتحرير التحريف للصفتي ، نقلاً عن تثقيف اللسان للصفتي : « ويقولون : شَهِدْتُ ، وَلَعِبْتُ ، يكسرون أوائل ذلك كله ، والصواب فتح أول كل ذلك » .

في أول مادة (ضحك) من القاموس : وناس يقولون : ضَحِكْ بكسر الضاد (١) .

خزانة البغدادى ج ٤ ص ١٠١ : الفعل الذى عينه حرف حَلَق ، وكان على فَعَلٍ فيه أربع لغات كالحال في (فَخَذَ) (٢) . المحتسب ١ : ٨٥ ، ٢٩٩ - ٤٣٠ .

أهل اسكندرية يقولون : طَلَعَ ، في طَلَعَ ، وكذلك سائر الأفعال التى مثله . إذا أسند هذا الفعل إلى تاء المؤنث سَكَنَ ثانيه : تَعَبْتُ تَلَفَيْتُ . ولكن أهل دمياط يكسرون فيقولون : تَعَبْتُ ، تَلَفَيْتُ .. الخ . ومنه ما هو محوّل عن فَعَلٍ ، كقولهم : عَرِفَ ، خَدِمَ ، بَهَتَ (٣) . وقولهم : (مِشَى) ونحوه محوّل عن فَعَلٍ لأنّه مَشَى .

وانظر في الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٧٦ : (الغُلْمُشَى) قال عنه : ليس منسوباً إلى « غلمش » بل لقول العامة فيه (الغسول مشى) . فهذا يدلّ على أنّه بكسر الشين ، أى كما تقول العامة الآن ، وإلاّ لما توهموه منسوباً .

ومنّه ما هو محوّل عن فَعَلٍ كقولهم : بَطِلَ .

فُعِلَ :

محوّل عن فَعَلٍ كقولهم : قُدُمَ ، وبُطِلَ - من الكبير ، وكسروه

(١) انظر الشارح واللسان .

(٢) المحتسب ١ : ٨٥ ، ٢٩٩ - ٤٣٠ ، ٢ : ١١ .

(٣) التصريح ١ : ٣٥٨ : ضبة وبعض تميم في كسر فاء نحو شد .

أيضاً كما مرّ ، كما كسروا أيضاً : قِيدَمِ ، في قَدَمٌ ، وعَقِيلٌ ، في عَقْلٌ .
وكأن صيغة فَعْلٌ تأتي عندهم من الباسين . وَظَهَرَ وَظَهَرَ ، وَحُرُنَ
فقط في الغالب .

كسر أول الماضي :

منه في أَفْعَلْ قولهم : القول لِكُحِّلٍ ... الخ .

المضارع :

له عندهم ثلاثة أوزان : يَفْعَلُ ، وَيَفْعِلُ ، وَيَفْعُلُ ، بعضها أصابوا
فيه فجاءوا به في بابه ، وبعضها أخطأوا ، وتفصيلها سيأتي . إلا أن حروف
المضارعة عندهم دائماً مكسورة إلا الألف فإنهم يفتحونها . ومما اختص به
المضارع عندهم دخول باء عليه تعيينه للحال وملابسة الأمر . وستتكلم عليها
في الحروف .

أما كسر حرف المضارعة فهو لغة عربية (١) . المزهر ١ : ١٢٤ :
نستعين ، بفتح النون وكسرها . فقه اللغة (الصاحبي) ص ١٨ : قریش
نَسْتَعِينُ ، وأسَدُ تَكْسِرُهُ . وفي ٢٣ : الكسر عند أسد وقيس ص ٣٢١
من الكنّاش (رقم ٤٥٨ أدب) : إنها لغة بهراء (٢) ، عن درة الغواص .
ثلاثة بهراء هي كسر أول المضارع : سر الصناعة ١٦٧ . لغة الحجاز :

(١) شواهد التوضيح ١٣٦ - ١٣٧ . خزنة البغدادى ٢ : ٣١١ . شرح شواهد
الشافية للبغدادى ٤٤٣ . موارد البصائر ١٣٤ . شرح ابن جنى على المازنى ٤٧١ -
٤٧٢ . ابن هشام على بانث سعاد ٩٦ . المحتسب ١ : ٤٣ ، ٢٣٦ ، ٤١١ ، ٢ : ١٨٠ .
واقرا ما قبلها وما بعدها . وفي ٣٧١ : قراءة (سنفرغ لكم) بكسر النون ، ولم يتكلم
عليها . رؤوس القوارير لابن الجوزى ٢٩ : قراءات بكسر أول المضارع . عبث الوليد
٦٢ . التبيان في مقدمة التفسير للاستاذ طاهر الجزائري ، أواخر ص ٥٢ ، والعبارة
من فقه اللغة للشمالى .

(٢) ثلاثة بهراء في كسر حروف المضارعة : الخصائص ١ : ٣٩٩ . والظاهر انه
الناء فقط . ما يعول عليه ٢ : ٣٠ : ثلاثة بهراء وقصة ليلى الاخيلية . الصفدى على
لامية العجم ١ : ٤٦ . روض الآداب للحجازى ٤٤٢ . التذكيرة (رقم ٤٣٥ أدب)
ص ٤٠ . هذيل في كسر حروف المضارعة : مادة (ربب) من اللسان ٢٨٦ ..

انظر التصريح ٢ : ١٤٩ ، ٤٩١ . لغة بني أسد : الصفدى على لامية العجم
 ٢ : ٢٩٧ . خزانة البغدادى ٢ : ٣١١ : عند بني أسد .
 المطالع النصرية ٧٨ - ٧٩ : لغة تميم وأسد وغيرهم من العرب سوى
 قریش .

البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٢٩٣ : كسر حرف المضارعة
 وكونه جائزاً عند جميع العرب إلا الحجاز . وفي ٢٩٦ ناس من أسد يكسرون
 ذالطاء والنون فيقولون : تَذْهَب وَنِذْمَب (١) .

الواسطة (٣٤٥ تاريخ) ص ٥٧ : كسر أول المضارع فى لغة مالطة .

يفعل

هى صيغة كثيرة عندهم : يضرب ، يسرق ، يركب ، وهذه صحيحة .
 يطلع ، يقدم ، يبطل - وصواب مثلها الضم .
 فِعل يفعل المعلن الآخر مثل صَحى يَصْحَى . وديرى يَدْرِى ،
 فإنه على يفعل دائماً .

يفعل

بالضم : يخرج ، يلخل ، والظاهر أن كل ما أتوا به منه صحيح .

يفعل

يقتل ، يحسب ، وبعضه صحيح ، وبعضه خطأ .

الرباعى المجرد

... ..

(١) مادة (طبق) من شرح القاموس . آواخر ص ٤١٤ : كسر أول المضارع
 عند تميم وقيس وأسد . الف باء ١ : ٢٦٢ : أسد فى (اخال) وانظره فى التصريح
 ٢ : ٤٩٣ أى فتحهم أوله على القياس ، وانظر ١٠٢ من شرح شواهد التحفة الوردية .
 بنو أسد فى فتح همزة (ادخال) : البغدادى على شرح بانت سعاد ٢ : ٢٩٢ - ٢٩٣ .

المزید فیہ

اتَّجَلَّتِي فِي تَجَلَّتِي (١)

اتَّفَعَّلَ دائماً في تَفَعَّلَ : اتَّكَلَّمَ ، وقد يدغمون : اكْتَلَمَ ، وهو الأكثر في بعض الأفعال لأنهم يقولون : اعْتَلَمَ ، في اتَعَلَّمَ ، أى تعلَّم .

أَلْحَقُوا نوناً بآخر هذه الصيغة ، كقولهم : اصْغَرْنَ ، وصَغُرْنَ ، ولعل اتعزرن من ذلك .

اضْأَرَبَ فِي تَضْأَرَبَ .

وهو المقيس عندهم في تَفَاعَلَ : اتَّضَارَبَ أو اضْأَرَبَ . والإدغام فيما إذا كانت فاء الفعل سيناً أو شيناً أو صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء : اصْأَرَعَ ، في تصارع . فإذا لم تكن ظهرت التاء : اتقَاتَلَ . وقد تظهر مع هذه الحروف أيضاً كما في قولهم : اتصارع .

(استفعَّل)

استرضى عندهم تأتى بمعنى رضى (٢) .

تَمَفَّعَلَ (٣)

عندهم كثيرة ، ولم ترد في اللغة . ومنها قولهم : صبى يتمشيخ . المجموعة (رقم ٧٧٦ شعر) ص ١٦ : عشت عمرى لا أعشق ولا أتمعشق . الضوء اللامع ج ١ أو آخر ص ٤١٠ : وتمشيخ وصار يجمع الناس على الذكر .

(١) انظر ما يقاربه في التصريح ٢ : ٩٤ . شواهد التوضيح لابن مالك ١١٨ - ١١٩ : كلام في انزاد مع البوامع ج ٢ أوائل ٢٢٧ : اتجلى ونحوه . الصفدى على اللامية ٢ : ٦٢ : زيادة الميم في الانفعال كقولهم : تمنطق ، وتمسكن ، وسر الصناعة ٣١٨ .

(٢) قولهم : استاهل بمعنى استحق : خزانة الادب للبغدادي ٣ : ٤٢٥ : انكار بعضهم مجيئه وتجويز بعضهم له ، وانظر شرح الدرة للخفاجى ٢٣ ، وشفاء الغليل ٢١ .

(٣) انظر تأصيل أصل في اللغة للأستاذ المغربى بمجلة المجمع العلمى بدمشق

٥ : ٢٠٥ - ٢١٥ ففيه شيء عن تمفعَّل .

وفي وسط ص ٤٤١ : يتمشخ عليه . ج ٢ : أواخر ٦٢ : ويتمصلح ،
 وفي ٧١٣ : عاقل يتمجن ، ومجنون يتمقل . وفي أواخر ٩٨١ :
 يتمشخ . وفي ج ٣ ص ١٧٧ : تمشخ . وفي أواخر ص ٢٧٩ : تمشخ
 بالمشهد النفيسي ، وانظر ٣٨٩ . وفي ص ٩٤١ س ٢ : يتمذهب .
 وفي ج ٤ آخر ص ٧٥٥ : وتمشخ ، وانظر ٨٦٠ ، وأواخر
 ص ١٠٧٥ . بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ٢١١ : يتمشخ .
 شذرات الذهب ج ٤ : وسط ص ٨١ : يتمصلح . تاريخ ابن الفرات ج ٢ ص ٤٨
 (٢) س ٢ : استعماله التمشخأي الميل للمذهب الأشعري . وفي مادة (سام)
 من القاموس ، بعد وسط ص ١٢٨ : تمسلم : أى تسمى بمسلم . وفي مادة
 (كحل) من القاموس : تمكحل الرجل : أخذ مكحلة . وفي مادة (دهن)
 من اللسان ص ١٨ س ٧ : تمدهن الرجل : إذا أخذ مُدْهناً . وفي ص ٢٩١
 مادة (رجل) من اللسان : مرجل ، وتمسكن وتمدرع . وفي مادة (رأى)
 من اللسان ٨ - ٩ : أفعال جاءت على تمفعّل . وفي مادة (سكن) ٨٠ -
 ٨١ : أن تمسكن وتمدرع وتمندل شاذة ... الخ . السيراني على سيبويه ٦ :
 ٧ : تمفعّل شاذة .

عيون التواريخ لابن شاكر ١٢ : ٣٦ : استعماله يتشاخ ، أى بدل
 يتمشخ . وقد يأتون بتَقْوَعْل . انظر في المنزل الصافي ٢ : ٧٣٦ تصوّوح :
 أى أظهر الصلاح .

معاني بعض الصيغ عندهم

غَسَل خصوه بغسيل الموتى ، وغَسَل بالثياب وغيرها ، والغَسَّالَة
 للثياب للنسبة ، والمغسَل والمغسَّالَة للموتى .

جمود الفعل وتصرفه (١)

خزانة البغدادى ٤ : ٥٥٠ : ددع كلمة تقال للعائر ، وقد نبى النبى

(١) مع الهوامع ٢ : ٨٢ : تعرف الفعل .

عنها . وقالوا : نفنف الورم ، وأماتوا مجرده فلم يقولوا : نفّ ، فيه .
تايلك ومايرلم يصرفوا منها فعلا ، فهما ممتان في الفعل . قالوا : فلان متبوه
لعمله . ولم يصوغوا منه فعلا ، بل قالوا في فعله : انتبه . وصياغتهم اسم المفعول
هكذا دليل على أن مجرده عندهم نبه ، وإن لم يستعمل ، فوزن انتبه إذن
عندهم انفعل ، مع أن صوابه افتعل .

ابن الطيب على الاقتراح ٤٤ : ينبغي : لم يسمع من العرب إلا مضارعه
وفي ٣٠٨ : كون الماضي من يذر ويدع ممتا لا معنى له .. الخ (١).

مادة (وذر) من المصباح : وذر مما أميت ماضيه . الإسعاف شرح
شواهد الكشف ٥١٦ : شاهد على أن ودع غير ممت . وفي شرح المضمون به
على غير أهله ١٠٢ : ودع إنما يأتي في ضرورة الشعر .
في مادة (كلز) من اللسان : اكلازّ أميت ثلاثيه .

في اللسان مادة (نرز) : النرز فعل ممت . في مادة (تمت) من القاموس :
تمتّى وأصله تمتّت ولم يسمع ، وفي الشرح أنه كتظنّى في تظنن
غير أنه سمع تظنن ولم يسمع تمتّت . وفي القاموس : الكشّش : ضرب
من النكاح كالكاشر ، ولا فعل منهما . في مادة (هدس) من اللسان :
كلمة يمانية ممتة . السيرافي على سيبويه ٢ : ٢٧٥ - ٢٧٦ : بهرا أى قطعاً ،
وفعله ممت . باسل عند العامة طوله باسل : أى مفرط ، مما أميت فعله .
وقد ذكرناه في الباء .

الاشتقاق من الحامد

كقوله : حصّون : أى صار مثل الحصا ، وسلّل الزريّة : أى وضع
الشوك في السباج . ونوّطر على ربيته : أى أقام ناطوراً بمعنى فصّاً من الأرض
الحافّة علامة .

(١) السيرافي على سيبويه ١ : ٢٢٣ : نفعه عن ماضى يدع ويلد .

تعدى الفعل ولزومه (١)

من التعدى اللازم عندهم - أى العامة : فكّ الحبل ، والبقرة فكّت وزرع الأرض ، والأرض تزرع ، ويظهر أن أصل ذلك البناء للمجهول إن لم يكن لبعضه أصل في اللغة (٢) . فتح الدمّل وفتح الحكيم . شلح ثيابه وشلح غيره . ويقال شلح فقط فيكون لازماً ، وشلحوه أى نزعوا ثيابه . ساب وسابه أى انطلق وأطلقه ، وسبب بمعنى أطلق فقط ، عدوه بالتضعيف .

في القاموس : استشر الحبل فاستشر هو . حاشية البغدادي على بانث سعاد ١ : ٤٨ : أقلت وقلت لازم متعد . وفي ص ٣٢٥ : أضاء يضيء متعدياً ولازماً .

التعدية بالهمزة غير موجودة ، والموجود التضعيف . العامة تقول في مثل إداره : دَوَّرَه .

شفاء الغليل ١٥٤ : علّمت على الكتاب خطأ ، والصواب أعلمت ؛ قاله ابن هشام في تذكرته .

المبنى للمجهول

لاصيغ للمجهول عندهم بل يأتون بالمطاوع (٣) صح أو لم يصح : يقولون : اتباع ، وانقال .. أو اتباع ، واتقال ... الخ .

الصفدي على لامية العجم ١ : ٢٧٠ : انطرد يقال في لغة رديئة . شفاء الغليل ٢٩ : انمسح خطأ . وفي ص ١٥٩ : انزل خطأ .

(١) ص ١٠٦٢ من نخاعة الصباح (طبع وزارة المعارف) فصل في تعدى الفعل ولزومه ، فيه الافعال التعدية اللازمة " السرافى على سيبويه ٥ : ٢١٠ - ٢١٢ ما توافق فيه المتعدى واللازم من الثلاثى .. الخ " وفي آخر ٢٣٧ - ٢٣٨ : افعال متعدية لازمة "

(٢) انظر ارض زراعة ، في اوائل مادة (زمر) من اللسان .

(٣) بدائع الفوائد ٢١٦ : فعل المطاوعة .

في عامة البلاد يقال : يَنْشَرِي ، وَيَنْكِرِي ونحوهما . وفي دمياط يفتحون فيقولون : يَنْشَرِي ، وَيَنْكِرِي . وكأنه مما بقي من حركات المبني للمجهول . ومما نطقوا به صحيحاً قولهم : ما خُتِيَ كان أعظم . ولكن هذا من الحمل التي تجرى مجرى الأمثال عندهم . قُرِصَ مما بنوه للمجهول عندهم . ومنه أرض تَزْرَع : أي تُزْرَع ... الخ .

قولهم : تَوَفَّى صحيح (١) . وفي المحتسب لابن جني ١ : ١٣٦-١٣٧ ، سا يؤخذ منه أنه ليس بخطأ .

وفي لفظ (قيل) بالخصوص يقولون فيها : (قال) قال فلان قاعد ، قال الرجل طاع : أي قيل ، وقد يأتون بها في الاستفهام ، كأن يخبر إنسان بخبر فيقول أحد الحاضرين لآخر : قال : أي أهدأ صحيح ؟ ويعنون قيل هذا الخبر وحصل . وفي المثل : « قال نموسة وعاملة جموسة » كأنها هنا لحقيقة الشخص ، يريدون أن حقيقتها ناموسة ، أي يقال لها ناموسة .

الاعلال والتضعيف

تسهيل الحمزة في الفعل (٢)

مهموز اللام يقلبون حمزته ياء ويميلون ، كقريت في قرأ . مادة (جزأ) من المصباح فيها أن مثل (توضيت) في توضأت قياسي . وفي مادة (رجو) : أرجأته ، ويقال : أرجيته . الخصائص ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٦ : توضيت في توضأت مبني

(١) انظر السخاوي في الاعلان بالتوبيخ .

(٢) سر الصناعة ، أول ص ٦٢٤ : لغة بعض العرب في ذلك . مادة (قرأ) من القاموس . خزنة البغدادى ١ : ٤٤٤ . خاتمة المصباح ١٠٥٩ . ص ١٠ من شرح شواهد الشافية . سر الصناعة ٥٦٢ ، وفيها حكاية لسيبويه ٥٩٨ . المطالع النصرية ٩٦ ، ١٠٨ . شرح الدرة للخفاجي ١٣٩ : توضيت في توضأت وأمثاله . الف باء ١ : ٤٦ : توضيت . اللسان ١ : ١٠ - ١١ : همز الباء أي عكس ما هنا ، وانظر بعد وسط ١٢ : خبيت في خبات ، وفي أواخر ١٤ : توضحيت . التنبيهات ٧ : حجبت وتحتجت . البغدادى في الخزنة ٤ : ٤٢ : سبيت في سيات .

على السماع . وفي نفح الطيب ١ : ٤٣٤ : (خبّت) أى خبأت في بيت لامتني لم أجده بديوانه . في القاموس في (خطأ) : أخطأت وأخطيت . احتسب ١ : ٥٣ : أنبيت في أنبأت إبدال لا تخفيف ، وهو غير جائز إلا في ضرورة الشعر . أنبيته لغة في أنبأته : رسالة الشوارد من رسائل الصغاني ٤ . وفي الحجة في سركات ابن حجة (رقم ١٠٩٥ شعر) آخر ص ٢٣٢ : بيت لابن حجة فيه (أنشيت) بدل أنشأت ، وكذلك في آخر ٣٣٠ .
الحتسب ١ : ١٠ : جاجي ، وسأيسو .

(مهموز الفاء)

خَدَّ وكَلَّ .

(المعتل)

واوى اللام في الأفعال عند العامة لا وجود له ، ويقبلون واوه ياء ، فيقولون في دعوتُهُ : دعيتُهُ ، لأنهم يملون ، والإمالة لا تأتي مع الواو . رضيو (١) ، رضم ، ولا يرعون الآخر بل يقولون في يرضون : يرضو بالضم . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٢٧ : رضيو في موشح . المحتسب ١ : ٢٢٧ : تعالوا في تعالوا .

عدم فتحهم في مثل سَعَوْا : الخصائص ٢ : ٤٢٤ : لغة بعض العرب في تحريك آخر نحو اشترُوا الضلالة ، بالفتح والكسر والضم . قولهم : استلين ، في استلان ونحوه .

الأمر : يقولون فيه بيع . وقول ، بغير حذف . وكذلك عاديه وراضيه وناديه إلا أنهم يستعمون قصر الألف ، وتبقى الفتحة بإشباع قابل (٢) . الناقص كذلك اشترى ، إلا إذا ولبه حرف جرّ مع ضمير جماعة : اشترِلنا ، اشترِلْهُمْ* أو اشترِلْكم في المضارع للمتكلم .

(١) انظر من يقول من العرب رضيو ، في رضوا . في ابن جنى على المازني

(٢) انظر ص ٣٢٧ من مجلة الطبيب ، تم تع في تعال ، وقد ذكرناه في الترغيم .

المضاعف

وقد ينظرون فيه إلى المبالغة مثل رَشَّ . ورشرش^(١) . في شرح القاموس في المستدرک علی (صمم) ٨ : ٣٧١ : صم الیف کصم ، أى سمع في هذا . وفي الشرقية يخففونه : يَكَلْمَكَ ، يَكَلْمِكَ .

قلب إحدى الياءين المدغمتين ألفا : في بعض جهات الشرقية : داهية تخايبُهُ ، والطور بیسایبُهُ ، داهية تخايبُكَ .

إبدال لام الفعل بحرف من جنس ما قبله : هَدَّ ، في هدم ، تَفَّ في تفل ، وهو مسموع عندهم^(٢) .

(إعلال المضاعف^(٣))

المصباح ، مادة (ملل) : أملت الكتاب علی الكاتب لغة الحجاز وأسد ، وأملته لغة تميم وقيس .

القرطبي ، أواخر ص ٣١٥ : قصبت أظفاري ، وهو كثير^(٤) .
المصباح ، مادة (جر) فيها جررته وجريته . وفي (قص) : قصبت أظفاري .

(١) باب في قوة اللفظ لقوة المعنى نحو غشسنا واخشوشنا وأنه أقوى من الأول : الخصائص ٢ : ٥٥٧ .

(٢) قد تكلمنا في مادة (تف) على أن تف فارسية في رأى بمعنى تفل .

(٣) خلاصة الاثر ٤ : ٤٨٤ . مادة (صدد) من شرح القاموس ٣٩٥ . الاقتضاب ، آخر ص ١٣٧ . ما يجوز للشاعر في الضرورة ٥٩ . أمالي القالي ٢ : ١٧٢ - ١٧٣ ، وانظر أيضا أوائل ٢٢١ . سر الصناعة ٥٦٤ - ٥٦٥ ، وانظر أيضا ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ . المكبري ١ : ٣٧٨ . الريحانة ٢٣٩ - ٢٤٠ . وفيها بيتان . المخصص ١٣ : ٢٨٨ . الحجة في سرقات ابن حجة (رقم ١٠٩٥ شعر) ص ١٧٧ : استعمال ابن حجة : حجيت ، بدل حججت ، وانتقاد النواجي . وفي أول ٢٠٤ : حضيت . وفي أول ٢١٨ : صكيت . وفي ٢٨٨ : عديت . وفي أول ٢٩٢ : حنيت .

(٤) المحتسب ١ : ٨٨٣ . التنبيهات ١٩٤ - ١٩٥ . أمالي ابن السجري ٤٩٧ - ٤٩٨ .

العكبري ٢ : ٦ : تظنيت ، في تظننت (١).

شرح شواهد الجمل ١١٠ : حسيت ، في حسنت (٢).

فص الحتام عن التورية والاستخدام للصفيدي ، أواخر ص ٣٩ : سميتها ، في سميتها . خطأ كناش لأحد تلاميذ الألسن (رقم ٥٤٣ أدب) أواخر ص ٢٨ : بيت فيه : سميتها بدل سميتها . مراتع الغزلان ، آخر ص ١١ بالهامش : وأودّ لوسميته : أي سمنته ، وبعده مقطوع فيه : سميتها .

السرافي على سيبويه ٦ : ٢٤٢ : تقضي ، في تقضض . شرح شواهد الكشف ١٤٩ : تقضي البازي .

الشريشي ١ : ١١٥ : لبيت ، أصله لست ، فأبدلوا الباء ياء كما في تظنيت . ديوان ابن أبي حجلة ١٢١ : بيت به : إذا مديت : أي مددت . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ٢٦ : شئت بالهجر على غارة . درر الفرائد المنتظمة ٢ : ٥٧ : بيتان للصفيدي فيهما (قديت) بدل قددت ، منقولان من رحلته « حقيقة الحجاز إلى الحجاز » كما في ص ٤٦ .

حكم الفعل اذا أسند للضمير (٣)

المطالع النصيرية ١٦١ - ١٦٣ : قُمتي . عبث الوليد ، ظهر ص ٦٩ : قول البحرى : رأيتيه ، في رأيتيه . الأغاني ٨ : ١٧٢ بيت للوائق العباسي فيه : لقيتبه .

(١) الف باء ٢ : ١٢ .. السرافي على سيبويه ١ : ٢٧٣ . وفي ٦ : ٤٠٧ : باب فيه نحو تظنيت ، وإنه ليس بمطرد .. الخ .

(٢) الزهر ١ : ٢٢٨ ، وانظر ٢٢٥ .. التنبيه للبكري (رقم ٧٩٧ أدب) ص ٥٩ : كون أملت وأحسيت ، في أملت وأحسيت ، قليلا لا يقاس عليه .

(٣) الكلام على (تعالى) : شفاء الغليل ٦١ : والريحانة ٤٢٢ .

إلحاق الميم : ضَمْرُهمْ أو ضَرَبُوا . يَضْرِبُهمْ أو يَضْرِبُوا .
 قول العامة : خَبَطَتهُ (بإدغام طاء الفعل في تاء الضمير (١)) .
 استعمال فعل الجمع في الواحد للمتكلم هو الغالب على أهل اسكندرية :
 أنا نقعد هنا ... الخ . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٧٤ : زجل فيه :
 مازلت له نواري . وفي ظهر ١٨٣ : نعيش ، في زجل للغباري .

لغة أكلوني البراغيث (٢)

قولهم : قاموا عليه الرجال .
 التصريح ١ : ٣٣٣ - ٣٣٦ ، ٢ : ١٣٨ : لغة طيء وأزد شنوءة .
 القاموس ٤ : ٤٠٥ : واو علامة المذكورين في لغة طيء أو أزد شنوءة
 أو بلحارث بن كعب . ابن الطيب على الاقتراح ١٨١ - ١٨٩ : أكلوني
 البراغيث لبنى الحارث بن العنبر أو لطيء أو لأزد شنوءة .
 الطرثوث في فوائد البرغوث ، آخر ص ٤٨٦ من المجموعة (١٣٩)
 مجاميع) : لغة أكلوني البراغيث لطيء ، جمع الهوامع ج ١ قبل أوآخر
 ص ١٦٠ : لغة أكلوني البراغيث تعزى لطيء وأزد شنوءة .
 عيون الأخبار لابن قتيبة - طبع دار الكتب - ج ١ آخر ص ٢٧٣ :
 بيت لأبي نواس به لغة أكلوني البراغيث : أي استعمالها (٣) .
 الإسعاف شرح شواهد الكشف ٢٢١ : فلو أن الأطباء كان حوى الخ .

(١) ابن جنى على تصريف المازنى ٦٢٢ : فحَصَفْ ، فى فحَصَتْ ، ووجهه .
 (٢) شواهد التوضيح ١٢٣ - ١٢٥ . ما يجوز للشاعر في الفريدة ٦٢ .
 بدائع الفوائد لابن القيم ٩٨ . شرح الدرر الخفايا ١٥٢ : وأنها لطيء . السرايى
 على سبويه ١ : ١٧٧ : لغة أكلوني البراغيث . وانظر ١٨٤ - ١٨٦ ، ٤٥٥ - ٤٦٠ .
 أمالى ابن السجري ١ : ١٦٣ - ١٦٨ : لغة أكلوني البراغيث . ومناقشة المؤلف مع
 السرايى ، وتفصيل الكلام على هذه اللفظة . وانظر ٢ : ١٦١ - ١٦٢ .
 (٣) عبث الوليد ١٤ : استعمال البحرى لغة أكلوني البراغيث ، وكلام في
 هذه اللفظة .

حذف النون من الأفعال الخمسة

مع تجرد الفعل من الناصب والحازم (١):

جمع الهوامع ج ١ أواخر ص ٥١ : حذف النون من الأفعال الخمسة لا يقاس عليه في الاختيار ، وأقرأ إلى ٥٢ ففيه حذفها مع نون الوقاية .
كناشنا ، أوائل ص ١٣٤ عن الحجة : حذف النون من نحو (تضربوني) وأنه لغة لغطفان .

ابن جني على تصريف المازني ٦٢٧ - ٦٣٠ : تقتلوني، وتخوفيني . كناشنا آخر ص ٦٥ : بيتان لأبي حية فيهما (تخوفيني) . خزانة البغدادى ٢ : ١١٨ : أبالموت الذى لا شك أنى ملاقى - لا أبالك - تخوفيني المنهل الصافي ١ : ١٠٠ : حفظت اليانسون كما يقولوا ، للمعمار ، قال : وفيه لحن ظاهر .

ابن أبي أصيبعة يقول دائماً : يدخلوا ، ويخرجوا ، بدون موجب ، فهو إذن قديم (٢) .

المطاوع (٣)

ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج ١ وسط ص ٧٠ : انعدم خطأ .
سهم الألفاظ في ودم الألفاظ لابن الحنبلي ، أول ص ٧ : انعدم خطأ .
وفي ١٢ : انحفظ ، وانقرا ، وانكتب .

(١) التصريح ١ : ١٢١ ، ١٠٢ بالماشية . شواهد التوضيح لابن مالك ١١٢ - ١١٤ . ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٠٨ . شرح التبريزي على الحماسة ١ : ١٢١ ، ١٥٦ ، ٢١٢ . رأى في (أبيت اسرى) الخصائص ١ : ٢٨٢ ، ومادة (ذلك) من اللسان ص ٣١٠ ، والبغدادى في الخزائن ٣ : ٥٢٥ - ٥٢٦ ، وانتظر ٥٦١ . حذف النون من تحدرين في المؤنت : الوساطة ١٢ - ١٥ ، والمكبرى ١ : ٣٩٨ - ٣٩٩ . عبث الوليد ، ظهر ص ٩٣ : * مليا بوصل الحبل لم تصله * في بعض النسخ : لو تصله ، بحذف النون مع (لو) وتخريجه . في ديوان الفيومي (رقم ٨١٠ شعر) آخر ص ١٦٥ : أفعل جاء بها في شعره بغير نون .

(٢) عيون الانباء ٢ : ٢٥٥ : ماذا تريدنا - في بيت - أي تريدان .

(٣) بدائع الفوائد ٢١٦ : فعل المطاوعة .

أسماء الأفعال والأصوات (١)

منها صَهَيْنَ ، وله أصل . سَدَّ للظفل بمعنى اسكت . وأُخَّ بالتفخيم
وآخ بالمد للتوَجع . هه أو هي كلمة للاستزادة في الحديث صوابه إيه وإيه .
وأه عندهم - أى العامة - كلمة زجر ، وهى فى الفصحى إيه بالسكون :
زجر بمعنى حبسك . ولآ أو وْلَهْ بمعنى حاسب . يا لله وينطقون بها يَلَهْ ،
بتفخيم اللام ، صار عندهم من أسماء الأفعال بمعنى هَبَّأ . ونَنَانَهْ بمعنى اسكت .

(١) الف باء ١ : ٢٩ : حبططق وكلمات من أسماء الافعال .

باب الحروف

حروف الجر : من (١)

الاقتصار في (من) على الميم فقط (٢) ، وفي (على) على العين :
أخذته م البيت ، وضربه ع الظهر . وذلك إذا وليهما (ال) أى ساكن :
هى لغة زبيد وبني خثعم .

الأغاني ١ : ٤٥ : بيت لابن أبي ربيعة فيه « م الكاشحين » . وفي ص
١٥٩ : وما أنس م الأشياء ، وانظر ٢ : ١٠١ ، ١٤١ ، ٧ : ٢٦ ، ٨٣ ،
١٦٤ . وفي ٢ : ٣٧ : م الخزيرة في بيت . وفي ص ٤٠ : م الأستار . وفي ٣ :
١١ : إذ نحن م الفتيان ، في بيت لدى الإصبع العدواني . وفي أواخر
ص ٦١ : ١١ : ٧٣ : م الآن في بيت . وفي ٩ : ١٢ : م الحى في بيت .
وفي ١١ : ٢٢ : م اليسر في بيت . وفي ٢١ : ٩٣ : بيت به م الأرض .
نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٢٥١ : بيت به م الآن ، أى من الآن .
أما إلى القالى ١ : ١٢٧ : مِلَقَوْم . وبعده في شعر : مِلَوذِر . في ج ٢

(١) شرح الدرة للخفاجى ٢١٩ - ٢٢٠ : كلام عن نيابة حروف الجر بعضها
من بعض . المطالع النصرية ٤٠ - ٤١ ، ٤٤ - ٤٥ ، ١٦٨ .

(٢) الروض الانف ٢ : ١٤٠ : حذف النون من (من) الجسارة ،
وتعليقه . السرافى على سيبويه ١ : ٢٥٩ : حذف النون من (من) . الوسيط في
أدباء شنقيط ٣١١ : م اللوائى ، وانتقاده . معجم الهوامع ج اقبل وسط ٢٠٨ : م
الآن في شطر ، وانظر شرح شواهد . وفي آخر ١٩٩ - ٢٠٠ : م الآن ، ونحوه وحكمه
الكامل للمبرد ٢ : ١٨٣ ، ٢١٧ . السرافى على سيبويه ٥ : ٥٠٣ - ٥٠٤ : مذهب
من يقول : ان (م الله) أصله (من الله) فحذفت النون ثم ضمت الميم .

ص ١٧٨ م ٥ : ملسموت ، وانظر ٢٩٤ ملعباد . ٣٢١ : ملآن في شعر .
وفي اللذيل والنوادر ٢٢٢ : أعفاء تحسبهم ملحياء الخ .

خزانة البغدادى ج ١ آخر ص ٥٥٣ : بيت فيه ملآن ، أى من الآن ،
وانظر شرحه في ٥٥٤ . وفي ٢ : ٣٨٢ : بيت فيه ملحُب . وهو كثير
وفي ٥٣٩ : بيت فيه م البغايا . وفي أوائل ٥٤٠ أنه لغة في (من) . وفي ٣ :
٨٩ بيت فيه م الإبل . وفي ١٩٦ : قولهم : م البيت ، وعلماء ... الخ .
وفي ٤ : ١٨٦ : بيت فيه ملناس .

الخصائص ٢ : ٥٦٨ : بيت فيه ملكذب . مر الصناعة ٤٠٠ :
ملكذب ، ملآن .

ديوان أبي طالب ، آخر ص ١٧ : ميل أرض .

معاهد التنصيص ٩٤ : م القبائل وفي ١٩٩ : ملوحش في بيت
للمتنبى . العكبرى ٢ : ١٥٩ : نحن ركب ملجن . وفي ١٦٥ : ملوحش .
وفي ٢٠٣ : ملعبان . وفي ٢١٤ : ملود .

اللسان ، مادة (ذود) ص ١٤٨ : بيت فيه م الحال . وفي مادة (سلب)
ص ٤٥٦ س ٧ : : شطر به ملفخر : أى من الفخر ، في رواية . وفي مادة
(حرب) ١ : ٢٩٦ بيت للأعشى فيه : ملقوم : أى من القوم . مادة
(الك) من اللسان ص ٢٧٢ : بيت به • عن الذى قد يقال م الكذب • .

الصاحبى ٣٥ : ملعثار في شعر . شرح الحماسة للتبريزى ٢ : ١٨ :
بيت فيه ملمال . وفي ١٦٣ : ملحيين . الحيوان للجاحظ ٧ : ٥٩ : بيت
فيه ملجيش . ديوان ابن قيس الرقيات ١٤٩ : ميل جمال ، أى من الجمال .
وفي ١٥١ : أن يلبسوا مل حديد . أمانى ابن الشجرى ١ : ١١٧ - ١١٨ :
مجمع ملجزيرة - في بيت - أى من الجزيرة ، وشاهدان مثله . وانظر أول
: ٥٠٣ ، ٤٩٤ .

قول المتنبي :

وَلَدَيْهِم مِّلْعَقَتَانِ وَالْأَدَبِ الْمَفَا دِي وَمِلْحِيَاةٍ وَمِلْحَمَاتٍ مَنَاهِلُ
وهو شنيع .

تشديد (من) إذا وليها بعض الضمائر : مني ، منك ، منه ، منّا
وهذه صحيحة مع مني .

(على)

الروض الأنف ٢ : ١١٢ : حذفوا اللام من نحو (علّماء) كراهية
اجتماع اللامين ... الخ . سعود المطالع ١ : ٤٠٧ : علّماء : الحذف هنا شاذ .
حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١ : ٢٩٣ - ٢٩٥ ، ٢٠١ : غداة
طفت ع الماء (١) . الأغاني ٦ : ٥ : بيت فيه علّماء .
المختضب ١ : ٦٣ : علّترض ، فى قراءة .

تحريك اللام إذا وليها ضمير

تبقى على الكسر فى الأسماء . فإذا وليها ضمير يضم فى الغائب : له* ،
لهم* . ويظهر أن ذلك نقل لحركة الهاء فى الوقف (٢) . قول أهل الصعيد :
له* ، أقرب للفصح من : له* . وتفتح مع المؤنث : لَهَا* ، ومع المخاطب
لَكَ* ، وتكسر مع الجمع : لِيَكُم* ، أو تضم : لَكُمْ* . وتكسر فى : لَنَا* ولى* .
وفى الشرقية يقولون : أَمَرْلَهَا* ، أَمَرْلَكُمْ* ... الخ ..

(١) شرح شواهد الجمل ١١١ . المبهج فى شرح أسماء رجال الحماسة ١٨ .
موارد البصائر ١٠٥ . شرح شواهد الشافية ٥٧٣ . المسائل الحلبية لابی على
الفارسي ٢٦ . الوساطة ٣٤٠ . التبريزى على الحماسة ١ : ٥ . الاسعاف شرح شواهد
الكشاف ٣٨ . السرايى على سبويه ٦ : ٦٠٢ - ٦٠٥ . أمالى ابن الشجرى ١ :
١١٨ ، ٥٠٣ .

(٢) انظر ألف باء ١ : ٤٦ : قول الاعرابى : له . الخصائص ج ١ أول ص
٣٩٩ : نضاعة فى له ، ومررت به - بسكون الهاء .

وتسكن اللام إذا وليت فعلا ناقصاً في : اشترى لنا ، اشترى لهم اشترى لكم ،
أى إذا كنت على ثلاثة أحرف بخلاف اشترى له ، واشترى لى (١) .

الباء .

تضم عندهم مع ضمير الغائب (بهُ) ، وتفتح في (بهما) ، وتكسر
في (بي) و (بك) . والأكثر : بك . بهُم وبِكُم وبُكُم بِنَا .
وفي الشرقية يقولون : أمرَ بها : أى أمرَ بها .

السراى على سيبويه ٥ : ٤٦١ : من يقول مررت بهُ وعليهم .
لعل هذا منشأ قول العامة : بهُ ، بنقل الحركة .

شفاء الغليل ، أول ص ٣٩ : باء الجر منهم من يفتحها مع الضمير .. الخ ..
والعامة الآن تقول : بهُ ، فإن أشبعوا في كلامهم للتأكيد أو نحوه
قالوا : بيه ، ولم يقولوا : بوه . وقولهم (بيه) تستعمل اضطراراً
في وزن الأزجال والأدوار . انظرها في زجل في ابن إياس ١ : ٢٣٦ ،
و ٢ : ٢٩٩ كذلك ، وفي ٣ : ١٧١ في زجل أيضاً .

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ١٧٧ : بيه في زجل ، وفي ظهر
ص ١٨٣ : تداوى بيه ، في زجل للغبارى ، وكذلك في ظهر ١٨٥ في أول
الزجل ، وكذلك في ١٨٦ وفي ظهر ١٨٧ .

حروف النني

إلحاق الشين بالأواخر (٢) : العامة الآن تستعمله في النني أو الاستفهام .
ديوان المعمار ٥٤ : مايقش . وفي ١١٠ ييش ، أى بأى شىء .
أهل المدن والوجه البحرى يسكنون ما قبل الشين في النني . فيقولون :

(١) انظر (اشترى لنا) في معجم الادباء لياقوت ٥ : ٦٠٠ .

(٢) انظر فى القاموس وشرحه : الماشى خير من لاشى ، وانظر ايش . السكّر

المجلوب (رقم ٨٠٧ شعر) ص ٦ قصيدة على حرف الشين " المجموعة (رقم ٦٦٩

شعر) أول ص ٧٣ : مواليا فيه (غرضى) .

ما عليهنش* وما عليهنشي ، ماراحشني أو ماراحشني* : وأهل قبلي يكسرون ما قبل الشين ويسكنونها فيقولون : ماعليهنش* ، ماراحشني* .

حروف القسم

كسروا واو القسم : نحو وديني ، والنبي والولي ، وحياة راسك ، وراسك وتربة أبوية . ويفتحونها مع الله : والله ، وليس عندهم أحرف للقسم غيرها .

حروف العطف (١)

واو العطف : تكسر عندهم (راجل و بنت) إلا إذا وليها (لا) و (لو) وألف الوصل بعدها فتحة : ولا ، وتو ، وآنا . وقد تضم (البيت والراجل) ضمة قصيرة تشبه O والأكثر الكسر . وقد تفتح مع الإمالة ، ولعل الكسر نشأ منها . وسمعناهم يفتحونها في قولهم في الرد : سه ودو .

ويآ : بالفتح والكسر بمعنى مع عندهم ، وهي مركبة من (وإياك) انظر وجهها فيما كتبناه عنها في المعجم .

مع (٢) : الأكثر استعمالها بفتحيتين . فإن أضيفت لضمير أشبعوا فقلوا :

معآك ومعآه . وإذا سكنوا العين فالغالب عندهم الإمالة (مع إنّه) .

أو : لا استعمال لها عندهم . ويستعملون بدلها (يا) : يا يحيى

يا يروح : يأتي أو يذهب ، وأصلها فارسية يقولون : قلمي يا مطبوع :

أي مخطوط أو مطبوع ؛ أو بمعنى إمتا . وبعضهم يقول : لا يحيى لا يروح .

(١) حذف حرف العطف ، ومن أجازته ، ومن منه : البغدادي في الخزانة

٤ : ٤٠٦ .

(٢) ربيعة وغنم في اسكان عين (مع) : التصريح ٢ : ٥٨ - ٥٩ . مع

العوام ج ١ اواخر ٢١٧ : كسر (مع) إذا وليها تكون لغة ربيعة .

حروف المضارعة (١)

باء المضارعة للملابسة (٢) ، و (حَ) للاستقبال فهي بدل السين وسوف
وكان (حَ يَجِي) بدل سيأتي ، و (راح يَجِي) بدل سوف يأتي . وربما
كانت العامة أخذت الباء عن الفرس (٣) .

نادرة في باء المضارع في ص ٤١٢ من مجموع تقي الدين الراصد
في الأدب ، وهي تدل على وجودها في الكلام في زمن الجامع وقبله .
في تاريخ ابن الجزري (رقم ٢١٥٩ تاريخ) ١ : ٨٥ (٢) : بتروح تودّيها
إلى صبيتك ، أى بإدخال الباء على تروح . عيون التواريخ ٢٠ : ٥٦ :
والتر يعمّلوا أشغالهم ، هكذا والجزء بخط مؤلفه ابن شاكر . تاريخ ملوك
مصر المماليك (رقم ١٤٠٠ تاريخ) ص ٣٤ : استعمال الشيخ صدر الدين
(بناكل) أى ونحن نأكل ، وهو من معاصري المؤلف ، أى في أواخر
القرن ٧ وأول ٨ . وفي ٩٥ : يقاتل . وفي ١١٢ : يبعروا الناس . وفي ١١٥ :
بأذكره أى أذكره . وفي ٤٥ : العساكر بتحاصر . السبل الوابلة ١٧٧ :
نادرة في خطأ بعض القضاة في دخول الباء على المضارع .

بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوى ٤٥٨ : بيت فيه بيقوله .
باء المضارعة إذا دخلت على فعل المتكلم جعلت همزته همزة وصل :
بأكل ، بَشْرَب .

وفي معنى باء المضارعة في الصعيد كلمة (عَمّا) : عَمّا يَجِي ؛ عما ياكل ،
أى يأكل الآن .

(١) ديوان المصار ٢٣ . مجلة الموسوعات ، مجلد ٢ ص ٢٧٣ : باء المضارعة
للشيخ أحمد إبراهيم ردا على لسدبرج . المقتطف ١١ : ٢٣٠ : باء المضارعة .
الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ١٧٦ : يستعمل (تا) في زجل بمعنى حتى أو
نحوها ، ولعلها من التركية بمعنى إلى أن .

(٢) السيرافي على سبويه ١ : ٤٧ : اللام تقصر المضارع للحال .

(٣) انظر رسالة في قواعد الفارسية (في رقم ٢٤٥ تفسير) مع كتاب الضائع .

أحرف الجواب

الروض الأنف ، ج ١ أول ص ١٩٣ : واو الثمانية في قولهم : فلان جميل لا وعالم (١) . لعل العامة تستعمل (لا) بدل بلكى .

باقى الحروف

همزتا الوصل والقطع (٢)

عبث الوليد ، ظهر ٢٣ : قطع البحترى لألف الوصل ، وهو كثير وربما وجد في شعر الفصحاء ، ولكنه قليل في أشعار الجاهلية . وفي ظهر ص ٤٠ : وصل ألف القطع . وفي ظهر ص ٤٨ : عادة البحترى في قطع ألف الوصل من مثل الاجتماع والارتفاع ... الخ . وفي ظهر ٥٥ : قطع البحترى ألف (ابن) ضرورة للوزن . وفي ظهر ٦٧ : قطعه ألف الوصل . وكلام في عاداته في ذلك وفي المصادر . وانظر ٨٥ قطعه ألف الوصل .

أداة التعريف

الخصائص ٢ : ٣٨٢ : لَحْمَرٌ وَالْحَمْرُ فِي الْأَحْمَرِ (٣) .

أن

من عاداتهم حذفها (٤) فيقولون : عاوز آكل ، أى أريد أن آكل ، مجموع السفيري ١٣٠ للنواجي : رام ابن حجة ينجو ، كان الوجه أن ينجو .

(١) انظر شرح الدرر اللغفافي ٤٧ .

(٢) سنا المهتدى ٢٦٨ : قطع همزة الوصل وعكسه ضرورة . مع الهوامع

٢ : ٢١١ : ألف الوصل وقطعها .

(٣) انظر أول ص ١٧٨ من شرح شواهد الشافية للبغدادي .

(٤) الوساطة ٣٥١ : كلام في أن المصدرية . السراي على سبويه ٢ : ٦٤٤ ،

٦٥٢ : حذف أن نحو اريد الفعل . عبث الوليد ٣ : حذف أن التي تدخل على

الفعل ، وموضع جوازه ، وانظر ظهر ص ٧٢ . القرطين ٩٣ - ٩٦ : حذف أن

المصدرية . امالي ابن الشجرى ٢ : ٤٨٤ : حذف التنبي أن ورفعه الفعل .

وقد يستعملون (ما) مكانها في بعض الصور : « اتغدّى به قبل مايتعشى بك » وهو فصيح .

في والباء

بعض السوريين بمصر يضعون هذه مكان تلك (١) .

قام

كلمة (قام) تستعمل عند العامة بدل الفاء : جه يقعد قام وقع أى فوق . وسلم عليه قام ضربه ، أى فضربه ، وهم لا يلاحظون فيها معنى القيام مطلقاً بل معنى الفاء . وقد ذكرناها في القاف من المعجم . ومثلها (راح) يقولون : راح ضاربه ، غير أن راح يليها دائماً اسم الفاعل إلا قليلاً جداً مثل راح ضربه ، بل هي لهجة غير مصرية .

إلا

قد تستعملها العامة في الزجل ونحوه بمعنى لأن ، كقولهم ، في المثل : « سير يا جَمَال وحاديها إلا جرى الصبا راح فيها » . انظر المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٦٨ : إلا قلبي .

م

تأتى للتأكيد ، وتلحق بالضمير المنفصل : ما هو قاعد ، ما هم رايحين أى إنه لقاعد ، وإنهم لذهبون الخ .

(١) انظر لغة أسوان في ذلك ، في آخر ص ١٠ من الطالع السعيد .

قواعد في الفارسية

بعض قواعد في الفارسية تلزم في تحليل الألفاظ ، عثرنا عليها في « الدرر المنتخبات المنشورة » لأحفيد :

ص ١٣ : مطلب علامات الجمع في الفارسية .

ص ٧٨ : الفرق بين الدال والذال في الفارسية . وانظر « البرهان القاطع » ص ١٠ - ١١ وفيه أن الواقعة بعد حرف صحيح تقرأ دالاً مثل كَرْد ، ومَرْد ، والتي بعد صحيح متحرك ، أو بعد حروف العلة ، تقرأ ذالاً : مثل آمَد ، وداذ ، وأفزود ، وديذ .

ص ١٢٤ : حذف حرف العلة في الفارسية .

ص ١٥٦ : لفظ « دار » الملحق بالألفاظ هو من « داریدن » : أى المسك ، وفي ص ١٦٩ : أنه من « داشن » أى : الحافظ ، وفي ص ١٧٤ « دارنده » . الخطط التوفيقية ج ٩ ص ٣٥ : معنى دار : ممسك .

ص ١٥٩ : الواو المعدولة في الفارسية هي الواقعة بعد خاء ، ولا ينطق بها ، وقاعدتها أى في مثل : خواجه ، وخوارزم ... الخ . وانظر « البرهان القاطع » ص ١٨ س ٣ .

ص ١٧٩ : قاعدة النسبة في الفارسية .

ص ٢٢١ : ثمانية أحرف غير موجودة في الفارسية .

ص ٢٧١ : معنى كلمة (تاش) الملحقة بالألفاظ الفارسية ، وانظر ص ٣٢٨ وفيها قلبها في التركيب إلى (داش) ؛ ذكرناه في (خشتاش) .

ص ٥١٦ : (هست ، ونيست) الملحقان بأواخر الألفاظ الفارسية .

في مادة (جلس) ص ٣٣٩ من اللسان : قاعدة الفرس في تقديم المضاف إليه على المضاف .

ترجمة الكلستان الخلع (رقم ١٧٦ أدب) ص ٩١ بالخاصية : كسر أول المضاف في المركبات الإضافية ، نحو نيميرود : اسم مدينة - بكسر آخر ميم ومعناه اللغوى نصف يوم .

سبعة المرجان ص ٢٣٥ : ياء النسبة ساكنة في الفارسية والهندية .
المجموع (رقم ٦٠١ أدب) ص ١٠١ في رسالة البلدان : التاء والراء في الفارسية للتفضيل نحو بزرك : كبير ، وبزركر : أكبر .
في المغرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه : كلاً باذ : محلة كبيرة ببخارى ، وهى بالفتح وإعجام الدال ، على القاعدة المقررة في الفارسية التي أشار إليها ظهير الدين القارياني بقوله :

احفظ الفرق بين دال و ذال فهو ركنٌ في الفارسية مُعْظَمُ
كلّ ما قبله سكون بلا وا و فداً ، وما سواه فمُعْجَمُ
كذا في حاشية « شرح النخبة » لسرى الدين الدردوى الحنفى المصرى
وفي مواكب الربيع ص ١٨٨ : « الزمرذ - بزائ فميم فراء مشددة مضمومات ، فذاً معجمة كما صوّبه الأصمعى ، وقال ابن قتيبة : مهملة : والأول هو مقتضى الفرق في لغة الفرس المنظوم في قول بعضهم :
إن تلت الدال صحيحاً ساكناً أهملها الفرس وإلا أعجموا
فإنه فارسى معرب معناه : الزبَرَجَد » .

كناش الكواكب ص ٨٢ : الفرس يقدمون المضاف إليه على المضاف في المركب الإضافى إن كان علماً . وانظر كلمة ساباط في الدّرر المنتخبات المنثورة ص ٢٠٨ .

القبائل العربية في مصر

نهاية الأرب للقلقشندي ص ٢١٠ - ٢١١ : جذام أول من سكن مصر من العرب ، وأقطعوا الإقطاعات في هريبط وتل بسطة ونوب وأم رماد ؛ والذين بالخوف - أي الشرقية - من العرب . وفي ص ٢٢٥ منه : جهينة أكثر عرب الصعيد .

وفي ص ٣٧٧ - ٣٧٨ : فزارة بالصعيد . وفي ص ٤٥٦ : بطون كثيرة تنسب لهوازن ، ومنازلهم بالصعيد .

نزول قبائل العرب بالبلدان : صبح الأعشى ص ١٨٩ - ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ . خطط المقرئ ج ١ ص ٨٠ : نزول قبيلة قيس ببليس ، وقد عبر عنها بالخوف الشرقي .

(١) باب البلاغة

التشبيه

اشتهر عندهم : كخاتم سُلُمان - أى سليمان : للفم (٢) ، ونبقة من الشام للأنف (٣) . ومن تشبيهاتهم : زى الكركم ، لمن اصفر من فَرَق أو غم . ولم يقولوا : زى الليمون أو الزعفران لأن الكركم فيه كُحْمَدَة (٤) . محاضرات الراغب ٢ : ٣٨٧ ؛ إذا وصفوا الرجل بالضعف قالوا : ما هو إلا نعجة . فلان يضحك الطوب ، والقصد الحماد ، ولكنهم لم يقولوا : يضحك الحجر أو نحوه .

المناداة على السلع (٥)

منها ما هو من التشبيه البليغ كقولهم : لوبية يافجلى ، ومنها ما هو نسبة إلى مكان جودته كقولهم : مطراوى ياملوخية ، ومنها غير ذلك .

- (١) صبح الاعشى ١١٢ - ١١٣ : عبارة السبكي ، وبمعناها أخرى للشهاب محمود ، في أن أهل مصر غير محتاجين لعلوم البلاغة . جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي ٤٤٥ - ٤٤٧ : كَوْنُ بعض السُّوقَةِ ينطق بالبلاغة ولا يعرفها .
(٢) وانظر المضاف والمنسوب للشمالي ٤٤ ، ما يعول عليه ٢ : ١٧٨ : خاتم سليمان . وفي ديوان ابن سناء الملك ، ظهر ص ٢٨ : تشبيه الثمر بخاتم سليمان . (ولعل كلمة «مل» في البيت الأول صوابها : مد) .
(٣) انظر تشبيه الأنف بالفستقة في اللام ، في التشبيهات الشرقية لابن أبي عون ، ظهر ص ٢٨ .
(٤) انظر التنبيهات ٨٣ : الخلط بين الزعفران والكركم .

- (٥) انظر زجلا في المناداة على النبق ، في ظهر ص ١٤٧ من المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) . وأما الزجل في المناداة على الثمر فذكرناه في (بلج) والناثرج ذكرناه في (لرنج) وترحنة ذكرناه فيها . محاضرات الراغب ١ : ٢٩٣ : نوادر لانزال الباعسة فيها شيء من المناداة على السلع . تاريخ ابن الفرات ج ٧ وسط ص ٩٩ (١) : اهجاب ابن الخشاب بمناداة الباعين ببغداد وما قاله فيه .

- الأوز : الوزّ البيّ .
 الباذنجان : عَرُوس يا بدنجان عروس .
 البامية : الرقيعة البامية .
 البصل : أحلى من العسل يا بَصَل ، في البصل الأخضر . وأما الخاف :
 البصل الصعدي .
 البطارخ : البطارخ الحديد .
 البطاطة : بطاطة سيدي جابر يا بطاطة .
 البطيخ : بعضهم : عَالْ الخروب . ع المكسر يا يافاوى .
 البلح : تَمَر يا بركاوى تَمَر .
 الترمس : يا ترمس ومملح .
 تمر حنّا : يا تمر حنّا عَجَب .
 الثوت : من غنب أبيض .
 الثوم : يا ما انفع الثوم (١) .
 الحزر : رومى يا جزر سَكَّر .
 : سكر يا جزر .
 جوز الهند : يا جوز الهند ع المكسر .
 الحلبة : الوسية يا حلبة .
 : الحراقى يا حلبة ، إن كانت خضراء .
 : النافع الله يا حلبة ، إن كانت كيزانا .
 الحمص : مجوهر يا حمتص .
 الخس : الخس الطرى أو المسليح .

(١) انظر في المقتطف ج ٥٣ ص ٣٦٧ : منافع الثوم ، وكذلك في ج ٦٤ ص

- انخوخ : الشراب يا خوخ .
 الخيسار : بندى الغيط يا خيار .
 : وبزهر الغيط يا خيار .
 : وجمع العَصَارَى يا خيار .
 : يا الله عوض .
 : الخيار النبلى يا الله عوض .
 الدجاج : الفراخ الفيومى .
 الرجل : شيطانى الرجل .
 الرطب : رَمَلَى يا بلع رَمَلَى (١) .
 الرمان : الرمان المنفلوطى .
 الرؤوس : يا جابر ابعت .
 السبانخ : العافية يا سبانخ (لما فيه من المادة الحديدية) .
 السقاء : عليه العوض - العوض على الله - وبعضهم يقتصر على العوض .
 ويجمع فيها بحيث لا تبين وتشبه عواء الكلب (٢) .
 السمك : بَحَرَى بَحَرَى .
 الشمام : البوسى الشمام .
 الطعمية : أم الفلافل يا طعمية .
 العنب : يا بيض اليمام يا عنب .
 : يا بير العسل .
 : فى خطط المقرئى ١ : ٣٤٦ : كانوا ينادون على العنب :
 « رحم الله الفاضل يا عنب » لأنه من بستان القاضى

(١) خطط المقرئى ٢ : ٤٥٠ : نادرة فى المناذرة على الرطب .

(٢) مرايع الفزان ٨٧ : مقطوع فيه (سلامة) ولعله كان يقولها فى زمانهم .

الفاضل . وانظر هذا البستان في ص ٣٤٥ . وفي ٢ : ٢٩٨ :

هذه المناداة سنين عديدة بعد خراب بستان الفاضل .

الفسيح : الفسيخ البرلسي .

الفجل : لوبية يا فجل لوبية .

: الحرايرى الفجل .

: ريان يا فجل .

القول الأخضر: حرائى يا فول .

القصب : القصب الملبح القصب .

القلقاس : الغرباوى الأبيض .

الكتاكيت : ما يربى الملاح إلا الملاح .

: وفي الريف يقولونها ، ويقولون أيضاً : « ياكلوا

الحصالة ، ويشربوا الغسالة ، ويطقروا الحياالة ،

يا ملاح » . الحصالة : هي غلت الغلة .

الكراث : عريض يا كرات عريض .

اللوبية أى اللوبياء : يا الله العوض يالوبية ، أى أنه خسر فيها بيعها

رخيصة ، وذلك ترغيباً فى الشراء .

الليمون : يا بنزهير ياليمون .

الليمون الحلو: الليمون الحلو ريان يا عمل .

الملح : الملح الرشيدى .

الملوخية : المطراوى يا ملوخية .

النبق : النبق الأسىوطى .

الورد : الورد من عرق النبى (١) .

: الورد فتح من اجل النبى .

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٢١٧ : سببه احاديث ضعيفة .

التورية

منها قولهم : الحيرة ، وقولهم : عيش وجبنة أو وجبنا .

الحناس

الحناس يقال له عندهم جنّس ، فمنه قولهم : على قدّ فواله* ، قدّ فواله . ومنه حبيب ماله* حبيب ماله ، وعدو ماله عدو ماله ، أى الذى يحب ماله ليس له حبيب ، والذى يبغضه ليس له عدو . ومثله : عمى حيسى أوليسى . ولعل صوابه : ليثى وحى . ومنه قولهم : نعامه* ترفصك ، لمن قال : نعم ، فى جوابه ، إذا أرادوا شتمه . وإذا لم يريدوا الشتم قالوا : نعم الله عليك . وهو أنعم الله عليك ، أو يريدون : نعم الله عليك ، أى لتدم أو لتكن .

شفاء الغليل ص ٧٠ ، ٧٦ : الحناس العامة تمنحه .

المبالغة

تعبيرهم بكلا لزيادة المبالغة فى ثبوت الشيء : فلان كريم لآ وعالم . مت من الضحك ، فى ديوان المعمار ٨٨ . مراتع الغزلان ٤٤ : مقطوع به : مت من الضحك .

المجاز

بعض الألفاظ لم يستعملوها فى حقيقتها بل تجوزوا فيها . وجعلوها حقيقة عرفية عندهم ، وإن كانت مجازاً فى الأصل . وبعضها استعملوا الوجهين ، كقولهم : غطس فى الماء ، فإنه حقيقة عندهم وفى اللغة . ثم تجوزوا فقالوا : غطس ، بمعنى اختفى . وقد يبالغون فيقولون : غطس بملاية انقرش ، كناية عن شدة التخفى . ومنه قولهم : مات فى جلده ، ومات من الخوف (١) .

(١) وانظر فى قطف الازهار (رقم ٥٤٥ أدب) ص ٣٣٠ بيتين فيها : مات من

الخوف .

الشعر عند العامة

الأدوار

... هاتوا لنا الأعرج: ابن إياس ١ : ١٥٠ . الجبرتي ١ : ١١٩ : قول العامة
باشا يا باشا يا عين القملة ... الخ لما عزل رجب باشا . وفي ٣ : ٢٠٩ -
٢١١ : قول أهل مصر : سيدى محمد باشا يا صاحب الذهب الأصفر .
ديوان النجومى (مع رقم ٨١٠ شعر) ص ٢٦٥ : بيتان من وزن حدث فى
عصره ، وهو ملحون كالأدوار الآن . وانظر إلى ٢٧٣ أدوارا مثلهما .

الأسجاع (١)

وللصبيان أسجاع يقولونها فى ألعابهم ، ذكرناها فيها . ولهم أسجاع
أيضاً يقال فى غروب الشمس ووقت القمر ، ذكرنا ما يقال فى الشمس
فى مادة (حج) وما يقال للقمر فى مادة (خنق) أى فى خسوفه .
ومن عيوب السجع قولهم فى رقى النمل ليرحل : « يا نمل يا نَمَل ،
يا ساكن فى بلاد الرمال ، ارحل من دى المكان » .

الأغاني (٢)

منها ما كان فيه ألفاظ تركية ، ومنها كلمة « أَمَان » ، وهى - وإن كانت
عربية - إلا أنهم أخذوها عن الأتراك . ومن ذلك دور به :

(١) انظر المخصص ، فى أسجاع العرب للنجوم ومخاطبة القمر فى أول الجزء
التاسع .

(٢) شرح «طلع القمر وشعشع» (رقم ١٨٦ تصوف) وهو كفناء عامى ،
وسبائى فى المعجم فى شائأ . روضة الأعيان فى التراجم ٤٦٢ : غناء كفناء الصبيان
للولىد بن يزيد . المنهل الصافى ٣ : ٤٢٩ : بيتان عميان أو أغنية ١ : ٢٨ : =

أمان أمان بغدادى يا حلو ريقك طاطلى
وقد درس هذا النوع الآن .

أنواع الشعر (١)

من الشعر المنظوم فى القصص الخيالية مثل « يوسف الطويل العمر »
أو فى التاريخ على مزاعمهم مثل قصة أبى زيد ، وخضرة الشريفة ، والمعجزات
النبوية . العملة ١ : ٢١٢ - ٢١٣ : أبيات قوافيها لإشارات .

الفنون السبعة (٢)

الحماق (٣)

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) فى أول ظهر ص ١٩٦ : حماق فيه لفظ
« حماق » وهو نوع من الشعر العامى . المقامات الجلالية الصفدية ٢٦٣ -
٢٦٦ : الحماق لأهل اسكندرية .

الحمينى (٤)

لا وجود له بمصر .

= بيت عامى . وفى ٥ : ٣ : بيتان من الشعر العامى ، وفيهما : أنا جت ، أى جئت .
عيون التواريخ لابن شاعر ٢٠ : ٣ : شيء من الشعر العامى ناحت به النساء على
ولد جنية مات فى زعمهن . الضوء اللامع ٦ : ٢٧٠ : بيتان عاميان . المجموع (رقم
٨٠٨ شعر) ص ٤١ - ٤٢ : قصيدتان من الشعر العامى اليمنى ..
(١) انظر ابن خلدون فى كلامه على الشعر . مروج الذهب ٢ : ٢٦٥ : بيتان
لابى العتاهية خرج فيهما عن البحور المعروفة .
(٢) خلاصة الاثر ١ : ١٠٨ . وانظر البلغة من التنوخى ، والطالع السعيد ،
والعقيدة الدرويشية . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) آخر ص ١٦٥ : مواليا جامع لاسماها
وفى ١٦٥ - ١٨٦ : دور فى زجل للفيارى فيه الفنون السبعة أى اسمائها .. حاشية
البغدادى على بابت سعاد ١ : ٣٤ . سمود المطالع ١ : ٢٨١ - ٢٨٤ . آخر ديوان
صفى الدين الحلى - النسخة المخطوطة - (رقم ٢٦١ شعر) ص ٥١٦ . المقامات
الجلالية الصفدية ٢٦٣ - ٢٦٦ . ابن اياس ٢ : ٣٦ : مواليا فى المينى يجمع
الفنون السبعة .

(٣) انظر وزنه فى الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٩٥ .

(٤) نفحة الين (الكبرى) ص ٢٧٥ - ٢٨٠ : شعر حمينى للبكرى يشبه
الادوار . نزعة الجليس ١ : ١٨٧ : قطعة من الشعر الحمينى . وفى ٢ : ١٧١ :
حمينى يشبه الموشح . وفى ٢ : ٢٥٠ : موشح حمينى ، ومشجر حمينى ، ننؤلف .

الدوبيت

انظر باباً فيه في الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٨٩ - ١٠٣ .

الزجل

أنواعه (١) : ظهر ٢٥ من المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) فلكية
عبد الوهاب بن يوسف ، وفيها وصف غروب الشمس . وفي ٣٠ : حمل
زجل لعبد الوهاب بن يوسف بدجمات ، وهو في المجموعة القديمة ، والمجموعة
(رقم ٦٦٨ شعر) ص ١٠٧ . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٤٠ : زجل
محبوك الطرفين . وفي ٤٣ : زجل رتبة ينشد مؤثراً ومذكراً . وفي ظهر ٤٩ :
حمل ، وبعده حمل بدجمات للشيخ سعود . وفي ص ٥٥ : زجل من السالوس
(وانظر السالوس في أول المجموعة) . وفي ظهر ص ٥٩ : زجل عريجة
للعجان . وفي ظهر ٦١ : فلكية العجان ، وبعدها في ظهر ٦٤ فلكية
ابن زيتون ، وبعدها في آخر ٦٦ فلكية خلف الغباري . وفي ظهر ص ٨٢ :
الدر في القدح للغباري . وفي ١٠٤ زجل للشيخ علي النحلة ضمنه أبياتاً
من البسيط . وفي ١١٤ : زجل أنا ما في فياش ، وسماه بالمشعر ، وفي ١٤١ :
آخر قطعة فيها أن الدور العاقل والدور المجنون قلّد فيه الغباري ، وهو في زجل
الشيخ عثمان مدوخ . وفي ظهر ١٤١ : زجل بسلسلة للشيخ حسن حنتور .
وفي ١٤٤ : زجل لأبي عفان . وفي ظهر ١٥٠ : زجل فيه دور عاقل ودور
مجنون . وفي ١٥٩ : زجل لمحمد عثمان بك جلال ذكر به اسمه ولقبه .

وفي (رقم ٦٦٧ شعر) ص ١٠٣ : دور عاقل ودور مجنون ، وبعده
كذلك في زجل . مجموعة النجار ص ٨ : حمل زجل : دور جد ودور
هزل . وفي ص ٤٢ : زجل نصائح وحكم ، والذي بعده مضحك :
المجموعة (رقم ٦٦٨ شعر) ص ١٧ : زجل فيه صناعة . وفي ص ٨٧ :

(١) الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٨٢ : زجل للغباري . وفي ظهر ١٨٣ :
زجل آخر . باب في الأرجال في الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ١٧٢ - ١٩٥ .

زجل مدبجة فيه أبيات شعر ، الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٦٢ : صرح
في آخر الزجل باسمه ولقبه ، أى على الطريقة القديمة . وفى ٦٢ أيضاً :
زجل الثعبان . زجل لعبد الوهاب بن يوسف أدواره على حروف المعجم :
مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ١٥١ - ١٥٥ . زجل لابن مكناس ،
قافيته جملتو أى جملة : ص ١٧١ من المجموع (رقم ٨٥٦ شعر) .
يا بدر من لا يعرفك بجهلك : هو لابن الفحام الزجال الشهير ، كما فى مجلة
الأرغول ج ١ أواخر ص ١٠٤ .

أوزانه (١) : المجموع (رقم ٧٧٥ شعر) ص ١٥٥ : زجل . المجموعة
(رقم ٦٦٦ شعر) ظهر ص ٤٩ : حمل . وفى ١٤٤ : زجل لأبي عفان .
قولهم فى الزجل : • مشتاق قوى لدى السحنة • يلزم الوزن مدّ اللام
من (ليدى) أى لتكون (ليدى) . وهذا يشبه الزحاف عندهم .
لحنه : اللحن فى الزجل من المحسنات كالإعراب فى غيره . الدور
الكامنة ٢ : ٨٩ : ابن مقاتل كان له ديوان زجل ، وفيها قوله :
• ملحنون بألف معرب (٢) •

فنونه : ١ - الجزل (٣) : ابن سودون ١٢١ : نوع من الزجل سماه
جزلا ، فلعله (زجل) والتحريف من الناسخ . الجزل : جاء هكذا فى عنوان
الزمان للبقاعى ، ج ٢ بعد وسط ص ١٩٩ ، وانظره مكرراً من ٢٨٤ -
٢٨٩ . مجموع تقي الدين الراصد ١٣٠ : زجل لابن مليك الحموى ومماه
بجزل . وفى أول ص ١١٤ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) مطلع جزل .
وفى المجموع (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٧٠ : زجل جزل . فى أول ص ٨
من (رقم ١٠٤٨ شعر) جزل من نظم السليمى أوله :

(١) مجلة الأرغول ١ : ٣٢ ، ٥٨ .

(٢) المنهل الصافى ج ٤ آخر ص ٢٠٦ .

(٣) الوسيط فى أدباء شنقيط ٧١ - ٧٣ : نظم الاجزال العامة ، ثم ذكر نوعاً
من النظم عندهم اسمه (كاف) بكاف معقودة ، وذكر ضابطه ، وقال فى آخر كلامه :
وند أثر فيه زجله .

عَقَلْ عَقْلِي غَزَالِ مَنْصَاحِ بِأَخْطَاظِهِ الصَّحَاحِ

٢ - البليق (١) : حاشية البغدادى على شرح بانث سعاد ١ : ٣٤ :
البليق : زجل يتضمن الخلاعة والمجون .
الرجالون :

القدماء : المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٢٠ : البيت ١٠٥ : فيه
أن الغبارى قيّم مصر . وفى ٢١ : الوزير قزمان . وفى ٦١ : قزمان ،
وفيهما دور الطقطقة فيه أسماء زجالة . وفى آخر ص ٦٤ : ذكر الغبارى
فى ملكية العجان . وفى ص ٦٨ : آخر زجل خلف الغبارى ، فيه ذكر أسماء
بعض الزجالة . ظهر ٦٩ : بيت الطقطقة ، وفيه ذم الغبارى وأبيه . وفى ظهر
ص ٧١ : الطقطقة وفيها ذم أحد الزجالة . وفى ٨٩ زجل للغبارى فى آخره :
• تجرى أهل الفنون وما تالحق للغبارى غبار •

وفى ١٠٢ : أول قطعة ، فيها الغبارى والشغار .

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ١٧٧ : تعريض بابن قزمان
فى زجل ، وفيه تورية بأن الزجل يتزم فيه الالحن . وفى آخر ص ١٨١ :
زجل للغبارى ، وفى آخره أنه قيّم أهل مصر ولا يأتى مثله . وفى ظهر ١٨٤ ،
وفى أوائل ظهر ص ١٩٢ : ما يفهم منه أن الغبارى اسمه عبد الوهاب .

الضوء اللامع ٦ : ٤١٢ ، ٥٥٥ : يوسف بن أحمد الفراء ، ممن كان
يحيد الزجل . وفى ٧ : ٨٧ : أحد مشايخ الزجل والبليق .

الجبرتى ج ٢ أوائل ص ١٨٤ : ترجمة قاسم بن عطاء الله من زجالة
مصر .

المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) آخر ص ٢٩ : اسم ابن قزمان ، ومدحه ،
وذكر معه آخر . وفى ٣٤ للغبارى غبار . وفى أول ص ٧٢ : كان الغبارى

في زمان الحداد ، أى مدحه . المنهل الصافي ٤ : ٢٠٥ : ابن مقاتل أحد الزجالة ، ولعله من غير مصر . وفي ٥ : ٤٩٢ : يحيى بن محمد بن الحجاز ممن برع في الأزجال والموشحات والبلايق ... الخ . وفي ٦٢٨ : أبو بكر المنجم ، ولم يذكر لهما شيئاً .

الدرر الكامنة ١ : ١٩١ : أحد من كان قيّم الشام في الزجل والبلايق . وفي ٢ : ٩٢٠ : أحد من برع من البلايق والأزجال . المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) أول ص ١٧٤ : دور من زجل تعادير في البمارستان ، فيه أنه أخذ فن الزجل عن الغباري ، أى أنه تبع طريقه وسلوكها ، وأنه أستاذه ولو بالواسطة مدحاً لنفسه بالإجادة .

مجموع أزجال (رقم ١١٨٣ شعر) أول ص ١٤٩ ما يدل على أن يحيى ابن الأزهر كان بعد الغباري ، وغير عنه بأنه خلفه .

نفع الطيب ٢ : ٨٧٨ : ابن قزمان في الزجالين كالمثني في الشعراء . ابن عروس : في أبي شادوف ٥٥ قال عنه : محمد بن عروس ، ورأينا في أوراق قدمه من أزجاله : أحمد بن عروس .

الزجالة في عصرنا : الشيخ محمد النجار ، ومحمد بك عثمان جلال ، والشيخ حسن الآلاتي ، والشيخ أحمد القوصي ، والدكتور ، ومصطفى نجيب بك والشيخ عثمان مدوخ ، والحوي ، وعبد الله نديم ممن أجاد الزجل .

القوما (١)

وزن من أوزان المولدين اخترعه ابن نقطة للخليفة الناصر .

(١) انظر بابا مخصوصا فيه في الكتاب (رثم ٧٢٤ شعر) ص ١٧٢ - ١٧٣ . السكر المجلوب (رقم ٨٠٧ شعر) ص ٣٩ : قصيدة من القوما . ص ٥٠ من (رقم ٨١٧ شعر) ولكن الورقة تاكل طرفها فذهبت فيه كلمات .

كان وكان (١) .

وزن من أوزان المولدين . شفاء الغايل ١٩٤ : كان وكان من نظم السليمي ،
أوله : • دستوريا أهل المعارف • في ص ٢ من (رقم ١٠٤٨ شعر) .

الموالي (٢)

ويقولون عنه موال . جواهر الكنتز لابن الأثير الحلبي ٣٦٢ : كون
الموالي عن البغادة ، وكون اللحن فيه مستحسن .

منه نوع مردوف : انظره في الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٩٠ ،
٩٣ - ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ - ١٠١ ، ١٥٧ .

وموالي مثنى : في (رقم ٨٠٦ شعر) ص ٢٢ .

وموالي منطلق : تحفة العاشقين (رقم ٩٤٤ شعر) ص ٤٩٣ . وفي آخر
٥٩٧ مثله ، وفي أول ٥٩٨ مثله ، وفي أول ٦٠٣ مثله .

(١) باب في كان وكان في الكتاب رقم (٧٢٤ شعر) ص ١٧٠ - ١٧٢ . يفل
المأعون (رقم ٤٤٧ حديث) ص ٢٦٤ : قطعة من كان وكان . وانظر ١٠٢ - ١٠٣ من
النسخة (رقم ١٩٨ حديث) • المجموع (رقم ٦٥١ ادب) ٥١ - ٥٤ كان وكان .
ديوان ابن زقاعة ١٣٩ - ١٥٢ : قصائد من كان وكان . في آخر نسخة من كتاب شرح
احوال الصحابة للزر بن عبد السلام (رقم ١٣٨٠ تاريخ) ٨٣ - ٨٥ : كان وكان الحقه
الناسخ بالنسخة ، وقال : انه لابن الجوزي . وفي مرآة الزمان ٨ : ٢٨٢ كان وكان
لابن الجوزي . وبعده مواليا له ، ولكن كانه زجل ، ولا يبعد انه من كان وكان . وفي
٣٦٥ - ٣٦٦ : احد من كان ينظم كان وكان ، واورد له شعرا كله من هذا النوع
ولكنه محرف . قصيدة منه : المقامات الجلالية الصفدية ٧٢ . وفي ١١٠ أخرى .
وانظر في ١٥٦ ، ١٨٣ قصيدتين يظهر انهما منه . وفي ٢١٤ - ٢١٥ كان وكان ، وصرح
به . وفي اول ٢٧٢ قصيدة يظهر انها من كان وكان . وفي ص ١٢ من (رقم ١٠٤٨
شعر) كان وكان آخر من نظم عبد الوهاب . وفي ديوان العلى (رقم ١٠١٩ شعر)
قصائد من كان وكان .

(٢) انظر باب المواليا في الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٤٢ - ١٧٠ . والسفينة
الكبرى لابن الفن (رقم ٧٥٢ شعر) وبها ١٠٠٠ مواليا . مرآة الزمان ٨ : ٢٨٢ :
مواليا لابن الجوزي ، هكذا سماه ، وهو كانه زجل . شيء عنه منقول من رحلة
كبريت : كناش الشيخ يوسف الحسيني (رقم ٤٥٨ ادب) ص ١٢٦ .

الموالي الأعرج ، وهو ما كان خماسي الأشطر في ٦١٦ - ٦٢١ من تحفة العاشقين . ومنه عدة مواليات فيها جناس تام ملتزم : في ص ١٥٧ من الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) .

الضوء اللامع ج ٣ آخر ٦٩٧ : استعمالهم قيّم الموالاة .

الواو

مجلة الأرغول ٤ : ١٢٦-١٢٨ : مقاطيع من الواو . وفي ١٢٧ ما يدل على أن الشيخ أحمد لطلبها كان موجوداً في عصره . وفي ٥ : ١٥١ : الشيخ عبد الله لطلبها ، ولعله أخوه .

(القوافي)

عيوب القوافي (١)

الإقواء : مادة (خنا) من اللسان .

الإكفاء (٢) : اختلاف حروف الروى .

مادة (درج) في اللسان ، أول ص ٩١ : إكفاء وقع بالباء والحيم . من عيوب القافية : قولهم في المثل : « لا خير في زاديحي مشحوط ولا نيل يجي في توت » أى يأتى متأخراً . في مادة (سنخ) من اللسان بيت يجمع بين الخاء والحاء في القافية . وفي مادة (عتد) ص ٢٧١ : رجز به الجمع بين الطاء والدال . الحاسن والمساوى للبيهقي ٤٦٣ - ٤٦٤ : شعر قافية بيت منه الراء وأخرى الزاى .

(١) انظر في اواخر ادب الكتاب ، باب مايدل من القوافي ، ففيه بعض ما جمع من الحروف المتقاربة وغيرها . خزنة البغدادى ٢ : ٣٩٧ : أربعة أبيات قوافيها مختلفة الروى . الاغانى ١٨ : ٤٣ : بيتان سخيان . الف باء ٢ : ٦٧ ، ٧١ ، ١٤٠ ، ١٩٧ : جمعهم بين حروف متباينة في القوافي .

(٢) خزنة البغدادى ٤ : ٥٣٢ - ٥٣٤ : كلام محرو في الإكفاء . رجز للامام فيه الإكفاء : في ص ٢١٣ من شرح كفاية المتحفظ . انظر الإكفاء في ص ٩ - ١١ من الموشح للمرزباني ، وفي ١٣ ، ١٤ اختلافهم في معنى الإكفاء . جواهر الكنز في البلاغة لابن الاثير الحلبي ٢٩٦ . اللسان ، مادة (مى) ص ١٥٧ .

السمراني على سبويه ١ : ٢٨٤ : الخلاف بين حروف الروى ، ومنه جعل الراء مكان اللام . وفي مادة (فدن) من اللسان ١٩٧ شعر جمع في قافيته بين اللام والراء . ومنها قولهم في المثل : « خفّ أحماها تطول أعمارها » . ومنه « الليلة النيرة من الصبح بيّنة » وهو مثل . ومنها قولهم في المثل : « إذا (إن) كان بدك تشوف الدنيا بعد عينك تشوفها بعد غيرك » . ومنها قول الفلاحين في الريف :

أكل المدمس يتلفك ويصبتك في سوحان
كل لك فظيرة مشاتة تقعد عليها طونهاار
أى طول النهار .

في مادة (كفأ) من اللسان ١٣٧ - ١٣٨ شاهد على الإكفاء ، وفيه قافية صاد وأخرى زاي .

منها ما في هذا المواليا ، فقد جمعوا فيه بين السين والشين والصاد :
على عليوة بنى لؤ في الجبل إخصاص قصده يحوش هوا ، هوّ الهواينحاش
والرمل لم يفتل ، والشوك لم ينداس والعبد لم ينشري إلا بست اكياس
والبيت لم تنخطب إلا بجمعة نساس والبيت لم يبنى إلا ببجدّر وأساس

يا الله احرسك يا عريسنا من عيون الناس

من الحروف المتقاربة قولهم : « كثر الرفس يعلم الحمير الرقص »
ولو قالوا : الرقص ، لصحت السجعة .

منها : قولهم في الأمثال أو نحوها : « عرق في القفا ، يقول العشا » .
وقد صححه شيخ هرم من العامة بقوله : « عرق في الحشا » وهو أيضاً
صحيح في المعنى .

منها : « المستعجل والبطى ، على المعديّة يلتقى » ، فأتوا بالطاء

مع القاف . و « ما يغرك تزويقي ، الأصل في ريني » ، والفاء والقاف لا يصح اجتماعهما في قافية ، كذا وجدته في مخطوط ، وربما كان الصواب : « ما يغرك تخفني » .

النضوء اللامع ٣ : ٦٨١ : مواليا قافيته كاف ، وأخرى قاف .

ومنها قرهم في دُر :

طلّوا م الشباك وشموني بالكردان والعقد اللولى
فجمعوا بين النون واللام . السيرا في على سيبويه ٥ : ٦١٥ : (الخنثلة)
في رجز ومعها (موهنه) أى الجمع بين اللام والنون في القافية . في سعود
المطالع ١ : ٣٨٧ : بيت فيه إكفاء باللام والنون .

في مادة (خنا) من اللسان أبيات بالميم والنون . ومنه قول العامة : « دخلة
حمام ، وأكلة رمان ، يعود الفتى زى ما كان » . ومنه قولهم : « عشا النجوم
يفضل (أو يقعد) في البطون » أى العشاء المتأخر يبقى فلا يجوع المتعشى
ليلا . نقائض جرير والأخطل (رقم ٨٠٩ شعر) آخر ص ٥٥ :

بنى : إن البرّ شيء هين المنطق الطيب والطعّم

وفيات بعض الشعراء

يلزم منها في العامية عند الاستشهاد بشعرهم لمعرفة أزمانهم .
المنهل الصافي ج ٤ ص ٢٠٠ : ترجمة الوداعي . خزائن ابن حجة
ص ٣٣٨ : مواليد ووفيات بعض شعراء التورية . انظر كشف اللثام عن
التورية والاستخدام له .

مطالع البدور وضعنا له فهرساً لنذكر وفياتهم ، وكذلك سحر العيون .
كشف الظنون ج ١ أواخر ص ٤٧٣ : ميلاد ووفاة النور الأسعدي
الشاعر .

عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢ ص ٢٤١ : شيخ شيوخ حمادة عبدالعزيز
ابن عبد المحسن .

الضموء اللامع ج ٣ ص ٨٢٢ : عمر بن عبد الله الزين الأسواني الشاعر .

» » » » ١١٤٦ : الشمس الجرائحي .

» » » » ٣٧٠ : يحيى بن أحمد المشهور بالعطار .

مرآة الزمان ج ٨ ص ١٢٩ : ابن القيسراني الشاعر محمد بن نصر .

» » » » ١٣٢ : ابن منير الطرابلسي أحمد .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة للمحقق	٥
افتتاحية الكتاب	١٧
مقدمة الحروف	٢٣
الأحرف الفرعية والحركات	٢٥
الإمالة	٢٩
مذهب العامة في التعريب	٣٠
الاشتقاق عند العامة	٣٢
الحروف	٣٣
حرف الألف والهمزة	٣٣
حرف الباء	٣٧
حرف التاء	٣٨
حرف الثاء	٤٠
حرف الجيم	٤٣
حرف الحاء	٤٨
حرف الخاء	٥٠
حرف الدال	٥١
حرف الذال	٥٢
حرف الراء	٥٦
حرف الزاي	٦٠
حرف السين	٦٠
حرف الشين	٦٥
حرف الصاد	٦٦
حرف الضاد	٦٧
حرف الطاء	٦٩
حرف الظاء	٧٠

الصفحة	الموضوع
٧٢	حرف العين
٧٣	حرف الغين
٧٤	حرف القاف
٨٠	حرف الكاف
٨١	حرف اللام
٨٣	حرف الميم
٨٤	حرف النون
٨٥	حرف الهاء
٨٧	حرف لام ألف
٨٧	حرف الياء
٨٧	القلب المكاني
٨٨	الاشباع
٩١	القصر
٩٦	المزاوجة
٩٩	الاتباع
١٠٢	النحت
١٠٤	الادغام والفك
١٠٤	الاعراب
١١٧	باب الاسم :
١١٧	أوزان الاسم
١٢٤	اسم الفاعل
١٢٤	صيغ المبالغة
١٢٤	اسم المفعول
١٢٥	اسم التفضيل والتعجب
١٢٥	أسماء الزمان والمكان
١٢٦	أسماء الآلات
١٢٧	المؤنث والمذكر
١٢٨	المنقوص والمقصور والممدود
١٢٩	الثنى
١٢٩	الجمع
١٣١	التصغير
١٣٢	النسب

الموضوع	الصفحة
النكرة والمعرفة	١٣٣
الضمائر	١٣٤
أسماء الإشارة	١٣٦
أسماء الاستفهام	١٣٦
التعجب	١٣٦
الموصول	١٣٦
العلم	١٣٧
الأسماء الستة	١٤١
أسماء الشهور والأيام	١٤٢
العدد	١٤٤
المنادى	١٤٥
الترخيم في النداء	١٤٦
الإضافة	١٤٦
النتعت	١٤٧
التوكيد	١٤٨
ظرفا الزمان والمكان	١٥٠
باب الفعل	١٥٠
أوزان الماضي الثلاثي	١٥٠
المضارع	١٥٣
المزید	١٥٥
جمود الفعل وتصرفه	١٥٦
الاشتقاق من الجامد	١٥٧
تعدى الفعل ولزومه	١٥٨
المبنى للمجهول	١٥٨
الإعلال والتضعيف	١٥٩
حكم الفعل إذا أسند للضمير	١٦٢
لغة أكلوني البراغيث	١٦٣
حذف النون من الأفعال الخمسة	١٦٤
المطاوع	١٦٤
أسماء الأفعال والأصوات	١٦٥
باب الحروف :	١٦٧
حروف الجر	١٦٧

الموضوع	الصفحة
حروف النقى	١٧٠
حروف القسم	١٧١
حروف العطف	١٧١
حروف المضارعة	١٧٢
أحرف الجواب	١٧٣
باقى الحروف	١٧٣
قواعد فى الفارسية	١٧٥
القبائل العربية فى مصر	١٧٧
باب البلاغة :	١٧٩
التشبيه	١٧٩
المناداة على السلع	١٧٩
التورية	١٨٣
الجناس	١٨٣
المبالغة	١٨٣
المجاز	١٨٣
الشعر عند العامة :	١٨٥
الأدوار	١٨٥
الأسجاع	١٨٥
الأغاني	١٨٥
أنواع الشعر	١٨٦
الفنون السبعة	١٨٦
القوافى	١٩٢
وفيات بعض الشعراء	١٩٥